

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۶۶۴۶
۱۳۰۵

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۲۶ - ۲۷

۵-۸۸۲۶

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: آداب تهنیت حضرت نبی بزرگوار

موضوع: ...

مؤلف: ...

موضوع: ...

۷۹۱۴۲

۱۳۴۷

خطی - فهرست شده
۹۰۲۹

بسم الله الرحمن الرحيم



كتاب

الدين



في فضيلة محمد بن عبد الله عليه السلام **باب الثاني**
 في الوحي . وفي فصول الفصل الأول
 في ما جاء من الوحي في كتابه . **الفصل الثاني**
 في حقيقة الوحي ومراتبه **الباب الثالث**
 في المعجزة والكرامة وفيه ثلاث فصول **الفصل الأول**
 في المعجزة وحقق بمقتضاها **الفصل الثاني**
 في مراتب المعجزات والحكمة في ظهورها وكل معجزة
 في وقت من المراتب **الفصل الثالث**
 في الكرامة **الباب الرابع**
 في الروايات وفيه فصول **الفصل الأول**
 في ما يثبت الروايات . **الفصل الثاني**
 في مراتب الروايات **الباب الخامس**
 في الشريعة وفيه فصول **الفصل الأول**
 في بيان الشريعة وما يثبتها **الفصل الثاني**
 في تفصيل الشريعة التي ترفع الشريعة **الباب السادس**
 في دعوة الناس وكيفيةها وفيه ثلاث فصول **الفصل الأول**
 في دعوة النبي وفيه ثلاثة فصول **الفصل الأول**
 في ما يثبت دعوة الرسل وكيفيتها **الفصل الثاني**
 في كيفية دعوة رسولنا محمد عليه السلام **الفصل الثالث**
 في بيان الغيبة الناجية **الباب السابع**
 في رواب الخلاف وفيه ثلاث فصول **الفصل الأول**
 في اثبات الخلاف **الفصل الثاني** في طريق الخلاف **الفصل الثالث**
 في فصل الخلاف **الفصل الرابع** في فصول الكتاب
 ملقب بالملوك في الحديث وفيه
 خمسة أبواب **الباب الأول**

جعفر سلطان القزويني
 شهر ربيع الثاني ١٢٠٠ قمر

٨٨٧

خطي - فهرست
٩

في تشريح الارباب في كيفية خلق الانسان وفيه ثلاثة
 فصول الفصل الاول في كيفية خلق الانسان
قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من
سلالة من طين اعلم اشعرك الله ان الله
 تعالى جعل للانسان ما ترتيب احدهما بعينه وفي
 الماء والتراب **والثانية** قسمة ومجمل النطفة في
 الحقيقة مادة الانسان الفعل والانفعال اللذان
 بهما يتم امر الروح والجسد والطين مادة بعينه
 لان التراب منبت الاغذية والماء مؤتب لها فاذا
 ظهر النبات اسهل الحيوان وتصير فله ثم
 الحيوان يصير غذاء الانسان ثم ما هو الطيف
 من اجزاء الغذاء يجعل الله نطفة وهي المادة
 القديسة وهي قابلة للصورة الانسانية وهذا
 الترتيب في تحصيل النطفة انما يصح بعد
 تحقق وجود الانسان **انما** الانسان الارل الذي
 يسمونه ادم فما كان له اب ولا امر ولا كان
 له انسان سابق صار الغذاء نطفة في صلبه
 حتى ركب منها صورة ادم فكان ابتداء خلقه **آدم**
 التراب كما اخبر في كتابه **قال ومن صلصال**
من حمأ مسنون جعل القوتين قوة العقل
 ولا نفعال اي جعل قوة الحيوانية مستعدة لقبول
 الصورة الانسانية وكانت طينته طيبة معتدلة المزاج
 قابلة لتوهم النفس منفعة له وجعل النطق والاعلام
 فاعلا فيه فاذا اجتمع الفعل والانفعال قبلت مادة الحيوانية
 الصورة الانسانية كما اخبر اولاد كلامه **الميك**

بقوله

بقوله اني جاعل في الارض خليفة
 اي اني ابعث رسول النفس انسانا في الارض ليعرف
 ليصير الطين انسانا والحيوان ملكا واجعله خليفة بين
 الموجودات مكرما بالنطق والمعرفة خلقه من تراب ثم قال له ان
 فيكون فلما امر قول الله فيه صار طينا ناطقا شرفه الله تعالى
 بمعرفته **قال ولقد كرمنا بني ادم** ثم جعل نوع
 الانسان باقيا بوساطة التوالد والتناسل وجعل الطين طين
 غذاء الناصر وجعل الطين نطفة لتكون اداة قابلة لصورة
فقره تعالى خلقنا الانسان من طين اراد به
 آدم عليه السلام ثم جعلنا نطفة في قرار
مكين اراد بنسله وادريته او جعله من النطفة
 الجارية من اصلاص التراب وجرحت هذه الستة في
 ابقاء النوع الانساني فاقرب المادة للانسان النطفة وهي
 دم مجمع من جميع الاطراف لطيف صالح قابل للصورة
 وهي ان الله لها علا ومجري دالة ومكنا ومهبط الجري ومن
 الاعضاء التي انصب بعد التلطيف والتصنيف ثم تحرك
 اليها الحليتين وتكون الى المشافة وتكون منيا غير نضيج ثم
 يهيج منها خلقا وتلقبه عروق المالة وتتهيأ للحركة فتقوى
 الحركة وشدة الشدة يصير الدم نضيجا ابيض **فجاء**
 عند التوالد ويوجد فيها واحدة الروح ثم هيأ الله منزلا
 لها وهو الرحم وليس الرحم الا آلة مكنوسة فهو للذكاة كالذكر
 للرجل ^{نطفة} تنزل النطفة من معاء ارمية اليه اليه مهبط الرحم
 مضيق والمزقة ماء بخار ماء الرجل فاذا اجتمع في صدف
 الرحم يصيران كالبين واليمين عند اجتماع قوتي الفعل
 والانفعال ويستقران في قرار مكين وينتقلان الى المكنة

النفث

النطف

الطهر

منه من عليه

يُجمل عند الولادة وتخرج ماء الرجل تمام المرأة
وتعقدات فيكون ماء الرجل كالنطفة وماء المرأة
كالبن وتعمل الله دما الطمث هذا المجد ثم تعمل
النطفة علقة بعد مدة تضع عليها النجمل ثم تعملها
مضغعة مثل قطعة لحم يظهر عليها رقوم الميسرة
وتغرس بالنسابة ثم يسمل الله المضغعة فيسود واطاها
ويقوي عظامها ويعتقد العظام بالحنية الاضراس تجري
فيها جبال العروق ثم ينبت عن الدم الحار الصغار لها
وتعمل الجمل حصنا على ظاهر اللحم ويدور كل شهر
لتلك ملك من ملائكة الله وتخدمها كوكب من الكواكب
السبع فاول الشهر لرجل **والثاني المشمش**
وعلي هذا الي ان تصل النوبة في الشهر الرابع الي
القمر وتسمى الاموات والاعضاء والتصل به نور الشمس
في اوانه فيستدل بحلوه ويولد ويظهر ينابيع الحواس
فالولد يعيش بقوة القمر ثم ترجع النوبة الي **رجل**
من الشهر الثامن ومن ثمة الاخفاء فالولد لا يعيش
بخمسة الزحل وفي التاسع يتفق الولادة بقوة المشتري
فيديو عليه في تلك الظلمة فلك القمر تسع دفعات ثم
لا تطيق الرحم تحمله فيضعفه في فضاء الهواء ويذهب
عليه نوح الدنيا وتعمل الكواكب تربية الروح للحيث
والملايكة تربية النفس انسانا حتى يصير طلائف
صبيًا ثم شابا ثم كهلا ثم شيخا ثم مرما ثم خرفا
ثم يموت بعد ذلك ويكره موت البدن ولادة النفس
فاول الحال لطيف ثم ان لا تثر اثار النطفة في قلبها
الي الرحم يصير علقة ثم جعلها مضغعة ثم خلقت **الجنين**

السابع

والعروق

والعروق ثم كسوا اللحم والجمل ثم الخليفة في الارض
وانشاء الانسانية في الجسد وهذا مدح الباربي
نفسه وتطلي على عزته **بقوله فتبارك الله**
احسن الخالقين فهذه سبع مرات يقلب
بعد النطفة في سبعة اطوار على سبعة اقوار
حتى يصير جنينا ونشله بقلب الروح سبع تقليات
حتى يصير جنينا يموت القلب ويناروقه الجسد
فاذا ولد الجنين يخرج عن الرحم يعيش عيشا متنا
واذا احاطت وقت ولادة الروح تخرج عن البدن ويعيش
عيشا هنيا واطوار الروح سبعة النور **الاول**
والحيوة الثانية وقوة الشباب واعتدال العمر
والرجوع الي الكهولة والشيخوخة واطوار السابع
نوع الموت واما الاجل فيعلم الناس ان الولد يلد عند
الخروج عن الرحم ويموت عند الخروج عن الدنيا
وفي الحقيقة ينال المروءة عند الخروج عن الرحم وينشبه
عند خروجه عن الدنيا كما **قال** عليه السلام الناس
نيام فاذا ما قوا فانتبهوا والنطفة اذا كملت في الرحم
وسلمت من الافات وترا أعضاء الشخص وتكمل قوة
النفس يموت الجنين حسنا صحيحا كاملا متهيئا
لقبول الحسنات واذا كان بخلاف ذلك ناكرا يموت
حقيرا ضعيفا مريضا قابلا للسيئات فكل ذي يكون
حال الروح بعد الولادة عن رحم القالب وقت الموت
ان امضي عمره في طلب المعارف والعلوم العقلية
وربما النفس هدية لاغذية الروحانية يكون بعد
المفارقة سعيدا صحيحا مقبولا كاملا وان تلف عمره في

يح

في طلب اللذات ولم يأكل من الجنة فيصير بعد
 الموت شقيقا مريضاً مردداً ناقصاً فان الرجل يموت
 علي ما عاش عليه ونحش علي ما مات عليه والاعضاء
 اذا سلمت عن الحيات في الحر يكون سليمة في الدنيا
 المهيلا واحدا تطرأ عليه آفة عرضية بتأثير خمسة
 صادرة عن الكواكب المرافقة في اوقات طالعها **اما**
 لما غلبت الخبيثات اسلمت عن الحيات الطاهرة ونقص الاعضاء
 يعيش سليما في الوقت فقلنا المرواح اذا سلمت عن الحيات
 في الدنيا والابدان عن المصاحبي والجهل والاكاذيب
 تسلم في الماخرة بعد ولادتها من اليدين عن جميع
 الرذائل والعقوبات والافات ويمكن ان يطول عرض
 مانع لروح من المرواح وقت المفارقة او يعرجا فيمنعه
 عن السلامة ويعذبه باذن ملائكة فيكون ذلك
 بغضا من الله وقدر سابق اهلك ذلك الروح بقصور
 ذاتي او تقصير عرضي ان الله يفعل ما يشاء واليه المصير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صح من الرواية عنده
 از عبد الله بن مسعود قال حدثنا **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 وهو الصادق المصدوق ان خلق الله آدم في بطن
 امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون
 مضغعة مثل ذلك ثم يعرض الله الملك باربع كلمات
 قال يقول اكتب رزقه وعمله واجله وثقيام سعيها قال
 فيكتب ثم يفرغه واجله وثقيام سعيها ثم يفرغه في الروح
 وان احدثكم ليحك يعمل اهل الجنة حتى يكون بينه
 وبينها الاذراع فيسوق عليه الكتاب فيختر له يعمل اهل
 النار فيدخلها وان احدثكم ليحك يعمل اهل النار حتى ياتيته

يكون

ويبينها

في الجنة

وبينها غير ذراع فيختر له يعمل اهل الجنة فيدخلها
 وهذا حديث كبير فيه فوائد عظيمة واخبر عن تقديرات
 الرزق والمجاهل فان الله تعالى الناس وعليه تربيت المخلوق
 وحفظه واماله والله تعالى يقدر احوال الانفس
 قبل احيائه لتكون حيوته بعد تهيأ مهماته وأشار
 عليه السلام الي الروح بالنفخ فيه وان نفخ الله قوله
 وامر الله تعالى خلق جميع الموجدات بلا حساب
 المختلفة واصناف الروح الانسانية الى انه في غير
 في جن آدم **فقال** من ينفخ في روح الانسان
 قال لا مستعدا ثم نفخ فيه من روحه واصناف روح الانسان
 الى صفاته وكمالاته والمراد من هذه المضافة
 ان يعلم العاقل ان الروح لا تموت بعد مفارقة
 البدن وانما يلد عن رحم البدن كزاد صالحة وقت
 حياته صار سجيلا وقت مماته وان كان مشركا
 جاهلا وقت حياته يصير شقيقا مهجورا معذبا بعد
 مماته وليس الموت الا مفارقة الجسد والله تعالى
 باق مالا يمتد بخلقه آدم لكثرة الصنعة عليه
 واظهار الظاهرات للصنعة فيه جعل قسم تركيبه
 تنبغة السلالة ثم النطق ثم العلقه ثم المضغعة
 ثم العظم ثم اللحم والجلد ثم الانشاء الثاني رجل
 قسم من الانقسام السبعة يوازي كواكب من الكواكب
 السبعة وأشار في الكتاب القدر من المخلوق السبعين
 والمراضا اظهر المرواح وتركيب الاجساد الى سبعة
 لطائف **قال** ان ربكم الله الذي خلق
 السموات والارض في ستة ايام وهو

هذا هو
 منه بانه
 يوصف الروح

الروح

اول السلالة الي آخر **قال الله تعالى** قل
 خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم
 ثم جعلناه نطفه في قرار مكين ثم
 خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه
 مضغه فخلقنا المضغه عظاما فخلقنا
 العظام لحما ثم استوي على العرش
 اي اتصل الروح الناطق بالشخص **قال** ثم انشأناه
 خلقا آخر فرائي علي نفسه بانه امر الصورة الانسانية
قال فتبارك الله احسن الخالقين
 واجب ثناؤه ومعرفته على الانسان عند كونه
 وشأبه علي ذاته بالتشبيه والتعريف فانه
 لما يتقي علي نفسه هذه الصورة فيجب علي هذه
 الصورة بنا الصورة ومعرفته وعبريته من اشغل
 بعبريته ومعرفته فقد خرج عن عهده ومن
 اتلفه في غيره يري حشرات عظيمة يوم
 القيمة وعقوبات اليمه يوم الندامة والله تعالى
 عرقل هذه المراتب السبع عن مراتب روحك
 الناطقة فانت لنفسك اقرب علي النطق بكون سلاله
 واذا عرفت صانعها تصير نطفه ثم اذا عرفت نصير
 علقه ثم اذا عرفت عن غيره تصير مضغه ثم اذا
 اطلعت علي خفيات حكمه تصير عظاما ثم اذا توترت
 بالاخلاق الحميده يكسوها لحما ثم اذا اهلكت
 المعرفه العقلية وتمت جوهريتها النورية يكون
 نشأة الثانية وحينئذ يكون لا نقا عن روح
 البشرية ودخولها في نساء المصلحة وحينئذ لا يريها

الانسان في هذه الصورة
 التي هي صورة الروح
 التي هي صورة النفس
 التي هي صورة القلب
 التي هي صورة العقل
 التي هي صورة الإرادة
 التي هي صورة الشهوة
 التي هي صورة الغضب
 التي هي صورة الشهادة
 التي هي صورة الحكمة
 التي هي صورة النبوة
 التي هي صورة النبوة
 التي هي صورة النبوة

اثنى

السبعة

بارئها

بارئها لا يبين حالها في ما هو علم التحقيق لا الطفل
 لا الختمل للأغذية الكثيفة وهذه الحالة تجلب انت
 تفصل في الحيوة الدنياوي حتى يكون كمال المسقاة
 فيحتاج الطالب الي الولادة يتل حينها بعد تسوية
 الجسد عن روح الامر ولا يغني عن العلم بالبرق والبرق
 الثانية بعد تسوية الروح بالعقل عن روح الطبيعة
 ولا يشرب الا لبن التحقيق عن طريق التنزيل فانه
قال تعالى قل علم كل اناس مشرقهم واي
 هذا ان رعيه من مريم مريم الخلق وكل الخلق
 ونبي لصدق حيث قال لا يدخل ملكوت السموات
 من لا يلد مرتين وكل انسان لا يلد عن روح
 الطبيعة وافر الشهوات قبل موت البدن فلا ينال
 درجة في الآخرة ولا منزلة في دار القرار الا الدنيا
 مزودة الآخرة **مصلح** ومن يبيع الشوك لم يخلص
 في الحقيقة كانت السلاله خلقة آدم والنطفه
 دعوة نوح والعلقه روية ابراهيم والمضغه استماع
 موسى والعظم وهدي عيسى والحجر والجلد قبيلة الرز
 والنشأة الثانية محمد رسول الله فيه تمت الصورة
 الانسانية ولهذا **قال** لو لاكم ما خلقنا لافلاك
 ثم والملة كانت سلاله في بدر دعوته ثم صارت
 نطفه وقت وفاته ثم صارت علقه عند خلافه الضيق
 ثم مضغه عند خلافه في الخطاب ثم صارت عظاما
 عند خلافه عثمان جامع القران ثم كسها لحما
 رجلا عند خلافه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 ورجل الله عن باب مريمه العلم ثم انشا الله خلقا آخر

في الحيوة الدنياوي

مس

لما خلق الله من طين

اي ربيته

وهو خلافة اولاد العباس بن عبد المطلب عن رسول
الله فخر الله النبوة بنحو واختار الله الخلافة بالخلفاء
من اولاد العباس فلا ينفك عنه ولا خليفة بعده
فانه في الملك الصورة الانسانية في سائر الموجودات
ولما خلق الله آدم واطيع صورته ختم الابداع والاختراع
اذ ليس وراء عبادان في الاولاد الصورة الانسانية
صورته ولا وراء خلافة العباسية خلافة غيره صار
اسابيع الماء وايام سنة الستة وهذه الايام
يوم العيد بين الايام في نوره ظهرت يتابع
الحكمة في قلب العبد الضعيف حتى اشتغل
بترتيب هذا التاليف فغلب اليها الطالب بالتفكر
في كيفية خلقه الانسان وكيف يتكلم
اضعف الاحوال وكيف تنهي الي اجل المال يكون
اوله حملا مستونا ثم يصير روحه في كاهن ذكرا
مكونا فكان بدو طبيعته الماء والطين ثم
صار خلقه المعزى والدين **واعلم** ان الانسان
اذا عرف كيفية خلقته واشتغل بتحصيل معاشه يفر
عن العذاب المليم ومهما يلد عن حمر البدن يسفه
الله شرابا طهورا من الرقيق الخمر والاكاذيب
في لذات الطبيعية ولا اشتغال بقضاء الشهوات فان
روحك يغتر بعد المفاوqe ويتكلم في الحريق في نار
جهنم واعظم الشقاوات الحرمان عن لقاء الله تعالى
واكبر السعادات نيل مرضاته وقبول لقائه فان
من لقب الله بقب ابدل معبدا لا يذل سعيه فزاد
ويقال في الجنة انما وروحها وتكنا داخل في مادات

السروات

السموات والارض عطا غير مجلد مع نعمة ساقية
واشربة ساقية وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممتوعة وفرش مرفوعة والجنه ان تلك عن شهوات
طبيعتك قبل اوان موتك فانك ترف المران بصير
روحانيه وملكك بالروح والقلب حتى غلبت شهواته
المفضل الثاني في تبيين روح البدن قال الله تعالى
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج
نبشركه فجعلناه سميعا بصيرا
اعلم ان الله تعالى بكمال حكمته وقدرته
خلق الانسان المودعا عن العالم الكبير وجعله قمين
اخذها النفس الظاهر اللطيف والثاني الجسد الكدر الكيف
وجعل الروح الحيواني واسطة ووسيلة بينهما لحفظ
مصالحهما بعلم الله واولادته والجسد مبني على
قائمتين هما عروق تحفظانه ومما الرجلان جناحان
يعمل بهما ما يشاء من القبح والبسط ومما اليدان
واعطاء الجواسيس هم الحراس الخمسة وخلقها الجسد
لنقله داوم عور العالم مستورا لعالم مستورا مشاج
بعين الامتزاز وهي الاخلط الاربعه المتولدة
من الاركان الاربعه واول الاخلط البلفر وهو
الدم الغير النضيج ثم الدم وهو البلفر النضيج
والصفراء وهو زيد الدم والسوداء وهو زدي الدم
وخلق اعضاء البدن من هذه الاخلط الاربعه اعطي
لعضو حقه وجعل العظام دعام البدن والمفاصل
اطنية حافظة لهذه الاعيان والعروق مجاري الدم واغوار
البدن وجعل بين فواصل العظام قطع العضلات فركب العظام

اي بين النفس اللطيفة
والجسم الكثيف

بالعضلات وقيدتها بالأعصاب وسواها بالغروفر
فترستر اليدين بالحر والحر بالجلد وانبت الشعر من
فضلات المنة المحتفنة بين الحر والجلد وجعل هذه
المخلوطات الكميات المختلفة في هذه الطبقات
فالدم غالب على الحر والبلغم غالب على الخ والسرور
غالب على العظم والصفراء غالبه على المعاء وفي يمنية
اليدين على هذه المربعة الدعاير وقستر اليدين الى
قسمين قسم الظاهر وهو الظهر وقسمه يتندي عظام
الجذع والظهر واليدان ومزج في الخوي اللين وفي داخله
للمعاء والاعضاء الداخلة والراس وهو محاط على الحارس
الدماغ وقلة الجبل وشاهق الشايع وسرير الملك وقصر
المدنية وحاق له قنالي على اليدين اثني عشر ثقبه ونبه
اعضاه بمزجها ظاهر اليدين **فاما** الباطن والمعدة فقلد
يطبخ الطبيعة فيه ما يدخل من الاغذية من خارج اليدين
عند ضرورة الجوع **والقلب** شكل صنوبري يمنع الروح
ومشقة الحيرة ويحاجة الخارات اللطيفة المتولدة
عن المخلوطات المربعة **والرئة** هي آلة التنفس **والصدر**
وهو محاط للقلب وله عشاء ووعاء ويقال ان في القلب
اثني عشرة قطرة من الدم الصافي هو مركز الحيرة
وبينها قطرة هي مركز الروح ويقال سروراء القلب
والكبد وعليه عروق كثيرة صفراء تدري منها
الدم اللطيف النضيج من الكبد الى المراط ومن المراط
ومن القلب الى الدماغ فهاتان عظيما والى اليدين
شرايين وشاهما الى الرجلين **والفخاع** عصب كبير
متولد عن الدماغ داخل في آخر الظهر الى الساق وله

اليد

اوج

او اوج يقول لها عصاب منها **والطحال** وعنده ينبوع
السروراء والمرارة وعندها مادة المرة الصفراوية
والامعاء التي هي طرف الى المعانة والتنفس **والكلتان**
وهما التان لتتركب القوة الشهوانية **والثانبة**
وهي خزانة يجمع فيها فضلات الماء كالماء الذي يجمع
عنده ثقل العلاء وعليهما قنوي حيوانية محلها
لإرادة الطبيعة عند ضرورة التنفس والبول وهما
يتنبل ينزع الطبيعة ويفتح باب المجاري بقليل السرور
ليخرج ما يتأذي به وبقي ما فيه صلاح البدن فيصير
شيئا من الصفراء في المعدة بعد فراغها عن الطعام
وتحلبها لتحرك الجوع به وتحتاج الى طلب الغذاء بدلا
لما خال منه وفي الظاهر فتح العيين وجعل الما
والشفاء وخبات الحلق والحاجبين حيتين وراء العين
ليحفظهما عن المادي وحق اليدين من العظام الكلبة
تتحرك نصف اليد من الذراع اذا شاء وتحرك الكف من
الكف اذا شاء واعطى لكل يد خمسة اصابع كالرئة
واحد يله وعليه روس اليات كالمتصرف فيها واتمصل
اليدين والرجل بعشرين صبا صبا لو ينقص واحد او يزيد
واحد يخرج عن حد الكفاية ويضر صاحبه به ولا يوجد
فايلة في الزيادة على هذا العدد ويكون آفة كثيرة
في نقصان هذا العدد ثم في كل وقت يتغير حال
البدن ويظهر عليه شيء لم يكن قبله كالصبي
اذا ترعرع يبت على اطرافه شعور وكثيرة وهي الخيرة
فاصله عن صلبة البدن تغريها الطبيعة عن مثاقيل
الجلد ومسامة البشرة ثم يهب الهواء عليها فيجبره

المثانة

مشعرا وهو على البدن منزلة النبات على اديم الارض
 واقل ما ينبت يكون اسود لقلية قوة الشباب وقوة
 السوداء ثم يظهر فيه البياض عند غلبه البلوغ وحالة
 الكهولة وقد يكون ابتداء البياض قبل اوانه النوافي
 لكثرة الاغذية الرديئة المتوكة عن التفكير والاسفار
 والهمم المختلفة ومصاحبة النساء وعند الهرم
 يسترخي الماعصاب ولاعضاء وينفتح مجاري البدن وتلك
 الحالة منذرة بالموت **وخاصة** القصب من الماعصاب
 والعروق وجعل اصولها متصلة بالكبد والقلب
 والداخ اي الي جميع الماعضاء الرئيسة وجعل مجرى
 المني ومنه المنطقة ثم جعل الشهوة محركة له عند
 التذكر في ذلك الامر او التذكر في الجماع ويشتهد
 الحيرة وترتفع الاغذية الشهوانية في تجميع المالة
 ويقصد المني الي المالة فيمتلي العروق بخلاواته
 ويجعل المنعوط ويقوي الشهوة ويترك الراسطة
 وصلت المنطقة الي الرحم ولا يمسها الهواء فانها
 في ظلمات ثلاث تستفزع الطبيعة للطبيعة لتقضاء
 الشهوة وتخلص مراد التدبير بتأسيس قاعدة البشر
 وعلى هذا يخرج الامور بموت واحد وبلد اخري
 ليقضي الله امره كان مفعولا فانظر في **احوال**
 بدنك وتامل في كينيات شخصك ومناقبه ومضاره
 والماله وجميع اعضاءه فان لكل عضو قوة وفائدة
 وفي كل جزء منفعة ومضرة ولا يعرف الطبيب في
 حكمة الله ولا لطايف صنعته وانما هو ناظر في احوال
 الماخلاط الاربع ولا يعلم لربنا الله هذه المدينة المرفوعة

بعمادتين

بعمادتين وما اسكن هذه المدينة تمام فيه واشتغل
 بعمادتين البدن فان لنفسك عليك حقا ولا تقع بلذات
 البدن وعمارته انها يجب عليك حفظ البدن لصحة
 النفس واعاية النفس لصحة البدن فان البدن
 لا يدوم وان راعيته وان النفس لموت وان
 اعرضت عن صلاحها **واعلم** ان الله الصالح
 خير من الفاسد فان الدم القاسد الشديد
 الفساد لا يتطفي بالتسكين ولا يصح للمخرج
 عن البدن بالفصل وكل خلط من هذه الماخلاط اذا
 غلب يفسد المزاج به فان مصلحة المزاج في اعتدال
 هذه الماخلاط وما فسد منها فلا يصلح للمخرج اما
 بالفصل للدم وما بالاسهال والتي بالاتي وتامل في
 حقيقة ما ذكرنا فان ما يغلب عليك من هذه الاشغال
 بتسكين فان فسك وقمارات ناره لا تنفع بالتسكين
 فعليك باخراجه عن قلبك وتلقه عن همتك فان الخلط
 الردي يفسد البدن والخاص الردي يفسد النفس
 فساد النفس شر من فساد المزاج واقفة الذين اعظم
 من آفة البدن فتد عليه الدم عليك بالفصل عند
 غلبة الهواء عليك بالفصل وفي غلبة الفضول اشتغل
 بالاسهال وايك ثم ايك والامبال او الامبال فان في الاخير
 المعالجة آفات كثيرة وفي معرفة النفس فوائد كثيرة
 فتامل في افك ونفسك حتي تبين لك حقيقة الله
 وبطلان ما دونه لكل عضو مما ذكرنا هيئة وصورة
 ومادة فيها تركيب فاعرف حقيقتها فان من طرد وجده
 وجده ولا تغتر باقارب الجبال والحدود فيفسد مزاج

احوال

تنظري


اي بالفصل

حقيقة

فيمنع

ذيلك وقد قال الامام المطهر محمد بن ادریس الشافعي
 رضي الله عنه فاسد المزاج لا يقبل العلاج **الفصل**
الثالث في كيفية هيات الاعضاء قال الله تعالى
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق شي
 اعلم ان الله تعالى جعل كل عضو والة من بلاد
 الانسان على هيئة لطيفة وفيما حكمة خفية فانه اعلم
 العالمين واعلم العالمين قد نرى في عالمنا ان الهندس
 اذا اراد لاحد من ابناء جنسه بيتا او مزرعة او قرية
 يضع هيأتها على احسن ما يمكن ويختار في ما سيقبها
 واتقانها واحكامها ما في وسعه والله تعالى اخب من
 تقويم الانسان وتركيب بنيه **قال** **لقد خلقنا**
الانسان في احسن تقويم فوضع لكل
 آلة شكلا واعطى لها هيئة ملائمة لما ليكرت بيات
 هذه المدينة الفاضلة لغاية الهداية او قمار النظام
 نشر كل هيات آلات البدن باختصار وقول المول المار
 وله تجاوت في سمي بطون اللهاغ اشان منها في مقوله
 وواحد في وسطه وواحد في مؤخره على هذا الفصل
 وعند هذه المجاري اشياء كثيرة مشككة موافق
 بشدها في بعض المراتق ويفتحها وله زلية اشككتان
 خلصتي لئلا تبا تامين رطوبه للضربين ومهما
 يكون جسر الشمر واللهاغ غشائ احدهما صلب
 غليظ والاخر رقيق والرقيق ملازم للدهاغ والغليظ
 ملازم للتحق وفيه امكنه ملازم اللهاغ وهذا الغشاء
 الصلب عليه ثقب كثيرة في موضعين وله شرح طويل
 يوجب في كتب الطب **واما** العين مركبة من سبع

واعلم ان كانها
 بالية

واقامه صور


للتحق

طبقات

الصلبة

طبقات وثلاث رطوبات احدها الطبقة الطلي وهو
 غشاء غليظ ودون الطبقة المشيمية لتشبهها بالمشيمة
 ودونها غشاء ويسمى الطبقة الشبكية ثم الطبقة العنكبوتية
 والطبقة العنكبوتية ويغشاها جسم كثيف صلب يشبه
 صفحة رقيقة من زبد امير ويسمى الطبقة القرنية كما
 يلصق ويلاصق من خارج شيئا ذا اللون فيتبين ذلك
 المكان من الزجاج يكون ذلك الشيء ويلاصقها جسم
 اللون صلب يسمى المتخمة وهو يبيض العين ويانه من
 الجلد الذي على الخف من خارج والرطوبات اولها
 الرطوبة الزجاجية والرطوبة الجليدية والرطوبة
 البيضاء ويسمى بال في لون بياض ليس **واما** **الانف**
 فان اعلاه مجراة انقسمت قسمين يغذي احدهما الياقص
 الغم ويتهني الاخر صاعدا الي البظر الشبيه بالمصغ
 الموضوع في رجة زاوية اللهاغ ويكون هذا المجري
 الشمر والمول المتفجر المجري على العادة **واما**
 هيئة السباح انه مجراة اللات في عظم صلب يسمى
 العظم المجري وهو كسر لتعارج والعطفات وتتر
 كذلك الي ان يبلغ القصبة الخامسة الخامة من
 اللهاغ التي يكون بها السمع **واما** **هيئة اللسان**
 فانه لحم رخو ابيض قد التفقه عروق صفراء كثيرة
 وشريانات واعدا ب كثيرة وتحت فوهات تخرج
 منها اللعاب يفيضات الي العمق العدد الذي الذي
 الموضوع عند اصل اللسان وهذا اللحم يسمى مولد
 اللعاب **واما** **الحلق** فان اقضي الغم ينتهي الي
 مجريين احدهما من قدام وهو الحلقوم ويسمى المزخرون

شيتال

ملق

قصبة الرية والآخر موضع من خلقه فالحق القاء
 على خزان العنق ويسمى المري وفيه تجري الطام
 والشراب **وأما الملقوم** وله صمام ينطبق عليه
 عند الإدخال لئلا يدخل فيه شيء مما يركب ويتر
 وإن دخل حركته منه في قصبة الرية وغرفة
 وحالة مودية شبيهة بما حدثت في الملقوم اختلاف
 العطاس ويخرج الرخ الذي يدخل ويخرج
 وقت النفس وقد وقعت هذه الهيبة بغاية الطور
 والنظام لأن الرية آلة النفس على آلة الغذاء و
 المحتاط في استدار هذا المجري وقت الحمل
 والحلاقة وقت النفس وقصبة الرية والرية كلها
 والصدور كله بجميع عضله وأعشيته والحجاب
 هيئت من أجل النفس ويكون بعد عن النفس
 الصوت بالحجرة والجسر الشبيهة بلسان الزمرد
 ويعد ذلك النغز والحروف معونه اللسان و
 الشفة والاسنان وغيرها **وأما ما هيته الصدر**
 والرية فاعلم أن تجويف البطن من لدن تروقة
 إلى عظم الخاصرة ينقسم إلى تجويفين عظيمين
 أحدهما فوق وتجري الرية والقلب والثاني
 أسفل وهو خزان المعدة والأمعاء والكبد والطحال
 المرارة والمثانة والكلي والارحام ويكفصل
 بين هذين التجويفين اسم الحجاب ثم ينقسم التجويف
 المرفوع إلى أعلى إلى قسمين يفصل بينهما حجاب آخر
 فكانت التجاويف الثلاث كهيته هذا الشكل **لكن**
 ويسمى هذا التجويف المرفوع كلها صدر **وأما الرية**

قصبتها

قصبتها تتركب من أقصاء الفرج حتى إذا انتهت
 دون التروقة ينقسم قسمين وينقسم كل قسم
 منها أقسام كثيرة ونصف الرية في تجويف الصدر
 الأيمن ونصفها في تجويف اليسر **وأما قصبة الرية**
 فمؤلفة من غضاريف مهيأة في شكل الدوائر لكنها ليست
 بدوائر تامة بل مقلدة لثلاث دوائر ويصل هي طرفها غشا
 ليتمدد على خط مستقيم مشاعلا **وأما القلب**
 فكله صغرى متكون من رأسها الخروط إلى أسفل
 البدن واصلها إلى أعاليها وله غلاف من غشا كثيف
 تغطي به غير أنه ليس ملتصق بكله لكن عند
 أصله وهو موضع في وسط الصدر لا أن رأسه
 الخروط يميل إلى اليسار والشرابات الكبيرة يثبت
 من الحجاب اليسر منه وله بطانات عظيمة راحها
 في الجانب الأيمن والآخر في اليسر وعند أصله
 منبته شيء يشبه بالعضوف كأنه قاعة جميع
 القلب ومن البطن الأيمن إلى اليسر من أنف البطن
 الأيمن فتهات أحدهما الذي منه يدخل العروق
 الثانية من الكبد وينصب الدم منها في البطن
 الأيمن من بطن القلب والثاني فوهة العروق الذي
 ينصلبه من هذا التجاويف بالرية وهو عرق غير
 ضارب وأعشيته غلاظ ثخانة ويستببه المشرق من
 العروق الشرياني لأن الشرابات إلى الغلاظ والحقن
 جميع العروق وفي البطن اليسر فتهات واحد
 فوهة الشرابات العظمى التي منه تفيض شراب
 اليد من كلها والثاني فوهة الشرابات الذي

التجويف

يتصل بالرقبة وفيه يأتون نفوس الهواء من الرية
 الي القلب **وأما حية المري** والمعدة قد قلنا ان
 في الفم منفذات احد هنما منفذ النفس الحارة
 ومن تصبة الرية والثاني منفذ الطعام والشراب
 الي المعدة وهو المري وعلا المري موضع من
 خلق على حوز العنق وهو نازل الي اسفل حتي اكل
 ينفذ الحجاب وهو سدود مع الخرز باغشية تربط
 حتى اذا نفذ الحجاب اتسع ويكون هناك العضو
 المسمي المعدة وان انت فرقت فرعة مستند مرة
 طويلة العنق تصل بها من اسفلها عنق الجر قد واقت
 هية المعدة يسمي البواب وذلك ليف المعدة اذا
 احتوت على الطعام انضمت وانغلق المتخذ حتى
 لا يخرج منه الطعام ولا الماء الي خارج المري
 حتي يمر الهضم او يفسد ثم يفتح حتي يصير ما
 في المعدة الي الامعاء **وأما حية الامعاء** فالامعاء
 طبقات وعلي الطبقة الداخلية لزوجات منزلة
 الترضيض وجميع الامعاء ستة ثلاث رقات وهي
 اعلا وثلاث غلاظ وهي اسفل فانك الرقات الامعاء
 المتصل باسفل المعدة ويسمي الاثناعشري ويتلو
 المعاء المسمي بالصاير وتساوي معاء يسمي الاثني عشر
 ويتلو المعاء المعروف بالاعور وهو معاء واسع
 ويتلو الثلوث ويتلو المعاء هو الدبر وعليه فضلة
 المانعة من خروج الفضل حتي يطلعه الارادة **والثاني**
الكبد فهو موضوع في الجانب الايمن في الضلع
 العالي من ضلع الخلف وشكلها حلالا مما يتغير

الحقيق في شكل
 طرف هذه الحارة

في الجانب الذي يلي المعدة واولا رتبا كانت
 اربعا ورتبا كانت بحسا ويختوي على الجانب
 الايمن من المعدة وجذبتها يلي الحجاب وهي مبروطة
 باربطة يتصل بالغشاء الذي عليها ويثبت من تغير
 الكبد قناه يسمي باب الكبد صورته صورة عرق لكنه
 لا يجري حيا وينقسم فتر ينقسم تلك الاقسام الي
 اقسام كثيرة جدا وثاني منها اقسام كثيرة
 ينقسم للنساء ومن المعدة ولها ثمانية اقسام
 كثيرة الي الامعاء الصاير ثم الي باير الامعاء حتي يصل
 الي المعاء المستقيم وفيها يجذب لعلاء الي الكبد
وأما الطحال مطايرك لشكل وهو موضوع في
 الجانب الايسر من روط تربط يتصل بالغشاء الذي عليه
 ويلزم المعدة من جانب ويثبت منه قياتان احدهما
 يتصل بالكبد عند تقعره والثانية يتصل بفم
 المعدة والمعدة والمرارة موضوعة ولها مجريات
 احدهما يتصل بتقعر الكبد والاخر ينشعب فحصل
 بالامعاء العليا واسفل المعدة **وأما الصلصات**
 موضوعة عنق من جنبتي خوز الصلب بالقرب من
 الكبد والصليبة اليميني ارفع موضوعا ولكل واحد
 غنقات احدهما متصل بالعرق العظيم الطالع
 من جذبة الكبد والثاني ملتصقا حتي
 يتصل بالثانية وهو المري البول ويسمي الي اثنين
والثانية رعاء البول وموضوعة بين الدبر
 والمثانة وهي المولدة من طينتين علي قناتها عضلة
 تمنع خروج البول منه والي وقت الحاجة كما ذكرنا قبل

وقد اشرنا مثل هذا الى كيفية القضيبة والاشياء
والاجرام لا يكره شرحها ولا يحل عرضها فشرحنا
ذكرها لما طابء القلم في كتبه وما فكرنا هذا القدر
لما اظهره رضى الله وتبيينه عن فهم غناك لما قيل
في قالك وتعلم ان الله تعالى ما خلقك عبدا وما احملك
بشر كما قال **الله تعالى** **الْحَسْبُ بَشَرٌ اِذَا خُلِقَ نَافَسٌ**
عَبْدًا وَالْكُمْ يَنْبَأُ لَا تَرْجُوهُ
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لانه تعالى فيها مرصها هذه الحيات المذكورة فيهم
بنينا بها ونحواتها ولا يكون لها مرجع او مرجع فلا يكون
هذا عظمة الحكماء بل عمل هذا العمل واظهر قدرته
والزور عليك كالمته واهل العباد ائاما في دار الفؤاد
ثم يمتدحهم ثم يخشعهم عن التهور فيحصل عليه الصدق
ثم ينادي المناد الذي قوله الصدق ثم رزق الله
مولا هر الخ فلا يتلف هذا المصنوع المأثور من حكمته
الله في متابعه هو الي ولا ينكر رويته الله
بجملتك وراك **واعلم** ان كل ركن من اركان الشريعة
علي شخص منزلة عضو من اعضاءك علي شخص فلو قال
بكذلك او لمالك او قالك او ما غل آفة او مرض
يفسد حياته وينقص بترك العبد عيشة كالمصنوع
قلبك تختد غاية الاجتهاد في ازالة تلك العلة
فالو يفوتك ركن من اركان الشريعة بتدبيرك
لما اجتهدا في تداركه اكثر جهلك في تصحيح
بدنك فانما الشريعة طريق الماخرة والى الماخرة
هي دار القرار وانظر كيف خلق الله وما غل وتلك

وكذلك

وكذلك وكيف اجري طعامك في مجاريه وكيف ينقسم
الفلك علي اعضاءك الرخسة لتقوي حالك وتجي
روحك وتكمل نفسك بالعلم والمعرفة في هذا المدة
القصيرة بهذه الملة الطليقة فلا تغفل عن الله لمحمد
ولو يفوتك ركن من حقوق الله لا يستردك شيء منه الوقت
اشد من الموت فتفكر في حق اعضاءك واظهرها من اركان
الشريعة فان في ذلك لآيات لقوم يرمون
الباب الثاني في تشريح العظام
والاعصاب والعروق وفيه اربعة فصول
الفصل الاول في تشريح العظام وكيفية
الحركة ان الله تعالى خلق في بدن الانسان عضلات
بين المفصل بالمفصل والعضل مركب من لحم وعصب
وربط هي آلة الحركات الارادية وتختلف اشكالها
بحسب مواضعها والحاجة اليها والعضل لا يزول النحيه
الي ان ينتمي الي طرفها الاسفل ثم ثبت مر هذا
الطرق الجسم الذي يسمونه الوتر ويترخي متصل من
العضو الذي يتحرك بالطرف الاسفل منه فالعضلة التي
تتحرك عضو كبير اعظم وثبت منه اما وتر واما اوتار
يتصل بالعضو الذي يتحرك وربما يتعاقل عدة عضل
علي حركة عضو واحد والذي تحرك عضوا صغيرا يكون
صغيرا لطيفا كالعضل الذي في النحل فانه عضل
له مقدار كبير من العظم والعضل الذي تحرك الاغصان
العليا صغارا جدا وليس لها وتر وكل عضو يتحرك بحركة
ارادية فانه عضلة يكون بها حركة والذي لا يكون
من الحركات الارادية حركة الجبهة وحركة العينين

من

الكتف وحركته

وحركة العضد

ممدودة

والخدين وطرف اللسان والشفقتين واللسان وحركة
الحنجرة والفك وحركة الرأس والعنق وحركة المصراع
العضد مع الكتف وحركة مفصل العضد مع الشاة
وحركة مفصل الساعد مع الوسخ وحركة جملة الاصابع
بشكل واحد من مفاصلها وحركة المفاصل الخلفية وحركة
المصدر والتنفس وحركة المثانة في علقها على البول
وحركة طريق الماء المستقيم في منع التقلع من الخرج
وحركة مفصل الخنجر واللسان وحركة مفصل الساق
والقدم وحركة اصابع القدم وحركة واحد من هذه
الحركات عضل موافق في الشكل والعظم والوضع
وبه يكون هذه الحركات فيقول أنك في الوجه خمسة
واربعون عضلة اربعة وعشرون لحركات العينين
واثنا عشر لحركات الفك وتسع لحركات
سائر اعضاء الوجه **واما العضل** الذي يحررك الرأس
والعنق ثلثة وعشرون عضلة وتسع عضلات لحركة
اللسان واثنان وثلاثون عضلة لحركة الحلق
والحنجرة وسبع عضلات لكل كتف في كل جانب
وثلاثة عشر في كل ناحية لجميع حركات العضد
واربع عضلات موضوعة على العضد وسبعة عشر
عضلة في كل ساعد واثنان عشر عضلة في الكتف
وماية خمس عضلات لحركة الصدر واثنان وعشرون
لحركة الصلب واثنان عضلات ممدودات على البطن
واربع عضلات لحركة الذكر واربع عضلات للانثيين
وعضلة تضبط نهر المثانة واربع عضلات تضبط المقعد
وسبعة وعشرون عضلة لحركة الساقين ووضعها على

الخدين

الخدين واثنان وعشرون لحركة المقدم واثنان وعشرون
لبقية حركات اصابع الرجل وضعها على القدم من تحت
ماس في البدن من العضلات على راي جالينوس خمسة
عضلة وتسع وعشرون عضلة وحركة عضلة قدم من
الله تعالى على عجله بخلافه من الجمالة الى المعرفة و
من الضلالة الى الهداية الله تعالى تفر وأحكم حركه
ابنية الجسد واطرافه تخلق العضلات وجعلها اسبابا
في الحركات لما راديت ليتحرك كل عضو الى جانب
غيره يتحرك جميع البدن ويحذف ان يعمل ايها الطالب
ان الله اجري لطايف عمله في بعض القلوب دون الخرج
فان بعض القلوب يضبطها عضلات الرلات من الحركة
الى عالم البصيرة وبعضها تحركها عضلات لما راديات
عن الحركة الى عالم البصيرة وبعضها تحركها
لحركات البدن بالعضلات وحركة الروح بالعضلات
بالخطرات وحركات العباد في عالم العبودية بالاوامر
والذواهي التي تصدر عن اشراف اصابع الرزق بأمره
فكل امر من اوامر الله اوتي من فاعليه بمنزله عضلة
في قالب الخلق والعقاب وبذلك العضلات حركاتها
الى صار فيها من المصلحين والماسقين فكل في
عضلاتك **واعلم** ان الله خلقها لتصلح فكما ان الله
تغفل مصالح فالكذا حفظ انت امتثال اوامره ولو زل
قلبك عن جادة الحق يكون كل عضلة من عضلاتك قبلا
من يهود العذاب عليك واذا اراد الله خوان عبد ظالم
يعذبه بنفسه لا يغيره فاخفظ العضلات واطرف من
قليل العضلات ولا تشغل بالاكاديب الزهات

مبتدئ

الاول

ذات الله تعالى عالم بطوار الحركات واسرار الخفا
 وأنه تجر السبات بالحركات **الفضاء الثاني**
في تشريح العظام **الاسفل** اسعد الله
 ان القفا العظمي مستدير لانه ليس يصح
 الاستدارة وفيه ثقب كثيرة يخرج منها اعصاب
 كثيرة ويدخل فيها عروق وشرايين وله ثقب في
 مقدمه ومخبره واعظم ثقب فيه الذي من اسفل عند
 نفرة الفناء وهو يخرج النخاع وهو من قاع كثيرة
 وتصل به الحبل الحاملي وهو الذي فيه الخلفان والاذنان
 والاسنان العليا وهو ايضا قطع كثيرة ثم الحبل الاسفل
 وهو الذي فيه الاسنان السفلى والحبل الاسفل وهو الذي
 سوي الاسنان من عظمين وقت القفا من قاع تحت
 فيما بين **الحبل الحاملي** عظم مركز يسمى **الوتر**
 جميع عظام الراس اذا عدت بالاحتياط من عظام الاسنان
 ثلثة وحشروت عظاما منها ستة مخفض للحنق واربعة
 الحبل الحاملي واثنان للحبل الاسفل وواحد وهو **الوتر**
 الاسنان ستة عشر متساوية في كل حي منها ثمانية
 واربعة واثبات واثبات وخمسة اضرار ثمانية
 وخمسة يسرة واربعة اضرار في كل حي
 اربعة واحول الاضرار من الفك الحاملي ثلثة وفي
 الاسفل اصلات وسائر الاسنان كلها اصل واحد
 فيكون جملة عظام الراس خمسة وخمسة عظاما
 ويتصل بالرأس عند الثقب العظم الذي يخرج
 النخاع الخفية الحاملي من جوف العنق وهي سبع
 خورات وتلق هذه الخراف خرد العظم وهي

ثمانية واربعة

سبعة

سوي العظم الذي في الخفية وهي العظم الثنية
 باللام في كتاب اليونانيين وهذه صورته **٨**
 والعظم الذي في الثقب الذي يسمى بعضا بعض
 الشرحين انه غضروف والعظام الصغار التي يسمونها
 الشمسانية وهذه العظام في ابيها الابدان تنزلة
 الحسب والاعز في تسوية البنيات والله تعالى لطيف
 حكيم يعني هذا الميكال العجب وكنة من اجزاء
 العظام ترصها هو اعظم بكيفية من غيره وما كان
 محتاجا اليها هذا البناء ولا طابا للمرجع والشاء الله
 جزاء بلاءه ببعض الرزق والصبر على ما يشاء الله
 واغنى عن غيره وكبره ثم بعد عبادته اياها طويلا
 في دار الغرور محتما بالافلام والنواميس والامر
 بسوره وسنته احكم طاعة على اهلها تعالى
 كل مفصل صدقة وقد **قال عليه السلام** على كل عظامي
 من ايمان صدقة وتلك الصدقة حركة في عبارة
 الله تعالى ارسى معاداة المؤمنين فمن يرد صدقة
 عظامه تغفر امر الله والشفقة على خلقه لا تلي
 عظامه بعد مائة ومن تعرض عن ذكر الله يصير
 كل عظم قديلا على الله وعذرا له في وجه الله
 تعالى كما يعني هذا الداء بخودة بحول صديقه بعزته
 وجبروته فانه الجبار المنتقم فيميت الاحياء ويحيي
 العظام والاعضاء ويفرق الاجزاء لتعلم النفوس
 انه غني عن العالمين ولعنه ما اذني موجوداته
 بالحققة بل تنقي حكم الفناء على الموجودات بتبدل
 الصور وتغير القلوب تحيها للفناء المكنات الموجود

الميز

الجلد الثاني والثالث والاربع والاربع
ثم تفاوته وينقسم اربعة اقسام والزوج الرابع
منشاء من خلف منشاء الثالث والزوج الخامس
يكون بعضه حرا السمع وبعضه حركة العضل الذي
تحرك الحنك والزوج السادس يصير بعضه الى الحلق
والسابع بعضه الى العضل الذي في ناحية الكتف
والزوج السابع يشتد من مخرج الدماغ عند منشاء
الضغاع يتفرق في عضل اللسان والظنجر **واعلم ان الزوج**
ثمنتان احد وثلاثون زوجا من العصب وفردا
مقابل له سبعة ازواج يخرج مما بين خزي العنق
واثنا عشر زوجا من خزان الظهر الى حيث يقابل
المصدر من الظهر وخمسة ازواج من اسفل الظهر
وتحت من عظم العجز وثلاث من عظم العصعمر وفردا
لا متقابل له يخرج من طرف عظم العصعمر فخرج الازواج
المنزلة من الدماغ والنجاع ثمان وثلاثون زوجا
وردد الازواج له خاتمة الاعصاب زوجا وزوا
لشدة التقط بها وحمل زوجة الاعصاب دليل
على ان الازواج في الدنيا من كل صنف سبعة
ذلك الصنف والي هذا اشار تعالى **ومن**
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
واقر ازواج الاعصاب بقران الزوج له فان يرجع
الاعداد الي واحد لا نظير له فانه واحد ليس
كثله **شيء وهو السميع البصير**
وقوام العظام والاعضاء في الشخص بالزوج المعنى
وبقاء المربي الذي مع حفظ الشكامة في الدنيا

الضام

七

عَلَى

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

سعد اوج
مردم و استخوان دم
عقوص

بركعات الصلوات فزايض الصلوات الخمس وسفها
 ما شاء ولا يزوج الماعصاب مجمل في كل يوم وليلة
 وفردا لا يزوج في مقابلة الوقت الذي هو فيها الصلوات
 في الليل **وأما** مفردات المازيلاج حماء وللأرباب
 مدونة المحرمات إذا عدها العاقل لصفاة فواجب
 أيها الطالب عليا الصلوات المفروضة والمستنوية وشدة
 بذكر أعصاب الصلوات وأعداد الركعات وما انبعث
 لها أعصاب من اللهاج والنفخا فوضع الصلوات حافظ
 للادوية والنفخا الذي بقي الظاهر وحاليه وأقطع
 فسبك عن عصبية أهل المعصية وهو الذي تنالون
 الله رسولوه ويكروون خلافة أولاد العباس **وأما**
 أن العصبية لحافظ للذة والشرعية الخفيفة بحجة
 الخلفاء الراشدين وهو المازيلاج الذي إذا بطل
 زوج منه ظهر الله وزوجا آخر مثل المامار وفي
 العمود ويقاه كل صنف بزوجه في أتم أجزاء
 الفعل ولا نفعا وبينهما ينزاه المنقصر والكمال
 في المازيلاج ظهرت الأحكام وتبينت الحلال والحرام
فتبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام
الفصل الرابع في العروق والشراب
أما أن العروق كلها تنبت من الجانب الخلفي
 من الكبد والخلفي الخارج متفرع الباطن فيطلع من
 موضع محزبه عروق عظمه وإذا طلع لم يتعد كثيرا
 حتى ينقسم قسمين أحدهما وهو الماعظم منها
 يجري إلى أسفل البدن لينسج الماعضاء المسئلة والثاني
 إلى أعلى لينسج جميع الماعضاء العالية وهذا القسم ينسج

والتي تخرجت

حق

حتى يلاصق الجدار وينقسم منه هناك عرقا يتفرع
 في الجدار فإذا انقل الجدار انقسمت من عروق دقيقة وانصلت
 لغلات القلب ثم ينشعب منه شعبة عظيمة يتصل بها ذن
 اليميني وأذي القلب وينقسم هذه الشعبة ثلاثة أقسام
 أحدها يدخل في جوف الحمارين من جوف القلب الثاني ينسج
 حول القلب والثالث متصل بالناحية السفلى من الصدر
 وإذا جاز في القلب من جوف استقامته أوتات تسمى الترقوة
 فينقسم منه في هذا المسلك شعب صفار وعذ عذارة
 للباطن تخرج من الجدار شعبة عظيمة يأتي اليدين
 ناحية الماوط وهو الميسر اليه سابق فإذا خالفت
 الترقوة الوسط منها انقسم قسمين **أحدهما** إلى ناحية
 اليميني والآخر إلى ناحية الشمال وانقسم كل واحد
 من هذين القسمين إلى قسمين وركب أحدهما القسمين
 الكنت وحار إلى اليد من الجانب اليميني وهو الميسر
 بالقيفال **والقسم الثاني** قسمين في كل جانب
 فتر أحدهما غابا مصعولة العنق حتى يدخل العنق
 ويسقي ما هناك من أعضاء الدماغ وفي مروي في العنق
 من شعب منه شعب صفار **وأما الثاني** فيمر مصعول في
 الظاهر حتى ينقسم في الوجه والراية والعنق والناف
 ويسقي هذا الأعضاء وهو الموزاج الظاهر وينشعب
 من العنق الكنت في مروي بالعضد وينشعب صفار يسقي
 ظاهر العضد وينشعب من الأبطى شعب يسقي باطنه
 وإذا صارت الكنت والباطن متصل المرفق انقسمت
 عظاما فتر يأخذ الأقسام الكنتي ما زوج قسما من الباطن
 ويغدد وأن فيكون منها عند المرفق العرق الميسر بالكل

مركب

والقسم الثاني يمتد في ظاهر الساعد ويرك الزند
 الاعلى وهو الذي يسمى حبل الذراع وقسم من الاطراف
 وهو الاصغر يمتد في داخل الساعد حتى يبلغ راس الزند
 الاسفل ويكون من شعبة العرق الذي بين الكتف
 والبصر منه المسمى بالاسيد **والقسم الثالث** يمتد
 الى اسفل اليك فاقه بنشعب منه اولاً شعبة الى
 الخيل واغشيها ثم ينشعب منه عند خرقه عرقان
 يمتد في الجانبين ويسقيان الاعضاء القريبة كاليد
 والذراع فاذ يبلغ الحد فخر من انقسم قسمين يمتد
 الى الحبل اليمني والآخر الى اليسري وانشعبت منه
 شعبة يسيرة عضد الفخذ فاذ بلغ مبيد الركبة
 انقسم ثلاثة اقسام من قسم منها في
 عضد الساق ومن قسم في الجانب الداخل من ساقي
 يظهر عند الكعب الداخل وهو الصان **والقسم الرابع**
 يمتد في الجانب الظاهر من الساق الى ناحية الكعب
 الخارج وهو عرق السباد وينشعب لكل واحد من هاتين
 عند بارغة الظفر شعبة متفرقة في الظفر فالتفرقة في
 ناحية النصر والبصر من شعب عرق السباد والآخر في
 الجاه من شعب عرق الساق **والقسم الخامس** يمتد من الشرايين
 من القلب من تحريفة الاسبس ويخرج من هذه التحريفة
 شريانات احدها اصغر ويصل الى الرية وينقسم
 فيها الى اخر اكبر وهو ينشعب شعبتان يصير احدهما
 الى التحريفة الايمن من القلب وهي الصغرى والاخرى
 يستند برحول القلب ثم ان اللبابة منه بعد انشعاب
 هذين الشعبتين منه ينقسم قسمين يمتد الى اسفل

شعبتان عظميان
 يدخلان تحت الكتف
 ثم شعبتان صغيرتان
 الى الالبسة من ينشعب

البدن الى اعاليه وهذا القسم العالي ينقسم في مصراع
 في الجانبين شعبتين يصلان الى ارجاء من الاعضاء فاذا
 حاذي الاطراف خرجت منه شعبة مع العرق الايطالي
 اليك فاذا صار عند المرفق صعدت الى فوق وربما يظهر
 في هذا الموضع في كثير من الناس كورق ملاحظا
 للاطراف فيقول من المرفق قليلا ثم يفرغ
 ينشعب من شعبة تصل الى الساعد فاذا اجاز الساعد
 مكافاة ينقسم قسمين **والقسم السادس** الى الرية من
 عاين الزند الاعلى وهو الذي ينشعب الى اطرافه والآخر
 من عاين الزند الاسفل وهو اصغرهما وتفرقات في
 الكعب ثم هذا القسم الاعلى عند الله ينقسم قسمين
 وينقسم كل قسم منها الى قسمين اخرين وتجاوز
 احدهما الى راج ومن مصراع الخف فاذا دخل الخف
 انقسم هناك تقسما عجبا وصار من الشرايين المعروف
 عند الاطباء بالمشكاة المعروضة تحت الاعلى ويخرج
 يشبه شباكا كثيرة ثم يعود ايضا فيخرج من هذا
 المشكاة عرقان مساويان في العظم ويدخلان جرم
 المصراع **والقسم السابع** وهو الاصغر يصعد الى ظاهر
 الركبة والراس ويظهر بعض هذا القسم خلف الاذن
 وفي الصرع فاما البغض الظاهر عند الراجير فانه
 من اشد العظم المحاور والراج الفاجر **والقسم الثامن**
 النازل فيسمى من العرق القات من القلب الى اسفل
 البدن فانه يركب خرد الصلبة ينشعب شعبتين
 ويسمى ثم شعبتين الى الرية ثم شعبتين الى العضد
 الذي يوصل الى الخلع ثم ياتي شعبتان الى الجانب ثم شعبة

شعبتين

ما في المعدة والكبد والطحال والارحام وشعب يخرج
حتى يتصل بالعضل الخارج الخافضة لهذه المراضع
ثم في آخر الحن ينفصم قسمين كل واحد منهما الى رجل
وينقسم منهما كالفصام العروق وما غابرات
يظهر بعضها عند العقب تحت العيين والارحام وفي ظهر
القدمين بالقرب من الموتر العظيم فهذا تسرع العروق
والشرابين بالخمر والوقد يورث بها ما وقصصها
في كتب الطب فاقبه تعالى خلق هذه العروق والشرابين
في ارض القلب منزلة الاغصان والحوادث والدم يسيل
فيها كالما واداك الماء صافيا يري في اغصان الاعضاء
وتضبان الأطراف في المبدئ لظاهرها واداك الماء يكثر
اجزائه حتى لا يفي لها فها بها فلا وجه لها المخرج ولا
تنهد الما رجي بانصبا بها وتجا وزها عن حد اعتدالها
وهذا الدم الخارج في العروق يتولد من خزانة اهلاد
القوايم الشهوانية والغصيبة عند نزلة الدم وهذا
المعنى **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** الشيطان يجري
في بني آدم مجرى الدم ويجري في العروق وهذا
ان العروق انها والهدت والدم ما وها والخاطر
انهار النفس تجري فيها من حيا ومن الحق ما رصان
ينبت شجيرة من منبت الفكرة شجرة البصيرة تجري
ان تراعي اعتدال الخاطر اكثر من اعتدال الدم
فان الدم الفاسد مفصل الهدت كما وجه في تدبير
الما المخرج وهذا الفكر الفاسد الغالب الكلد
وهو التفكير في ذات الله وكيفيته مغسول للنفس
كالدم الفاسد فلا تدبير له لما خلق عروقه وقطع اعضاءه

يدري

عن

عن صميم القلب وفساد غلبة الفكر اكثر من فساد غلبة
الدم الفاسد والدم بنفسه لا غذية الكثيفة والكثير
لها نسا في يفسد باكا وسيل الجوارق افا ويل الضلال
والله تعالى منع عن كل الجاهل **قال تعالى** ولا تتبعوا
خطوات الشيطان امر باكل الحلال
كلا من الشيطان اي اسعوا على الحق
وقول الصدق وهو الكلام الموزون ينفق العقل
والشرع فاقا ويل المحدث والجهل يفسد الفكر
لخاطر ويقطع عنه وارد القلب وهو مضمحل
الفساد في قلب القلب والفكر تجري عن الخاطر كالم
يجري في العروق واذا تعلقت كلمة من الكلمات
الباطلة بقلب من القارب يفسد بجره القلب ولا وجه
له الا ازالته عن القلب واخرجه عن الخاطر ويقال
يجب ان يكون الطبيب فصادا فانه اذا دخل على
المريض وعرف غلبة الدم وفساد حاله بفصادة في الحال
ويكون معه الموضع والمسدة والادوية المصلحة لموضع
القطع وبعد ذلك يسكن الدم الباطل بالادوية المسكنة
المطهية فان الدم اذا فسد بقي قوة الفساد مع الدم
الذي لم يخرج بالافضل ولكن فقل فسادا بالفضل
فيدير الباطل بالتسكين وهذا الدقيق ما مر العاقل
الليبي تليد بالريضة العنيفة والحركة الشديدة
ويامر بحفظ الخاطر عن الترددات وصيانة الفكر
عن الخرافات عن طريق الحق وامر بقطع الرساكين
البشرية الهوا جسد لشيطنه عن القلب واعراج
حب الدنيا وفصولها عن مجاري الفكر ليكون بارا اخراج

يدري

الدم الفاسد من العروق ثم بعد التنقية وإخراج
 الفضول عن القلب يا مريد يعلم الذكر وهو تسكين
 ما بقي من الدم الفاسد في عروقه ثم إذا سكن دمه
 وطاب وقته بكثره الذكر ويحصل له التفكير في عالم الغيب
 ولا اعتبار بعالم الشهادة فأن المرض إذا زال بالفساد
 والتنقية وثم أيام الحجة ثم بعد ذلك تتبع اللذات
 وإرتكاب المطالب من غير فراط ولا تفريط فأنزل
 أيها الطالب في طيننا هذا وأعلامات صاد الفكر
 عظيم وإنما فكرك ينفصل عن سائر مناج يظهر
 في ذمك وإنما يتولد سوء المزاج عن طعام كثيف
 خبيث وغدا غير ملائم للطبيعة فعليك بالفصل
 وإخراج الفضول عن قلبك مثل إخراج الدم عن
 عروقك وفي حرارة الدماغ والراس يوم يفصل القلب
 ويأمر أن لا يغفل الحراس عن المحرمات والنجاء
 الأوامر على خطيتك فأنها قبالة الروح وفي تنقية
 جميع البدن يوم يفصل الكحل وهو من البدن
 ويأمر الشرح بإخراج حب الدنيا الذي هو رأس
 كل خطية عن قلبك الذي هو من البدن وأمر أن
 دم حرك عن عرق أمك بهضغ التوكل والقناعة
 ثم عليك تسكين الحارط الرديئة وإزالة الماخلة والخيشة
 عن نفسك بالمداوية المسكنة المطفية مثل التسليم
 والرضا بالقضاء واليقين بربوبية أحكام الله وأمثال
 أوامر **واعلم** أن جميع العروق وأقسامها والنزائير
 قريب منهم إلى ثلاثمائة وثمانين جزءا والله تعالى خلق
 الفلك وقسم بروجه ثلاثمائة وثمانين جزءا وأما أحكام تجري من

أقسام

حديث

أقسام درج الفلك والدم تجري في أنهار عروقك
 الدم قلبك من تجري إلى جميع ذلك بواسطة العروق
 والشرايين ثم رسول الله أخبركم أيها الطالب عن تسكين
 المفسدات بنظر الله تعالى كما قال الله تعالى بنظر
 إلى قلب كل مؤمن في كل يوم ثلاثمائة وثمانين جزءا في
 كل نظرة يبدي في عياله وذلك من رحم خلقه فأعرف
 أن نظر الله لا يتعدد ولا ينقطع ولا يتصل ولكن
 شبيه بدرج الفلك وأن درج الفلك بالغرابة والتأثير
 منقسمة ومخطوطها في أذهان المنجمين منقسمة
 بأقسام وهيئة **أما** في الحقيقة فلا الفلك غير قابل
 للانقسام أو التجزئ فكذا نوايد نظرا لله بنفسه
 من قلبك مع ذلك وتجري في عروقك فيصل من كل
 عروق فائدة من النظر مع الدم إلى جميع الأعضاء خفية
 نظره لحيوان وأهل الاربع والكمال هو النفس الباسية
 المذكورة والاهل المشهور وما خلق الله تعالى قالك
 عبدا ولا هو وإنما خلقه لحكمة عظيمة وركب في شخص
 الإنسان من العروق والعصاات والأعصاب بأوتان
 الكواكب الستة في العودا وأكثر منها وجعل العظام دعام
 البدن ثم طابك بالعبودية وقلبك بالمفاصل في
 مهلة الزمنية فانظر أيها الطالب في حكم الله تعالى
 أنه لم يقد الروح اللطيف في هذا الهيكل اللبني فتردد
 الأعصاب وسلاسل العروق وكيف جعل هذه التبدلات
 آمنة عن كل الخبايا فلا تلتطمع بغيرها وإنه عفو قدير
 بأسر فلا تخافها بأسر المعطر فاحفظ قلبك عن غلبة الهم
 وصرفه في الآفات فقل الله وحلي الحارة الغريبة

وكثرة ينسد الحواشي الاصلية في كلا الجاهليين
هذان فذلك فاحفظ الاعتدال بالاجتناب عن افراط
الجهل وعن عرضة رخصت العاطفة او امارته و
رسوله وحمته امام الزمان فان الشغل اليماية من الصلح
ومورث الغنمة وما سواه فزور وحيثان ونصيبك
منها الحشر والندامة والحرمات واذا اوليته
واجبته فقد دخلت الجنات وثلاث الروح والاطمان
مع نعيم الرضوان **الباب الثالث في**
التبصر في كميته وكيفياته وفيه
ثلاث فصول الفصل الاول في بيان التبصر
اعلم ان الله تعالى لما ركب هيكل الانسان في
اساقاياه واجلس خليفة الروح على سرور القلب
وجعل القلب منبع الحيرة واظهر منه قولي الحشر
الحركة علم ان الباطن الخفي مستور الظاهر الجلي
والكل معان القلب لانه الامير والكبد له الزنبر
والحواس والاطراف والامات والاعضاء كالرعايا الخدم
وفي الباطن مستودع المستودعات من الخير والشر
والنفع والضر والامر والصحة والمرض والاستحالة
للاسباب الكثيرة والوقايح المختلفة وكلها راجعة
الي انفعالات القلب والكبد من اختلافات احوال
المخلوقات الاربعة وتحتاج الصحة الي الحفظ والمرض
الي الدفوع وما يقع في الباطن الخفي لا يستدل الحواس
الطبيية المعالج اليه في داخل القلب ولا يطع عليه
واذا لم يعرف حقيقة المرض لا يصير في علاجه فانه تعالى
بليط حكمة ومالك رحمة جعل في الظاهر من الجاهل والبلين

فلا هو

فلا هو من ونصب شاهدت عدلين ليراجع الطبيب
اليهما في جميع الاحوال ويستخبر عنها حقائقها فاعلم
التبصر في الماء فالما يتغير عن الكبد والتبصر في غير القلب
اشرف من الكبد فالتبصر عن من الماء ويقال للماء التبصر
فانه يغير احوال الكبد ويغير احواله وامراضه واعراضه
وللماء دلائل وكليات وكيفية كثيرة من احوال
المخلوق وحركته وحالته وعظمه ورقته ومقداره
وكل واحد من هذه الدلائل يدل على حالة مخصوصة
ويخرج عن الكبد واعراضه وما تشايد بطلان كذا
ويوجد في القانون **وقال** التبصر فهو شاهد القلب
ببني غنه ويظهر منه وهو عرق جاري من القلب متولد
من تجري في جميع البدن وله شعير كثيرة خالها
شرايات يتدلي من القلب ويقصر الي اقسام كثيرة
فيجري منه اثنتان الي اسفل القدر ويصل منه
اثنتان الي اعلى الدماغ ويفصل اثنتان الي اليدين
وشعير اخر صفا ومتولد فسرحة اذناها والخطام
عنها واظهر الصرايين والقواها وادها على حال
القلب هذين العرقين الاخرين على راس اليدين فانها
عادلين في حكايتهما وقابلتهما اظهر وكلاهما
اقوي وما متولدات من القلب جاريات في اليدين
اذا وصلا الي راس اليدين وهو موضع التبصر يظهر
بهما ويتعين مجتهدا بوحدة تعالي ليكونا دليلين
على احوال القلب ويستدل الطبيب بهما
ويسال الطالب عنهما اخبار الله والتبصر في
دليل واقوي حمته يبي عن ما القلب الماخير شاهد على

القلب

ووقته

الله

عن سوا الكبد والكبد محل الطبيعة والقلب منبع الروح
 والنبض كليل القلب الماء وكليل الكبد والله تعالى
 بلطف حكمته يخبر بأقل شيء عن أكثر شيء وهذا دليل
 وحدا يقين وشاهد معروف من عرف نفسه فقد عرف ربه
 والعارفة تامل في حال النبض ويعرف ضرباؤه ومقداره
 فيعلم أن العرف الضعيف المتحرك الخفيف كيف يتحرك مكان
 مختلف وكيف يخبر بحركاته عن أحوال منعه فيبلغ منه
 بابا لتوحيد يعلم أن النبض دليل القلب والقلب
 نبض للعالم فكما يعرف حال القلب من النبض فيعرف
 حال العالم من القلب وقد قال الميريس الحكيم إن القلب
 شربان اليدان وإن الشربان قلبا لغضو فهذا النبض
 عنون القلب والقلب عنون العالم ففي علم الظاهر
 النبض يدل على القلب وفي علم الحقيقة القلب يدل على
 الخلق فلهذا نبض الحيات ومثله سورة يس نبض
 فإنه يخبر عما في جميع الكتاب وهذا المعنى **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم ليس قلب الفزان وقال
 أن في جسد المادي بضعة إذا صلحت صلح بها ساير
 البدن وإذا فسدت فسدت بها ساير البدن الما وهو القلب
 فضرورات النبض مثل هيجان القلب يخبر عن أحوال
 البدن كما يخبر هيجان القلب عن أحوال الملكوت
 وموضع النبض في البدن وموضع القلب بين يمين
 بين يمين القلب رعاية الشربان على طرف اليد عند
 المجلس فيجب على الطالب تتبع الخواطر على صميم القلب عند
 المراقبة فالقلب نبض البدن والخواطر أصناف ضربان
 ولولا هذا النبض لدل المحر عن سائر الباطن لغلبت

الافان

الافان وتلقت القلوب بالامراض والافان وما
 أمكن المعالج من علاجه وكما الطبيب في حبه فالتحقيق
 الحكمة الله تعالى كيف استخرج من الباطن البدن
 من بين جارين إلى اطراف اليد بين أجري منها الدم
 المنبعث من القلب ليتحرك الدم في صميم القلب ليحرك
 الماء في البحر ويضرب الحيوة اضطراب الماء البحر
 ولينزل من ضربات الدم كما يتولد هيجان الموج
 ويظهر على مواضع النبض اضطرابات واختلافات
 مثل الجزر والمد الظاهر عند توج البحار والقبض
 والبسط في النبض مثل الجزر والمد في الحروب
 والبعض من هيجان الظاهر عن الباطن وكل يشهد على
إن الله لطيف بعباده والله على كل
شيء قدير وقيل مملوت كل شيء
والله يرجع الأمر كله فاعبدوا وما أنزل الظاهر
لعبادته وتوكل عليه وما أنزل الظاهر
للعبيد الفصل الثاني في حياة وكيفية
أعلم أن القلب مزاج مشتمل يستعمل فيه نahrung الحياة
 ويحتاج هذا النار دائما إلى تسكين من خارج له
 ينقطع تحرك القلب بشدة الحرارة وذلك التسخين
 جذب الهواء البارد بالتفسر والتفسر من الهواء
 منزلة التذوق من الماء والماء لتلطيف لطعام
 وترقيقه وأضايه في عروق الكبد وغسل الباطن
 عن الفضلات الرديئة وهو مسكن لطبيعته الهواء
 المستنشق القلب وغسل الصدر عن الفضلات الخبيثة
 وتبريد الروح وتسكين حدة الحوة وحفظ اعتدال النار

عالم الغنى

الفزان

محرور

الموقوفة في القلب وهو مبعث الروح وما تنضي الطما
 من مغللة الي القلب بواسطة الماء يتحرك الدم في
 توجه من القلب الي الشرايين بالنفس المتولد من
 الرية الحارث للهواء من ظاهر البدن الي داخل
 القلب علي مر الفم وهذا النفس يخرج الدم في
 العروق ويتحرك وينفذ من حركتي في قياس في الشرايين
 وكل شيء يتحرك من حال الي حال محتاج الي سكون
 بين حركتيه كما ذكره فيقال لحركتي في الشرايين في انفساط
 مع سكونها مضافا اليه حركة من اوعية الروح
 مولفه من انفساط وانقياض في الشرايين اما كلي
 واما جزوي من مرض علي ما يتيسر للطبيب والمطبا
 يتعرفون حال النبض علي حسب مرجعهم من
 عشرة الاجناس الجنس الماخوذ من مقدار الانفساط
 والجنس الماخوذ من كيفية قرع الحركة المصاحب
 والجنس الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الماخوذ
 من قوام الاماات والجنس الماخوذ من خلايه ومقاييس
 والجنس الماخوذ من حركته وسرعة والجنس
 الماخوذ من زمان الشكوت والجنس الماخوذ من
 من استوي النبض واختلافه والجنس الماخوذ
 من نظامه في الاختلاف او تركه للنظام والجنس
 الماخوذ من الخوف واما جنس مقدار النبض فيدل
 من مقدار وفطاره القدر الذي في طوله وعرضه
 وعمقه فيكون احوال النبض تسعة بسيطة وركبا
 فالشعير هي الطويل القصير والمعتدل العريض
 الضيق والمعتدل والضعيف والمشرق والمعتدل الغول

محتاج

الالة

طبي

حوالدي

هو الذي يكون اجزاؤه في الطويل كثر والركبا
 من هذه البسيطة بعضها له اسر وبعضها ليس له
 اسر فان الزايد طويلا وعرضا وارتفاعا يسمى العظم
 والناقص في قلتهما يسمى العظمير والناقص في قلتهما
 يسمى الصغير ويصنفها المعتدل والزايد عرضا وارتفاعا
 يسمى العريض والناقص منها يسمى الدقيق ومنها المعتدل
 والجسم في الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه خمسة
 السبع والبطي والمعتدل والجنس الماخوذ من كيفية
 قرع العروق فانواعه ثلثة القوي والضعيف والمعتدل
 واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فانواعه ثلثة اللين
 والصلب والمعتدل واما الجنس الماخوذ من حال الحركي
 عليه فانواعه ثلثة المتالي والمتالي والمعتدل واما الجنس
 الماخوذ من مجلسه ثلثة الحار والبارد والمعتدل
 واما الجنس الماخوذ من زمان سكونه الشكوت
 فاصنافه ثلثة المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما
 واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما
 مستوي واما مختلف غير مستوي واما الجنس الماخوذ
 من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منظم
 ومختلف غير منظم واذا عرفنا الجنس المستوي
 المختلف في كل حال الجنس العاشر وينبغي ان
 يعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية فكما ان
 صناعة الموسيقى يتم بتاليف النغم علي نسبة بينهما في
 الحركة والمقتل بادوله ارتفاعا ونقلا من لحن الي لحن
 بقواها كذلك حال النبض فان نسبة اوجنتها في السرعة
 والواثر نسبتا اناجيه ونسبة احوالها في القوة والضعف

والجنس الماخوذ من زمان
 حركته فانواعه ثلثة اللين
 والصلب والمعتدل

بينها

في المقادير كما يلي فيه ولما ان اربعة ايقاع ومقادير
 التبع قد يكون متفقة وغير متفقة كذلك باختلافات
 قد يكون منتظمة وغير منتظمة وايضا تسيل احوال
 النبض في القوة والضعف والمقدار وقد يكون غير
 متفقة باختلافه وتفصيلها يطول وهو مذكور في القانو
اما الجنس الاخرى من الازمن فمؤدق ايسه مقادير
 نسب الامزمنة الاربعة التي للمركبين في الازمن فبين
اما اصناف النبض المركب فانه العوايل وهو من
 يختلف في جزئ واحد والفاصل اصغر جدا واشد
 تراثرا ومنه المتساوي وهو الشبيه بالموج في
 اختلاف الاجزاء في الشهوت والعرض وفي القدر
 والتاخر ومنه رتب الغادة ومنه المسالي ومنه ذو
 القريتين ومنه ذو الفتوة والواقع في الوسط بين
 هذا الباب النبض المسخ والنبض المرتعش والمتوحي
 وهذه كلها جزويات تحت النبض الكلي ومنه في
 كلي النبض فهو عالم به ثم يختلف المتدبير بحسب
 اختلاف اجزائها واصل النبض تقاض وانسلاط
 يتوحد بينهما دم القلب في الشرايات ورت طبيب
 تبحر بحسب المرضي ولا يخسر حقيقة النبض بل يفتح
 بظاهر علمه غافلا عن اسرار علمه وتوحي على العاقل
 ان لا يعتمد على علمه في قول طبيب عاقل جاد في عالم الازمن
 النبض ومقادير وكيفية ارجاسه وكيفية
 انواعه فان وقوع الخطاء في عالم الطب اشد آفة
 من وقوع الخطاء في سائر العلوم دون علم الشريعة
 او علم الطب وعلم الشرع متقاربان لان علم الشريعة

وقد كان غير متفقة

الفترة

علم الادبيات وعلم الطب علم الادبيات والادبيات
 مواضع الادبيات موضوعات وما لم تحفظ الموضع
 لم تحفظ الموضوعات **الفصل الثالث**
 في حقيقة النبض واشارته **اعلم** ان للقلب
 ظاهرا وباطنا اي سر وحقيقته فظاهر القلب تلك
 المضطعة الموضوعة في الصدر من الجنب الايسر
 وهو منبع الحياة ومحل الروح الحيواني ومنه يتوحي
 الحس والحركة وحقيقة القلب هو العقل الرباني
 الذي هو جهر لا في موضوع وهو حقيقة الله تعالى
 والخصوص بربوبية انسانية وهو النفس الناطقة المطينة
 ومنه يستوي لجوارح الامة والفكرة وكما وجدنا
 للضعفة نبضا يستدل به عليه وله علامات ومكيات
 فقد وجدنا لحقيقة القلب نبضا فيستدل به على حقيقة
 الامارات وله مكيات وكيفيات مختلفة فاختلاف
 المراتات وكما يختلف احوال النبض للبدن في
 اوقات الامزمنة وزيادات العرب في حق الصبي والشاب
 والكملك الشيخ وفي فصول السنة وحرارة الجو والادوية
 انقطاع الدنيا او لكل واحد من هذه خاص به فان نبض
 البلاد تبع لنبضها ويتباين يعرف من نبض اهلها وينفصل
 كل بلدة يدل على هواها وادها وتختلف نبض المذكور
 والامانات بالضعف والقوة فكذلك تختلف جوارح
 القلوب وضرابات النفوس في عالم الملائكة في ادراك
 العلوم واستنفاضات الغيب وتختلف باختلاف المراتات
 فبساعة يشد قوته لغلبه دم الحب وساعة يشد
 ضعفه بقهر الخشية وشدة الجبهة او نبض القلب للوط

قيد ظاهر وباطن

عند ذكر الله والرجل تخرج النية في باطن القلب
من خشية الله تعالى وقد أخبر الله تعالى عن الرجل
بأنه دليل على صحة الأيمان **قال النبي** إنما المؤمن
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
أي اضطربت همهم وتحركت وتوجت بشدة
الشوق ثم إذا تبليت عليهم أيمانه **فأذكرهم**
أي أيقظهم وهذا حركة البسط والرجل حركة القبض
وعلى رقبهم يوق كواكب هي الشاؤون
أي الله بين حركة الانقباض والانسحاب وفيه اسم
القبض على الحركات والساكنين كما ذكرناك فيها هذا
جسم القبض الطويل خشية القلب وهو شبه الروح
الرجل ونبض الرجاء ونبض التوكل ونبض الرجل
هو القصير الشريع ونبض الرجاء هو الطويل الشافق
ونبض التوكل هو النبض المعتدل بينهما ويدرك الرجل
على نبض الصبيان ونبض الرجاء على نبض الكهول
ونبض المعتدل على نبض الشباب الذين هم في مقام
الربيع الذي هو عدل فصول الزمان حقيقة النبض
عزيمة القلوب متفاوتة والمتفاوتة مختلفة فالنبضات
مختلفة ومن تلك الاختلافات قولنا النبض الحركي هو
قولنا السلام والنبض البسيط وهو متصل بالقلب
ويظهر من عشرة أحوال كما ذكرنا في النبض المتغير
العزم الطويل والطبع القصير والهمة القوية والحرص
الضعيف وغلبة العقل على الحس وظهور حقايق العارم
الحقيقة والتوكل الراجي بين الرجاء والرجل والتسليم
المتوسط بين الجبر والقدر والرضا بالقضاء وفي

القلب

الحقيقة

حالي

حالي الخبير والشر ووزن الحركات تميزت
الشرع وكما عرفت ان بين النبض وحركاته
مناسبة موسيقارية هذه الحقيقة يوجد في باطن
القلب عند اللذذ الروح بالسمع وهو مناسبة طرب
القلب مع حركة المراتب ونسبة الخواطر اليها والوافقة
بين ادراكات القلب ولغات الموسيقى وحفظ القلب
والعقل في تلك الحالة وحفظ الطول والقصر والضعف
والقوة في خواطر القلب هي وجدنا قلبا يطير في
الملوكيات باقل من طرفه عين وقلبا لا يصعد الى الله
في جميع عمره ملحة بصر ولا ينال منه لذة النظر
اجتماع النبض عشرة بخاطر القلب عشرة وتركيباتها
عشرة ويظهر على خواطر القلب وقد اشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقوله الي هذا المعنى السلام
عشرة اسهم وقلاب من لا سهم له والحديث مذكور
في باب السلام بطوله فكما لا يتحرك نبض الميت
كذلك لا يتحرك الحى بالجاهل لا يتحرك الجاهل
من الموت والخواطر اسرع من النبض والعالم خبير من
الحيرة اعني الحيرة البهيمة الحيرة الانسانية لا يتحرك
لها بالعلم وبصنائع روح العالم معرفة العارف
في عرف الخاطر فاما الخاطر شرابات القلب متخيري
النية هذا الله تعالى فيه وتخيري التوفيق من الله
تعالى وصحة المعرفة ومعرفة الفكرة به يستدل بتخالف
قوة وضعفه باختلاف نبض اليقين بين القوة والضعف
ولا شك ان خواطر القلب مهيول الى الله كما ان النبض
الحق يتحرك اما القلب الجبروت فلا خاطره كما ان النبض

ظواهر

الواله

لا ينض له وكما كلمة يسمع السامع ولا يرى
 منه ميع يفتديه النفس المطمئنة في ميتة لا عمل
 اكلها اذا اضطر في غنمة فمن اضطر
 في مخمصة غير متجانف لا يقرب
 فانه يحل له اكل الميتة بقدر حفظ الحيوة والعمل
 اشباع النفس منها وجميع العلوم فاضافة علم
 الحقيقة مثل الميتة لا يجوز اكلها الا بقدر الضرورة
 وهذا العلم لا يحصل الا بعد حصول النبوة العقل
 بين المستوي والمختلف ذلك النبوة لا يحصل الا
 بعد عدم الشرك الخفي الذي هو متحرك في النبوة
 الغلي وهو تردد العلم في طريق الظن والشك وقال
قوله صلى الله عليه وسلم لا يشرك الخفي
 في امتي من ديب النمل في الليلة الظلماء علي
 الصفرة الصماء ثم اذا حصل هذا العلم الحقيقي يفتح
 عين القلب فيرى الاشياء كما هي ويخبر من
 ماويه الجمالة فاعترافا الطالب الحريص على
 تحقيق الحق ما ذكرنا من احوال النبوة في ميزان
 المنال والغرض وتامل في الطول والعرض واعلم
 ان القلب يبرر الهدى والنبوة صفة وان الروح مدعي
 الصبر فيشرع الاعمال الصالحة كدليل صادرة من النبوة
 الحقيقي النبوة عن الخرافات الطاهرة النقية التي
 يتولد عن توح العلم والمعرفة في نور العقل ويظهر
 هذا النبوة في الانقباض والانبساط فاطلبوا
 ذلك النبوة واضربوا وصاياهم
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

الصفحة

طريق

المعاني
الارباب

الباب الرابع في الاذواق والآداب
 وفيه فصلان الفصل الاول في الآداب
 الجسمانية والاذواق وله طرائف الطرائف
 حصر العلك والامراض العقلية **اعلم** ان الله تعالى
 خلق الانسان من جوهريين مختلفين احدهما جرماني
 قابل للاستحالة والفساد والعلك الخلل ويظهر
 عليه الاعراض من الامراض والهلام والعلك الثاني جرم
 روحاني لطيف كامل عاقل عالم ناطق وله امراض
 روحاني كما سنذكرها **اما الامراض** فمما يقع
 في ظاهره ويما يقع في باطنه ويما يقع في الظاهر يشترك
 الباطن مثل الحرجات والحراجات والجذري والحصباء
 والدمامل واما ما يقع للباطن تشاوية الظاهر مثل
 وجع الكبد وجع اعضاء البدن واما ما يقع لها جميعا
 مثل الحميات الحارة والباردة وكل حجة اوله حرارة
 يصح من قوّة صراوية او قوّة بلغمية ودموية ويفسر
 خصرها في هذه المقابلة فانه ينبغي في هذا الكتاب
 الكلام في الروحانيات وسيد كروفا من جهة الباطن
 في موضعه وهذا العلم الواقعة في بدن الانسان في جميع
 الاعضاء بحال الامراض ولكل عضو مرض مخصوص به
 يتبدى من اسباب الانسان فانه اشر في الاعضاء وكما
 يقع في الرأس يكون ألمه اشد وخطره اكثر فانه
 الرأس يكون بقدره والرأس عضو شامل على اكثر
 الحواس وفيه لسان ينبر وله افان كثيرة اما جرمية
 يقع في موضع منه دون موضع مثل في موضع منه
 دون موضع مثل يصل آفة العين دون الانف

فيما هوها الشا

وكذا نف دوت العين وفي داخل بان يبطل آلة
 الفكر وآلة الذكر وحده وأما كلية بان يقع
 انه في باطن اللطاع جديدا وتختل المحب فثبت تختل
 القوي والحواس ويؤتون بالصبر قلة وحواشه
 كما المصروع يقع بمغشها بحيث لا يتحرك منه آلة البتة أو
 كالمجنون الذي تختل آلات عقله فيفرغه نور العقل
 ويضعها مما متجبرا وهكذا الصلح المفرط فانه يختل
 الروح عن معاته ويغير الرأس وتنع عن خمار افاله
 والصلح على انواع شقيقة في جانب الامن وفي الجانب
 ارضي جميع الرأس وقد يكون من شدة الحرارة ومن شدة
 اليبس فتعاقب صلبه مذكورة ويعده امراض الصدور و
 السعال والزلة وورم الصدر وضيق النفس وافة
 الرية واختلاف الحلق والخرج فيه ويعده امراض المودة
 كالنار وسوء الهضم **اما** المفرط الحرارة او لفرط البرد
 وانفتاح فيها وانقباضه **المرض في البطن**
والوجع فيه وفي الكبد والمثانة
 والاورام وسيل العروق ونخ الطحال وضعف القلب
 مرض بنفسه وحرارته وبرودته مضرات في ذاته
 واصول هذه الامراض وسببها من غلبة الخلط الواحد
 من الخلط الاربعه واكثر الامراض الحارة دهرية صغرة
 واكثر ما يقع في الاعالي من غلبة الدم والصفراء وما يقع
 في الاسفل من غلبة السوداء والنفرا اذا غلبت
 الي الاسفل الجانب واذا غلبت ميل الي الاسفل
 يتولد منه الباسور والبواسير والشقاق والدياميل
 والقرح في اسفل الامعاء والخرج والذكر ولكل

مرض

مرض سبب ولكل سبب علامة ولكل علامة معالجه
 ولكل داء دواء **اما** الموت والهرم اى لا دواء لهما
 ولا يتجاوز ذلك الانسان من هذه الامراض الجذمية
 والمرض حالة تحدث في البدن بخلاف الية الاصلية
 وهو على نوعين اما مرض وقع في اصل العروق
 وهو نقصان لطرف والآلة والعضو ولا يرتفع به
 بالمعالجه ولا يندفع بالطب البشري **والنوع الثاني**
 هيبة خارجة عن الطبيعة تحدث عن فساد المزاج
 عن اعتداله الطبيعي ومثاله من ولد ناقص اللبن
 والرجل او الكسح لا يزول مرضه بعلاج البتة ولو
 ولد صحيح البدن ثم بعد ذلك ينال البرد او موضع راسه
 يزول بعلاج وربما لا يزول اذا اختل علم الطبيب
 او انفسد مزاج المريض واشرف الامراض وروعها
 ثلاثة الدماغ والقلب والكبد وكل مرض يقع في واحد
 من هذه الثلاثة تفصيل ويشد افته واشد المافات
 آفة القلب في باب الجوع والدماغ في باب العقل فان
 الدماغ العقل كالقلب الحيوة والطبيعة مشتقة
 بالكبد في جميع اوقاته والاشياء ايضا من اعضاء
 الرئيسة وبعضها طاهر يخرجون ان الروح المولدة
 في المايشين كروح الحيواني في القلب الطبيعي في الكبد
 والنفساني في الدماغ وفي الجملة اشرف الاعضاء الدماغ
 والقلب والمانه اليهما اسرع وروح المراسل سهل في
 القلب وليس المرض الخارج العضو عن هيبة المخصوصة
 به والعصر رجوه ايضا كان قبل المرض وليس لى
 حصر الامراض الجزئية اكل عضوه قابل لكل مرض

اعراض
 ريشه

ويطول شرحها غير اننا اكتفينا بكلياتها فاول
 فيها وهو قول جالينوس اما جالينوس فانه قال
 احوال بدن الانسان ثلاثة الصحة وهي هيبة
 يكون فيها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث
 يصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرضى
 هيبة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة غذاء
 ليست بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية
 والمرض في الغاية كما يكون الشيخ والاطفال وقال
 الشيخ الحكيم ينحصر في اربعة اجناس امراض
 الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض
 الموضع اما امراض الخلقة ينحصر في اربعة اجناس
 امراض الشكل وموافيق تغير الشكل عن مجرى
 الطبيعى كما هو حجاج المستقيم واستقامة المعرج
 الثاني امراض المجازي وهي ثلاثة اصناف اما
 ان يتسع كما تشاف العين او ينسد كما انسداد
 عروق الكبد **والثالث** امراض المذخبة والتأويل
 وهي ايضا اربعة اما ان يتسع كما تشاف كبد
 او يضيق كضيق المعدة وضيق بطون الاغصان عند
 الصرع او ينسد كما انسداد بطون الدماغ عند
 السكتة او يذوب كما ذاب القلب عند شدة
 الفرح او يندب اللذة الممثلة **والرابع** امراض مفاصل
 الاعضاء **واما امراض المقدار** فهي صنفان
 اما ان يكون من جنس الكوادة كداء الفيل واما ان
 يكون من جنس النقصان كالزبول **خاتمة** **امراض القلب**
 واما ان يكون من جنس الزيادة وهي اما طبيعية كالصمم

و
 كبدان الشيوخ

الزائد

الزائد او غير طبيعية كالحمية واما من جنس
 النقصان سواء كان نقصان في الطبع كالذي
 يقطع اصبعه **واما** امراض الوضع كالخلع الفص
 عن مفصلة او زواله عن موضعه من غير الخلع
 او حركته فيه لا على الوجه الطبيعى كالرعدة او زواله
 بموضعه فلا يتحرك البتة عند حجر المفاصل في مرض
 النفوس وهذه الامراض الخمسة كلها سهلة
 باضافة الامراض التي تقطع الروح والقلب من جهة
 الجمالة فان هذه الامراض الخمسة يورثها اليأس للحم
 والامراض الروحانية يورثها اليأس من الروح وهي
 اشد واصعب من ضيق الجسد فاذا عرفت ما ذكرناك
 فستدرك الامراض الكلية من الفرق الجارية من
 وجدنا على الحروف وذكر علاج مرض **الاستسقاء**
 اذا عظم البطن بعد ارجاع الكبد والحناءات وثقب السرة
 ورقوت وايضا وحركت البطن في هذه الحالة نبحث
 بخصه فان كانت مع هذه الحالة البول حرا والرجاء
 قليل فان كانت قوية هو لا قوية والبطن يابس فاعطه
 حب الزبد الممحل بالما زبد **وصفت** زبد
 وعصاره القاقوت وزبد الهند بالمد ثلثه وغار يقوت
 وزبد زبد عشر تجبر الشربة دمين ونصف كل اسبوع
 شربة وان كانت بطونهم ممتلئة فاعطهم اقراصا من **الزبد**
 واخذهم الزبد يابس وان اضر اليأس فثب السفرجل حرا
 واذا لم يكن مع هذه العلة الحمية الماء والحار فاعطهم
 هذا الحب ما زبد يورث بغير دهم لم هندي دانق وزبد النخل
 دانق فان خلف الماء بقوه **خاتمة** **الاستسقاء** **الزبد**

والله اعلم
 لا اله الا الله

فيمتد

الزبد

زبد

وسهل ويعبر الغنم الصبيح ويورق وطيب او مني السور
 يطلي البطن فانه يخفف الماء واذا كانت الجفون
 اطراف ورور رخرة وزيت الحماش وتزول الوجع
 والبطن كله فوط الاستسقاء الحلي فاعطه ارض الملك
 الماصول واسمها كل اسبوع عجر المرونة وادوية الرول
 الحار ووزنه بالريضة ووزن المرح والعش واداك كان
 البطن منتفخا امتددا بحيث يسمع منه اذا ضرب كالطبل
 فانه استسقاء الطلي فامتنع من البقول وكل ما يخرج
 عليه الحاجر واضدعه بالجاور وسد واعطه المادوية
 الحلة للنفخ **البقي المايع** فيعالج هذا بوزن شيطون
 حديد ووزن الخيل وفوا وكندش وخردل يستعمل
 فيصف ويطلي في الشمس فان كفي ذلك ولا يفرج درهمين
 اطرندل صغير درهم توبه واما ايج فيقرا ووزن درهم شحم
 حنظل فيوزن درهم في الشرايع مرات ووزن في سائر الايام
 اطريف واحد ووزن ثلث درهم **الموص** يعالج هذا العلاج
 بعينه والامر التي داخله الماعليه الميكسة واطله بهذه
 الطلا المزاج **شحم** كوكبه هو مزج بطون اجراسه
 يطلي بطبع الفرة بعد ان يذلل بالبلور واداك اجدا في
 الخاصية يقع ان يذلل ذلك كالموضع بلير الحية السوداء
 واذا كان الموضع صغيرا فيكويب ويعالج حتى **اصح الموص**
 يوزن مزج وفوزن دكي الخمر ووزنه وفوقه وشيت يطلي
 عليه مرات كثيرة الجوان يعاق فانه يتصنع ومقيع عشرين
 يوما **والصق المايع** لفصل اصاحه ويسهل بانثيرت
 مرات كثيرة به يطلي بوزن الخيل والكندش ووزن الحام
 والمعدية المربعة **التشيع** اذا كان عضو من الاعضاء

تقلص

تقلص ولحمه يخالصه اذ كانت اعضاه كثيرة فيقول
 انها منتفجة وتحدث التشنج اما دفعة واحدة واما
 قليلا اما تحدث دفعة يعالج بعلاج النالج ويستعمل منه
 ذلك والقرن بوزن القسط **واذا** ما حدث قليلا قليلا
 يعقب حبه او انطفاق البطن كثيرا في عفيفه في تشيع
 رديك لا يكاد يراو يعالج بشقي ماء الشعير والامراق
 الدسمة اللينة والدخول في الماء الفاتر العذب والقرن
 بوزن البنفسج المقتر ووزن القرع ويسقي المشرب
 اليسير بالماء الكثير ويعذا بالمطويات **تقلص المص** اذا
 حدث في السمع ثقل فانظر هل هناك رشح ام لا فان كان
 هناك رشح فيلطفن ما بعلاج الببد او بالمادوية فان لم يكن
 هناك رشح وكانت اما حدث يعقب شحم او موص حال
 يتك على غار المروغوش والشمع واما فستين والقرن
 والشعير وهو ان يطبخ هذه الاشياء في قمحة ويوضع
 القمح على غير القمحة ويلف بخرق حتى يخرج البخار ويخرج
 الماذن على مشغل القمع تعرف فيه هذه الشاف **صفته**
 يوزن شحم الخنظل درهم يورق ثلث درهم جند يذسفر
 نصف درهم فريوت دانت مراة البقرة يعجن به قسط
 ربع درهم يشيف **واذا** اذا حدث هذه الماثة يعالج
 وصوم وسهر والرجه او العين بحر ضار او ضيق غير
 فعليه بالحام والنفاء والشراب والقوم وصب الدهن
 والماء الفاتر على الراس **تقلص اللسان** اذا ثقل اللسان
 وحدثت الاعضاء ولم يكن اللسان حيا على حاد فيوزن
 لرشاد وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرة فرار يوزن

تقلص

تقلص

صفته

والخروج وصعق وحلج هندي وشونيز وشونيز وشونيز
يا أس يطبخ في الماء ويغرف به وتخلط مع الماء
إذا كان مع ثقل المسان في ماب الحواس فالحلج
الفاالج وإذا ثقل في الحيات الحارة أو لم تنفع مع ثقل
الكلام المسان نفسه ضار من قصير يتبعها فاطل
حرز الرقبة وامرضه بالهن فامسك في القرد هنا
فان **الوج الحطبي** إذا كان الكانبات يولد الجرح واليا
ويجعل ثم ينقل ذلك على حفي نفسه فاطعمه جودا يا أس
إواليه وخو من الطعام اللين واسقه شربا عتيقا
صرفا فاشرب وان كان ثقل عنته ولا يقدر على يقو
فاخذ بطون القرد والرايس ولا وز بالبن واستعمله
واسقمه ماء بارد أو احلسم في حواء بارد ولا يصل
منه هذه العلة حامضا أو قايضا أو حرقا ولا ياكل
الحلوا والذم **الحش** حي على ثوب منها ما ياكله الاما
حيه يوم ويحب حبي كالموميل يكون يوم واحد فقط و
تخصها علامات أنها لا ينزل في ثقله ولا تشعرون
وانه يتقلد ما اكل سنب مخالف لما حدث به العادة
كتعب مقرط أو سرا وغضب أو حر أو شرب شراب قوي
أو كثيرا وليت طويلا في الشمس أو حرق في حمار حار
وامثاله أو قد رجا حادث عرضية أو سقطة في
البدن أو وضع في بعض الاعضاء وهذه الحية تورد
قربة واحدة وعلاجها ادخل الحمام الغلب والحار
في البيت المون ط عند الباب بحيث لا ينفع سماء العرق
ولا يلهب ويصير على وجهه الماء الفاتر حتى لا يفرأ ويلا
ولصا ريقا وغز البيا وتوج بدعز البنفسج وبعد الخروج

من الحمام

من الحمام بعد ذلك بالغذاء الباردة المبردة والخراج
وان كانت عارته شرب الشرب فيلشرب اقل ما كانت
عادته ويكون مزاجه الكبروان لم تأت عادته شربه
فيشرب الجلاب المتخذ من السكر الطبرزد وآء الورد
وهنا حبي القرب وحبي التي يوصف يوما دون يوم و
يعطيك ناقص شرب يخلط بالبر ويصفى الدم من روتا
منجونه شديدا يلدغ يد اللامس ويعرض معا صلاص
وعطش واما يعرض عتيق وكرب وفي مرة صفرا
ووما يعلق البطن ويعرض هذه الحية لاصح المزاج
الحاوي اليابسة ولما أفتت العقب والنصب والنبو
والصوم والاعتدال بلا غلب الحارة وشرب الحار القوي
التي في اللطاف والافعال الحارة ولا يبقى حلي الليل
الزمن التي عشر ساعة وفي الامم يفتضي فربما في
اقل من هذا بين الربعة الى الثمانية فاذا اصبحت هذه
العلامات **فاحذر** انه حبي القرب فاذا رابت الحمر
هذا الحبي والطبيعة يابسة واما بالنقص بعد فابقع
له و عشرون يوما حبي اصفر في ماء مغلي يوما
وليطة ثم امرسه وحده واحطعه ووزن عشرون
درهما ترينين واسقه يوم الراحة اربع درهم مقويا
انطاك على الجلاب وان كان المليل ضعيفا
والزيمات ضيفا فخذ له كالعشيرة ووزن عشرة
درهم ثم هندي وعشرين اخاصة فاطبخه وطين
ماء حتى يتهرك وامرسه والتفيه ووزن عشرة درهم
سكر الطبرزد واسقه حتى ينام وإذا اطاعت الشمس اسقه
ماء الشير ويجعل المزور المزولت الجار والقنار ويطيب

ماء القز **وهي** الحية الحرة ان هذا الحية من جنس الغن
 الا انه اقرب حرارة منها وايقار من البدن وشده
 معها الحية الغيب ولا راعا من القشر يتردد العرق في
 هذا الحية عند الاصع والقي اعراض الغيب يرخد
 في هذا الحية اخذ وتركب منها ويسود بها اللسان
 ويصفر ويخش على محالة وتلد يرب ما ذكرنا في الغيب
 ويلزم من اثار الصافور وماء الشعير ويسقاء ماء
 القز وماء الطبخ المندك كل ساعة **وهي** الحية
 المطبقة وهي خبيثة الدموية ويعرض من غير قنطرة
 ولا يقصر على خديك حارة يكون بها حمة الوجه اللين
 والمفتحة في الفم وكرب ولبيب شديد ونفس عظيم
 ويعرض ثيل الحية في الفم وكسلة على اعقابها يثقل
 في النوم وثقل اللسان لاسيما في الجبهة والافواه
 هذا الحية في ايام الشباب وفي الدمع وتحتاج اليه
 القصد اوله وسنذكر استخراج القز في الحيات
 من سواد اللسان ويعرض اعراض الحية الحرة
 في علاجها بغير قنطرة وتعمل طح الدسكة الحافض
 الماتج والرياست الحرة واطاق طيبه بماء بارد
 والترهنيك والسكر او ماء الزمان الحامض المذوق
 بشحم مع الشكر واذا خرج على الحية فاجده من العود
 والشراب العاوا الي ان يصح **وهي** الحية
 كثيرة مختلفة مثل الحية البغية وغيرها وما ذكرنا
 من الحيات ومن اذ تمام الشرح في علاج الكثر الكار
الخواتم اذا حدث في البطن قنطرة فيملا في البطن
 يكون سبلة الخواتم وصغرهما فاذا اكل من قنطرة

اخذ

البدن

الطبلع الرجة والعبث احمر يندى اولا بالنفس القفاله
 يفرغ من ماء الزمان المرشحة او رب التوت الشامي
 والقرن الساق في ماء الورد ثم اذا جاوزت العلة
 ثلثة ايام فيفرغ يطبخ التين الاصفر والورد
 ولبه الحيار حتى مع ماء العسل فيطلق البطن بماء
 الفواكه الحار من الترمذي والحيار شين والورد
 واذا التوت في الوجه حمة ويسيل من الغن يراق كثير
 والمعلل وطوب فيسقيه المسك لتقوي ويفرغ
 بالمسكنين السلي او بالمري النبطي ولو فصل العروق
 تحت اللسان فيخرج من الخواتم الحامة على العن ويطلق
 العن فيفصل البلاد حتى ينقطع وينفع في الحيات
 من قنطرة العلة خردل ونشادر وما قررها وحللت
 من قنطرة وتلك فتوح ولطخة العسل ويفرغ في
الوجه اذا كان في ان يري الحية كانه يذو
 ويطلق بعينه ويم بالستوط ويخرج معه الوجه العين
 في ذلك الوقت وينفع العروق التي خلف اللذن
 فيصنع منه العروق ويخرج القز والساق وان
 كان الوجه حمة فيفصل بالاسلين ويخرج
 الساق ويوضع على اللسان في علاج الدوار خمر
 ومن يري قنطرة الطيبة بماء الحيات المذكور
 في الساق وان كان في الدوار غيب وكرب لرب
 الحرة الراجة فليد بالحي اولا ويشرب من القوي اثره
 ولا ينقطع ما يخرج من الحيات **الحية** اذا حدثت
 بالانفاس فيخرج الحيات من كونه في الساق فيخرج
 انكبت الرض فوق ناعيم المخلع العليا والزاقي ان

الحية شين

يفصل الباسليق في الجانب الذي فيه الوجع
 ان يكون اليد كثير ملا فانه يحب ان يفصل
 في الجانب الخالف وان كان الوجع في اسفل ناحية ضلع
 الخلف فيسهل الطبخ الذي يكون الزكام وان كان
 سعاله شديد اليست فسيقيه كل يوم من الحار ثم ما لا يغير
 فاذا بدأ بالنفث فيسقيه كل يوم ماء الشعير الطبخ
 الذي في الزكام فان سكنت الحكة والعلية نفث
 نفثا بغير فاسقه الطبخ الموصوف في باب الوبوات
 كانت ما نفث اسود او غليل الصفرة ودام عليه كك
 ولم يسكن الحكة والحارة الي اليوم السابع فانه يحرق
 وان ظهر في جنبه من خارج حرة او تورم كان يجمع
 اذا غر عليه بوضع حبة او ضاد من التبن الخردل
 حين يترجحه **الروم** اذا احمر بياض العين وسالت
 الدموع ودمضت الاماكن فالعين قد مديت ونقدار
 عظم هذه الاعراض يكون قوة الروم واصعب المواد
 ما يكون بياض العين قلنا نفخ وعلا حرقا على
 السواد فيلبي ان يبالغ او بالصدق من الشفاء في اليد
 الحماوية للعين العلية ويكثر اخراج الدم ويعد
 ذلك يطايق البطن بالطبخ الاصفر والترنجيب وماء
 الفواكه ويحرق الحمر والشراب والحار وثقل الغل
 فان كان ذلك كافيا ولا يفعل الشفاء لا يصف بلين
 جارية ويقطر في العين ومما تنفع من رمد او يطبخ
 جبهته واجفاه بهذا الطلي وصفته شيان ما يبرأ
 ووردي وصبر وحضض وصدل احمر وغول ونقران
 يتخذ بنا دقا وعند الحاجة يخلط اجدة ماء الكزبرة او

قبل

انما

الحمد

الحمد يا ارحم الراحمين يطليه **سنة الشفاء**
 انفسيلج مغسول عشر درهم انزوت حلال ثلاث درهم
 نشادر كليل انيوت نصف درهم نخاع اشياك
 اذا انكشفت لما نسان بعقل استحم وانقش ان يكون
 البواسل ما ينفث من ذلك حكة ودغلة في المنف
 والحكة وتغارت عظام فينبغي ان يسحق خرق
 ويكسرها واسه حتى تحرق بالسحونة ويلامس شراشير
 ويغسل ويغسل عن الزور على القفا ويقل
 للعداء ويحرق الشراب فان جف ولا يفصل
 بالقيح واليطبق الطبيعة بالاشياء الغير الحشيشة
 مثل هذا المطبوخ **سنة** مطبوخ يحتاج في الزكام
 والسعال وقبرها باحد عشر درهم وثلثين
 سفستانة ووزن عشرة درهم زبيب ابيض
 الحمر ووزن عشرة درهم بنسج يا بس ووزن عشرة
 اصول السوسر محكولة ثينان صفر يطبخ بثلاث ارجال
 ماء حتى يصير رطل ثم يمسح به ووزن سبعة درهم
 لب الخيار ستر ووزن عشرة درهم ترنجيب ويشرب
 فان لم ينفع الفصل والاسهال ينزل الي الصدر ويحرق
 السعال والحكة فيفصل في هذا الوقت ويختل
 الحمر ويشرب ماء الشعير والبنسج فاذا سكنت
 الحكة ولان السعال يدا النفث فيسقيه هذا المطبوخ
 كل يوم مع البنسج المرأ الي ان ينق الصدر ويسكن
 السعال ونصف الصوت **وصفة** ان يخذ خمس
 ثينان اصفر وعشرون ثينان سفستانة فان
 عشرة درهم زبيب ابيض نقا وخمس درهم اصول السوسر محكولة

انزوت

الحشنة

يطبخ

حتى يتم ويصفي ويستقي من كل يوم ثلثه اواق
 مع وقت خمسة ارام ينفسح مراء **السرسام** اذا
 عرض على الانسان حي مطبوقة دايمة مع ثقل الرأس
 والعين وحرارة منه شديدة ومع ضراع وكراهة للنور
 وسرعة في النبض يوافي فردا في ذلك زامان السرسام
 وان اسود اللسان واصفر والخلط العفول والكثير الهذيان
 والسرسام ثم السرسام كحي مدعي ان تخن الجليل قبل ان
 يتم هذه الاعراض ان يفصل ثم يطبخ طبيعته ماء الغرارة ويحل
 غداوة ماء الشعير فقط مرة او مرتين في اليها ونقدار علوة
 في الصبغة ونصب على راسه خل غير ودهن ورد واكثر
 شهوة فيوخذ ينفسح يا يست تشور الخشاش وشعير شش
 ويزو الخشاش اصول اللقاح فيطبخ منها جفت بعينه في
 فتنفسه ماء حتى يتم الما ثم يطلي به الرأس في طست
 وهو فا تر حتى يزول السهر ولون يحتاج اليه لعاد
الشقاق في المقلدة يعالج بالقيروني من شجر البط و
 الزوفاء الرطب مع الساق الما فان لم يوجد في الساق
 البقرة مخلوطه يشمع مذاب بدهن بوس او دهن زجج
 ويحل ايضا مرم الاسفيلج ان كانت الحاروة اشده
 للشقاق في القبل فصل قطعة من السرب على صلبه من
 السرب بماء بقلة الحما او ماء الخس او ماء البرقون
 حتى ينحل السرب ويعلط ويجعل معه دهن الورد
 وينجود وهذا الدواء جيد للرباط المتقح في الارحام
 وغيره **الصلع** اذا كان مع الصلع والشقيقة عرق
 وتلد وتقل في الوجه والعين وحرارة في الموضع
 المنصر فيفصل بالقط من الجانب الذي فيه الوجع

ويوجد

وبعد ذلك يوخذ ماء الورد ودهن الورد ويحل
 فيضرب في مضوته حتى يتخذ ويبرد على الفخ ويوضع
 على الرأس ويهر الخمر والشراب ويوصل العديسة
 الصفراء والبقول والغرارة الباردة ويطبخ الطبيعة
 بالهليلج والجاوه والترخذي والسكر المطرز
 فان كفي ولا يضرب الخيط على غير ويضمده به الرأس
 وان كان مع الصلع سرعة في النبض حارة في
 اللس و لم يوجد في العين والوجه حرمة ولا تمدد
 فيعالج بالاسهال ويسوط بدهن ينفسح او دهن القز
 الحلو ودهن النيلوفر او دهن الخمر في غلظ الدم
 ويروم الصلع فيوخذ طسوج افيون وشله كافور
 ما دقة في دهن الخلاف وينظر في الماوت ولا نفقاها
 ثم يركب مع اللع شمع ما ذكرنا وكان زمننا فيبد
 بالاسهال بالقرقبا الموصوف الموصوف بهذا الياج
 فيقر عشرة شمر الخنظل ثلثة وثلثة سقونيا درهمين
 ونصف تربد اسطوخودوس من كل واحد خمسة
 وهو عشر شريات وبعد الاسهال يصب على الرأس
 دهن الماوت او الزنق ويطلي الجبهة والصلع في
 الصلع الحار يوخذ ترور الخس وشيا في ايشا وندك
 وورد وفوفل وافيون يطلي به الجبهة بالخس والماء
 يوضع فوقه خرقة مبلولة بالخل و ماء الورد ويعاود
 حتى تبرد واذا كان الصلع من التيام في الشمس
 فيعالجه بدهن ورد وتخل غير مبردين **صفه البصر**
 اذا كان كلال البصر علامات غلبة الرطوبة طاهرة وكان
 يخجل قليلا عند الجوع والرياضة فيسوق صاجير من القوقيا شراب

الصلع

متواليه ويلزم التي ويتقاسمها الكمال المجففة
 وإذا كان مع ذلك يذهب في البدن فيوسع على العليل
 الغذاء ويحب الماء الفاتر على الرأس **ص** كل هذا البصر
 الضعيف من الرطوبة كلما يؤخذ وقرت عشرين درهما توتيا
 مقسول مجفف ويغسل بالماء ويغسل الرطب ويترك ليلة
 ثم يصفى ويحبب به التوتيا ويترك حتى يجف ثم يسحق ويؤخذ
 زنجبيل ولفل ودار فلفل وامايران درهمين درهمين إذا
 كان التوتيا عشرين نوشار درهمين مسمي ماء الزاويان
 الطبري ويخفف ويسحق ويستعمل **الظفرة** إذا حدث
 في العين فقط حرا ويضربه أو غير غيرها واحتيج إلى
 تحليل ذلك الدم فليؤخذ زنجبيل حمر وكندر ورواق
 بالسويب يثقف في بخل ماء الكزبرة ويغرفه وإذا كان
 الرجح ثانيا فيؤخذ بيضة ويضرب دهن ودرهم
 على العين بقطعه **الظفرة** إذا رأت شيئا نازحا من الماقي
 مثل الغشاء من الذي يلي الماقي فليغسل العين وتقبل
 إلى سوادها تلك الظفرة ويؤخذ ضررها إذا بلغت من السيلاد
 إلى قرب الناظر ويؤالج ما دام رقيقا بالشيء اللين
 شيئا فقللت فان أدام وغلط كشط يبالغ الحدي
الشيء اللين وفارثه فليطهر بحرق منه زنجبيل حمر
 درهم يوق زيت البحر درهم نوشار نصف درهم اشق
 مشاق بخل ماء السذاب ويشق فانه شيئا عجيب قربي
وأما شيئا ثالثا النافع للظفرة وهو مسحق خمسة دراهم
 درهمين نوشار درهم يوق درهم نوشار مصدق درهم
 يسحق بخل ويزل أسبوحا ثم يشق بخل للظفرة **الظفرة**
 إذا قبل البول وأحدث في العين ذلك الشقاق في العين ولا

ملح

وجع ولا تشل في البطن فيادر ذلك بلا قوة المدة
 للبول ولا حدث عنه الاستسقا **ص** مدد البول
 بزور الكرفس مرد وكرفوة الصنع أهل نظر السليوت
 أسادوت بالخواب يكون الباطن في سبيل لزوموا بالساق
 عشرين درهما بزور طنج عشرين دراهم دراج حدة قطنة
 رومها وأحمتها درهما وأحط اشق ثلثه درهم بخل اشق
 بخراب ويحبب به المادونة ويغسل البنادق ويشرب منه من درهم
 إلى ثلث فاته ببله في الشفاء وإذا كان غير البول غثت قطنة
 أو ضربة على العانة والزنج وقرت منها فافصل العليلات
 الياسمين وانظف الموضع من الماء الحار ولم ذلك نصف درهم
 ثم مرة أن يجف نفسه في أخرج البول وإذا كان غير البول
 والثامنة فتمتله ممتدة وكان ذلك يعقبه فاعط العليل
 المادونة التي قد عاود الدم والمدة فيؤخذ قرمانا وكرفوة
 الصنع وأهل واشق حليت أجزاء سواء بول الاستسقا
 يوقد فيه ويعطى من في اليوم أربع مرات يطبخ البور والقي
 ذكرنا **الظفرة** تحت اللسان إذا كان تحت اللسان غدة مرد
 فادمن ذلك بالزنجبيل والعصافان ادمت فاذككها
 بما يقع اللثة وهو أن يؤخذ من الزنجبيل الحمر والمصفرين
 البرز والعصافين أجزاء سواء ويسحق بخل فيؤخذ أقراصا
 وعند الحاجة يؤخذ منه قدر ما ين ورسوق في ذلك هو الغدة
 كما يدلك به اللثة وغدة الغدة بخل وفي **الظفرة** إذا لم يكن
 للأنسان أن يتحرك بعض أعضائه أو جماعة منها أو لم يفسد
 بها فانا نقول أنه فالح في ذلك العضو أو الأعضاء فبذلك
 يستعمل الحار المنبت الذي ذكره من زكريا وذكره في كتبه
وص أياح فيترا عشرين شحرا لظفر خمسة قطرون دقيق

ص
 لسة

النور

اللامسة ذلك
 وحسبها الورع
 ودرية باب الله

عصا و قنار الحمار خمسة خمسة فرفون درهمين ونصف
 جنديل سمندر وفلفل وحليب وسكبيج وجاموش وشير طرخ
 هندي وخردل درهم درهم حل الصمغ ماء السذاب و **وصف**
 وهو غير شراب يسقيه شربة ثم يترفع ثلثه ايام ويغذوه
 فيها ماء الحصان والزيت والخزول ثم يسقيه شربة اخرى يفسل
 ذلك ثلث مرات ثم يترفع اياما ويغذوه فيها بالقلبا المبرقة
 والمطجعات و يترفع الماعضاء بدهن القسط **وصف** درهم القسط
 يورخل اوقية قسط زلته اوقية فلفل ومثله عاقرها وثلثه
 فرفون ونصف اوقية جنديل ستر فرفون ذلك في نصف
 رطل درهم عيربي او درهم الخبز يستعمله واذا حدث
 الفالج من قطة وضربه فانطشت رفته وبقى عالة تلك
 لا يبرأ وان حدث قليلا فانه ينبغي ان يفسد الموضع الذي
 وقعت به الفرجة هذا الضاد **وصف** يورخل دقيق الحلبة
 وحب الهات وحب النخلة وحب الخروع وقل واشق وشير الط
 وشع ودهن بوس في سكر ضادا ويضمد به **وصف** دواء
 عظيم النفع للفالج والقوة والرحمة في تخيل عاقرها حبة
 السودا قسط فلفل دافلفل وحب حشر عشرة مروق السذاب
 يا بس حبيب حبيب ايا واورن حبل لانا وخرنديل ستر سيطرج
 خردل خمسة خمسة عسل البلاء خمسة ثلث درهم الخرد
 ويعين الشرب ووزن درهم **والقوي** اذا كان مع الريح في
 البطن اعتقال الطبيعة والغثي ولم يكن حي وحرارة فانه
 ينبغي ان يطي اعلى اعلى يطلى البطن ولا يقى مثل حراش
 السك **وصف** مصطكي قرنفل فلفل دار فلفل وحب الخرد
 جوز ولبيا سلك بالسيور عشرة درهم مقرونا حديث جند
 عشرة ويعتصر ماء السنجل ويصب على مثله عسل

عسر

خليل

حنظلي

بصل

وطبخ

وطبخ حي يخلط قليلا قليلا ثم يعرج دوية من قسط يعطى
 منه درهمين في درهمين ونصف واثمركين الخيش شديدا
 فاعطه حب القوي **وصف** شحم الخطل عشرة درهمين
 منه مثقال واحد فانه سريع في حل القوي واذا كان القوي
 عسرا وكانت له دية السبلة لا ينجح فيجعل العليل على الشفاء
وصف ورق الخمر عشرة سقمونيا درهمين ونصف شحم الخطل
 درهمين ونصف فلفل شيئا فطوال فلفل في المصغ يعقن
 بالحقنة **وصف** حقنة قوب عشرة درهم شحم الخطل خمسة فلفلون
 درهمين نخود مريم درهم عوطيشا ومن الزنجب والسذاب ايام
 صغير من كل واحد نصف درهم يطبخ بثلث اوطال حتى يصير ثلثي
 ويطبخ ويصغى على من ثلث درهم قطران وشره عسل درهم جند
 درهم سكبيج درهم جاموش ومثقال من الاشيا فثمن من
 واذا الم يكن الطبيعة معتقه مع الريح وعيد العليل فثنا
 وقرقررا وقلدا فاعطه حب الفار **وصف** ورق السذاب
 يا بس عشرة نخله كمين شونبركاشم صغير كرويا فطر البان
 لوز مكرام فلفل فوخي زعفران حب الفار جند ستر
 درهمين سكبيج اربع درهم جاموش ثلثه درهم يعرج يعسل
 منه ويورخله مثل المتقية مرات باوقية شراب عتيق مسخن
 او ماء الرضول فانه يافع جفا **وصف** اذا كان الحماض
 عجب في فمركات شيئا قليلا قد وقع عليه فاذن لك الكاوس
 وابس يفي ان شيئا من حراجه فان ذلك معتقه المرح
 فان كان المرح مع هذه العلة اجر والعروق مثله ينبغي
 ان يفسد المصاخر في نجم السان ويقل من الشراب الحار
 والمجلى مما يولد الدم الكثير وان كان المرحا الحار فيفسل
 بالقرقيا مرات كثيرة ويسقيه الرياضة والذلك للاعضاء

دقيق

قطر ساليار

نخله

وصف

السفلية **اللقوة** اذا تخرج وجه الانسان وكان لا يقدر
 على تقبض احدي عينيه واذا رايت امرته ان سفع رأت
 التخرج تخرج في جانب فانما نزلت ارضه لقوة وسدلية علاجها ان
 يعضه بحبل الملبين ويكون غذاؤه ما وصفنا في الفالج
المالغوليا اذا حدثت بالانسان انصار ردية لا يفتحها ولا
 عليه مع ذلك الخوف والحزن والغم فان ذلك ابتلاء المالغوليا
 فاذا بلغ به الامر الى ان يصرح وتطق تلك الانصار وتخلط
 في كلامه واقاله فقد استحكم المالغوليا وينبغي ان يصالح من
 تحولت به الانصار الردية للحزن والغم فانها اذا قربت صعب
 علاجها فاذا كان مع المالغوليا وجع في البطن ونفخ وسرور
 فيفصل الباسليق ولا يسلم من اليد اليسرى فان رأت
 اللسان اسود فاكثرت من اخراجه ثم اسقه بعد ذلك طبع
 لها فيتميمت وعمره كعود في الكتب فاذا ارى كين معه ما وجدنا
 او كانت انا حدثت بتعبه ليرسام او شير طويل في الشمس
 او ضربة وقعت في الراس فيفصل القيح والي عمل ما بر التلوات
 المذكورة في موضع لم من اعزبه لجرم الجدا والجمالات والروح
 والخيزن السميد والشراب الرقيق **تخرج** السواد فيسقيهم
 من لمر وقد شرب المطبخ افشمت عشرة درهما سفايح
 عشرة فاريتون عشرة خرفق اسود لم عندك خمسة خمسة اسطوخودوس
 سعادياح فيقرا خمسة عشر الشربة منه ثلث درهم
الدم اذا كان بالدم في النخج والتخيج فلا ياسب
 علي العليل وينبغي ان يتفرغ ببعض وصفنا في الخواص
 وان كان في التي فليس ايضا كثير خطر وينبغي ان
 ينصل ويظهر التواضع كالساق والحصرم ويسقي من
 الطين المومي الصنع العرفية والجلد ودرم الخواص

والكندر
 نون

ثلاثة درهم يرب السزجل السادج **وجع المعدة** اذا كان
 مع وجع المعدة كرب وعنت فاسقه ماء فاتر اللقي ذات
 البقي ولا فاسله باياح فيقرا **صفت** ودرم صليبي
 عيدات البلسات دارصيني سليخ اسارون خمسة صبرا
 سقوطرب مثل الكاوية مرتين يسهقه وتخرج وهي مسخرة منقوله
 ويعد سحقها ثانيا والشرية من شقال الي درهمين واذا كان
 مع الوجع كثر الجناء فاعطر المعونات التي تفسد الراج ما هو
 مذكور في التلنج **الطبعة** اذا حدثت بالانسان بعض
 وكوب وحدث بمعدة خبيثة واختلاف فاسقه ماء حارا مرارا متوالية
 فان خلف ريقا مرات وسكن يخل الحام ثم يفض والغدا خفيف
 وان افطر التي ولا يسال وعرضه له الا عا من الهول فلا يخرج فيسقي
 من اقراص الكندر بالماء والتلنج ورب الروان فان تقيها
 ما عود وشده عضله وفخذه ويحب الماء البارد بالتلنج علي
 ساقه واطل بطنه بالصندل والورد والكافور والمسك جاء
 الورد وامزج الشرايط العتيق ورب الروان واستمر منه
 قليلا قليلا **صفت** اقراص الكندر عشرة طين خراساني
 عشرة كباة وقفا قل من كل واحد درهم ونصف كافور ورافق
 وسك دانق قرنفل دانق تحند اقراصا من شقال نافعة
 للقي حرا وان استند الي وافرط فيوضع المحرمة على المعدة
البرقات اذا كانت مع البرقات حي فيسقي العليل ماء
 العندبا وعب الثعلب وماء الشعير ويفذا ماء الزرع
 والحبا ويسقي به سكرين حامض ويغسل كبد به
 الصندل وينصل بطنه بماء الما حام السكر فاذا اجزأ
 ذلك ولا فيسقيه اقراص الكافور ماء الرومان **صفت**
 اقراص الكافور ورش ثلث درهم طباشير ثلث درهم برزخ

وغنى

ورد احرار

والخيار والقرع والخس البقلة الحنقا وصلك اصفر
 درهم درهم تختار من درهمين ويعطي واحدة مع
 قيراط كافور فان كان اليرقان بلاحي فيسهل طبعه
 الحار يوصل صبر درهم غار يغرب ثلثي درهم عصارة الخافض
 ثلث درهم حبيب عصارة الهندباء وحب شربة ونفع من اليرقان
 نفعاً جذا ماء الجبن يسقى ثلثه اسابيع فتهلك اليرقان الكلي
 التي تقع في بدن الانسان ولكل مرض حقيقة تطريش
 علي الجوهري القلب وفسان الامراض اربعة اقسام اكثر
 من هذه الامراض واذا يتما اضعف وحدانا من هذه الاربعة
 وليس بكل احدان ينجح عن صلاح القلب ولا يستقر في
 الروح وان القلب راسا هو المذكور وصداء خرج المذكور
 عن حديد الحديد لثقله وحقاء الروح مشاركة للشاء
 وبالمسة التقلد وهكذا لكل مرض مرض ذكرنا ستر
 لفته وسنذكر بعضها بعد هذا واذا ذكرنا الامراض واذا يتما
 فلنذكر ما في الباب وهو هذا الطرف الثاني في المادية
 المفرد كما ذكرنا علي الحروف ليسهل فربما ان يترك
 المادية ما يوجد علي الحروف ولا يذكر من كل حرف المادية
 واثنين فان لكل موجود في الكتاب الطب وما كان
 غرضي الا ان لا يكون الكتاب خاليا عن اجزاء المعامير
 اما المبررات فهي موجودة في سائر كتبهم **الكتاب**
 في القوت طبعته بارد يابس خاصيته النفع **الكتاب** والبرق
 الصفراء اضراره بالمغزاة اصلاحه بالانيسون حيازة
 الرومي بالاصفر الشرب اربعة دراهم **الكتاب** بقلة الخفاف
 طبعها بارد رطب خاصيتها النفع من التهاب الصفراء
 اضرارها بالامعاء اصلاحها المصطكي يختارها ما عرض

الكتاب

الاعمال واصلاحه
 في الامراض يختار من
 الكحل الشربة درهم
 قنطاري حار يابس
 خاصيته سهل اليرقان
 اضراره بالحمية

مزوروا

من ورقها الشربة من طيحا وزيت عشرة دراهم
 التوت طبعه معتدل خاصيته النفع من الصفراء وحادة
 اليرقان اضراره بالمغزاة اصلاحه بالعسل يختاره ما اسودت
 الشربة من مائه خمسة عشر دراهم شربة الطرفاء طبعه المعتدل
 خاصيته النفع من قروح الروية اضراره بالراس اصلاحه
 الذرير يختاره ما عطر وكان الطرفاء يشرى بالماء العذب
 الشربة ثلث درهم حار وشرب طبعه حار يابس خاصيته
 النفع عرق النساء وكحل المغازل اضراره بالانيسون اصلاحه
 المراهق يختاره انتنه رائحة الشربة مثقال حصة طبعه
 بارد يابس قبض خاصيته النفع من وجع الكبد المزمن اضراره
 بالطحال اصلاحه بالانيسون يختاره الملكيه من الشربة
 درهم حار خفيف طبعه بارد يابس خاصيته النفع
 من الاستطلاق اضراره بالريضة اصلاحه المصطكي يختاره
 المبيض الشربة درهم ونصف حار خفيف طبعه حار
 يابس خاصيته تسعين البدن وتقيح الراس والمعدة
 اضراره بالراس اصلاحه الصنع العربي يختاره ما هش
 منه وابيض الشربة درهم حار رطب طبعه حار حاد خاصيته
 تفت حصا الكلي والثنائية اضراره اذا افراط استعمالها
 ولربك حصاة نزل بالمغزاة اصلاحه بالكثير يختاره
 ما قل طبعه بالدهن الشربة من راتين رطب طبعه
 معتدل خاصيته النفع من وجع الكبد اضراره بالمغزاة
 اصلاحه الصنع العربي يختاره الذي رائحة الشربة من وزن
 نصف درهم نصف طبعه حار يابس خاصيته النفع من
 البلمغ والنسيان اضراره بدورث الصفراء اصلاحه بالعسل
 يختاره الخزيث الشربة درهم سعال طبعه حار يابس

القلب

خاصيته النفع من الرجح المسان اضاروه بالروية
 اصلاحه بالانسوت مختاره الاحمر الشربة **درهم**
 شيطرج طبعه حار يابس خاصيته النفع من رجح القلب
 المزمن ورجح الجنب اضاروه بالروية اصلاحه الحطاطي
 مختاره ما يجلب من الهند الشربة **درهم** **حرق**
 طبعه بارد يابس خاصيته النفع من الرجح اضاروه بالانزاد
 اصلاحه بالعسل مختاره صدف اللؤلؤ الشربة **درهم** **خضف**
 وطبعه بارد يابس مختاره للراس الجذام **طبا** شربة طبعه
 بارد خاصيته النفع من رجح الكبد اضاروه بالروية اصلاحه
 بالورد المختاره بالابيض الخفيف الشربة نصف **درهم**
 خلطت يابس صلح للاطلاء في داء الثعلب عصا طلف
 الماعز الخلل نفع **جنا** عود طبعه حار يابس خاصيته
 تنقيه المعدة وحبس الطن اضاروه بالمعدة اصلاحه الرد
 مختاره الجلوب من هند الشربة نصف **درهم** **الفان** طبعه
 بارد يابس خاصيته النفع من الصفراء الحترقة اضاروه بالطحال
 اصلاحه بالانسوت مختاره المايل من السواد الشربة
درهم **ف** فريوت طبعه حار يابس خاصيته النفع من
 البلر اللزج اضاروه بالانسيب اصلاحه بالكتير مختاره ما
 ابيض من الشربة **درهم** **ق** تنبيل طبعه حار يابس خاصيته
 اسمال الدرد والحيات اضاروه بالامعاء اصلاحه الشربة **الانزاد**
 مختاره ما اشتد صفرة الشربة **درهم** **حرق**
 طبعه حار يابس خاصيته حبس العاف والطن اضاروه
 بالراس اصلاحه المايل المختاره الشربة **الانزاد** الشربة
درهم **ل** اللؤلؤ طبعه بارد يابس خاصيته النفع من
 رجح القلب من الغر اضاروه بالمثانة اصلاحه بالكتير مختاره

ما كان

ما كان بها الشربة وزيت لانقبت **المسك** طبعه
 حار يابس خاصيته تنقيه المعدة ويتركب الدهن اضاروه بالروية
 الصغار اصلاحه بالعسل مختاره الجلوب من هند الشربة
 قيراط **ق** نيلوفر طبعه بارد وطبع خاصيته النفع من الشقيقة
 واورام الراس والصلع اضاروه بالمثانة اصلاحه بالشكر
 مختاره الامايل المختاره الشربة ثلثه **درهم** **الرج** طبعه حار يابس
 خاصيته النفع من الجذام اضاروه بالمثانة اصلاحه بالعسل
 مختاره ما ابيض من الشربة ثلثه **درهم** **هـ** هليلج طبعه بارد
 يابس خاصيته اسمال الصفرا اضاروه بالمعدة اصلاحه
 ماء العناب مختاره ما اصفر وزيت الشربة عشر **درهم** **ي**
 يابس حار يابس **والابيض** اسحق من **الاصفر** نفع من
 الحثل ويورث الصفا يصالح للامراض الباردة في العصب
 وعلى كل حرف يؤخذ من **الادوية** كثيرة وما ذكرنا اختار
 غشا لتطويل وهذا القدر كافيا في مرادنا وانتهاها الطال
 الحريص على تحقيق الحق لا يفتن بطب الاجسام ولا يلتفت
 الى الادوية النباتية والحيوانية فانها غير حقيقية
ولا تمكث عيني الى ما متعنا به ازولنا
منه زهرة الحيرة الدنيا ولا تغشانا
 عند حقيقة الداء والادوية فان حقيقة الداء غلبة حقيقة
 الادوية وامر الشرع فان لما نبأ اطباء النفوس انهم لا
 يعالجون الا المارواح ولكنهم يعالجون المارواح بما يجلب
 بصير المشايخ بها كما كانوا همرا اطباءات ورضعهم
 القرايضة السلف فانما ادوية تصالح للاشخاص المارواح
 ويظهر الصحة منها فيما ولا يوجد في الدنيا طبيب يجالئ
 انما الانبياء فانهم تعجبون اصوات الجمل وتروون المصحة

الطنع

وصيحه

والارض كما حكى الله تعالى عن المسيح **قال** ابرأت
 لما حكمه ولما رصت واجيبت المروية باذن الله فعملك
 تتابع الشريعة لتعلم ادوية الحقيقة وتصل بها
 صحة النفس برزق الله تعالى خيرة بلا موت صحة
 بلا مرض وتغرم على القلب وامراض الروح فانها
 استلزاما **الفصل الثاني في**
الامراض الروحانية وادويتها
 ان القلب في الحقيقة منزلة القلب في الشريعة
 ولا معول على القلب وله قلب وامراض مثل ما ذكرنا
 في امراض الاضطرار فان القلب انسان حقيقي وله من
 الاعضاء حقايق ومن الاشياء صور بلا آلة ولا عضو
 ولا جارحة وان القلب امير البدن والبدن رعيته
 ومملكته واذا اوجع المرعية اعضاء مثل الرأس واليد
 والرجل والبطن وامثالها فلا بد لقلبك امثالها
 فالاول الشريعة او الحية والقلب راسها
 القلب به كائنها البدن براسه واذا اجزأ راس البدن
 لا يحيا فكذلك اذا قطع راس القلب لا يحيا ورأس القلب
 ادراكه لطايف الغيب وهذا الدراك ينقسم مثل
 انقسام الحواس في الاربعة اقسام البصيرة والتذكر
 والمراقبة والتمييز والتفكر فالبصيرة عين القلب والتذكر
 لسان القلب والمراقبة سمع القلب والتفكر خيال القلب
 والتمييز تجارة القلب واذا اراد الله بعبد خيرا فزع
 عيني قلبه وشرح لسانه واسمع اذنه واذا اراد الله
 بعبد شرا ختم على سمعه وبصره ومنعه عن ادراكه
 كما تمنع الحواس في الرأس عن مصادره وذالك المنع المواقف

بل
 من الحقايق
 وقوله

في عين القلب وسمعه ولسانه مرض وروحي يكون صلاح
 القلب منه وصما زاد المنع تولدت الغفلة والغفلة للقلب
 منزلة الصلابة فلما يغيب البدن بمخاطبات الصرع ويقع كالميت
 ويتأدي الى السكون فالقلب اذا غلب عليه الغفلة استتر
 دركه بصرع يحمي الغفلة وينفع في حيز الغيبة كصاحب
 السكون فلا يتحرك على جزء ولا ينال من جدد وطية الظنون
 الفاسدة للقلب مثل غلبة المايغوليا للرأس فان الرأس اذا
 اتى بعلية المايغوليا فتخط اعماله وتخطأ اقواله وترفع
 النظر والتناسب عن اعماله والقلب اذا انفعل بالظنون
 الفاسدة ولما رآه المكاديب يظهر فيه تخطات كثيرة
 يتشوش خواص اعماله عليه وينفع عن مهمات فيصير كالمجنون
 المتغير المنزع عن معرفته الله وحسن الظن به ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم امر بدمع هذا المرض عن القلب **قال**
 لا تموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله فان حشر الظن
 بالله من الجنة وامثاله القلب لخصول الطمع يورث الاستقاء
 في القلب حتى اذا لم يروى من المال والجاه كما لا يفرغ
 المستسقي بالمياه وان كثرت شربها فالحرص القلب كما لا تستأ
 للقلب **وقال عليه السلام** لو كان الانسان
 واديان من ذهب كاتبع اليه ما ثالثا ولا عملا جرف
 ابن آدم الى التراب ودخان الغفلة يورث عا البصيرة
 فان البصيرة تظلم ويقتل نورها بدخان الراء كما
 يظلم البصيرة بخار الدوي في عالم الدنيا وكثر البكاء
 للقلب مثل اراد البول للقلب وكثرة العرق وكذا ان
 كثرة العرق تولد ضعف البدن وكثرة البكاء تولد ضعف
 القلب ولو بحث العاقل تركي امراض القلب في البصيرة ثم لكل

الصرع
 المال
 في كان لم يكن اي
 كان لم يغوا فيها
 حيز

وغير
المشاورين

وان لم يعرفوا
ولم يصلوا
ص

في الليالي والايام والاجتماع الصبح عن الفواحش
ولا اثم وان لم يعرفوا المتأوي حقائق الادوية وكيفية
افعالها يصدق الطبيب الامر ويقنع بعلمه ويشغل بالعمل
فان الادوية بعدد الصبح في نفس المريض حتى يعلم ما
الادوية وكيفية التداوي ثم يداوي نفسه وقبائله
في شدة مرضه قبل حصول علمه ويكون اخذ ببلية فبيل
العاقل فصدق الطبيب وامثال اوامره وان لم يعلم
والعاقل الكامل اللبيب من يعلم ويعمل بما يعلم
نفسه ويقوي قلبه ويخرج من الامراض المزمنة كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم علم
بما علم ورثه الله علم ما لا يعلم ولا ينظر بها الطالب
ان متابعت الشريعة بزيل الامراض فبيل انما تعني
الموت كما قال الله تعالى في محكم كتابه
يا ايها الذين آمنوا قل استجبوا لله و
للسؤل اذا دعاكم لما خير من المخرج من بين ايديكم
فان الله هو المحيي والمميت في الجاهل والشرك والنجس
طبيب ينجي الموتي من الدليل والابياء والكرام الحسن
قال المسيح ابراهيم الحكيم والمريض اجبت الموفى واعيان
دواء الجاهل فان الجاهل اصعب الادواء واشد الامراض
والعلم خير الادوية فعليك بتدليل من اجل وقلة عقلية
الجاهل الجاهل استراح العلم عليك تحصيل الحرارة الغريبة
وزيادة بحجة الله والمحرص على طلب علوم الحقائق فان
الله تعالى يضيء اجر الحسنين وسند ذكر كل ايها الطالب
كليات هذه الاحوال عند باب حفظ الصحة والاركان
ذكرنا امراض المتألي على الحروف يريد ان يذكر امراض

القلب

القلب على حروف المعجم ليكون اسهل عليك وذكر
بعد هذا الادوية الروحانية وليس للعالم يعرف كيفية
التركيب فان من علم الادواء وعرف الادوية وبركها
في المعالجات المتناسبة للمزاجات بالمقادير والاعزاء
كما يجب في علمه **الامل** مرض روحاني وهو مقلد
من الجهل والشك في قدرة الله تعالى وكما عناية بعباده
فان الله لطيف بعباده **يؤثر في من يشاء بغير**
حساب وقادروا على قهرهم بالمرات والبلاغ المآل
وانه تعالى قد راجل العباد كما قد راقوا منهم
واذا جاء اجلهم لا ينشأخرون
ساعة ولا ينسألون والعبد اذا
عنه بصيرة قلبه عز قدرة الله وحقيقة اجله وغفل
عن قوله لكل اجل كتاب يعلم عن تنامي الاحوال
يستغرق في غار المآل في تأمل ان يعيش دايما ويفعل
عن دار الآخرة حتى اذا جاء الموت بآية من كل مكان
وباخذه يقتله عن نفقة وخيانة والامل مقلد من
الجاهل وعلاج قطع عرقه يسيب مطالعة الاجل فان
دوام مطالعة الاجل يهدم فنيات المآل والعمل وعذر
العمل والمآل خصص المآل **البصا** علة روحانية
وهو مقلد من المآل فان القلب اذا مرض بالمآل ونفقت
انه يعيش ابدا في دار الدنيا بغير الحما والمآل اذا
احب المال والجاهل يبغض بناء الدنيا ويسلك سبيل
البغضاء ابنا الجسد فان البغضاء حب فيها الحما
واذا كان الناس طمعا فيهما في ابد يهرم والبغضاء خات
حيث من اخلاق النفس المارة اذا مرض القلب بها

قال رسول الله
اخرون بما احافن
على امتهم خصلت
اشباع الاموى
وطول الاكل

الادوية
الاجل
والعبد
الادوية العبد

شدة البغض

ينفر الطباع عنه وينقطع الصبغة والمودة بينه
 وبين المومنين **وعلمها** تفريق حال الحمل في
 القلب والكره النفس على عمل اذي المسلمين والصبر
 على محبتهم ليتبدل البغض بالمحبة فان البغض يفرق الشمل
 ويكسر الدواب بلاع والله تعالى جزر الخضر على المسلمين
 بسبب تولد البغضاء عنه **قال تعالى** **اَمْ اَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ**
اَنْ يَتَّقِيَ بَيْنَكُمْ وَالْغَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي
الْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ **وَمِنْهَا الْقُلُوبُ** وهو حفظ مال
 الله عن عباده الله وتقييد ماله بقيتة الحرم والنفس
 اذا مرضت بالخل لا يشر رافعة الجنة فان الخل شجرة
 في النار اغصانها في الدنيا متعلقين بواحدة منها جازية
 الي النار **القول** داء عضال وعوارض الداء فكذلك
 دوت الجهل فهو سهل لانه الدرر الماسل من النار والله
 تعالى يعذب المذنب بالجهنم بالجل كما يثيب المذنب
 الطيبة بالعالم وهذا الجهل ما عين القلب وصر سمعه
 ونور لسانه فان الجهل اذا غلب على القلب اجتمعت
 انوار المعارف استرضاء الكمال وانقطعت مراد
 حواسه حتى يصير كالحجارة او اشبه قسوة والله تعالى
 لا يقبل عبادة الجاهل لا يسمع دعاءه ولا يجيب نداءه
 ويوعده القتل وضد العلم ومرض من اذا فسد المزاج
 فلا يقبل العلاج ولم يزل **منها الدين** فان القلب
 الجاهل جبار لانه لا يعرف كمال البغضاء والقدر يحسن
 عن الطريق في طلب الله **وعلم الجاهل** التقوي فان رسول
 الله عليه السلام قال من لم ينج الله عاشره ما وسار في
 بلاد عدوه **أما وعلم الجاهل** العلم فالمشتغل

من خلقه خلق
 الشيطان م

الشيطان
 واهل بيته
 من

تعلم

بتعلم علم الحق من المذاهب لمرض الجهل **ومن الجاهل**
 فان الجاهل جاني وكيف لا يفر غيره وقد جفا نفسه
 بفعله واي جفاء أكبر من الجهل والجاهل جاني مع نفسه
 منعه في حبس الجاهل وصورة عن الغار والتمتع والجلل خبايا
 كثيرة يطول تفصيلها فهو شجرة الشوك كل جز منه
 شوك في ذات القلب يوشق ويخرق ويكسره وقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل عدوي والعاقل صديقي
من الجاهل مرض على اذا مرض النفس يتولد منه
 علك كثيرة **وقال تعالى** **اَفَ اَنْتُمْ مِّنَ الْخَالِقِينَ**
هَؤُلَاءِ فالهوي استتار المصالح عن بصيرة القلب
 اذا احتجب عن المصالح وامتنع عن الملمات تراكت الهوي
 في سايه فيغف عن جادة المعرف وتبيل عن الصراط المستقيم
 فان الهوي ضد الهداية **وعلم** الهوي هداية الله تعالى
 وهذه الملمات المنكرة بين العلم والمقابل المختلفة في
 احوال الملك كلها متولدة عن الهوي ما غلب لقلوب
 منهم من الانصاف والانتباه اشرف بعد المصطفى والاستمال
 بحبل الله فتنع كل احد براه وطلب لجانته من حوائج فاعمل
 في ديار الله ونطق بالمرئى الله فضل واصل عن سواه
 السبيل فالقل في الله وعبادة الاحسان والاشراك انكار
 التبرات والكل في العبادات ومخالفة المأمور وانكار
 الفواحش كلها من لوازم الهوي فان الهوي اى استوى
 على قلب يقنع ذاك القلب براه ويسكن بما يقتضي ظنونه
 حتى تتخذ من ذلك الله الها وتتخذ معه اندادا وقد نزل
 خليل الرحمن عن الهوي واعرض عنها **قال** **وَأَخْلَقْنِي**
وَبَدِئْتُ أَن نَعْبُدَكَ الْأَصْنَامَ رَبِّ ان هُنَّ

صمد

القلب

أضلّ كثير من عباده وللهوى شعب
 منها هوسات مختلفة متفرقة تولدت في قلوب الرجال
 وهوس فاسدة ظهرت في صدور الرجال حتى منعهم
 عن طلب الحق وتبع الصراط فقتلوا جاهلًا بجاهل حتى
 مدحوا الهوسات الفاسدة طرق الهوى والهوى بالجاهل
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إن الله لا يفضي العالم**
إتباعا يتبعه لكن الله يفضي العالم بفضلهما
 إذا لم يبق في الدنيا عالم الخلق الناس رؤساء جلا فيلوا
 فأتوا بغير علم فضلوا وأضلوا وهؤلاء الفرق المختلفة الذين
 ظهروا في الإسلام مثل الجارية والمعتزلة والرافضة
 والزيارية والندوية وشيعتهم وأصولهم وفروعهم
 وسلكهم وأرباب الهوى وأصحاب الهوسات حججهم لله يوم
 عنجدة الحق ومنعهم عن دينه الواضح فتمتوا بالبلية للبعين
 ودخلوا في زمرة الخاسرين فظلموا بهواهم على العليم
 بل لعنة الله على الظالمين ولو رفع حجج الهوى عن
 أعين الناس لرجعوا إلى الحق بنور الوحي القلب أنزلت
 عنهم أمراض الجحشة ذلك منهم ليحلهم كما **قال**
لو شئنا لأبليت كل نفس هاد بها ولان
حق القول في لاملات جحشة من الجنة
والناس الجحشيت **الوشول** مرض تحدث
 في القلب عن تفرق الخاطر عن طريق الحق وركوك الطوبى
 الفاسدة الكاذبة ويعينه الهوى المذكورة في صميم
 النفس المارة بالسوء وأنه ما يظهر في القلب فخرط العمل
 وتخلط أقواله كما يفعل الماء يخلط في الدماغ ويؤثرا
 تجري الوساوس من خارج كما يوسوس الرجل الشرير

الهوى
 صرحت

قد مر من
 من العتور

القلب

في قلب المتعلم ويوسوس الفاسق في قلب السليم المبني
 حتى تمنعه عن العبادة وتهايجي الوساوس من داخل
 القلب بأن يغلب الهوى على القلب ويركب وجه الله ومن
 غفرانه وتنع القلب عن الخوف والخشية ويصور شيطان
 يوسوس في ذلك القلب ويقول أعلما شيت فأنزعجة
 الله واسعة حتى يخرجه إلى الجحيم **قال من شئ**
الوشول **الخناس** **الذي يوسوس في**
صدور الناس من الجنة والناس
 والشارع قد مر أدوية الاستعانة لهذا المرض **قال**
 وقل رب أعوذ بك من هزات الشياطين وأمر عند
 الخرافة **قال** استعذوا بالله وقال عوذ بالله من
 الشيطان الرجيم والاستعانة بقرين القلب هذه
 الوساوس مثلك المرافقة والمواظبة على ذكر الله والاجتهاد
 في أداء الطاعات ومن هذا المرض ما يورث اليقظة والهمة
 على المصالح حتى يطبق في قوته تلك جلة من جلة الشيطان
 يعذب بها قبل من استمر بها والهوى فيصير
 كالذي استنفوته الشياطين في الأرض
 خيرات له أصحاب يدعونه إلى الهدى
أيننا قلنا **حكى الله** هو الهدى **قال من** **الناس** **الذين**
العالين **الزحارة** أنه حدث في القلب من الطبع الكثرة
 والجلل الزاخر والمخذل الغالب وقوة الجهل تعاوفا
 التوجد وهو شعبة من الشرك الخفي ولها ثمرات مثل
 الخطل القاتل معانية السائر لصفاية **قال الزيادة** على
 الجملات الدينية والدنيوية وظل خروج الأمور عن حيزها
 بالاعتدال وحقوق الوسطي والاجتهاد والمبالغة

الزحارة
 سوء القارة مستورا
 لا زحارة مع زحارة
 مستور الزحارة
 مستور الزحارة
 مستور الزحارة

في طلب ما يتعلق طلبه بطبع البشرية وصحافت
النقص عن المنة غير محمود فالزيادة عليه غير محمود
وصفة الزيادة الي طلب الفضول التي هي غير محتاج
اليها من الزيادة حتى اذا طبع الرجل الزرع في الزبادات
وخوف من الحزم الي الحواشي يطلع عنه عافقه الحق وربما
يؤدي الي الغواشي **الحمد لله** في القول والعاقلة
من حرص على طلب الفضول واستانسن بفساد رايه
وشبهات هواه لا يزال عن تعينه الزور في اقواله واعماله
في ترويته احواله ويغلبه الهوى حتى يقتله او يصد عنه الحق
الذي يجر العباد اليه **الحمد لله** ذاك مهلك يقتل الحاسد قبل
ان يضيق بالمحمود وقد **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ان الحسد لياكل الحساد كما تاكل النار الخشب
فالحسد اذا فخرت حسد الحاسد وذوب المحمود واقت
المحمود من الحسد اكبر من المحمود وانه في الدخول مثل
البرص في الظاهر ولا يعب على شخص الى ان ياكله من
البرص فان جميع الناس يدعون البرص ويتجنبونه
فالملايكة يهجرون من في قلبه الحسد ويدورونه
ولا يرحون من جبر ولا يقبلون منه عالا وانه تستب
في اليقين ونشر وزيل كما ينتشر براض البرص على
البدن ولا حيلة لها الا التي فله في الكي بالنار
الحقيقية والحسد الكي بار جهنم والحسد لا ياكل
عنيا ولا يسبح شرايا وربما يؤدي حسد الي اطلاق
نفسه وهو مرض ياكل لا يقبل العلاج واهله الجحيم
شجنته الحق وسببه المرض اكمال الطبيعة على طاعة
المعضلات وكالبالنفس الفارقة على ما ينال ولا مبدل

الي

الي وصوله وتغيب نفسه بالحسد انقيا بالكلية فانه
قال لا ياكل جوف ابن آدم الا التراب وتوب الله عليه
تاب بالحسد ذاك اذا استولى على النسان تمنعه عن الواجب
والطاعات وتضيي جميع ايامه في الحسادات واذا اراد محموله
في ردة ورجعة يزيله بحنة وشدة وآفة من يوفيه راحة
محسنة واذا عرف الناس للحساد ترحوا الطباع عنه يفر
القلوب منه كما تطعن عليه احد من المسلمين **وعلاج**
الحسد تحصيل العلم بقضاء الله تعالى والرضا بقدره
ورؤية احكام الله تعالى من العدل والفضل وتدبيره النظر
في عالم الغيب والشهادة والتفكير فيما خفى وخفى والبحث
من **الحمد لله** انا كل شئ خلقناه بقدر
وقد اعطى كل شئ خلقه ثمه هدي
ومن غلب عليه الحسد لا يبلغ احد من حقيقة الامارات
حتى يومن بالقدر خيره وشره حتى ومرة فاذا ادر
هذا التدبير وعلم ان لا مرك لقضاء الله ولا مانع
لعظايم يعارض الحسد ام محال والحساد عذاب من
الله تعالى على الحساد لا على المحسودين قل لله الله
تعالى الحاسدين **في قوله** امر تحسدوا الناس
عليما اني عهد الله من فضله **وقال** اهمر
يقسمون رحمة ربك خذ قسمنا بينهم
الحمد لله سبب الحسد فالطبع اذا حرص على الدنيا
ثم يري الاسباب لغيره منتظمة والمأمور منهية
يقاسم وتلتهم نار الحسد في قلبه يقزي تلك النار
بهمله وعي يصيرته **وعلاج** الحسد من الرضا بقضاء
الله تعالى بما نال وعلم ان الرزق لا تجوز حرص

المحمود

حريص ولا يمنع حراصة كاره ويقال **الكلب**
ما فتح الله للناس من رحمة فلامسل
لها وما تمسك فلامسل له من نعمة
الغنى والحكمة ومن احسن المعاملات
 النظر في حقارة الدنيا وقلة خطرها عند الله تعالى
واعلم بان الدنيا لو كانت ثمن عند الله جناح بعوضة
 ما سقى منها كافرا شربة ماء ولا خذ مسهلا من النشاعة
 والتسليم ولا مطبا على الحارة والتبريد وامرا
 الى الله والرضا بقضائه وروية الاحكام المجاورة الغالبة
 ثم يجمع هذه المادد ويحلها بماء عذب ثم يذوقه
قوله على السلام قد رزقنا من قبل خلق السموات
 والارض اربعة الاف سنة نرضع عليها هذه السما
وعلم اني انا الله الذي لا اله الا انا
 من استسلم لقضائي وصبر على بلاي خفف
 اسمه في ربوات الصالحين وتولى برض بقضائي ولم
 يصبر على بلاي ولم يشكر نعمائي فليطلب رياستي
 واذا شرب هذه المسهل يقرأ المعوذتين ويكفر
 هذه الكلمات ومن المنفقات في العقد ومن
 شرب حاسدا اذا حسد فانه اذا حمل ما امره الله
 يفتح الله ابواب الخيرات عليه وروضة عن تعجب
 الحرص ويظني نار الحسب في باطنه حتى يخرج قلبه
 من مضيق الحسد الى قضاء الرضا ومصلحة الناس
 ويخاططهم وينقلع عروق الحقد عن صميم صدره
 وينتزه عن كدر الحسد ثم لو شرب هذه المادوية
 ولا يزل برص الحسد ويهتق الحقد والحرص عن

بنوع

والعام

شر

باطنه

باطنه يشتمل بالذرات آثار الداء **الكلب**
 مرض يتعب الباطن اكثر من تعاب الطاعون للقلوب
 فهو في الحقيقة بمنزلة الطاعون في الشريعة وان
 الطمع ترك القلوب بلاق عن حقائق الهمم وتطهر في
 الاحسان عن صير العرفان وانه شعبة على قصبات
 الحرص وله ثنوكات يتخفى به حجب الاسلام وتالم
 بشرك الطمع ارواح الاحرار كماله بشركات
 النار وما احسن ما قيل الحر عبد اذا طمع والعبد حر
 اذا قنع وزد وزد في الخير المشهور ان **الله تعالى**
من رضي عني باليسر من الزنق وان رضي
عنه باليسر من العمل ويخلى في هذا الحرم
رضي الله عنه ورضوا عنه واذا ابتلا
 مرض الطمع يسهل ازالته ومعالجته اما اذا فسد
 المزاج بالطمع يفسد ابواب الشفاء عليه وينطق
 الحيات ومن اصعب الحيات الحية المبطنة التي لا ينطق
 ولا يعرب ولا يدور وحيها الطمع الذي هو الطاعون
 الممك اذا اشتد وقوي في حية مطبقة لا يرحي
 برقيها يقلع الشارع من الدخول في بلد فيها
 الطاعون وعن الخروج منها ليقفل تلك العلة بتلك
 القربة واستئذناها منها **فان الطمع** لا يذوق
 ارض الطاعون ولا يخرجا عنها وهذه اشارة
 الى قطع المصاحبة عن الطماع فان اطعمه الكاذبة
 يحذر مصاحبة وانه يطعمه ينظر في حقوق
 نفسه ويقفل آماله على احوال مصاحبة وينهدم
 الصحة فيه فالطمع انه المصاحب انهدم الصحة فساد

الترصد

الطبيعة وطاعة القلب وعلامة الخرس وعزوات
 الحسد وسببه الخقد وعلته الجهل والحقن **طالع**
 الفتاة والإعراض عن زيادة المهر والاستغفار والامر
 الله تعالى وأشد علاجا لهذا في الدنيا بالكره الطبع
 ومنعه عن خطاياها وجنبا وتطهير القلب عن حباها
 حب الدنيا واستحطية وشر الناس من طمع فيها **ابن**
 وكذا أنه تطعه عن ما ليس له **وقد قال رسول الله**
 صلي الله عليه وسلم إن هذا في الدنيا تترك الله وأمر
 فيها إليك الناس تترك الناس **الياس** آفة من آفات
 الروح متولد من غلبة الجدل والشك في ما هبته الله
 تعالى وصفاة ومرشعة من شعب الكفر كما أخبر
 الله تعالى **لا ياتينا من فوج الله الله**
لا ياتينا من فوج الله لا القوم الكفرة
 فهو مرض طاري على علة الكفر ونهاية الخسران من
 علم أن الله رحيم ورحم صغير رحيم غفور وشكور
 ستار فلا يبار من رحمته ولا يقط من عفوانه وقد
 منع الله عباده عن القنوط والياس **قال الله**
يا عبادي الذين آمنوا فوالقوا أنفسكم
لا تقنطوا من رحمة الله فالياس مرض
 يمنع روح الصفة المتولد من الرجاء برحمة الله تعالى
 وحسن الظن به **وعلاج** رفع الودع والسر عن القلب
 باملاذ العاود الحامية والنظر في سعة رحمة الله
 واحسن أدوية الياس **قال الله** **وإن خشيتم**
كل شيء فربكم كتب **وإن خشيتم** نفسه
الرحمة الكسل مرض نفسي في وهو في الباطن

منزلة

منزله الزكافة في الظاهر وهو مانع القلب عن الاجتهاد
 في العلم والعمل وقاطع لعرف النية الصالحة في طلب
 الخيرات وكما أن الزمن لا يتحرك في المكان فكذلك
 لا يتبع الله تعالى بالخلق الملامات والكسل جز من اجزاء
 الكفر والعلة الغاسلة المفسدة للأرواح المانعة طاعت
 السعادة المادية والكفر اساس الكبر سبب الكسل والكسل
 علة الكذب وشر العلل بعد الكفر علة الكبر وإذا **قال الله**
 وطلب حاه على قلبه تولد الكسل في ذاك القلب حتى لا يقوم
 بفقرق الله وحقوق عباده فالكفر منزلة الأرواح والرسا
 يسد منافذ العرفان في القلب ويغلق ابواب المرام
 ويورس الراس حول فضوله ويلبس حقايق الدين عليه
 فلا يرى إلا النفوذ في الرسوم والكفر والكبر للقلب منزلة
 الخناق للقلب يسد طرق الغيب وتغلق باطنه فيزور
 نفسه فلا يرى أحدا خيرا منه ولا أبر منه في نفسه
 فأن الخناق غلبة الدم وسد منافذ النفس وعثرها
 والكبر خناق القلب يمنع دخا طه من الله ويحجب إلهاد
 الله منه وطرد المعين **قال علي بن أبي طالب** لا يفتح الجوانب
 والكبر في جوف عبد الله ومرض الكفر في آفة الخرافات
 باللعان كما لا يلبس لما مرض بلفه واستولى مرض الكبر
 عليه حبسه الكبر في مضيق الكفر حتى لا يستخرج
 وكان من الكفرين وكسل في امتثال أمر الله حتى نجده
 الله تعالى **منزل** **ما مفعل أن تتجمل ما خلقت**
بديك أنت كبرت أم كنت من الغاوي
 فأشار بقوله الجبر نفسه وامتلأ قلبه بروية
 خيرته فقال **ما خير منه خلقتني من ناري**

ما خلاص

والكبر

كان

فَحَلَقَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ فَرَجَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ
 وَانْتَهَى مَرَضُ كَبْرِهِ وَصَلَهُ إِلَى الْكَفْرِ وَقَطَعَ طَبِيبُ
 الرَّحْمَةِ عَنْ عَيْنَيْهِ **وَأَرْثَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ** **وَأَرْثَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ** **وَأَرْثَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ**
يَوْمَ الدِّينِ **بِهِمَا الْعَقَبُ** وَهُوَ مَرَضُ نَفْسَانِي
 إِذَا أَفْسَدَ فِي الْقَلْبِ يَسْتَوِي الْكَذِبُ عَلَى قَوْلِ الْبَشَرِ
 وَلَا يَكادُ يَكْذِبُ فِي قَلْبِهِ وَفَعَلَهُ وَالْكَذِبُ فِي الْقَلْبِ شَأْنُ
 الْحَيْزْرِ فِي الْقَالِ وَإِنَّهُ خِصْمُ الرِّجَالِ وَكَمَا نَقَضَ حَقْلُ
 النُّسْرَةِ وَدَنَسَتْ سَبَبُ الْحَيْزْرِ فَتَنْقُصُ عَقْلُ الرِّجَالِ
 وَدَنَسَتْ بِأَفْتِ الْكَذِبِ وَالنَّفْسِ إِذَا خَبِثَ وَرَمَضَ بِالْكَذِبِ
 وَاسْتَكْرَمَ الْكِبَرُ فِي قَلْبِهِ وَاسْتَوَى الْكَلْبُ عَلَى أَخْرَجَتْهُ
 مِنْ حَرَمِ الْإِيمَانِ وَحَبَسَهُ فِي حَيْزْرِ الْكُفْرَانِ وَكَلَبَ
 عَنْهُ لِمَا سَرَّ الْحَمَالُ وَاجْرَى عَلَيْهِ حَمْرُ الْحَمَالِ الْكَافِرِ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سَوَاءً فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَالَ **وَاللَّحْمُ** أَفَرَأَيْتُمْ
 حَدِثَ فِي الْقَلْبِ مِنْ شَلَّةِ الْعُضْبِ وَيَنْتَلِي الْمَسَامِيحَ
 وَسَبَبِهِ اسْتِنَاءَ الْحَقِّ مِنْ عَيْنِهِ وَاجْلُهُ غَلِيَّةُ الْبَاطِلِ
 عَلَيْهِ وَقَدْ سَمِعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالُوا مِنْ شَرِّ النَّاسِ **قَالَ** **إِلَّا الَّذِي أَخْصَأَ مَرْوَةَ الْخَمْرِ**
 مَسْتَوِيَةً عَلَى كَثْرٍ مِنْ شَيْءٍ يُعْلَمُ الْخَمْرُ فَإِنَّهُ
 يَنْعَزِلُ عَنْ حُجَابِ الْحَقِيقَةِ وَقَدْ اسْتَغْفَرَ لَهَا فِي عَمَارِ
 الْغُفُورِ وَكَلَامُهَا مِنْ قَلْبِ الْجَدَالِ عَلَيْهِمْ وَقَطَعَ الْحَاجَّ
 عَلَى قَبْرِهِ فَهُوَ الْمَرْصُ فِي صَوْبِهِ بِالْأَصْفَرِ **إِذَا أَرَادَ اللَّهُ**
 مِنَ الْقَارِبِ شُرُورَ الْحَاجِّ وَالْجَدَالِ **قَالَ** **مَرَضُ يَدِي**
 عَنْ خَبَثِ النَّفْسِ وَتَقْوِيَةِ قِسْرِ الْقَلْبِ وَإِذَا غَلَبَ
 مَرَضُ الْمَكْرِ عَلَى قَلْبِ تَلَمُّعِهِ عَنْهُ لَتَعَطُّبِ وَالْتَرَفُّقِ

فَحَلَقَتْهُ

قَصِيصُ الْعِلْمِ فَإِنَّ اللَّهَ جَبَلُ الْمَاكِتِ وَاسْتَبَاحَ
أَنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَكَيْدًا
فَهَلْ الْكَافِرُونَ أَمَهُمْ لَغْوٌ وَفَيْدٌ
 وَأَنَّهُ إِذَا عَلِمَ أَنْ مَكْرَهُ قَهْرُهُ وَقَدْ حَارَ طَبِيبُ
 الْكَرِيمِ فِي الْمَاكِتِ يُقَالُ الْمَكْرُ وَالْخِيَارُ عَنْ قَلْبِهِ
 غَلِيَّةُ الْمَكْرِ عَنْ شَلَّةِ الطَّبِيبِ وَتَوَرُّعُ قُوَّةِ الْعَقْلِ
قَالَ **مَرَضُ مَعْلَكٍ** وَهُوَ اسْتِغْفَرُ مَرَضِ الْكَفْرِ سَبَبِهِ
 غَلِيَّةُ الْجَهْلِ وَغَلِيَّةُ انْقِطَاعِ نَوْرِ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ أَفْتِ
 لَمَسَتْ وَجْهَ السَّعَادَةِ وَإِذَا غَلَبَ عَلَى الْقَلْبِ الْإِبْرَاءُ وَلَا يَرَى
شِعَارَهُ **وَأَنَّ النَّاسَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ**
الْكَافِرِينَ **جَمْعُهُمْ جَيْعًا** وَالنَّفَاقُ
 مَرَضُ مَرَكَبٍ مِنْ سَبَبِ أَحَدِهِمَا ضَعْفُ الْإِيمَانِ وَالْآخَرُ
 قُوَّةُ الْكُفْرِ وَخَلَّتْ مِنْ الطَّرَفَيْنِ مِنْهَا فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ
 مِنْ تَلَافُفٍ وَهُوَ يَابَسُ بَيْتِ الْبُرُوجِ فِي مَقَابِلَةِ الْمَاكِتِ
 إِنَّ الطَّرَابَ مِنْ حُجَابِ الْقَاصِعَةِ وَجَمْعُ الْمُنَافِقِ
 فَكَلَّمَ الْمُنَافِقَ إِذَا طَلَبَ بِالْإِيمَانِ حُجَّ الْجَهْلِ الْكَفْرَ إِذَا
 طَلَبَ الْكُفْرَ وَجَمْعُ الْجِبِ الْإِيمَانِ وَهُوَ مِثْلُ الْعِلَّةِ الْمَرْكَبَةِ
 مِنْ الْخَطَرِ وَالْبُرُودَةِ إِذَا عَمِلَ أَحَدُهُمَا غَلَبَ الْآخَرُ
 وَفَسَدَ وَلَا يَرَى وَلَعَلَّ الْمُنَافِقَ فَإِنَّهُ الدَّاءُ الْعُضَالُ
 وَهُوَ مِثْلُ نَحَاتِ الْجَنْبِ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا يَبُوحُ شِفَاؤُهُ
 وَلَا كَيْفَ يَفِيضُ إِلَّا الدَّاءُ فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي **الزُّكْرِ**
الْمُشْقِلِ مِنَ الشَّيْءِ **الشَّيْءُ** مَرَضٌ خَفِيفٌ
 إِذَا عَمِلَ الْكِبَرُ تَوَرُّعًا وَخَلَّتْ عَنْ النَّفَاقِ آخِرِي
 وَهُوَ مِثْلُ خَلَجٍ فِي أَوَّلِ حُرُوفِهِ بِأَدْوَةِ الَّذِي مِثْلُ التَّرَجِّ
 وَهُوَ مِثْلُ الْمَسَامِيحِ وَفَعَلَ الْعَرَبُ فَإِنَّهُ إِذَا عَمِلَ

بَعْدَ

قَوْلِهِ

إذا شئت

الطبع بالسفوف يعسر علاجه فانه يخرج بالقلب
ويخرج في دمه مثل دسب خراف الحية المحترقة في
سائر البدن يسهل علاجه اول حذوقه يعسر
اذا شئت وفيما علاجه الحار يحل عليه ثقل غصبه
حتى يظن نادر السفة في باطنه وينزل عن ذلك
الجسم **الرجل** مرض متولد من الكدر وهو نوبة
وعلمه استحقاق النفس في عيته واستصفاة
في قلبه وانه مرض مهلك كما قال عليه السلام
ثلاث مهلكات شح مطامع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه وسببه وعلمه بسبب الكبر **وعلاجه** بتلك
الدوية والريادة عليها وهو استماع الشكر والثناء
الخشنة من العلاء والمساوت فيها بغير الطبع وقهر
النفس من غير مجازية ولا مخاطبة وتخفيف النفس في
اعين المناظر من بالقصود في كسر العجب فانه لو سئل
على القلب لسبب الايمان عند **العشيق** مرض ضار
يتولد من الهوسات والوساوس المتراكمة المتولدة
من دوام الخيال والظهور بالشهوة وذلك قبل از العشق
داه يتعب القلب به ويحدث منه همة نفس باخضة
فا رغبة من علم الحق والعشق اذله وسواسه وأخر
افلا سببه النظر ويقويه الفكر ويولد الخيال
وعلمه غلبة الشهوة **وعلاجه** تقيح صورة
المعشوق وتضييق تنايه ووطئه في القلب عن
التفكير فيه بالنفس والعلم قطعاً بانه يفارق في وقت
ما يفعل انت ذلك الوقت قد حضر وقد فارقت الموت
ولا ذليلة في الخزع فيصير حقيقياً ويتان ويوظف القلب

مرض القلب

دواء دواء

دواء دواء

عنه وهذا القلب منزلة الكاوس يخرج علاجه بما
قلنا والمحققين كلمات في حقائق العشق والطائفة
وقد اخرجوه عن حروف المراض انزلوه منزلة
الدوية وعنه العشق ذكره في ما هو متعلق بالمعاني
المعلقة فلهذا نافع يحول قد ذكرنا احكام حاله
المرق داه ياخذ القلب وينتفع عن الصلاح
وامثال امراضه ويظهر منه حرارة الشهوة
وهجانه في بصيرة القلب وسمعه وذكره وهو
مرض يحدث من قلة الروح وغلبة الورك
واذا استحكمت ما دنته تضر القلب مثل ما يضر
الجنون لصاحبه من خرق سائر الجوارح ورواها
الداء **وعلاجه** المراقبة والاستغفار بذكر الله و
التجمل بصداة الله تعالى **السلف** آفة تحدث
عنا الكبر وتضع الناس عن تحسين اخلاقه
ويجربون في الجاراة النفس اكثر صبراً كان
ويكون **وقال عليه السلام** المشيخ بما لا ينال
كلاسه في زور **ومما** صعوبة الخلق وهو ان
يكون نقلاً غلط القلب من الخلق وهذه العلة
متولدة من حيث النفس وغلبة الجهل اصله مادة
الهوى وسببه العجب الكبر وهو ينزله الروح
التي تكون الغرور والقيح في باطنه وظاهره امس
صحيح فعلاج الصلوات القارص اليه وتلك الدوية
المذكورة في باب الكبر **وعلاجه** صعوبة الخلق
تخصيص علم الاخلاق وفوائد الحامد والمؤات
لما اخلاق الجبينة والخلق باخلاق الشريعة والفهم

المتنبي

والمواظبة عليها حتى يعتاد ما يتصلف **تسوية**
القلب مرض متولد من الخلق والمجاهل حتى يمتد
 جميع القلب ويقصر والقلب الثاني يعبد من الله
 قريب الى الشيطان فغلب على اهل مثل الجوارح في
 المنسوبة وقلب الشجاع مثل الجبال في الصلاة والصلاة
 في الكسب دواء والقسوة داء **وعلاجها** تليين جوفها
 في ناولها بات واذا ابتته في مزجل الرجل وادوية
 ادويةها التوصل على الله واستماع كلمات الله تعالى
 ودوام ذكره وتلاوة القرآن والاستغفار بعبادته
 وطاعته ومطابقة شرع ربه **الرغوة** آفة تحدث
 من غلبة الهوى وتقوم بها بالعجب والكبر وهو صلب
 الرءاء فآفة تحدث من مرض الرغوة فالرءاء
 مركب من الغر والكبر والرغوة وهي مشتقة من الحق
 وهذا متولد من العجز **وعلاج** الرغوة العيش
 وتقليل اللبس الفاخرة **وعلاج** الرءاء الماطلاع
 على قدر الله والخشية عن عذرة والعدل بالحق
 لا يقبل المالح الاقصر **رسول الله قال**
علاج يقول لايت آدم يوم القيامة من عمل عملا
 اشرك فيه غيري فانامته بري هو الذي عمله قال
 ان يسير الرءاء شرك فالرغوة ميل النفس الى الزينة
 والمغتراب بها وهي مقترنة بالرءاء وهو متولد من
 الشرك والشرك داء جهل فان الله لا يفرق بين شركه
 فالرغوة منزلة التجفف والرءاء منزلة التسلل
 آفة عظيمة بالقلب مكررة لحواسه شبيهة بالرسام
 القاتل وغلبتها آفة لا ينجز امر من غيرها الماكر

خسوة

مستل
 حنة
 بزه وكناه

واظنا

واظنا بها عماء الصلوة والحياء الزاير وانما علة
 تحدث عن استحقاق الهوى وتقوم بها الجبال وتقوم بها
 قسوة القلب ومضرتها وجعة الى النفس وهي منزلة
 السبع الطائي ياكل ما يرى ويقتل ما يبال ولا يشبع
 من الفساد حتى يهلكه ويقتل صاحبها **وعلاجها** متابعة
 الشريعة ومخالفة الطبيعة ومنع اللذات عنها وحجب
 المراتب عنها وطاشع مثلها **الشر** وهو
 التكالب وهو منزلة عض الكلب ومنه شدة الجوع
 والتمني **وعلاج** الصوم **ومنها** الشح وهو مرض
 يفسد مزاج القلب فتنب سعادة الريب **ومن**
يقوق شح نفسه فاولئك هم المفلتون
 والشح اصعب من الجحفة فان الشح مرض لازم
 هذا مرض متعل بالشح منزلة الجرب وهو حادث
 عن الشر الذي هو منزلة الحكة ولا وجه في دفع
 الجرب والحكة الما لاسهل والنفقة **والنفاق** آفة يتولد
 الكبر وهو من شعب العجب وسببه حب المالح
 وغلبة الهوى وهو منزلة الجدي له شررات كثيرة
 مثل التكابر والتباغض والتحاسد والتباغض
 مضرة لصاحبها انما يقبل وهما ينجر منها **والعلاج**
 مذكور في باب الكبر ومعالجة اسهل من معالجة
 العجب **الشرقة** آفة مضرة بالمرقة وهي عذاب يخرج
 الناساب عن امر القلب فيقول ما لا يعلم وهو شبه
 نقل مات الصرع وسببه الجهل وقلة العقل فان العقل
 اذا كمل قل الضلالة **وقال عليه السلام**
 الصمت حكمة وقيل فاعله **قال** ابصر العباد الى الله

الشرع البخل
 النور الغالب

الفساد
 القليل والشر

نح

حكمة

الزنا وروت **وعلاج** قيد اللسان بذكر الله تعالى
 ومنعه بالتمهر عن التزني حتي اذا تلفت اللسان
 بالذكر ينقطع عنه آفة الخلدات ويقيدك بالقلب فلا
 يتلفظ الا بما يعلم خيرة فيه **وقال عليه السلام**
 كل كلام ليس بذكر الله فهو لغو **الحياة**
 آفة متولدة من قلة الذاكرة وقسوة القلب وغلبة
 الهوى وهي علامة النفاق واجل غلبت على القلب
 تخزن جلاب حياكة وربما يقتله سره سمعها
وعلاج خشيته الله تعالى والخوف من النار و
 النظر في العار **وقال رسول صلى الله عليه وسلم**
 آية المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
 واذا ائتمن خان **وقال عليه السلام** من غشني فليس مني
 وهي منزلة البحر والصفاء **القلب** مرض يتولد
 من غلبة الهوى وقلة الحياء واينه طاري في الباطن
 مفسد للنية والعزيمة فاوله وسواس الشيطان
 شرارة عرج مخالفة الهوى والذم يزول آفة وان
 استسحر وظهر على الاعمال يخرج المركات عن
 اعتدال الشرح فكل حركة الخوف عن حادثة
 الشريرة فهي عصبية والمعصية ذنب والذنب
 آفة وتلك الامة تفعل المنالج القلب فالذنب او الخلف
 والمعصية استسحر الذنب **علاج** الذنب الذم
وعلاج المعصية التوبة والذنب على انواع فربما مثل
 الكذب والخسر والشتم وفعل مثل ارتحاب
 القبايح وقلي مثل البخل والجفاء والخيانة وخلاف
 الدين والخروج عن رتبة الطاعة وشر الذنوب

وعلاجها

الله

عن

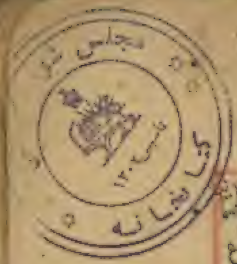
القلوب
 عن الورد في رتبة القلب
 م

القلب لكل ذنب علاج يلحق به **علاج** ذنب الزنا
 الحلق وعند المحاصات الجمرة ومعالجة السرقة قطع
 اليد فان ذنب السرقة قرحة تشد عصب اليد
 وعرة واذا فسد عصب الالة فلا ذل ولا القطع وبعض
 اللذنب قاتلة وبعضها مضر وبعضها دون بعض
 ويجب على مراتب الحيات كما ذكرنا اصناف الحيات
 بعضها بالعبية وبعضها غير وبعضها محرمة فالذنب
 بانها **وقال عليه السلام** اتمم الذنوب
 دنوا لا يكفرها الصلوة والصيام ويكفرها هموم
 المعاش **وقال عليه السلام** الذنوب
 ذنوب ذنب باللسان ويرفع بالتوبة وذنب بالقلب
 وهو الشرك ولا يغفر الله الشرك **ضعف القلب**
 مرض وهو على نوعين احدهما ضعف القلب
 الذي هو منع الحيوية وهو ضعف الروح ويسد
 الحس والحركة والثاني ضعف حقيقة القلب وهو
 فتور النية واجتباب نور القلب وضو المعرفة وهو
 ضعف الامانة وفساد المعصية والتوحيد واذا ضعف
 القلب الحقيقي اصعب من آفة ضعف القلب الموضوع
 بين جنبي الحسد وضعف القلب ربما يورث عن
 فرط الحاروة العزمية وربما يورث عن قلة ارواء
 كل داء ضل وضعف القلب المشا واليه في بيان
 الحق يورث عن قلة المعرفة وعلية الهوى نور العقل
 فان نور العقل اذا قل ضعفت ذات القلب بخيانتة
 وغشيه واشتتاله عن طلب الحق واذا كمل نور العقل
 قوي ذات القلب بالتقوى والمعرفة والاستبصار واذا كمل

وجنين

ضعف القلب يتولد منه المافات الكثرة مثل الضربة
التي هي جزء من الجمل وضرب الضربة أكثر من ضرب روم
الوقت وغيرها من المافات وإذا نزل ضعف القلب يتولد
تلك المافات **الظلم** أفة عظيمة وهي تتولد من الشكر
وتفقر الجمل وقسوة القلب فالقلب القاسي للجمل
مولع بالظلم والظلم ملعون في الدنيا والآخرة وأي
أفة أشد من الجحيم وهو جزاء الظلم والظلم ظلمات
بوم القيامة لأن الظلم وضع الشيء في غير موضعه
وهو أفة متبع من فسادهما إلى غير الظلم وزياله
راجع إلى نفس الظالم ودينه ومن الظلم تسلط
الظنون الفاسدة على الخلق المقبولات وتلبس الحق
بالباطل وقد أخبر الله تعالى عن الأحماء المتخلصين
عن مرض الظلم **قال الله تعالى الذناب ما غفر**
ولم يمسوا إيمانهم وظلم أولئك
الأمم وهم قهقرون ومنع عن الظلم
فقال ولا تلبسوا الحق بالباطل ولا تكموا الشهادة
فالظلم ينزلة سوء المزاج الواقع فكما يتولد المافات
من سوء المزاج ويخرج من اعتدال فتولد المافات
الذبيته عن الظلم الذي هو سوء المزاج الحقيقي يخرج
عن العدل فيتولد من الخاف عن العدل ما يتولد من الخاف
عن الاعتدال **الغضب** مرض نفسي يندرج تحت قوة
عن اجتباب الشهوات واجتماع الفضائل الخبيثة في جبهة
القلب سببه النفس المارة وخروج من الاعتدال شبهه
بالتمثال وهو النار المحرقة والسبع الضاري وروايد
الأسفل والفعل والظلم والتجريح العواشر ويتولد

من



من شدة الغضب على أشيرة جسمية وروحانية فلهذا
مثل سوء المزاج وشدة الحرارة والحيمات والصلع
والروحانية فاحتراق الدم بالحرارة الغريزية
وانقطاع نور الدين من الغضب وعجز البصيرة والاحتجاب
الحق عن عين السيرة والغضب ينزلة القولنج إذا اشتد
اعتقاله يقتل صاحبه **وعلاج** تنقية الباطن عن
العواشر وطلاق القبايح عند تضيير وكسر الواء
ولشدة الغضب فاته **وهذا الغرور** وهو غرور
القلب بما في المرآة وقد منع الله تعالى عن **قال**
لا يغترنكم الحياة الدنيا والغرور
يتولد عن شدة الغضب إذا اعتقد في القلب غرور
منه الحسد في جميع عنه نال الكبر فيكدر عين البصيرة
فيظهر فيها حول الغرور حتى يغتر القلب ببقائه
ولا ينتبه للغرور لا يخرج الجوارح من العرض المحل
حيث يقول تعالى **يا أيها المفسدون ما عنكم**
ببرئكم الكبر الذي خلقكم
وحيث يقول لا ينفخ الخريف ولا المستغفار ولا الاعتدال
فخرج الاعتدال واعتبار بأحوال الماضين والتركيز
للأجل المستقبل **وهذا الغفلة** وهي شدة الغرور
فات القلب إذا غتر بما فيه غفل عن الله تعالى والغفلة
غمام يلبس شعير العقل وصرع يفصل المزاج الدين وحجاب
يسترضه العرفان وهو انغمار الغرور وحادثة اختفات
الغضب **وعلاج** التنبيه والاحتجاب بعباد الله تعالى
والإيم عقابه والتذكر لسيوط الله وغضبه وهذه العاقل الامراض
التي ذكرناها علامات وبدائيات وما يات بطول شرحها

ولا تخفي على اللبيب حقيقتها وما ذكرناها لكيلا
تخرج الكتاب عن مقتل العلم اذ جميع العالم لا يتيسر
وصفا في كتاب واحد على ما نوضح ما ذكرنا في هذا
الكتاب يستلج كتابا برأسه لا يتكلم مرض سلب
وعرض وعلامه وابتداء وانتهاء وعلاجات وادوية وبعضها
مركبة وبعضها مفردة والامراض الطولية على الاجسام متولد
من الامراض الروجانية ولكن ائتمنا اطباء في تشريح الامراض
الجسائية لا اختفاء الامراض الروجانية فخرنا في هذا
الحقيقة بحال البحث عن امراض النفوس فانها اشد اوص
من تلك المافات اذ هي ديارية وانه الامراض الروجانية
اخرية وقد ذكرنا ما جعلنا هذا الطالب في هذا الكتاب
من الامراض الروجانية كما ذكرنا حكايات واخرنا الياسمين
ومعالجتها على سبيل الاختصار ولما ملنا فيها بشرط التامل
ينفتح ابواب جزوات عليك نصير طبيا خادقا ما امرنا لما
لمرض النفوس فاشغل بالجملة التي هي معالجة النفس حتى
يهدى ركب الى صراط الصحة كما **قال الله تعالى**
والله جاهدوا فافينا الفتن ثم يستلبنا
وان الله مع المحسنين وايك ولا غترار
بصحة جسديك ولا تفاؤل عن مرضك فلك فان المافات
كلها مفرطة مرضه ولو يعقل عن مرض القلب حتى يبر
ويظهر من مزاجه فلا يقبل العلاج ويشفي في الدارين
فاجتهد في تصحيح وازالة الامراض عن **الادوية الروجانية**
واعلم ان شفاء القلب لا يعمل الا بكلام الله الذي هو قوة
منه يبر وشفاه لما في الصدور **وهذه في رحمة الامين**
ونزل من القرات ما هو شفاء ورحمة للمنين

ولا يزل

من الامراض

ولا يزل الظالمين الا خسار فالقرآن دواء
الموافق من تلذد الرمز شفاء ويري الكافر بلاه واطلوا
رحمة الله وشفاؤه من كلفه واستمسكوا بعلمه خطاه ليل
ثوابه والخلاص عن بهم عليه فاذا ذكرنا الامراض فيذكر الادوية
المفردة التي فيها علاج النفوس **وهنا** شفاء القلوب
وتعجب عليك ان تعلم هذه الادوية وتعمل بها فما يصلح مفردا
تستعمل مفردا وما يصلح مركبا **وما الله بغافل عما**
يعمل الظالمون **قال الله** دواء موافق الخاص العام
من غير اخراجها عن اعتدال الشريعة وهي موجودة
في رحمة الله كما قال تعالى **لو انفقوا ما في الارض**
جميعا ما لفت بين قلوبهم ولكن الله
القيهم فالله مصلحة اسلامية ونعمه شرعي ودواء
عقلية يزول امراض الخالقة والتنافر فيها وتشتعل على
مصلح الدنيا والاخرة **البر** دواء يصلح به الامراض
واحسن البر القيام بما وامر الشريعة والله تعالى احسن
بالبر والاحسان ومن البر ابلاغ الخير الى جميع الناس
من غير تمييز والتفات **قال تعالى** ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من البقى واتوا البيوت من
ابوابها **التقوي** دواء يصلح للممن يقرى القلب
ويزيل المادي ويشفي صدور اولي المالباب والله
تعالى به **قال تعالى** واتقوا نيا اولي المالباب **قال الله**
قور ودوا فان خير الناس التقوي **الشدة**
بالله اصل الادوية وقواها في تنقية الصدر وتقوية
القلب هو المفتح الدافع الدافع للالام والامراض

من الامراض

عن شفا بهر فقال ان الله تعالى العجيب وعلم المتعجبين
الطاهر يعالج به الطهر السوء فالطاهر بالله
 طهر السوء عنهم لا يؤف السوء **وخص الله عليهم**
ولعنهم واعذ لهم جهنم وساتت مصير
 والطاهر الحسن ثمن الجنة وهو معجزة مركب من استماع
 سعة رحمة الله والشفقة به والاعتماد على فضله والاستمال
 بعنايته والاعتماد على جوده والاطاعة غفرانه والطمع
 في كماله ونقص البشرية فاذا اجتمعت هذه المردية
 يتولد منها حسن الظن بالله ومن احسن ظنه بالله احسن
 الله نظره اليه بعين الرحمة غفرله ما تقدم من ذنبه وما
 تاخر **العدة** احشاء صادق يمنع عن المرض المردية ويكسر
 فيها قوة البري رشلة الغضب ويتولد منها الحياء والرفق
 وراحة العيش وقلة الطمع وهي اعراض لقلبي عاصي
 الله والكشف عن معاصيه وقد قال عليه السلام
 من عرف وعمله كفاه الله كل مونة **الغيرة** دواء
 تولدت من طم الغضب فان الغضب اذا اعتدل ويصير
 الي الحرارة الاصلية التي هي الحمية الحافظة لمصالح
 الشخص والروح فقال لها غيرة والغيرة منبع العبرة
 وهي مانعة عن القباح والفواحش والله تعالى حرم
 الفواحش فالغيرة محسنة وبها يحفظ المال والولد
 والنفس وما يحفظ به مصالح الوجود وهو دواء نافع
تحرر الاشياء **تحرر الاشياء** دواء نافع فالطاهر السوء والاشراك
 الطائفة عليا لنفس مثل الشك والظن السوء والاشراك
 بالله كلها منقولة من سوء الفهم تنزله سوء المزاج الفهم
 بحقيقة العلم مراعاة المراج اصل الصحة ودراسة الحق

بلغ
 وسوء الفهم

واذا

واخذ المراج

واذا فهم القلب حقيقة الاشياء فقد راعا كما خلقها
 الله تعالى ووضعها ونجا عن افات الشكوك واللبس
 وقد سأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الله تعالى
 هذا الفهم فقال ارفي الاشياء كما هي وقال **عليك**
اللهم اربنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل
 باطلا وارزقنا اجتنابه وقال **المير المومنين**
عليه ان طالع الله عن ما خطب عليه منبر
 الكوفة خير المرء في الدارين ان يوتي فيها في كتاب
 الله وقال من ظن انك شيئا سوي الفهم في كتاب الله
 وما في قبضة سبقي فقد افرى علي الله ذكر الله تعالى
 في كتابه في مواضع كثيرة **ان في ذلك لآيات**
للقوم يعقلون **وللقوم يعقلون** **وللقوم**
يذكرون وكلها مراجعة الي فهم الاشياء فاعلموا
دواء القرائن معجون كبير نافع يصلح للعالم والمخاص
 والمرضى والصحيح واليسر دواء لا يروى والقراب
قال **فان الذكر** **ينفع المومنين** فواء القرآن
 دواء كثير يشفي الله تعالى عما عن اكثر الامراض المردية
 ولو بقرا القاري ويعلم ما يقرا كان كمن كان يعالج
 مرضه بما يعلم حقيقة ولو بقرا القاري ولا يعلم كان
 كمن يعالج بما يامر الطبيب من غير علم بكميات الادوية
 وكل تعبر الصحة الي نفسه وسأل الشفاء من فاقه
 يعالج كهيئة المستعينة وخاصيته ويعمل به في اسهل
 الصفراء ومن لا يعلم خاصيته ويستعمل في اسهل
 الصفراء سواء في منفعة السموم نيا بل لما لها خاصية
 المستعمله في ضرورة خير من العالم بخاصية التاركة

في ضرورته قال الذي ينقل القرات ويعلم ويعمل به له
فله نور على نور من نور ويعمل به ولا يعلم نور الطال
النور ثم لم يكن الله لا نور من نور **من نور** ومن نور
ولا يعلم ولا يعمل فهو المعقود المرامي لغفر الله عنه
وقد قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
حين يذكرني ومن لا يقدر ولا يعلم فهو ظلمات بعضها
فوق بعض ليس له في الدنيا نصيب وماله في الآخرة
من ظلمات **وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من قرأ
اية من كتاب الله فلا يكمل حرف عشر حسنة
اما ايه الا حرف ولكي يقول الف حرف واخر حرف
ومير حرف وله فيها ثلاثون حسنة **الك** عن العاصي
دواء حسن يزول مرض العذاب وسقم العقاب ويحق
موت الحساب ويكثر فيه فوايد الثواب وما ترك عبد
معصية من معاصي الله خشية من الله تعالى لم يغفر
الله له ما عمل من السيئات في عمره هكذا روي عن
الشارع عليه السلام **والله** مع الناس دواء يجرى
القلوب الى حبه وله خاصية في الحيت وهو متولد
من رحمة الله تعالى كما قال تعالى لرسوله عليه السلام
فبما ارحمة من الله لئن لم يكن له رحم ولو كنت
فقطا غلبت القلب لا تقصوا من خلقك
فحقير اللين ما اخبر الله تعالى عنه في تمام الآية فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا
عزمت فتوصل الى الله ان الله يحب المتكبرين فاعف
عن المستغفرين استغفر المذنبين شاور العاقلين
لطيب قلوبهم لا تقصروا اليك واذا عزمت في امر فلا تقل

بعد

بعد الى مشاورته احد فانت راكيب حبل وتوصل
عاب رحمة الله تعالى فان الله معك حيثما كنت وايضا
كنت **معونة الضعفاء** يعمل على اللين في الحب وجرب
القلوب وكسب لثاء والثواب وهي دواء يهل وحده
ولا يحتاج الي تركيب اذوية كثيرة وانا توريث عوز الله
وعنايتكم كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بقوله ان الله تعالى في عوز العبد ما دام العبد في
عوز اخيه المسلم **البالة** كمال من كمال الصحة
النفسانية متولدة من استعمال هذه الادوية نيابة
المسلمين في مهماتهم ومعايشهم على ضرورتهم بل
الجهل بقدر رطاقته العقبي عن حقائق العلوم مخدب
لما خلق فلهذا مجموع الادوية فاذا اجتمعت حصلت
حاله النبالة التي هي تمام الصحة وكما قال الراية
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب الرجل النبيل **الورع** في الشريعة مثل النبالة
في الطبيعة في دواء نافع يحتاج المستغرق لفضوله
الي الورع كما يحتاج في الطبيعة الي الماهل في فطر
الورع من وفاقلة كثيرة ومنفعة ظاهرة ورسول
الله عليه السلام لما وصي ابا هريرة بمصالحته امره بالورع
فقال يا ابا هريرة كن ورعا تكن عبد الناس
المهلية شفاء من الله تعالى يعني العباد عن اكتساب
لادوية والمطالعات الجزوية والله تعالى يهدي عزة
بلا واسطة لما هدي رسول الله عليه السلام واخبر عن
هداية الحقيقة **فقال** ما كنت تدركها الكتاب
ولا الامانيات ولكن جعلناه نوراً يهدي به من يشاء

عمل

من عباد الله ويهدي مرة بواسطة سيد الشارحات
محمد بن عبد الله كما قال له **وَأَتَى لَتَحْرِيبِ**
الْبَصَاطِ مُسْتَقِيمِ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِلَى اللَّهِ تُجِيبُونَ **وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** أما أنا
رحمة مهلة وإذا وجد العبد حفظ من الهداية
استغنى عن المعالجات الجذوة وتجر عليه حفظ الصحة
بلا شياء الموافقة للطبيعة في الطبيعة وبلا واس
الموافقة للشريعة في الشريعة وسنعم هذا كيفية
حفظ الصحة **التيقن** دواء كثير غافق وهو منزلة
أكليل الملك ينفع عن المتعب والتروح ومنه النفس
رضيت القلب والفنوط وأماها من الأمراض الميكلة
ومرخص الدوية التي ذكرناها من استعمال دواء اليقين
فقد صادف حقايق الذين ذاك رواج التكميل وأمن
من أمراض التلويث **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ** **كَيْفَ عَمِلْتُمْ**
أَنْتُمْ تَعَالَى فَفَضْلُهُ ولطفه جعل المرح والفرح في الرجاء
واليقين وجعل لهم والخز في الشك والسخطة **وَاللَّهُ**
يَعْلَمُ **أَنْتُمْ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ لَقَوْمٌ يَفْقَهُونَ**
ولميتين مراتب ذكرناها في النوع الأول في باب اليقين
ويطلب الطالب في مرضه واشتغل باستعمال هذه
الدوية في طلب الصحة الروحية وإدعام المعالجات
النشائية هو الله لا الدوية لكن الدوية أسباب جعلها الله
تعالى محال فضائله وكذا لا يقضي بحريته الحكام الربوبية
ويثبت عليه أساس العبودية فمن **يُشْرِكْ بِاللَّهِ** **فَتَنَزَّاهُ عَنْهُ**
يُشْرِكْ صِدْقَ الْإِسْلَامِ وَمَنْ يَزِيحْ أَنْ فَضْلَهُ

تجعل

تجعل صفة ضيقاً حرجاً كما أنها يصعد
في السماء والمعجرات الكبر الشامل على الدوية
الجذوة النافع من جميع الأمراض الذي عجز المعالجون
عن مثله ووليه عقول الأطباء في شكه وتغير
أفهام العلماء في أصله المعجزة الذي عجزه الطبيب المألوف
بين طريفة اللام واللاف وهو كلمة لا اله الا الله محمد
رسول الله ليس دواء الدوية دواء فيضله كثير
ويهدي به كثير وما يضل به الا الفاسقين دواء
استخرجه الله عن التزير الطيبة اوله كلمة وآخر
شجرة مثمرة كل جز ومزاحمه وزرعه وغصبه
وروقه وثمره شفاء بنفسه ودواء براسه المنة
كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً
طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْتِي زَيْفُهَا
وَيُضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
فألهذه الكلمة طرفان أحدهما طرف النفي وهو مرض والثاني
طرف الإثبات وهو عذب فالمرض مثل طعم الدواء والعذب
مثل المنفعة الدواء فان الذي لا يطعمه مرض ومنفعة عذب
ولم يخرجه في شرح هذا الدواء وطول الكتاب فيستد
دواء لا اله الا الله كذا بامقدا في بيان وإتمام أركان
ولله الطاف خفية على عباده لا يعقلها الا الراخون
فعلبك أيها الطالب بالبحث عن هذه الدوية وتخصيل
العلم ثم الاشتغال باستعمالها قدر طاقته **وَالْعَمَلُ** **مُقَادِيرُ**
فان كبر الدواء من قائل لا يستعمل الا بقدر حاجته
وانظر في زمانك ومكانك وسنك ومرضك فراع نفسك

المعجزة

ح

ما يؤلفك وإياك والتقليد في استعمالها فانها تقتل
 وليس بعد الموت بها حياة ولا قوة وانظر ايها المريض
 الي عناية الله تعالى علي عبده الضعيف كيف فتح عيني
 قلبه لمخافتك الاشياء وكيف وضع الحقايق باقرا الطاهر
 ولما في كل دواء من هذه الادوية وكل داء من هذه
 الادوية كلام كثير ما احتمل لكتاب ذكرها فسرناها
 في ذكر القلب ودفناها في الحد الحواطر لمعشرها الله
 في معشرها يوم تبلي السراير فاستبدل الله من وسوس
 الشيطان الرجيم واضع الامراض الي نفسك والشفاء
 الي ربك واقتدي بخليل الرحمن ابراهيم عليه السلام اذ قال
الذي خلقتني فهو هادي **والذي يهديني فهو قاطع**
وليس يقين **واذا مرضت فهو يشفين**
 اضاف المرض الي نفسه والشفاء الي ربه اذ ان الشئ
 بالامراض والله هو الشافي وقد علك ربك في كتابه الكريم
فقال ما اصابكم من حسنة فمن الله وما اصابكم
من بسوسة فمن نفسي **وقال تعالى ومن جاءه**
فانما يخجل لنفسه **وقال تعالى كل نفس على**
كسبت **وهيئة الا اصحاب الميثاق**
 فرائس القلوب والامان بالله والادواء النافع الامانة
 رسول الله والمعجونات الكيرات تفتح حب الله ومتابعة
 رسوله ومولا خليفة الوقت وامام الزمان في قلبه
 من استعمل هذا المعجون فقل بجامن القوم الظالمين
الباء الحاء **شر في حفظ الصحة وفي قلات**
الفضل الاول في ظاهر حفظ الصحة **الحمد**
اعلم ان دفع المرض كمنزلة الصل وحفظ الصحة كمنزلة

الحاظر

الكاتب

وما

وما ذكره لاطباء في كتبهم ان يعملون في حفظ الصحة
 من كل هذا ومن الشرب كذا **الباء** **ليس**
 بتعودت الطيب والجماع وشرب الشراب وما جئنا من
 المقادير ولا من جهة ولا حال في غير مشورت في العقل الكامل
 لان الانسان مع الزمان والمكان والامكان مختلفة باختلاف
 الزمان والامكان مختلفة بحسب حركات الفلك وحركات
 الفلك مختلفة بحسب اختلافات الفلك ونظر الكواكب ونورها
 ولا يمكن حصرها وحدها بل هي امر خارج عن النباه الي
 التقليد والقياس **فكل يوم هو في شأن**
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
 وتجري القدر علي غير الحيز وما يكون شي مانع في
 وقت صار في وقت وتما يصح لتقليل لاه البعض دون
 البعض وتما يصح مرة واحدة من المباشرة لاول ولا يصح
 عشر مرات اخر مثل حصة الواحد لاذك الواحد فاني عقلت
 بذكر كنه الطباع حتي يحكي في الكميات علي الاشياء
 المعينة لحفظ الصحة الطباع المختلفة بل يجب علي طبيب الوقت
 في كل زمان ان ينظر في عصره وعصره وكيفية اختلاف
 المراتك وتولد الاشياء عنها وكيفية اقتضاء الهواء والجو
 وكيفية حدوث فصول الزمان وجهات المكان وعلي الطالع
 علي الوقت واستنباط الكواكب علي ابناء الزمان ثم يعرف
 في طباعهم وتماثل ثم ينظر الي الخطط الاغلب علي الباطن
 وكيفية استقامة الامور واعتناء المغذيه في ذلك الوقت
 ثم يتفكر بين الناس وامرهم باستعمال هيتهم علي حفظ صحتهم
 وحفظ صحتهم علي اهل عصره بنفس تليمة ولا يتوان في معرف
 واسأل هذا المهتم العام في جميع العورات بل في كل بلد يحتاج

واي م

دور

ذاك

حكمة

أهل البلد إلى مثل هذا الطبيب استشهدوا على حكمة
ومعالجته والأطباء المتقدمون تأملوا في أمثال هذه
الأمور أن يترى استخراجهما عليها كما قال في كتابه
قال في بلادنا طائر يسمى ياكل السمك فيكون في جوفه
واكل من السمك كثيرا وعمره عليه الزرق وكان يترابط
يتأمل في حاله فزعموا لطير الجبل البحر وأخذ ماء البحر فتناوله
وصبته في دبره فاعاد في أطراف بطنه واستخرج بترابط
علم الحقد من أصل ذلك الطير واستخرج من الرصول
الحقيقية معالجات الأمراض الكلية مع ما يحتاج الطبيب
كل زمان أن يربي في مقاديرها وينقصها وقتها
وطعم عصيرها شرط حفظ الصحة أن ينظر الرجل في أموره
من أول العمر إلى وقت حاله وتجرب من الماضي ويأمل
في تدبيره كيف وجد نفسه في أمسه وكيف تجد في
يومه ثم ينقص من التدبير مقدار ما انقص من يدي
التدبير مقدار ما زاد فوجد غلبة الصفاء يستعمل
يسكنه ويقوي لها في وعند غلبة الدم يأكل ما يطعمه
ويصفيه ويقوي الباقية ثم إن فسد الدم يخرج بالفصد
فإن فسد الصف أو السواد يسهله بالمسهلات **نفس**
فرة المزاج وضعفه وقد قيل أن الصف لطيفة لكنها
الشرة من الماء البارد **وأما** السور في اختلافه يحتاج
إلى قلاع فصله ثم يسهله وأفضل الأوقات للفصد
لما قربت ريضته النهار عند خلاء المعدة في النصف
الماخ من الشهر ويجب على النصارى ترسيخ المقطع لخروج
الدم الكدر الغليظ فإن فائدة الفصد أخرج الدم
الكدر الغامد وإذا كان المتقطع دقيقا فأنخرج إلى

منز
وعشر

ما
نقص

اللطيف

اللطيف من الدم وزيد النصارى خفيف بنقاء الفاسد
وأفضل أوقات شرب الدواء المسهل للمتعوى وقت الزود
والمحتاج تركوه فإنها عند الاستواء الحريضي ويشرب
عند نزول القمر في البروج المائية مثل السرطان القز
والحوت وتجنب عن الفصد عند نزول القمر في الجوزاء
أو في الثور عن الحجمة ويجب على حافظ الصحة أن يظلم
الشبع قط في جميع الأوقات فإن الشبع عدو الصحة
بل يأكل بحيث يفتري الطبيعة زيادة الطعام فذبحه
حتى تمنعه ما يأكل ولا يشرب الماء وسط الطعام فهذا
في حكم الخليل **أما** من به جراحة مفردة فليسه المقي
على العطش وقد رأيت كبار الحكماء أنهم يشربون
كثيرا وسط الطعام وعادتهم في ذلك فتأمل
أعلمهم أن شرب الماء مضر لبعض الطباع وتركه
مضر لبعض الطباع وأفضل المأكولات أن يأكل في
يومين ثلاث مرات نصف النهار في اليوم الأول ثم
يتعذى اليوم الثاني بالكرة ويأكل العشاء في
آخر النهار وعليه هذا الترتيب ولا يجمع على الرقيق
الينة ولا على الشبع وعلى الحلة الجماع مع امتلاء
المعدة آخر من الجماع على الجوع ولا يكره الطبيعة عليه
ولا تمنعها عنه بعد شدة الشهوة في أمانة الجماع
مضرة وتكون مع شدة الشهوة مضر وخير الجماع أن
يكون بعد شدة الشهوة وزيادة الطبيعة وبعد انقضاء
الطعام واستراحة النفس ويكون المرأة مستلقا على
قفاها والرجل قائم عليها ويضربها ويأبى وفي حالة
السكر ويوم النصد وبعد يوم وبعد المسهل

عند الفصد
وتناول المسهل

وهذا

في

في المباشرة

وتبذل الخوف المفرط في الحام وتبذل بطبع روت
 طبع ان يجامع في حلة المواقف ولا يضره في الحال
 وان لا ينفذوا عن المضرة في ثا في الحال وادخال الطعام
 على الطعام مضرة وليس لحفظ الصحة ان ياكل الحام
 طعام واحد في النوبة الواحدة وينظر في طبعه ومزاجه
 ووقت زمانه في اكل من الاغذية ما يوافق الوقت فيليس
 من الجلبوسات ما يليق فصول السنة من الخريف والبرد
 الصيف والحر والقطر والحر والبرد والحر والبرد
 الحارة للشباب خصوصا في الصيف وتجنب عن الحركات
 العنيفة بعد الاكل والشرب الي القضا اربع ساعات
 ويواظب على الاستحمام بشرط ان تكون الحام واسع
 الفناء مرتفع البناء عذب الماء قد قيل خير الحام ما قلدر
 بناؤه وطاب ماؤه واتسع في الاستحمام فضاؤه وهو
 والمزول والحر والبرد والحر والبرد والحر والبرد
 الفاتر على الخرافة اما الموطوب والسهر فيتعرقا في
 يصبان الماء الحار على راسيهما وبعد الخروج عن الحمام
 يضرب الصفاوي من السكجيين السكري وماه الزمان
 والسوداوي من السكجيين العسلي والبلقي الحرف
 الاحمر والدموي من ماء الرمان شراب الحام ولا يدخل
 الحمام على الامتلاء ولا على الريق خصوصا الحر والبرد
 والحر والبرد يستعمل من الطب ما يوافق مثل العود العنبر
 والكافور والصلال معا وتجنب عن المسك استعماله
 والطيب ضرر لسواد الشعر نافع لقوة القلب وكاكي
 وسول الله صلى الله عليه وسلم شرب الطيب قال حبس الله
 من شرب الطيب والنساء جعلت لرة عيني في

من الشرب

2 الطيب

الصلوة

الصلوة وقد اخبر الله تعالى في بيان حفظ الصحة
 لقوله العظيم في كتاب الكريم **كُلُوا وَاشْرَبُوا**
وَلَا تُسْرِفُوا ويذكر بسم الله ويتخير في عمله
 ولا يشبع ولا ياكل بالشهوة الكاذبة وقد روي
 عن امير المؤمنين عليه السلام في طالب رضوان الله عنه
 قال ما شبع احد من خبز برق قط واصل الشدا والاختار
 والمخرج **وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 الخرج طعام الصدقيين ومن يطيق من يحفظ الصحة
 شرب الحادوية والجلابات بالكم فيلنقل فان الحادوية
 بالطرز وماء الورد مقوي نافع للقلب وتوحي
 يحفظ الصحة صيانة القلب والكبد والدماع فانها
 الاعضاء الرئيسة وما دامت الاعضاء الرئيسة تغير
 وصحة الجميع البدن صحيح واذا اخلت احد ما يفسد
 البدن وتخرز في الشتاء والصيف عن حملا النار فانها
 مضرة وتصل الحرارة من الشباب لاهل النار وتغفر
 البراس عن الحموية الباردة خصوصا في الخريف فانها
 تورث الركام والسعال والصداع والرواء الاعظم
 الاكبر في حفظ الصحة ازالة الغرور والهم من
 القلب وتقويته بالمفرحات والمعجزات فان الهم
 عدو الروح والغمر خصم القلب وتوحي الخمر
 المعالجات مع حر القلب واستعماله بالغرم فلا ينفع
 علاجاته ولريق الخطايا الكثير ولا ينبغي ان يستعمل
 الحادوية ويكون قلبه فرحا فلا يضر تلك الخطايا فاصل
 حفظ الصحة فرح القلب قوته وحفظ روح القلب في
 وجها في يكون بالمفرحات والمارشات والاعذية

الجلاب

حفظ

في الحام

وقد بينا ان اصل حفظ الصحة تقوية القلب في الحقيقة
 ايضا يقول ان حفظ الصحة تقوية القلب الحقيقي بالفرح
 والكره ومعرفة المعقول واذا فرحت القلب وقويت فخرج العلم
 بالهيات وزول الظنون عنها يقوي القلب ويؤتي ايمانها
 فجا ناسروا فعليك ايها الطالب بتصيل المادوية المنزعة
 وهي معرفة الله تعالى حتى تعرفه حقا والرجيل على رايه
 وصغافه وعلمه بالحشر والنيامة ومعرفة النفس الحقيقية
 ان الله وحده الشريعة نظرية الغزيب والناويل وعلم النبوة
 والرسالة ففقه المادوية القلبية المفرجة **واما المعجزات**
 النافذة للقلب فاسرار القصص وموزا الكلام والذكورة
 في القرائن فانه يقع في حفظ الصحة الحقيقية الطعام
 والشراب فلا عمل الصالحة والزايض والنوافل بقاها
 في الكيفية والكلمة معلومة في الشريعة مثل اوقات
 الصلوة واعداها وحياتها واوقات سائر العبادات
 فاذا عرفت هذه المهمات فستعرف حفظ الصحة وتقوية
 قلبك بالمفرجات المادوية الكلية وسنذكر هذه المادوية
 في العلم بالالهيات بعد هذا وانت اذا علمت ما قلنا علمت
 ما امرنا فقل خشعت في الصلوة وحفظت العهد والمآث
 فقل دخلت في زمرة الصالحين وصرت قال تعالى في حقهم
فَأُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْوَارِثِينَ
هَمَّ فِيهَا خَالِدُونَ فان اصل الجنة دار الصحة
 لا المرضية ولا يفر موت ولا يملوت ولا يفوتون ويغفون
 الي وصبر مكره وعشيا **والعلم** ان المعجزات النافذة في حفظ
 الصحة متاعقة بربوب الله صيدا الله عليه علمه وعلمه والتمثال وامر
 نانه الطبيب الكامل المعجز كواجر الله **وقد قال النبي**

المعجزات

وقد

الحق م

وهذا المعجز عاتق الشارح عليه السلام طيب الصحة
 بالصيام فقال الصبر من تصبر اقام الرجل اذا صار ودام
 صومه انكسر صلاه وضعفت شهوته ولا يستمع ما ينجيها
 واذا انصرفت الحراس والفترة الشهوات من النفس عن
 عملها واذا مل النفس قل المنفعة عن قلة عملها يكون
 قلة المقتدر وفي قليل المصلحة اكثر والمنفعة بسبب زيادة
 الصحة فمن صام في غلبة الهوى فقد جرد الصحة الي
 نفسه فصور مع جزيل الثواب في الماخيرة فحفظ
 الصحة في الميامن قطع الشهوة وكسر الهوى وحفظ الهوى
 عن خلاف الشريعة وحفظ الصحة ترك المحل بالشره
 وكسر بركة الغضب **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
 لرجل غصب وحمي من اجد من ناله الغضب قال الرسول الله
 صلى الله عليه وسلم اوصني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تغضب فقال اذا غضبت ماذا اعمل قال عليه السلام
 اذا غضبت فتمروا وضعا امرة بالرضولان الناصية
 بالماء وقدرت شر الغضب وحرارة القلب به فمرايط
 حفظ الصحة دفع الغضب **ومنها** قل الحسد عن القلب
 وتحسين احوال الناس فيه **وقد قال عليه السلام**
 لا يستعمل الامانات احدكم حتى يخبر اخيه
 ما تحب لنفسه **ومنها** المواظبة على اداء الطاعات
 خصوصا اقامة الصلوة بعد الشيع وقد امر عليه هذا
 فقال اذ يقول طعنا ما يذكر الله تعالى والمراد اذا شيع
 ثم نام عليه تولدت التأتات من ظهر القمل والكدرة في الناس
 والجوارس فلما وط الصلوة ان يستعمل بالصلاة بعد الاجل
 وخاصة بالليل ليلاد الطعنا وينضم بذكر الله وعبادته

من

ممن

ان يطعموه بمزده **والله الذي فيها الدنيا**
هل ابد لكم على قناعة تخرجكم من غدا
البر تومنون بالله وتستولون فاستعمل
 معجوت المتابعة وفرح الحقيقة ووظف على خدمته امام
 الزمان خليفة العصر المستخرج من عنصر الحظي ودان
 على ملوكة فان خلاصته خير المادوية وهو المنة اقرى النعم
وقل قال قل ان كنتم تحبون الله
فأتبعوني تحببكم الله
المعنى **الاله الثاني**
في الهية وفيها ست الارب
البناء الاقرب في ذات الله تعالى وفيه صفات
الفضل الاول في قوله تعالى قال الله تعالى
 من علم ان الله اله الحق دخل الجنة وقال تعالى
فاغفرات لا اله الا الله واستغفر للنبي
 اعلم ان الله قد جده طرفين احدهما في المبدأ
 والا مثالا ولا شك في الاشياء جميع الارض والسموات
 من ذات المبدء **والثاني** اثبات الوحدة والوحدانية
 الذي يثبت بغيره لا يخرج تلك الصفات بالذات
 ان يكون النفي خاليا عن التعطيل والاثبات مجزئا
 عن التشبيه فان التعطيل مفسد لحقيقة النفي
 التشبيه مفسد لصفو الاثبات والله تعالى منزه
 عن النفي والاثبات فان الزوايا متفردة عن بعضها
 ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه
 لا يقص من عجزه شيئا ولو عجزت العاقر في الجرب
 في رويته شيئا فانه الكامل بذاته المستكمل

من علم ان الله اله الحق دخل الجنة وقال تعالى
 فاغفرات لا اله الا الله واستغفر للنبي
 اعلم ان الله قد جده طرفين احدهما في المبدأ
 والا مثالا ولا شك في الاشياء جميع الارض والسموات
 من ذات المبدء

الهية الهية

صفات
 فانه الهية

الصفات ولا يسببه شيء ولا يضاف له ذات قد مر
 وصفات قد مر وذاته موجودة فالصفات بعضها
 ذاتية وبعضها معنوية كما سلكنا في شرح
 الصفات وهذه الصفات في الذات على ان حقيقة
 وجب انما يقع لسان العباد وبما فيها ولا يخفى
 في ذات الله تعالى لان المعنى الذات والوحدانية
 ولا يشك احد من الخلق في حقيقة البتة فالتجسيم الموجودات
 يشهدون بانها الصانع كما قال تعالى **وليت الذين**
من خلق السموات والارض يقولون الله ولكن انهم
يخفون من جادة التوحيد ولا يعرفون احكام الوحدة
 حتى ظهرت الخلاقات بها الناس فيعصم العقل العقل
 الاول لها ومبدأ العقل من تحذرون الفلك بالاعلى
 اله الحات من العقل بالهبة الفلك الخد الصانع جسم
 ومن يقول بان العقل اله فقد جعل جوهر والجوهر
 الفرد اعلى من الجسم المركب وبعضهم يعبدون الكواكب
 ويخذونها الهة فربما تزل الهة من عندهم فامم جماعة من
 الناس وعلموا في الارض بعبادة وعبود العبادات
 وصورة وفيها صور الكواكب مثل هيكلم المشرق
 وهيكل المربع ورجل الذي عليها حكم الصابيين
 والنصاري وقالوا ان هذه الصور وسايلا اله الكواكب
 التي اله السموات ثم بعد هذا اعتقدوا بعبادتها
 صورة المسيح وامه وقالوا هذه صورة الله تعالى
 فاختلظت الناس في تعبد الجسام وبعضهم
 من درجة المتعبد من الجواهر والكواكب والكنز الطباع
 ما لا يثبت لله وشيعة قال قوم بالله والعقل النفس

الهية الهية
 الهية الهية

الهية الهية
 الهية الهية

الهية الهية
 الهية الهية

الهية

الهية الهية
 الهية الهية

صفات

القانون

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وفي المدينة

ان التوحيد
هو ان لا يكون
له شريك في الربوبية
والعزة والجلال
والملكوت والقدرة
والعلم والحيوة
والقوة والبرهان
والنور والجمال
والغنى والافلاك

[illegible]

قارنہ ۴
دائرہ ۴
مستقیم

A close-up photograph of a page from an old manuscript. The page is filled with dense, handwritten text in a cursive script, likely Arabic or Persian. The ink is dark, and the paper is aged and yellowed. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be written in a larger, bolder script than others. The overall appearance is that of a historical document.

عبر سواه واما في انحاء فدايتهم والهيبة القوية منتهى ادعوا الى كل سواه فهو
من حيث هو لا يوافق

معرفة ذات الله تعالى بوحده لا يشوبه يقين وهو واحد لا
ذات ليس مركبا ولا مؤلفا ولا مجزيا ولا متغيرا ولا قابلا
للابعاد ولا محلا للاعراض وليس مصورا بالجسم والمزهر
والعرض وله منزلة عن المكان ومنزعة عن الزمان خارج
عن حدود الحركات واحدا بلا ظل ولا وضع ولا نظير ولا
شريك ولا يزاير شيء ولا يشابه شيء ولا يدركه الحواس
ولا يحكم عليه القياس من عده بوحده كانه قد وجد
ومن وحده قد وجد ومن وحده قد وجد ولا يشركه
شيئا رب العالمين وبسبب اسباب وهو الواحد الزمان
وهذا ظاهر التوحيد **فاما** توحيد الخالق ففي الامكان
والجواب والاستماع عن معرفته وليس في احدا بالكلية
فان من عرف ذلك بكل لسان عن كثرة الكلام
اطلب القول اي هو عرفوا بالمطهر ومعرفة مكرورة في
الجلالات **فاما** الشان في معرفة هويته الخاصة التي
تغيرت في ادراكها في اشراقها العامة والخاصة
فيه فالتوحيد العام يقول من قال له الله وهو
ملائمة غير متعدي في قريب من غير بعيد كنهه عن المألوف
ذات الله اسم قاطع الجليل الطلوع من ظهور الجلال الربوبية
وما يتكلم الفا الحوت في بيان اشتقاقه فامير
مقبول لمات الله اسم ذات لاجزاء المسح والاشتقاق
المستمر ناله عقول الطالبيين من نزل السالكين ومنه المنسحب
لا يوجد اشتقاق كلمة الله في العتول بل يوجد اشتقاق
المساوي من **لما** توحيد الخالق يثبت عن الله الاحوال
الهوية ابنة الذات حسب وليس من رافة يان فيهما التثنية
الكلام في تدقيق العلم بل هو يثبت بعد من جميع الماشادات

توحيد وموافق
بشرى والى
ومن وجده

وقد اعاد الزخرف
من اوان حبيبة المقدسة
وهو ينسب المشرقة

الالهية
مع عرفو الله
الالهية من كونه في الحلال
اما انما في معرفة
الخاصة التي هي من اشراق
علاوة التي هي من اشراق
وقد اعاد الزخرف
اشفاق الام الى مو
علاوة التي هي من اشراق
اشفاق الام الى مو
علاوة التي هي من اشراق
اشفاق الام الى مو

الالهية
مع عرفو الله
الالهية من كونه في الحلال
اما انما في معرفة
الخاصة التي هي من اشراق
علاوة التي هي من اشراق
وقد اعاد الزخرف
اشفاق الام الى مو
علاوة التي هي من اشراق
اشفاق الام الى مو

والاستعداد

الالهية
مع عرفو الله
الالهية من كونه في الحلال
اما انما في معرفة
الخاصة التي هي من اشراق
علاوة التي هي من اشراق
وقد اعاد الزخرف
اشفاق الام الى مو
علاوة التي هي من اشراق
اشفاق الام الى مو

والاستعدادات وكما يستدل به العارف فكل الشيء
منه لا يشارة عنه ويقول هو هو فلا مدرك له ولا عار في هو
ولا منه للحواس في هو ولا مستغنى في هو ولا روح له هو
وهو هو لا يفهم العقل من هو الا هو وهو لا يوجد في وقت
ليس في هو من هو ولا سواه من هو فانه الله شامل على
اربع اشياء بالربعة اشياء بالربعة اشياء بالربعة اشياء بالربعة اشياء
والاشارة والبيان **فاما** لفظ هو فلا يشارة الى معنيين
اي كمال العالم ونفي الماشارة وقد قال امير المؤمنين
عليه السلام في جواب من سأل عن ان التوحيد هو الواحد
الواحد والعدل المطلق والاحتراز عن التوهم والجناس
عقلنا هو من جهة علم الهوى واسم الله يدل على الهيبة
والهوية كدليل الماعلي الهوى فوق الهيبة كانه لا يطبق لثابة
الصفة والهوية اشارت الذات والوحد الكامل الماقل
يعلم الهوى لا يعرف بالهيبة ذوات الهوى كذا في الاحتراز
ذوات العام والتوحيد العام له موقف وموقف لتوحيد
الحواس بل هو يثبوت من المواقف الامكانية بسبب المساوي
والاشادات ثم يعلمون الهوى المحضة بالوحدة الحق عن
ايجاب التوحيد وسلب التشبيه والاحتراز عن التعطيل ومن
نهاية التوحيد خريد القلب عمادته وآخرة تفرد الحق
عما يدخل تحت الوجود والحدوث والقدم والهم **الفصل**
الثاني في وحدة ذات تعالى **التمتع** **قال هو الله**
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
كشيء احدث **فاما** ان الواحد ميمر من الواحد ان
الواحد تعالى لا يثبت والواحد لا يشرك له الا في غير الماشادات
انما في ذاته لا يثبت ضد الواحد والواحد من الماشادات

وهذا

والهوية

فاما الهية

فاما التوحيد

فاما

تساوي
الواحد والواحد
وغيره

اسم موضوع علي صورة الله تعالى لتقريب لطباع
المفاهيم الحقيقية العرفانية لطباع مغالطة تلك
والقالب موصوف بطبيعة العباد لاما وقاه الله تعالى
عن الشرور وشرح لبعض الحدود واما علي بعض الظنون
الفاصلة تصور المقدرات والتقسيم لاعداد مراتبها
عليها وتلاشت في الفرق بين الكثرة والوحدة وظنوا ان
الكثرة اجتماع الاعداد والوحدة افتراق تلك الكثرة حول
القلة والكثرة من قبيل المضافات كما ان العشرة اقل من
العشرين واكثر من الخمسة والوحدة منشأ العدد كما
ان الواحد منشأ العدديات اذ الوحدة صفة الواحد
كما ان ثنائية صفة الاثنين وكل صفة خاصة لكل
موصوف فلو كانت الظنون بالكثرة وظنوا ان
الخبر في الكثرة اكثر مما في القلة والوحدة من قبيل القلة
فاطلقوا اسم الطبيعة علي ما يصل تحت الورد مثل العقل
والنفس والملك والكواكب والطيور وفرضوا تلك المعاني
في الاجسام الانسانية مثل القول بالهيئة المسيح واقية
والهيئة عزير والامر الي ان غلب علي بعض الظنون
ظلمة الهيوي وهي عين قلوبهم فادعوا الطبيعة **فقال**
واحد انا الله وقال الاخر انا ربكم الماعلي وقال الاخر
انا الملك العظيم فلما انسحق هذا الدعوي خرج الف
وعلي عسكر الهيوي علي الظالمين بالله ظن السوء لاج
بخر العقل فانزل الجبر المراس والخيال والصور فاطهر
نور العقل مراتب الاعداد وقسمها علي اصناف والحدود
فرجع مراتب الاعداد الي الاشياء المتبدلة فصار العقل
للاول منزلة الواحد وصار النفس لثلاثة منزلة الثاني

الواحد والواحد
وغيره

لاستفادتها

لاستفادتها عن العقل وهكذا قيل البيهقي من لوازم الثلاثة
والطبيعة منزلة الاربعة والحكمة المطلقة ثلاث منزلة الخمسة
والجبرية منزلة ستة اقسام والاولى منزلة السبعة واجرام
الارباب منزلة الثمانية وقسمت الجبرية علي اقسام
التسعة افر من الاعداد علي اقسام اقسام تبلغ مرتبة العشرة
التي قابل الاربعة وتم العدلية فصار الاربعة لثلاثة اقسام
فأولها واحد وصار الاثنين والواحد مقرا اليه فصار منها
الاربعة من اقسام الوحدة والواحد من اقسام الواحد
لا يطاق علي حرف من الحدود والوحدة يطلق علي اقسام الاعداد
في طرفي القلة والكثرة فالوحدة مصحح للواحد ومكمل
للاثنين ومتممة الثلاثة وهكذا اجازية في جميع الاعداد
ومراتبها واجرامها تم هذه الوحدة اما مجازية واما
حقيقية فالوحدة المجازية ما يقبل المتقابل وهي جارية
في جميع المحذات مثل ايقال جماعة واحدة وامعة واحدة
وما به واحدة والنفس واحد ويقابل الجماعة جماعة اخري
والالف الف آخرون والماء ماء اخري عند اقامة المتقابل
يقطع اسم الواحد ويرفع حكمها عن ذلك الموضوع
من جهة المتقابل والتضاد واما الوحدة الحقيقية
فهي التي لا كثرة فيها بوجه من الوجوه لا يوضع المحسوس
ولا يفرض الممتثل وكل وحدة يقبل التجزي في كثرة
لا وحدة ويدخل تحت الاعداد وتخرج عن مرتبة الوحدة الحقيقية
ولا يقبل التجزي ولا يدخل في الكثرة ولا يتباينها صديقا
ولا يقف بين شيئا عليها وهي حرة صالحة لذاتها شاملة
علي صفة عاقلها حافظه لخواصها غير متغيرة ولا متجزئة
ولا متغيرة ولا يتباينها الاثنين فهو هوة الهواء المحض وروحه

قالوا من يطالع علم
الحدود والاعداد
ممكنة في نفس الانسان

فقد لا بد من
الحدود والاعداد
عليها

القهوم الدائم اختزلت جميع المعداد في هذه الوحدة
 وتلافتها واصناف الكثرة فيها وليس لها الوحدانية ولا الزم
 فهي غير داخلية ولا خارجة ولا موصوفة بصفة ولا قابلة
 التجزي والتجزئ بل هي الضدية عن ذاتها دائما ولا يقال
 للوحدة كانت ويكون لأنها لم يزل ولا يزال فالوحدة
 حقيقة المحدث والحادية هيوية الماحد والمحد اسهل
 في المذكر من المحدث والمحد والمحادية مثل الموحدة والوحدة
 وفي حق المحدثات يتعرف الصفة والموصوف ويحل الكثرة
 والتفكك منها بالافتراق الاجتماع اما في حق الماحد
 فالهوية والوحدانية والوحدة والحادية والحاد هو في الحقيقة
 الموصوف فانه كذا وكذا ولا يقال ثمة هو واحد وصمد
 وكذا وكذا بل يقال هو الله الواحد الماحد الصمد الذي
 لم يزل ولم يزل ولم يكن له كفوا احد لم يطف
 الماسي ولم ينفك الصفات بالتعاقب بل امتار ولا شال
 المتواترة المترادفة الى واحد هو بعينه هو هو بعينه هو
 هو بعينه صمد هو بعينه احد هو بعينه لم يزل وهو
 بعينه لم يزل وهو بعينه لم يزل كفوا ولا نظير فله
 الكلمات وان كثرت وكلها راجعة الى تصحيح الوحدة
 المحضة لان **قوله** احد دليل على الوحدة **وقوله** صمد
 لا فرجة فيه فظا من تعالف الماهن ولا باطن لها بل تعالف الظاهر
 فذا ايضا ارجع الى الوحدة **وقوله** لم يزل ولم يزل
 اي لا ابتداء له ولا انتهاء ولم يبلغ الملك واحد اليه ولا يبلغ
 منه الى احد ليس يكون سواء وهذا ايضا ارجع الى
 اثبات الوحدة **وقوله** ولم يكن له كفوا احد
 فهنا ايضا اثبات الوحدة فانه اذا ارتفعت الكفاء وتطلعت

هو هو عن ارضه ومسطر
 الموحدة من الازمنة
 الكثرة من غير حيز
 والاحد من غير حيز
 والاحد من غير حيز
 والاحد من غير حيز

هو هو قول

المعداد

المعداد لا يبقى الا واحد فلا يات وان كثرت
 والكلمات وان قطعت وان اكلت وان اكلت وكلها
 محذرات عن ان الله واحد لا شريك له وهذا هو
 وحدانيته وهذه الموحديات هي الحادية والحادية احد لان
 له والاحد هو الله الذي لا اله الا هو فاي غش عزة واي
 اسات عتر عنه واي حشر اشرا عليه اذا اكل وتقر في
 تمامه الخلو وتقطعت في مراتب المعداد من الماهن
 والعشرات والاحاد فبما ان عن ان يقال المحذرات
 يقال على العرش استوي ليس لله اله ولا علة ولا تعاق
 بالحدوث ولا التفات اليه موجوداته ولا يغير علم والحد
 ارادة ولا احتياج الى آلة ولا يتغير كثرة الصفات ولا ظرف
 له ولا وسط وليس تحريك الماحد احديته وليس علم احديته
 للمعرفة هو به وليس معرفة هو به الم انصت الى بانيته
 وانتهى وما هيته وعزته ورحمته واحديته راجعة
 الى هيته وموحيته فهو الذات المحض العالي العظيم الذي
 منه العقول عزضوب الامثال ووضع الاشكال **قوله**
فلا تضر بول الامثال اذا لا محال للاشياء
 الامثال في ذمة الوحدة اما الواحد الكبر المعيد
 المحمرا احاط بعلمه على جميع مخلوقاته واطهر الامثال
 لم يربطه تنقيها بعزته في قلب العارفين **وقال**
وله المثل الماعلي والاشكال وتلك الامثال تضرها
 للتأثير **قوله** **لم يزل ولم يزل** في سعة رحمة
 الربوبية تقف الامثال وتتحرك الاشكال ويدعي عقول
 الرجال فاما في الهوة المحضة والوحدة الصرفة لمحالة
 للامثال ولا وقوف للاشكال ولا وجه لمعرفه الماحد

سبحانه

لهم

والخصائص القام بها ان تفتت بوحدة عن حدة
 الموضع يخرج بوحدة عن قصور الماهية **وقال الله**
قوما قلوا لله حق قدره فانه يطوي السموات
 ويضعها على اصبع ويضع الارض على اصبع ولا يعرف
 احد حق معرفته الا سبيل الى معرفته الا العجز عن معرفته
 فان العارف اذا عجز عن دعائه وغلب عليه قلبه يتوكل
 يستغني ان يقول بلسانه ان اعرف الحق من العجز عن عبادته
 العرفان يقول الكبرياء معرفتي اياك وهذا من عيال
 المعرفة والاحدية صورة وحقيقة صورة الاحدية احاطة
 الملك بجميع الموجودات وهو الربوبية الكاملة التي لا يحل
 للشرع ان يمازى **وقال الله المشرق والمغرب فايتينا**
تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم
 وحقيقة الوحدة والاحدية عزة الهوة المحضة التي لا يحل
 عنها ولا اشراق اليها فلا يدركه الابصار ولا تحيط العقول
 وهو صورة عن الضيق والسعة وليس له هو هو ولا اله
 الماهي وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فقال الماهي
 فعند صورة الاحدية هو الحق الحي القيوم وما دونه باطل
 متغير متناهي كما **قال تعالى ذلك الله هو الحي**
وانما تدعون من دونه هو الباطل وحقيقة
 الاحدية هو الهوة المحضة هو الحق الحي القيوم وما دونه باطل
 والباطل في مخلوقاته **قال تعالى الحق الحق بكلماته**
ويتطال الباطل **قال تعالى هو يحيي ويميت**
والله المحيي **قال تعالى** ايها الطالب ابن السيرة
 مقطوعة عن حقيقة الرحلة والاهام واقصية عن
 ذلك الهوة ولا سبيل للعقل الي اثبات وحدة الذات

اي دعوى معرفتي والاهام
 فلا معرفة مائة واخيرة

مكتوبه

الحق الميطل المحيي الموجد الما ان تفتت مائة هو
 وهو هوية بلا بداية ولا نهاية وبجود القار ذات
 عن تلك الوحدة والهوية اقوال بغير استنوار نفوسهم
 لا يكتنه كماله ويحطوط المرحون من استسعاد
 بعرفانه نفسا استقصا وهو لا يقدر جلالة فانه فوق
 العكس والتمام ومنه الجود والافعام والكبر والذلة
 النفوس في الدنيا شاة وفي العقب لقان فالحقول
 في ترحيلك والنع في قربة **واعلم** انه خالق ما يرى
 وما لا يرى وهو الخالق الاعلى من جهات السموات
 والارض والحدية حاج عن انما مكان والرحمة
 فانه تعالى يجعل بعض مخلوقاته واجبا للوجود وجعل
 بعضها ممكنا للوجود وقد بعض المقربين على البعض
 واخر البعض عن البعض ليكون هو الموجد المبيع المقدم
 الموجد هو بستر واحد من متزعة من الخيرات والمخلوقات
 والنزول والوصول فالوصف ما يصف به عباده ومخلوقاته
 وامت اذا علمت هذا القدر من احديته وميزته بين
 الخالق والمخلوق وعلمت ان الوصف الذي يتعلق بالمخلوق
 لا يجوز اطلاقها على خالق الكل وعرفت انه غير موصوف
 لجميع ما يوصف بها عباده فله عرفته قد رطاه في كل
 علمت هو بستر من عتلك وعقلك واذا عرفت الحق
 فبوت من ظلمة الباطل فان العادة في معرفته الله تعالى
 وكما المعرفة نوحيل المعروف عما يشركه فيها احد من
 خلقه وتفرقة عن صفات مخلوقاته **قال** ايها المنيب
 علي من اي طالب رضي الله عنه من قال في الله شيئا
 فقد رصفه ومن رصفه فقد رده ومن رده فقد اضر

لا استغنى عن
 ولا يكتنه كماله
 خوارق الاستقصا
 بينا درشدن

كأنه عزنا في الوجود والاهام
 وبما كمن الوجود والاهام
 والاهام هو سطر الخيرات
 الذي لا يوصف بالصفات
 وهو احدية العبادات
 واحقة باها من عبادات
 في حق الله تعالى
 في حق الله تعالى
 في حق الله تعالى

به ومن قال فيمن فقد ضمه ومن قال علام فقل
 حلة ومن حله فقل كرمه في غاية النظر في تجريد
 التوحيد وليس في ذلك هذا الموقف موقفاً وإذا فهمت
 ما اشترنا اليه من معاني التوحيد والحادثة فلا تظن
 أنك كامل المعرفة أو عرفت كما عرف ذلك فان هذا
 المثلث أشد من الكفر **واعلم** أنه لا يعرف أحد مثل معرف
 هو هوته لا أنك تعرفه بخودك وإنك غيرك وهو يعرف
 ذاته بذاته فهو عارف ومعرّوف ومعرّوف وعارف فاعلم
 وعلم وعاشق لذاته معشوق لذاته عاشق لذاته فهو
 معشوق هويته عاشق هويته وليس حظ العاشق منه
 إلا العلم به هويته وهو غني عن العالمين **فهم**
 فهو جها ومن جها قمر **واعلم** أن من عرفت الحقل
قال أو سطرط السطر هذا المقدار حصل لنا معرفة
 وهذا القدر تعرفته أن داد على لذات الدنيا والآخرة
 ولا نسبته للدنيا في معرفته بلذاته في عرفاته ذاته
 ولا نقدر وصف لذاته عند مباشرتنا معرفته فانظر
 كيف يكون ذلك في لذاتك بشيئهم في نظر الجبال
 لذات يعرفانه وحيتك بكل البصر ونظر السموات
 يتقطع البياض وهذه حقيقة الحالة الغالبة على سائر البياض
 عليه السلام عند أقله في ليلة الدنو واستغفرته في
 بخار الشهوة لما غلب نور العرفان عليه واستولى جبرته
 العزيم على قلبه فنع في توحيدة با حديته ووضو اليه
 القذاذ والكمال بشهود الجلال **قال عليه السلام**
 لا احصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك **فمثنون**
الله خير فثنون وحين تثنون وله

فيمن فقد ضمه ومن قال علام فقل
 حلة ومن حله فقل كرمه في غاية النظر في تجريد
 التوحيد وليس في ذلك هذا الموقف موقفاً وإذا فهمت
 ما اشترنا اليه من معاني التوحيد والحادثة فلا تظن
 أنك كامل المعرفة أو عرفت كما عرف ذلك فان هذا
 المثلث أشد من الكفر **واعلم** أنه لا يعرف أحد مثل معرف
 هو هوته لا أنك تعرفه بخودك وإنك غيرك وهو يعرف
 ذاته بذاته فهو عارف ومعرّوف ومعرّوف وعارف فاعلم
 وعلم وعاشق لذاته معشوق لذاته عاشق لذاته فهو
 معشوق هويته عاشق هويته وليس حظ العاشق منه
 إلا العلم به هويته وهو غني عن العالمين **فهم**
 فهو جها ومن جها قمر **واعلم** أن من عرفت الحقل
قال أو سطرط السطر هذا المقدار حصل لنا معرفة
 وهذا القدر تعرفته أن داد على لذات الدنيا والآخرة
 ولا نسبته للدنيا في معرفته بلذاته في عرفاته ذاته
 ولا نقدر وصف لذاته عند مباشرتنا معرفته فانظر
 كيف يكون ذلك في لذاتك بشيئهم في نظر الجبال
 لذات يعرفانه وحيتك بكل البصر ونظر السموات
 يتقطع البياض وهذه حقيقة الحالة الغالبة على سائر البياض
 عليه السلام عند أقله في ليلة الدنو واستغفرته في
 بخار الشهوة لما غلب نور العرفان عليه واستولى جبرته
 العزيم على قلبه فنع في توحيدة با حديته ووضو اليه
 القذاذ والكمال بشهود الجلال **قال عليه السلام**
 لا احصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك **فمثنون**
الله خير فثنون وحين تثنون وله

الانبياء

فيمن فقد ضمه ومن قال علام فقل
 حلة ومن حله فقل كرمه في غاية النظر في تجريد
 التوحيد وليس في ذلك هذا الموقف موقفاً وإذا فهمت
 ما اشترنا اليه من معاني التوحيد والحادثة فلا تظن
 أنك كامل المعرفة أو عرفت كما عرف ذلك فان هذا
 المثلث أشد من الكفر **واعلم** أنه لا يعرف أحد مثل معرف
 هو هوته لا أنك تعرفه بخودك وإنك غيرك وهو يعرف
 ذاته بذاته فهو عارف ومعرّوف ومعرّوف وعارف فاعلم
 وعلم وعاشق لذاته معشوق لذاته عاشق لذاته فهو
 معشوق هويته عاشق هويته وليس حظ العاشق منه
 إلا العلم به هويته وهو غني عن العالمين **فهم**
 فهو جها ومن جها قمر **واعلم** أن من عرفت الحقل
قال أو سطرط السطر هذا المقدار حصل لنا معرفة
 وهذا القدر تعرفته أن داد على لذات الدنيا والآخرة
 ولا نسبته للدنيا في معرفته بلذاته في عرفاته ذاته
 ولا نقدر وصف لذاته عند مباشرتنا معرفته فانظر
 كيف يكون ذلك في لذاتك بشيئهم في نظر الجبال
 لذات يعرفانه وحيتك بكل البصر ونظر السموات
 يتقطع البياض وهذه حقيقة الحالة الغالبة على سائر البياض
 عليه السلام عند أقله في ليلة الدنو واستغفرته في
 بخار الشهوة لما غلب نور العرفان عليه واستولى جبرته
 العزيم على قلبه فنع في توحيدة با حديته ووضو اليه
 القذاذ والكمال بشهود الجلال **قال عليه السلام**
 لا احصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك **فمثنون**
الله خير فثنون وحين تثنون وله

الحمد في السموات والأرض وعشياً
 وحين تظنون **هو الأول والآخرة**
 والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
 الباء الثانية في تشرح صفاته وفيه فصلات
الفصل الأول في شرح الصفات
قال الله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القلوب الشاهد الموم المهيمن العزيز الجبار
المتكبر لما به هو الله الخالق البارئ المصور
 له الاسماء الحسنى **اعلم** أن أقوال الناس كثيرة
 مختلفة في إثبات الصفات وفيها بعضهم يزعمون أن الله
 موصوف بالصفات وبعضهم ينفي عنه الصفات
 والاختلافات متولدة من الظنون لا من العقول
 الصافية فان أهل العقول يثبتون الباري كما يليق
 بالوحداية لما أهل الظنون والآراء منتظرون اليه
 جهال العرفان من **وقال** الاستتار والحجب فلا يزود
 حقيقة كما هي ويتصرفون بالظنون فتارة يثبتون
 ما لا يصح إثباته وتارة ينفون ما لا يجوز نفيه ولا يثبتون
 الظن والنفى الظن غير مستخرج من علم التوحيد والمعرفة
 ورجاعة أخرى من أمثالها واتباعها ينفون الصفات
 عن الله تعالى ويقولون أنه ذات متعري عن الأوصاف
 الصفات وليس له العلم وإن عالم الذات لا عالم يعلم
 الصفات ويتفكر في آثار الفلاسفة في مثل هذا القول
 فان الفلاسفة لا يثبتون له صفات العالم ويقولون كل
 صفات الباري وانما هو وجود محض ووجود منزّه
 عن كل وصف والصفات على أنه وقايل المختلفة

الانبياء

6
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100

هذه الصفات كثيرة في دابة ولا اعراض على ذلك ولا
لواحق بلادة ولا اجزاء من ذلك وانما هي صفات ذاتة
بانه مما يقال الله يفهم منه كانت موصوف هذه الصفات
ليست كمالا وبوصية منه فهو يعلم بلا ضير ولا خاطر ولا روية
ولا تذكر ولا تعلم ولا شبهة ولا مثل ولا تردد ولا غلط
ولا خطأ ولا يذب عنه مثقال ذرة في الما أرض ولا في السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر ويعلم السر واخفى وهو
عالم الغيب الشهادة الصبر المتعال يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يتخطون
شيئا من علمه يعلم ما بين كل النجوم
يعجز الانعام وما تزداد وكل شيء عنده
بقدر وقد روي ويسمع جميع الاصوات والحركات من حركات
الضار وديب الفلك في الليلة الظلمة على الصخرة الصام
يسمع دعاء المقيمين في الملأ العلوي ويدعون ان يحيى
في بطن الحوت في الظلمات الثلاث ظلمة الليل وظلمة
الحجر وظلمة بطن الحوت ام تحسبون اننا لنسمع
سرهم ونخبرهم بل ورسلا ان يكتبون
ومصر ما في الغيب والشهادة وما في ضمير العباد وما
القلوب الرقيقة لما نال الله يري له ما في السرائر وما في
الامراض وما فيها وما تحت التراب ليس كمثلها شيء
وهو السميع البصير وهو قادر على كل شيء ويدر مناج
كل شيء قل الله ما لك الملك تروي الملك من تشاء وتزع
الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير وتعلم ما لا تعلم قدير انك منزه
عن الخروف واللفات ولا اصوات وتعاقب العجلات

بذلک تعلم ما من
اینها و احکم ولا
تخجلون

بالأدلة القليلة غير محلولة ولا مشروطة بشبهة من
الشبهات يريد ما يجري على العباد بلا انفصال عن الغير
والفساد **ح** خفية قديمة غير منبعثة عن الحب
الحركة والأخلاق والأشياء فيجب بلا روح
والنفس ومريد بلا انفصال وحدوث شبهة ومتمكك
بلا آلة ولا صوت **و** مسيح بلا جارية ولا ذات
بصير بلا حنة ولا مثله وقادر بلا مهلة ولا
قوة وعالم بلا غطاء ولا غلط فلهذا صفات
قديمة لا ذاتية ولا زائدة ذاتية ولا خارج ذاتية
ولا متعدية **سبحان من لا يدرك بالعبارة**
عما يصفون **و** أما صفات الغير الذاتية
مثل الخلق والرزق والقبض والبسط والرحمة و
السنخ والوضاء وما هو وحدث في أسماء الحسين أخير
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها يقول إن الله تعالى
تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها
دخل الجنة **هو الله الذي لا اله الا هو**
ملك في ملكه لا شريك ولا وزير وكل السموات
والأرض وما بينهما **قدوس** لا يتروى صفات
فلسفه بتشبيه المشبهة ولا يتكدر بتعطيل المعطلة
سلام يرجع إليه اسلام المسلمين ويؤول إليه

تتميم

الحسين بن علي
بن الحسين بن علي
بن الحسين بن علي

مخافوا اباك وصيالك
واصله في اللغة مجموع من فاعل الهمزة
والنحو جمع الزور والجمع من فاعل الهمزة
واصله في اللغة مجموع من فاعل الهمزة

فروغ
الفرخ
كبر
براهن

وما توعده في رزق السماء والأرض فتشاح
 يفتح أبواب رحمة علي عمله ويفتح أبواب السالك
 وأبواب الجنات إذا شاء ويفتح قلوب العباد وأرواحه
 عليهم بما اشرنا اليه فأرض بما يرض يقبض
 ويوسع الرزق لمن يشاء ويقدر يقبض القلوب
 ويوسعها لمن يقبضه يترك أثقلها لقلوب ويوسع
 انبساطها حافض تحفظ الاشياء في مواضعها
 يحفظ الحياة علي اهلها انزل الذكر من علي
 علي عمله وقال انما نزل الذكر وانه لما نزل
 نزل في رفع الاشياء الي مقاصدها وسلفها الي مقاصدها
 خافض تخفض اهل الحضر ويضعهم خفضا
 ويرفعهم رفعا **معدن** معدن ذلك المعدن
 من المشركين ويعز الاكلة من المؤمنين **سريع**
يحيي كما ذكرنا من اهل الحضر **عذل**
 تخكم بين الناس في العرض الكبر ويعزل فيما
 تخكم ويقول اليوم تجزي كل نفس بما حسبت
 لا ظلم اليوم انت الله سريع الحساب **لطيف**
 يعاذه بقرينهم الي نفسه ويظف بواطنه خبير
 يعلم الاشياء بغيره لا يخبر **حليم** لا يتغير
 بكفر الكفار ولا يفرح بايمان المؤمنين **عظيم**
 لا يسعه شيء من ملكوته ولا يفرقه شيء من مخلوقاته
عفور كثير الغفرات **شكور** يتقبل قليل
 العبادة عن العباد **علي** علي انزال علاله
 عالي عن ماله وعلاقته وليس فرقه شيء **كبير**
 لا يقع عليه المقادير ولا يحيط به الحدود **خفي**

الظاهر

كثير

كثير الحفظ للصغير والكبير **مقيت** لا يشغله
 فعل يليه عن فعل يليه **حسين** محيط علمه
 لجميع الاشياء **جليل** عظيم ارامه في ما يورث
قريب يقرب اعمال عباده **كريم** يعفو
 عن السيئات مع القدرة علي اخذها **محيي** يحيي
 دعوة المضطرب **واسع** رزق جميع المعلومات
 علمه ولا يمس مكان لئلا يحزنه **يحيي** يفعل الاشياء
 بالانبات ويعلم الاشياء كما هي **ودود** يتقرب
 بالعباد ويقرهم الي نفسه **معيد** لا غرض له في
 تودده باعدت بيعت الخبيات من اهلها **شهيدي**
 في افعاله **رافع** **مهيي** لا يتغير رزق ربه ولا
 يترفع عزته **ولي** يولي المؤمنين برحمته **معيد**
 يعيد العباد علي العبادة **مخفي** يقرر علي اعضاء
 الموحدين **مبدئ** **معيد** خلق الاشياء من لا شيء
 ثم يعيدها كما كانت فيبدئ خلق الكل من غير تغير
 في ذاته **معيد** من غير تغير حادث **محيي**
 الاشياء بامر **مهيي** يبيت الاحياء بقوله **حي**
 كما ذكرنا **قيوم** يقوم الاشياء به ولا يقرعه
 شيء **دود** ذاته **ماجد** مذكور **واجد** لا يفقد
 شيئا **واحد** لا كثرة فيه **صمد** لا زوجة فيه
قادر كما ذكرنا **مقتدر** يعني القدرة صفة
 ذاته لا ملكتبة من خارج **مقدم** يقدم السجدة
مؤخر يؤخر الاشياء **اول** لا ابتداء له **آخر**
 لا انتهاء له **ظاهر** لا شكل فيه **باطن** لا ماله الخواص
بهر لا يتغير مع العازين **توايت** يتقبل توبة

لا انتباه له

العاصين وبنيت على الرجح اليانه منتقم
 بقدر الماعل عفو يعفو عن المايات روف
 بعباده مالك الملك ذو الجلال والاكرام
 والحي يتصرف في ولايته متعالي لا يصعد
 احد اليه مقسط يعدل فيما يعالج جامع
 لا يتفرق بمجموعة غني غير متساو غناه مخفي
 لا يملك العطايا ولا يخرجه الفقر فاقع يدفع للمزيد
 والجلود عن ذلته وصفاته ثور يضي الموجدات
 بالانوار وتخلصهم عن ظلمات العلم ضار لميت
 بكفره ويشرك فاقع لمن يومن به بوجوده هادي
 لاهل القبول الي عرفانه يلبس السموات والارض
 وما بينهما باق بعد اناء مخلوقة لصحة قوله
 كل من عليها فان ويحي وجهه وتلك ذوالجلال
 الاكرام **وارث** يرث السموات والارض يرث
 امانة الخلق يرث التفرد بعد خلق السموات **والميثاق**
 اعطى الرشد لقارب اولياءه حق عرفه حتى معرفته
صبور على جفاء الجاهليين من غير ضر وسوء
 تنسبه هذه تفصيل اسميه الثمانية وربعها الشرع
 وقيل ان هذه الاسامي ثمانية وعشرين منها اسماء اللات
 وثمانية وعشرين اسماء الصفات اللاتية وثلاثة واربعين
 اسماء صفات النكاح لكل اسم من هذه الاسامي
 شرح طويل في تبين اشتقاقه وتفصيل معانيه
 ومعامله ومداخره وتاويلاته وصورة واشكاله
 ولا تفسد هذا الكتاب فخرها ومن عرف السبع يسهل
 عليه طرق الاسامي وسائر معانيها والله الاسماء الحسن

فادعوه بها **وذكر** التي لم يورد في اسمائه
يسبح يهمل الله يوم القيامة وسبحه
 يوم الزلزلة واكثر منها يوجد في كتاب الله
 تعالي وقد رايت كتابا صنفه صديق من اصداقنا
 وذكر فيه الالف وخمسة مائة واكثر من اسماء الله تعالي
 وذكر شهادة كل اسرافة من ايات القرآن واستحسنها
 غاية الاستحسان واكثر صفات الباركي معروفة باسميه
 واكثر اسمائه كانه عليه علمه وكلامه وقدرته وسمعه
 وبصره واسماء الالهة على العلم مثل الخير والحكيم
 والحبيب والعليم وامثالها والتي تدل على سعة مثل
 السميع والجيب الردف والقريب والسلام وامثالها
 والتي تدل على كلامه مثل القابض والباسط والمعطي
 والرحيم والغفور والحيي والميت والمتكلم والهادي
 والرشيد امثالها والتي تدل على بصره مثل البصير
 والرقيب الحفيظ والكفيل والوكيل والرحيم والحيي
 والتي تدل على قوته مثل الخالق والمزق والجبار
 والصار والنافع والصبور والشكور بانه لا يستحي
 للالهة على افعاله مثل الصانع والبارك والصبور والواهب
 والمقدر والمؤخر وامثالها مستخرجه من اسماء القدوة
 واسامي القدوة راجعة الى صفات السمع والبصر وتلك
 الصفات مستفيدة من صفات الكلام والكلام
 مستفاد في علمه اول وآخر وظاهر وباطن وهو
 بكل شيء عليم **واعلم** ايها الحريص من اسماء الاسامي
 والصفات والفرق بينهما في موضع دون موضع وعند
 تفرق الاسامي متقدمة على الصفات في السمع وعند

لا يشترك فالمراد بالاسامي هو المراد بصفات كانت
 الموصوف والمسيح واحد في الحقيقة ما لنا منزلة
 الصفات فهي لمبادي منزلة الاسامي وعند المتكلمين
 للاسم والمسيح واحد والتسمية غير الاسم كانت للاسم
 للمسيح كالصفة للموصوف والصفة لا يفارق الموصوف
 بالاسم لا يفارق المسيح فالاسم مع المسيح والتسمية مع
 الذاك كالصفة مع الموصوف والوصف مع الوصف فالوصف
 منزلة التسمية والصفة منزلة الاسم فالتمسية في الاسامي
 متعددة وذات المسيح واحد والوصاف في بيان الصفات
 متعددة وذات الموصوف واحد فاذا فهمت هذه
 الدقيقة وعرفت ان من صفات الله تعالى هي ذاتية
 وما هي معنوية وما هي قديمة وما هي غير قديمة **فاعلم**
 ان الكلام صفة قديمة لا يفارق ذاته وليس كانه
 بصوت وحرف واكثر ونقطة وانما هو كمال الظهور
 علمه في مقتضيات معلومة والاسباب التي ظهرت
 بها معنى الكلام في اللفظ والقول كلفها الخ يكون
 وهو تعالى تعزل عنها وهكذا في جميع الصفات حتى
 يتجوز من شبهات المشركين ويدخل في رتبة التهذيب
الذي يوم نور بالغيب ويقيمهم الصلوة
ومما رزقهم ينفقون الفصل
الخاص في زيادة الحقيق في بيان الصفات
 قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن انما ما تدعون له
 لاسماء الحسنه فلا تخرج من اهل ولا تفرقت بها ومع
 بين ذلك سبيل **فان** ان الربوبية دون الهيبة
 والهيبة دون العزة والعزة دون الرحلة والرحلة

دون

دون الربوبية ولا يبلغ المعاني حقيقة التحليل حتى
 يتبقى مدارج الصفات ونحطة التي يحاط بها الاسامي
 يطالع عليها حقايتها واطلاقها ومجدها فان لكل اسم
 معنى فحظه ووقت يتوزع اطلاقه ولا يجوز اطلاق اسم
 الخالق قبل ظهور الخلق ولا اسم الرزق قبل حصول الرزق
 اذ لو قال له خالق ورازق في ازل الازل والابد والابد
 يكون الرزق والخلق قديما ويلزم قبل الخلق ان كانت
 الخلق ما لم يكن ثم كان هناك غيره فهو عند الخلق خالق
 وعند الرزق رازق وهكذا عند اللطف والقهر والجبر
 الغفران فما لا يفهم هذه الافعال لا يجوز اطلاق هذه الاسامي
 وهكذا اسم الرب لا يكون الا بعد حصول المربوب
 فان الرب اسم يقع على البارى على غيره ولا يجوز اطلاق
 الاسم اذ لا دليل لما لا الرب اسم مشتق من ربوب
 ربا فهو رب وذاك من ربوت وكل من رب شيئا
 يكونه فهو رب ذلك الشيء وذلك الشيء ربوبه كالمائة
 وفيه الفصيل فانها تسمى وترى بالبينها وقد جاء في الحديث
 عليه السلام انه قال من اذات الساعة ان تلج الامم رتبها
 ويقال للاب رب الولد ويقال ولي العبد وربه فيكون
 العبد الصاير رب النفس الصاير والشمس رب الربيع
 والرياح رب النبات الربوبية دون الهيبة فان الرب
 يستعمل المربوب له لا يستعمل العبد ويجوز ان يقال
 لمن رب شيئا ربا ولا يجوز له ان يقال لها حتى يستعمل
 المربوب ويستتره فينبذ يقال للرب اله فالهيبة
 فوق الربوبية فكل اله رب وليس كل رب اله
فان رب العالمين وقال رب

صورت

فاسم الرب

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **وَقَالَ تَعَالَى اللَّهُ الَّذِي**
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً
وَقَالَ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ فِي الْأَرْضِ
 إِلَهٌ فَلَا اسْمَ لِلرَّبِّ يُنْقَعُ عَلَيْهِ مِنْ لَدُنِ الرُّبُوبِينَ وَأَسْمَا لَهُ
 يُنْقَعُ عَلَيْهِ مِنْ لَدُنِ الْعِبَادِ **وَأَمَّا الْهُيُوتُ فَفَوْقَ الْأَلْهِيَّةِ**
 وَالرُّبُوبِيَّةِ وَلَا يُقَالُ فِي التَّوْحِيدِ اللَّهُ هُوَ **وَالرَّبُّ**
 مُوَلَّدٌ يُقَالُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا رِبَّ إِلَّا
 هُوَ لِيُحْصَلَ تَعْرِيفُ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأَلْهِيَّةِ بِكَلِمَةِ الْهُيُوتِ
 تَعْرِيفُ الْهُيُوتِ بِاسْمِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأَلْهِيَّةِ فَهُوَ أَرْكَانُ الْإِلَهِ
 بِنَاءٌ وَوَحْدَانِيَّةٌ وَهُوَ رَبُّ مَا رُبَّتْ تَخْلُوقَاتُهُ وَاللَّهُ
 لَمَّا اسْتَعْبَدَ مَجْدُودَاتُهُ فَهُوَ مَهِيئَةُ إِلَهٍ وَرَبٍّ كَأَنَّهُ
 بِرُبُوبِيَّتِهِ وَالْهَيْئَةُ هُوَ وَهَذَا شَيْءٌ دَقِيقٌ لَا يَنْكَشِفُ
 إِلَّا عَلَى قَلْبٍ مِنْ شَرْحِهِ اللَّهُ بِهُدَى وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضَا
 وَاللِّطْفِ وَالزُّبْدَةِ وَالرِّزْقِ وَالْبَسْطِ وَالْغَفْرِ وَالْعَفْوِ
 وَالزَّانِفِ كُلُّهَا مِنْ أَوْصَافِ الرُّبُوبِيَّةِ وَلَوْ أَحْتَمَلْنَا الْقَمَرُ
 وَالصُّحُفَ وَالزُّنُقَ وَالْأَخْدَ وَالْقُبُورَ وَالْحِسَابَ الْمُنْعَرِفَ
 الْدَفْعَ مِنْ أَوْصَافِ الْأَلْهِيَّةِ وَلَوْ أَمَلْنَا وَالْأَهْمِيَّةَ وَر
 الْوَحْدَانِيَّةَ وَالْعِلْمَ وَالْقُدْرَةَ وَالْخَالِقَ كُلُّهَا مِنْ لَوَانِ
 الْهُيُوتِ وَالْحَقِيقَةِ الْمُخَصَّصَةِ الْهُيُوتِ ثُمَّ الْأَلْهِيَّةَ ثُمَّ الرُّبُوبِيَّةَ
 فَهُوَ تَعَالَى مَهِيئَتُهُ عَاشِقُ ذَاتِهِ وَمَعْتَبَرُ ذَاتِهِ وَلَيْسَ لَهُ
 الْجِدْوَانَةُ نَظَرٌ وَلَا الْجِسْمُ سَوَاءٌ حَقِيقَةٍ ثُمَّ مَوْلَا الْعِبَادِ الرَّحْمَتِ
 قَبُولُهَا رَمْتُهَا يُعْمَلُ بِأَيْشَاءٍ وَتَفَكُّرٍ مَا يَرْبُطُ ثُمَّ مَوْلَا الرُّبُوبِيَّةِ
 الْعَاجِزِينَ السَّخِرِينَ رَبُّ بَرٍّ لَطِيفٍ رَحِيمٍ رَحْمَتُهُ غَفِيرٌ
 سِتَارُهَا لُحْيَةٌ خَافَ النَّاسُ وَرُبُوبِيَّتُهُ أَوْجَدَ الْحَقِيقَةَ
 وَهُيُوتُهُ مَزَّةٌ غَزِيَّةٌ الطَّاعَةِ وَالْعَصِيَاةِ وَالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ

وَيُؤْتِي مِمَّا يَدْرُسُ
 وَيُؤْتِي مِمَّا يَدْرُسُ
 وَيُؤْتِي مِمَّا يَدْرُسُ
 وَيُؤْتِي مِمَّا يَدْرُسُ
 وَيُؤْتِي مِمَّا يَدْرُسُ
 وَيُؤْتِي مِمَّا يَدْرُسُ
 وَيُؤْتِي مِمَّا يَدْرُسُ
 وَيُؤْتِي مِمَّا يَدْرُسُ

فَعَدَدُ

فَعَدَدُ

فَعَدَدُ نَظَرٌ بِالْهَيْئَةِ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اغْبِذُوا**
وَلَكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ **وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ**
اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنْتُمْ أَنْتُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِوا عَنْ شَيْءٍ عَظِيمٍ
وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ
فَأَنَّهُ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُ لَعْنَةً مِنَ الْعَالَمِينَ **وَقَالَ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ**
الْجَاهِلِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَاصْطَلَحَ مَا تَوَصَّلَ وَأَعْرَضَ
 عَنْ الْمَشْرُوكِينَ **وَقَالَ تَعَالَى إِنَّكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**
 لِمَا آتَاكُمُ الْحَيَاةَ عَمِلًا لِقَدْ أَحْبَبْتُمْ رِغْبَتَهُمْ عَمَّا وَكَلَّمْتُمْ
 أَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَدَا **وَقَالَ تَعَالَى لِيُؤْشِرَكُمْ لِمَنْ يَرْبُطُ**
عَمَلَكُمْ **وَقَالَ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ ثَمَنَكَ لَقَدْ كُنْتَ تَرْكِبُ الْيَهُودَ**
 شَيْئًا إِذَا لَمْ يَكُنْ صُغْفَرُ الْحَيَاةِ وَضَعْفُ الْمَمَاتِ **وَقَالَ تَعَالَى**
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُوبٌ مَثَلُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ أُولَئِكَ
يَلْعَنُونَ مَنْ دُونَ اللَّهِ لِيَتَخْلَقُوا ذِيَابًا وَلَوْ
أَجْمَعْتُمْ قُوَّةً وَآفَافًا لَهَزَمْنَا شَيْئًا لَا يُسْتَنْبَدُ وَفِي
مَنْعَةٍ ضَعْفُ الطَّائِفِ وَالْمُطَاوِئِ مَا قَدَّرَ وَالْخَيْرُ فَدَرَّةٌ
 فَجَمِيعُ امْتِثَالِ هَذِهِ الْإِمَارَاتِ تَرْتَلِ عَنْ الْأَلْهِيَّةِ وَعَنْ نَظَرِ رُبُوبِيَّةِ
وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَدْعُكُمْ عَلَى رُبُوبِهِمْ فَصُوبُوا
يَا أَيُّهَا اللَّهُ بِقَوْمٍ تَخَيَّرْتُمْ وَتَخَيَّرْتُمْ **وَقَالَ تَعَالَى أَتَى رَبَّكَ**
لَتَسْرِعَ الْعِقَابُ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ **وَقَالَ تَعَالَى مَا تَعْلَمُونَ**
بِرَبِّكَ الْكَذِبُ الَّذِي خَلَقَكَ **وَقَالَ تَعَالَى كَتَبَ رَبُّكُمْ**
عَلَيْكُمْ نَفْسَهُ الرَّحْمَةَ **وَقَالَ تَعَالَى حِصَابُهُ عَنْ يَسْفَرَاتِ**
رَبِّكَ لَطِيفٌ مَا يَشَاءُ رَبُّ قُلُوبِ النَّاسِ مِنَ الْمَلِكِ عُلَمَانِي
مَنْ تَوَلَّى الْأَحَادِيثَ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ فِي لَيْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُؤَفِّقُ مَشِيئًا
وَالْحَقِيقِيَّةَ الصَّالِحِينَ **وَقَالَ تَعَالَى وَتَجَلَّدُوا**

علي الارض من الكافور كذا **قال** في قوله
 وت من لي ملك لا ينبغي احد من عبدي
 ان الله الوهاب **وقال** **يعلم** رب اعلم في قوله
 ومن كل نبي مؤمنا والمؤمنين والمؤمنات
وقال **الذي** يقولون ربنا اننا اذ غفر لنا ذنوبنا
 وقنا عذاب النار ربنا اتكنا مع الناس ليوم لا ينفع
 ان الله لا يخلف الميعاد ربنا لا تزعقلونا بعد اذهبنا
 ربنا اننا سمعنا من ادبيات ايمان ربنا اننا فالتنا
 مع الشاهدين ربنا اننا في الدنيا خشيته وفي الآخرة حسنة
 ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته ربنا اوزعنا الشكر
 نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدي ربنا لا تولدنا اب
 نسبنا او اخطانا ربنا ولا تجعل علينا اصلا كما جعلت
 على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا من لا طاقة لنا به واعزنا
 واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فاصبرنا على القوم الكافرين
 فجميع امثال هذه الآية نزلت عن الربوبية وهذه الايات
 وامثالها وكذا في آيات عظمهم مع الربوبية الضعفاء
 والعاجزين وعند نظره الحيوية واحدة **قال** **الذي**
 شهد الله انه لا اله الا هو والملكوت
 واو لو العلم قايما بالقسط **وقال** **خالق**
 كل شيء لا اله الا هو **وقال** **الذي** **واغفرنا** **له** **الاعمال**
وقال **الذي** لا اله الا هو الحي القيوم **وقال** **الذي** هو الاول
 والاخر والظاهر والباطن **وقال** **الذي** لا تدركه الابصار
 وهو يدرك البصائر **وقال** **الذي** من الملك اليوم لله الواحد
 القهار **وقال** **الذي** وعند الرجوع للحي القيوم **وقال** **الذي**
 فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو ربنا لا تزعقلونا

السموات
 اعظم

السموات والارض ربنا القوي وهو يورثه من الاحد
 الحق الحق الحي القيوم **وقال** **الذي** لا اله الا هو **وقال**
قال **الذي** **الذي** فجميع امثال هذه الايات نزلت
 عن الربوبية والاحدية والقران الكريم نزلت على ثلاثة
 اقسام قسم يدل على الذات وقسم يدل على الصفات
 وقسم يدل على الافعال فجميع الربوبية من صفات الالهية
 حقيقة الذات الالهية والاحدية فالقران شامل على هذه
 الاقسام الثلاثة فاول صفة بوصف المولى احد الحق الحي
 الالهية ثم بعدها الربوبية فاصل الصفات الالهية واصل
 الماسي الربوبية فجميع الماسي مشتقة من الربوبية وجميع
 الصفات مستمدة من الله ولا له وهو محجوب **الحجاب**
 الجلال والجمال وما انفار عن الالهية والربوبية احدهما
 ناز العزة والثاني نور الرحمة وباقي الماسي والصفات
 نقوش الحجابين في رسومهم فنظر الى الحجاب يطول
 عليه ايات الصفات والناظر الماسي ومن ينظر وراء
 الحجاب ويعرف الحق الواحد فوق الالهية والربوبية
 يستخلص عن حق الماعيا ويرتقي عز وجل الاستار
قال **الذي** **الذي** **الذي** حقيقة الذات والصفات
 واعلم ان الذات لا اشارة فيه ولا عاروق عنه لا بان
 يقال انه هو الواحد الحق المبطل ولا عددية الصفات
 واصلا كما كانت احدهما الالهية والثاني الربوبية
 وجميع النهاية واقعة تحتها والالهية اخذت من العقل
 حجابا والربوبية اخذت من النفس حجابا والنفس من
 الواحد الحق والعقل عند الحق المبطل هو الحق ذاته فوا
 هذه المراتب ولا تلبسوا الحق بالباطل ولا تلبسوا

الهية

صفات

المبطل

الشهادة ولا تاتوا فكم كثر الله وتقول
 الى الله جميعا واستغفر ولا تتركه
 كان غفارا يوسل الشما على كثر من رآه
 وتقدد كرم باموال وشيت وتعمل كرم حيات
 تفعل كرم انهار ومن لم يزل الله ورسوله ولا
 يوجده الله وقال فله يزره ماله وولده لا يفت
 ولا تزد الظالمين الماها

الباب الثالث في امر الله تعالى في فصلات
الفصل الاول في ظاهر الامر قال الله تعالى

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب
 ثم قال كذا فيكون **اعلم** ان جميع ما يكون فيكون
 انما كانت بامر الله تعالى فانه من المعلوم والمخرج الى
 الوجود وامر حقيق غير مشوب بالجاز ولا يصدر عن
 الشهوات والارادات المتحدرة المنبعثة عن الشهوات
 ولما هو ملك لا يجازي الا اذا اراد اختراع الشيء او ابتداءه
 فبإرادته يقول كذا فيكون مع الامر لا نقول ولا نأخر
 ولا يمكن خلق المستبعد عن التكون عند امر الله وامره
 لا يقاس على الامر بامر من المحدثات فالامر من
 المحدثات او لا يتصور شيئا ما متعلقا بعرض من
 اعراضه ثم يرون مصلحته فيه ثم يختارون الحق والبر
 والعدل وزيادته ونقاده ومقتضى حقي بامره
 بما يتوافق اراهم ثم ولا لا يتشكل لما هو **الامر** العباد
 من نفسه ولما اخصه الامر واما الامتناع وجوده امر
 به ثم لا يتشكل لما هو فلا غنى من شايمة وغرض من
 طمع او خوف وهو جليل جدا المنفعة لا انقراض الامر

فاما

حساب
 بلع

فاما الباركي تعالى منزه عن الطه والضرر والمدة وعن
 تصور البداية وعن الاحتجاب من الحيرة ولا يامر بالاعتقاد
 الباطل بامره الخيرية ولا يامر بالتمكيد الوجود والمقتل
 لقبوله بامره الكلية واذا امر بامر عن عرض طاري
 واخذ عرض ساري فاما بامر بامر بامر بامر بامر بامر
 عن الماويات لم تكن كذا احتيال بل تقتيل عن الفتا والظفر
 وامر بامر الماويات بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر
 يكون بعد الامتنان والله تعالى وحده لا يدع ما ارجو
 بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر
 تعالى اولا امر المعلومات بقول الوجود المعلومات
 لست اقول بسبب وجودهم فاما السيد ضعيف فليكن
 ان يوجد ذلك السيد بسبب آخر لم يرد اذ لا يمكن
 وجبات المعلومات بل هو العلة المتعينة فاول امر الله
 تعالى بالتمجده امر الجز والتمكيد المستكن في عدم
 بالتمكيد وامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر
 ان يكون ذلك بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر
 بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر
 من مكنون علمه خالف ومبدع وانته وانشاء امر الله
 وامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر
 وانه تعالى بين هذين الامر من السماء والارض فقال
 لها وللارض ائتينا طوعا او كرها قالتا
 ائتينا طاعتين فقضى بينهن سبعة سموات
 في يومين فاولها في كل اسماء امرها
 ثم زين اسماء الدنيا بالصالح والحافظ قال الله عليه السلام
 كن فكان بين القدرة والصنعة لا عن ملادة محسوسة

فاما الباركي تعالى منزه عن الطه والضرر والمدة وعن تصور البداية وعن الاحتجاب من الحيرة ولا يامر بالاعتقاد الباطل بامره الخيرية ولا يامر بالتمكيد الوجود والمقتل لقبوله بامره الكلية واذا امر بامر عن عرض طاري واخذ عرض ساري فاما بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر بامر

الوجود
 ثم امرهم باذا امرهم
 فامرهم ثم علمهم وجود

الاد

ولا مدة معلومة وكان الله عليه السلام ستمائة
 جاز في طيف طيبة وكانه تسير في التراب
 ووقف بين الاختيار والاضطرار مستعدا للاستقاء
 من الغيب فعلم جميع الناس في بعض المعاني ثم لما
 طال عهد آدم عليه السلام واستتر كيفية الامر
 بالجناد على الطباع جدد عهد الجناد وانس
 بنيان المخترع لاعز مادة العقل ^{في موضع الانفصال}
 ووجد عيسى عليه السلام وقال له في رحمة
 كن فكان بلا ريب ولا نقطة واحكام الله
 تعالى واشي علم الامر القديم بخوكه وكان يروج
 انزل بالتحديد فقال في عهد عهده ^{التي عهدها الله}
 اتاني الكتاب ولا يجوز للعقل الصاويل
 ان يظن خلق المبريات امر الله انقطع من آدم
 امر الله عيسى فانفساد ظنه واجمع الى عقله واما
 امر الله تعالى صفة رحمته وقدرته جارية كسرها
 دائما ما دامت ارايته فينضي اتحاد المبدء فسادا
 تظهر في المحسوس ساعة ^{تكون في العقل بعد ظهوره}
 بالحقس يكون الامر وعند استناره بالرجوع الى العقل
 يكون عيسى عليه السلام وسببها لم تنقطع عن
 الانبياء ولا مدة الوجودات ولا زمان المأمورين
 ان الامر ليس بغير صمد عن امر مركب واما هو
 صفة لازمة لغير الامر والادلة يظهر فيضانه لوره
 وقدرته على المأمورين تارة في العلم وتارة
 في الوجود والتكلمين لا يبدون الامر من الصفات
 الذاتية ويقولون هو عند الامر كما هو عند

بوجوده

تكون

الحائق

الحائق خالق ومولم برك ولا يزال عالم ومتكلم
 ولا يقال له لم يزل خالق الا لو يقال انه لم يزل
 خالق يلزم من الخلوقات اولية وهكذا في الامر
 لو يقال انه لم يزل امر يلزم من الخلوقات اولية و
 هكذا في الامر لو يقال انه لم يزل امر يلزم من الامر
 اولية وما هو اولية فهو ابدى وما هو ابدى
 فهو موصوف بالقدم والله تعالى ازل ولا يبدى
 وليس له من شيء قديم واما هو قدم بالحقيقة وفي
 علم التحقيق الحائق له خلق ما يشاء ولا مرله يا مربي
 يشاء **الفصل الثاني في تحقيق الامر**
قال الله تعالى انما امرنا بشيء ادا اذننا
ان تقول له كن فيكون **اعلم** انما
 الطالب انك منكم ان لا ينقطع وحقيقته
 قوة لا ينجز وهو صفات الارادة والعلم على من
 وحده استمداد الخطاب او قدرته المتفان وامر الله
 تعالى على ثلاث مراتب احدها حقيقة الامر وهو العلم
 الثاني الشامل على ما كان يكون ولا يكون ومرة
 يبعث الارادة به تتعلق لقدرة وعليه يصح اثبات
 القول وليس له فعل ولا انفعالا ولا فيه انقطاع
 وانفصال واما قوله وفعله كلامه وكلامه مرادة
 ومرادة من اسرار علمه وعلمه عنوان موبقة فالامر
 بهجات الالهية وصوت الربوبية وقد بينا ان الالهية
 والربوبية صفات الباربي لا ذات حقيقة الامر متعلق
 بصفاته لا بذاته فانه بذاته اعلى من ان يا مراد هو مر
 وقد قال تعالى **لا اله الا هو** **لا اله الا الله**

وقال تعالى انما امرنا
 انما امرنا بشيء ادا اذننا
 ان تقول له كن فيكون

الامر انما امرنا بشيء ادا اذننا
 ان تقول له كن فيكون

رَبِّ الْعَالَمِينَ فله الامر بحاله الربوبية
 وله المهيبة وانه ينظر الى الامر عند نظره الى
 المهيبة فلاله يا من لعبيده واما الربوبية المحضة فلا
 يوصف ذاته بالذات بل بالامر وحصول امره علمه وليس
 من الامر بل اجناد المعروف ولا من الغيب بل الغافل
 المرجوح فهو امره في نفسه انما يعني حقيقة
 هذا الامر لا يحتاج الى اللفظ ولا الى الوجود
 بالامر بل لا يتناول من طبع او طلب او جذب فنع ان
 ضرر ومنه في غيبه فلا يتناول عن الفعل او الخط
 او فقرة طبع وقد عرفت ان الله تعالى ذاته منزلة
 عن الرضا والسخط والفعل والفعول فامرته وبه
 من لوازم علمه ولواصفه وصفاته من لوازم حقيقته
 ذاته حتى ذاته كما يطلب الله تعالى كماله بالامر و
 الغيب بل يفيض بامرته على ما يشاء من عباده حقيقة
 امره كلامه وعلامه وحيه **تعالى**
وكذلك اوحينا اليك فيها من اقربنا
التالي اثر الامر وهو اثر من الربوبية حقيقة
 الامر من الهيبة واثر من الربوبية والامر صورة
 مشخصة كما ستعرف اما اثر الامر فهو تحريك الاجزاء
 واختراع المراتب وهذا الامر لا يقال له صفة
 من صفات الله تعالى بل هو ملكه قربه من الملائكة
 المقربين ببله مفااتيح الارواح وقد اخبر الله تعالى
فَقِيلَ لَوْلَئِذَا فُتِحَ الْقُرْآنُ فَلَمَّحَ الرُّوحُ
 فلا روح مستفاد من الامور كما من الذات بل
 من الله والامر الذي وهو الظاهر من الهيبة كما عن

الافعال الى

الامر

قالوا ان الله عز وجل
 قال الروح من امر ربي
 الروح من امر ربي
 الروح من امر ربي

الروح

الرحمة والبرية **تعالى** صورة الامر وهو الشريعة
 المنبثقة عن حجة النبوة ودعوة الرسالة وهذا دون
 الامر والامر دون الامر حقيقة الامر علم الله واثر
 الامر جبريل عليه السلام وصورة الامر محمداً عليه السلام
 وهكذا تحقيق الكلام في بيان الامر **تعالى** حقيقة
 الامر في الخلق والاعمال والاحياء والتغير وهو قول
 الله تعالى وقوله ليس بامر ولا بلفظ قوله تعالى كن
 وكن في قول الباري كما يتركب عن الكاف والنون
 بل هو صفة افاضه العقل واستفاضه النفس **تعالى**
 الامر في تبيين الكلام وترتيب الاشياء في
 مراتبها وهو يظهر من الملك المقرب يا الله تعالى
 الناطق في جلالة وهو المسيح بنور علم السلام طاهر
 الملائكة وامين الرجب ومعلم الملائكة وصاحب الشريعة
 وهو الثاني من الكبر في لسان البرفانين ومنه
 التنزيل وتبليغ الشرع وتأسيس دعوة العباد الى
 الله تعالى **تعالى** صورة الامر فنه النبوة والرسالة
 والدعوة والشريعة وهو الامور محمد بن عبد الله
 بن عبد المطلب وصورة الامر استدلاله بالامر واستدلاله
 من الحقيقة قبول العلم الكلي وقبول الله تعالى
 صلى الله عليه وسلم كان صورة الامر قبيل الرجب
 من الامر وقيل العالم الكلي من حقيقة الامر
 وهو علم الله تعالى فلما استمد من جبريل وهو
 اثر الامر خلقه الرب اخبر الله تعالى عنه وقال
فَوَلِّهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ عَلَيَّ قَدْ سَمِعَ جِبْرِيلُ
 الروح في هذا الموضع من الروح من امره

وانما هو قول

فوائد جمة

استفاد العالم من الله تعالى بحجبه عنه
الحق علم القرآن خلق الانسا
 حقيقة الامر علم الله والعلوم منه والامر
 جبريل عليه السلام والوحى والنزلات منه
 وصورة الامر محمد عليه السلام والشرعة والامر
 والتكليف منه فونزلة ليلة القدر انزل الله فيه
 بوسيلة الروح حقيقة العلم حقيقة العباد
 بصورة الى الله تعالى واشتمل على هذه المقامات
قوله انزلنا في ليلة القدر وما
أدرىك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من ألف شهر من الملائكة والروح
 فيها ما اذن ربهم يعجز جبريل بآيات
 الهية والريوسية والملائكة ارواح تولد دون
 جبريل من امر الامر من كل امر يعجز من الحقيقة الى
 الصورة سلاقة وهو الشرعة حقيقة مطلع النور
 ظهور القيامة ورجوع الاجزاء الى صاعدها فالذي
 ظهر من حقيقة الامر ما كان من التفتيش والتأويل
 الخارج عن اللفظ والعبارة لا والله تعالى منزه
 عن الاضداد فاذا أراد شيئا ان يقول له
كن فيكون والظاهر في له يرفع اليه
 ممكن الوجود في سرادق العلم فان كان الوجود
 موقوفا في الجسد بوجوده في العقل فيعلمه في
 الحس يحتاج الى العباد ووجوده وامكانه في
 العقل يقبل خطاب الاجاد وامر التوحيات
 ظهر من الامر فهو الكتب المنزلة والامامات البينة

والكلام

والكلامات الواضحة وتختلف حكمة الكلمات المختلفة
 لها وقوات مثل المقامات المختلفة في التورية والخيال
 والفرقات وما ظهر من صورة الامر فهو الشرعة
 والدعوة ثم الشرعة يشتمل على التكليف والتكليف
 حقائق احدها الامر الحزوي وهو حذب العباد
 من الطبيعة الجارية وحزب الارواح من الدنيا
 الى العقب **قوله** حكم الله في يومئذ العباد
 عن الامم في غير الآراء والاستغراق في شبهات
 الاماني والامر الشرعي فعباد احدها علمي ويتقيد
 الله تعالى في متابعة شرعه كما قال الله تعالى
فأقيموا الصلوة واتوا الزكاة وهو
 وجدت الحركة **قوله** كتب على القيام
 وهو عدم الحركة والله في عين حقا المنع
 عن قول الشرك ويوما قال النبي لا تقولوا ان الله
 انشأوا **قوله** من الغدا حشر له من كان
 احبها اليه عن كتاب ما هو كما **قوله**
ولا تقبلوا الفسار التي حرم الله
قوله الحق والمهنة والاضايب والامر
 بنحو من عمل الشيطان فاجتنبوا
قوله الله من الفسار العبادات مع
 الجاهل ولا تقبل القبيح **قوله** يا ايها
 الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
 وجوهكم **قوله** ولا تقبلوا الصلوة
 والامر كما في حق الله اما تقولون لا
 حجب الا عابري سبيل وامر الوضوء وان على

الامر بالانوار والشرع
 كما قال الله في الزمزم
 كلمة الحق والامر
 جبريل وهو

وعالم
 وما لا يح

صيغة الامر فنه يفهم صيغة النهي لا تقولوا الصلاة
 لما بعد الرضوخ وغسل الأعضاء المأمور في الامر
 الشرعي الذي يبا با الله عاوي وعالي فلحان
 الامر العالي وهو الدعوة الي المعرفة حكمه حكم الاصول
 وعصيان ذلك الامر يورث الكفر وعليه علمه في
 الامر العالي وهو الدعوة الي التبعيل حكمه حكم الفروع
 وعصيانه ان كان بالشهر فهو اهل القوي
 واهل المغفرة وان كان بالغص والعدوان كان
 العمل فهو يورث الهلاك وعليه العذاب المليم والمقتل
 لطرفي العمل ثواب جزيل وادب جميل هذا الامر
 ينقسم الي الكلي وهو الدعوة الي الاسلام والي
 الجزوي وهو خطاب الشارع باو كان الاسلام
 ووجه الامر اليه ان الخطاب دون الامر والامر المأمور
 من الصورة دون اثر الامر وهو دون حقيقة الامر
 وهذا الامر مضان لخالق تعالى من مخالفتي تزل
 الذن كما **قال تعالى** **الذي امر الله فلا تتبعوا**
سبله **وقال تعالى** **فلا تتبعوا سبل الذين**
 فهذا الامر صورة الامر وهو محمد علي السلام وهو
 التمام والاسم تعالى القيامة اشرك بالله واستخارها
 واستعان بها مثل الاستعجال **وقال** **ولقد**
كذبنا المستقرين منكم ولقد علمنا
المستقرين **قال** ايها الطالب مراتب
 ال واهل الامر بالحقيقة الله تعالى وعباده
 رسوله وصحابه الاخيرة وحمل متوسطين الله
 ورسوله ورسوله ورسوله ورسوله فهو كذا

هذا هو الحق
 الذي لا يبدل
 ولا يغير

فاحترز

فاحترز من يسمع الحديث **وقال** **الذي امر**
الذي امر **يؤمن** **لا يملك نفسه لنفسه شيئا والامر**
يؤمن **الله** **فعل** **بك** **باعتدال** **او امر** **وأنه**
 وانقياد عطا به ومتابعة كلماته فان المؤمن خليفة
 الله تعالى في التكرار في خلافة الله وخلافة الله تعالى خير
 من خلافة رايه اعرف صورة الامر وهو محمد عليه السلام
 فاعلم ان لكل صورة ظاهرا وظاهرا وظاهرا
 خفية العصر امام الناس المستخرج من اكل العباس
 فادخل في ظل الامر حتى يظلك الله في ظل يوم
 لا ظل الاظلم الباء الرابع في فعله وخلقه
 وفيه فصلات الفصل الاول في افعاله
 ومخلوقاته **وقال** **أفلا ينظرون** **إلى**
الذي خلقهم **خلق** **فلا** **يؤمنون** **بأنهم** **خلقوا**
والذي **خلقهم** **خلق** **فلا** **يؤمنون** **بأنهم** **خلقوا**
مسخن **وقال** **قل** **أنتم** **تكرهون** **بالذي**
 خلقكم لارض في يومين وتعملون له انلا ذلكم
 الله رب العالمين **قال** **أنا** **القول** **أثر** **القدرة**
 والقادر بالحقيقة هو الله فجميع الافعال الجزوية
 والكليه مضمومة اليه غير ان الجزويات تحكم
 احتياجها الي نجات الزمان مضمومة اليها فنبهت
 الجزويات من جهة التدبير اليها ونسبة الكليات
 من جهة التقدير اليه فانه يفعلها يشاء ويحكم
 ما يريد والفعلية حتى البشر يحتاج الي المادة والمدة
 والالاء والفرع المقصود والحركة والقوة
 الباري في الفاعل بلا هذه الاسباب لانه خالق المادة

ظاهر

واللذة والمادة والحركة كما ان صاحب السر
 يحتاج الى الخشب وهو الماد نحو الى الناس وهو
 الملة والحيالات وهو الملة والحيالات وهو
 الخشب وقطعه والحيالات وهو تصوير السر
 والحيالات المقصود وهو الملة **الله** تعالى يفعل ما
 يشاء بلا هذه الاسباب بل يفعل الاسباب ثم
 يفعل بها ما يريد كما انه تعالى خلق الميراث
 منزلة الماددة وخلق العقل والنفس منزلة الملة
 خلق الفلك منزلة الزمان وخلق العالم منزلة المكان
 وخلق الحركة ثم فعل بواسطة هذه الاشياء وما اراد
 وشاء بلا احتياج اليها ولا القفات اليها فما هو
 الفاعل بالحقيقة والفعل مرتب **الله** المبلغ وهو ظاهر
 الشيء بلا واسطة **والثاني** الخلق وهو احوال الشيء
 بواسطة الشيء فابداً الشيء بلا واسطة مثل انبعاث
 العقل وخلق الشيء بواسطة شيء آخر مثل انبعاث
 النفس بواسطة العقل **والثالث** الصنعة وهو دون
 الخلق فلا يجوز ان يقال بالحدث خالق فيجب ان
 ان يقال صانع ثم الصانع معناه احد ما تركب الشيء
 من الاشياء مثل النار والحيطة والنسج وادخالها
 وهذا الامر مشترك بين الله تعالى وبين عباده
 والمعنى الثاني خلق الشيء وانجازه واختياره
 وتحويله وهذا خاص لله تعالى لا يشرك له في ذلك
 فالخلق بمعنى الصنع عام كما **والله** تعالى
 فتنهاك الله احسن الخلقين والصنع يعني
 الخلق خاص كما **والله** تعالى صنع الله والله

أهم ما في هذه
 النسخة من
 كلامه
 ولا التماس
 وقيل في بعض
 النسخ

صانع
 صنفه

صانع كل شيء **الله** الفعل وهو منزلة الصنع
 ولكنه دون الصنع فان كل صنع فعل وليس كل
 فعل صنع وذلك لما كان الصانع وما يقال للعامل الامر
 والفعل والفاعل لا يقال الا للعامل فالصانع كمن لا استاد
 والفاعل بمنزلة التلميذ فالصنع والفعل من لوازم الربوبية
 والخلق من لوازم من لا يخفى بالهية والقادر على الكل
 بالحقيقة هو الله الواحد القهار كما قال **الله** تعالى
وهو القاهر فوق عباده **ويُرسل عليم**
حكمة فاذا علمت الفرق بين الصنع والفعل
 والخلق فاعلم ان العمل دون الفعل ما يجري عن الارادة
 والعمل ما يجري عن امر وحكم فالفاعل مختار والعامل
 مختير والفاعل بالحقيقة هو الله والعامل عايد ومطيع
 وممثل او امره وافعال الله ظاهر وباطن يعني محسوس
 ومعتول فاعلم ان المحسوسة الظاهرة ما يشاء اليها
 في المعانيات مثل السموات والارضين والحيات والانس
 المركبة والنباتات المعادن والحيوانات والانس
 وهذه الكلام في افعال الظاهر فونع الشافقة
 فان المحسوسات اقرب اليها من المعقولات من جهة
 ميلان طباعتها اليها كميلان جود افعال الله
 كمالا لا ياتيه الباطنة ويرى بيقينه الحقيقة في اشكال
 افعال المحسوسة وهذه الافعال لظاهرة مثل الوجود
 وحروف المقطع فالعلم اولا يتدرب بتعليم المقطعات
 وحروف التهجى لا اطلاق ثم بعد ذلك يرتقون الى معرفة
 الحروف فافقه تعالى في افعال المحسوسة مثل السموات
 والارضين لتعليم الاطفال وتقرىب العلم الى الخراف

الفعل
 محسوس

في تلك الصورة وهي تميز له حروف النبي فالت آخر العالم
 حروف كتابه الله تعالى في الوجود كماله ومن كل شيء
 عن هبوط الطولانية لا يقد على مائة مكشاة ولا هم
 مكشاة وطا اظفر افعاله واستشبهات العمل اظفر السرة
 والارضين والجمال الجمال **قال اقلية نظرون**
الي الجبال كيف خلقت لما فيه من عظم الجبل
 وقوة الشخص وشدّة المزاج وحمل المثلثات وقلة المزية
 وكثرة المنفعة والرفق واللين والانتباه لكل من يفتقر
 وهذا المعنى شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم المرس
 بالليل فقال الممنون هيون لينون كالجبل الخلف
 ان يقد انقاد وانما نبع على حجة استنسخ فبد الله
 تعالى بذكر الجبل من افعاله الطاهرة ككبره في المراس
 والقرية المطبوعة ولوحده في عالمنا لبتة الطاليد
 منه التخلق بالاخلاق الحسنة من الانقياد واللين
 وخفة المؤنة وقلة الزاد وحمل الجوزاد والانتقال
 والقناعة بما ينال من الرزق **والقالب في المشي**
 والحركة ثم حذبا لعياد بعد مطالعة احوال الجبال
 الي النظر في السموات وكيفية ارتفاعاتها ورفعتها
 بلا عمد وشدّة حركتها ولطافت ذاتها وصفها
 جوهرها ثم امرهم بالنظر الي الارض وكيفية انقياد
 وكيفية منزلاتها ونشوا اليزود وترتيب النبات
 وحفظ الجواهر وكنهات الاسرار والتعطف والتزلف
 والتسليم لادبها ووجهها تحت اقدار البر والفاخر
 والمن والكاثر ثم امرهم بالنظر الي الجبال وكيفية
 وقارها وقبالتها ورفعتها ووزانها واستخراجها

عيون

عن رما المياه ومعادن الجواهر وشهوقها عن البراري
 ومرباط الارض فالجبال شاملة على الاشجار والانهار
 والعيون والمعادن فانها وان هي ظاهرة بشخصها
 ففيها من المعاني والذوايت الباطنة اشياء كثيرة وكثيرة
 وان كانت صورتها مرئية ففيها فوائد واخلاق غير
 محسوسة في السماء وان يرى هيكلها ففيها ذواير و
 لطايف خفية والليل وان تختص بخصمها وفيها من الاخلاق
 والارصا الجميلة من الانقياد والتناعة والاستغنى على
 طلاب الحقايق فاسر السماء ورفعتها اشارة الي شخص
 العالم وجزاء المعقول واسر الارض وسطحها اشارة
 الي ظاهر المكاشفة والاشياء واستقرارها في
 واسر الجبال وانشاء الي ظاهر الجماد واصنافها وانواع
 المعادن واسر الجبال اشارة الي اشخاص الجواهرات
 وانواعها وجنسها فان الله تعالى في هذه الآية اشارة
 الي جميع افعاله الظاهرة واليسر واليسر واليسر
 ظاهر الافعال فانه جميع المحسوسات في اربع كلمات
 ياتجاء اللفظ شمول المعنى الى المحسوسات اما دابة
 واما مستحيلة واما ساكنة واما متحركة فاشا والليل
 الي المتحركات والارض الي المستحيلات والجبال
 الي الساكنات والسماء الي الدوايت لاشمال المعاني الاربعية
 وهذه الكليات اجزاء وجزويات كثيرة فان الخلق في
 الجزويات كثيرة فان الخلاف بين الجزويات والاجزاء
 ظاهرة عند المتطعين فوقعوا في الارهاق والاعيان
 وليرتفع الطالب ان يخص هذه الجزويات فينظر
 في نوعها اذ لا نهاية لافعال الباركب فانه تعالى قد عرّف

الجبال

ج

يحتاج الي مادة ومادة والفاعل بلا مادة ومادة
لا عمل ولا يكمل فيعمل دائما كما يريد ولا يقدر
احد احصاء افعاله ولا متوهم حصر افعاله وجميع
افعاله نعم صادقة منه فانه النعمة اعطاه الماشرف
والمبلغ الكمال ولا شئ اوفر الجود نعمة بالغة منه
شريعة والله تعالى فاعل بمعنى الابداد والتحريك لم يغير
التحريك ولا اشتغال فانه لا يشغله شئ عن شئ
وكل يوم هو في شئ فجميع افعاله اخرج الاشياء
من اضر العدم الى نضج الوجود بانعامه وافضاله
وانجاده وانعامه يكون تخليص المعبود واستقراره
في حيز الوجود فاذت جميع افعاله وانعامه ورحمة نعمه
وعد انعامه غير ممكنة في قوة البشر كما من الله
تعالى لقوله عبادة عن حصر نعمه **يقال وان تعذروا**
نفخت الله لا تخشوها فهذه افعاله الكلية
واما افعاله الجزئية والشي لا يصير محصورة ولا يجوز
امها لها فان بعض جزئيات افعاله ظاهرة على
اشخاصها مثل الاعضاء الرئيسية والالية ومحال الاراس
والاعضاء الرئيسية مثل اللبد والذراع والقلب
الامثليات والالية مثل اليدين والرجلين والراس
البطون اما محال الحراس مثل اللسان والاراس
الاحراق والافواه وامثالها ومن اخرج افعاله الاعصاب
والعضلات والعروق ومن اخرج افعاله خلق القلب
بقول هيكل القلب لا حقيقة القلب فان حقيقة
القلب المذكور في حقيقة المحال والله تعالى خلق
جسم القلب من صورة منكرة وخلق فيه اشاعر

الاعضاء

شعيرة من اللبد جعلها محل الروح الجيب التي بعد
خلق القلب من احسن افعاله خلق اللبد وخلق العروق
عليه مثل الشعيرة في الذرة والجري اللبد فيها ويعد
فعله في خلق اللبد فانه تعالى جميع اعصاب اليدين
والعروق فيه وجعله آلة الفعل ويجري النطفة والية
الرجولية وتوام المشيمة وعتق الحياء والعمل والفعل
بمعنى واحد فانه حمل وفعل ويقال جعل الظلمات
والنور وفاعل الشخص في النفس وفطر السموات والارض
وخالق السموات والارض فجميع اشكال العالم جميع
احمال العباد افعال الله تعالى الظاهر في عرشه
في افعاله وعلمانه فاعل لكل فلا ينفعل قط ولا يغير
فعله **واعلم ان** فعل الله ليس بعلة ولا اثر فاعرف
صانعك اذا الصانع هو الذي لا صانع للمعالم سوى
الله ولا فاعل في العالم سوى الله **اعلم ايها العريس**
ظواهر محال الباري من الخلق والرزق والصنع والبط
في فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
وهو العزيز الحكيم الفصل الثاني
في حقائق افعاله قال الله تعالى فانظروا
ما اذ اتي السموات والارض اضر اعلم ان
الله تعالى امر العباد بالنظر الى الظواهر العالم
لا بها الرب في الحواشي والافهام ثم امرهم بتدقيقات
المعرفة واحكام التوحيد النظر الى ما في العالمين
بذليل الصنع ولطائف الحكمة فان ظواهر محال الحراس
والحركات وبواطن الافعال البيئات والايات والمعجزات
متعلقة من النظر الى الايات وما **قال الله** **واذا قيلت**

عليهم آياته **نزلتهم** أي نزلنا في السجدة
 عليهم أنفوس انعام الماري وهو تعالى انعم على
 بأفعاله في طوبى الحشر العقل **نزلنا** **وأنشأ**
عليكم نعمة ظاهرة وباطنة والظاهر
 ما ذكرنا والباطن كإيالاته الجارية في المافات
 وباطنهم عوالم في المافات فالروحانيات المتفرقة في
 أقطار العالم وهو صنفان **الصنف الأول**
 الملائكة الذين لا يصره إلا الله ولا يعصون
 الله ما أمرهم ومنه الطائفة حول العرش وهم
 الكائونات لأعمال الإنسان ومنهم المقربون ومنهم الكائونات
 ومنهم المقدسون **الصنف الثاني** الجن والشياطين
 ينحسب طبقاتهم المختلفة فمن أهل الضلال ومنهم أهل
 المكر والخديعة ومنهم الجنيون المومنون بإيات الله
 والملائكة يسكنون السموات ويسبحون حول المراض
 والشياطين يسكنون الأرض وتصرفون بين
 عليهما وليس لهم الصعود إلى فرق السموات وكلهم
 أفعال الله الباطنة والله تعالى روحانيات الأفعال
 ودوائرها والآواك الجارية في منازلها والساكنة
 في بروجها فله تعالى روحانيات مخصوصة بنزل
 روحانيات مخصوصة بالمستوى وروحانيات مخصوصة
 بالمرتبة وروحانيات مخصوصة بالشمس وهكذا لكل ركن
 من الكواكب الثلثة تحت الشمس وروحانيات مخصوصة
 كلها من أفعال الله الحقيقية وخلقتها الباطنة للكواكب
 الثابتة لكل ركن منها روحانيات خمسة وواحدة
 هم حيلة العرش تحلون العرش ويخفون حول

روحانيات

ويسبحون

ويسبحون فعملهم في هذه كلها إيات الله تعالى
 في المافات وأمر العباد بالنظر إليها في السموات والأرض
 أي لا يستنبصون هذه الإيات والذكر لهذه البينات
 بل يصح أفعال الله تعالى الباطنة في وسط أفعاله الظاهرة
روحانيات أفعاله في النفس مثل الخواطر والخواطر
 وتحسين الطوبى وتبسيط المستقيمات وأنشاء المخالفات
 الخمسة في الطباع واختراع الطائيف في ضمايرهم و
 ابتداء القوي الذركة والعلامة النعالة والمذكورة والفكرة
 والحافظة والتمثيلة وأنشأها في الجواهر النفوس ودوائ
 الصدور ومبادئ النفوس من كبد الهوى والخيال
 القلوب إلى عرفان الله تعالى من خفيات أفعاله ذات
 أروقة القلوب ببلد ومفايح الصدور في قبضة يدها
 كيف يشاء حتى يشاء ويفتح ويفتح وتقبض ويحسب
 ركنها بفعل من خفيات أفعاله في طرف لفتل مثل المرات
 والمخاضة والتقريب والتوفيق للأعمال الصالحة والامانة
 بالخيرات والتأييد النفوس في طلب المصالح فيفعل في
 طرق النفس الامارة أيضا من خفيات أفعاله مثل ستر
 العقل وحجب نور الهدى والتبديد والتغيير وإعراض
 القلب عن العمل الصالح وأنشاء النية الخبيثة في خيبر
 الصدور فانه النافع الحقيقة والخير والشر فهما من
 أفعال الله وهذا السبب أمر الشارع **روحانيات**
روحانيات **اللام** المقدس خيرة وشره وشره
روحانيات **الشمس** حجب سائر خير وعلم اللام عن الامارات
 فقال ان قومن بالله وما لا يكتفون بآيته ورسوله والبعث
 بعد الموت والخير والناور والمقدس خيرة وشره فالجاء

مجمع

القدر من الخير والشر والنفع والضرر كلها افعال
 الله تعالى الباطنة الخفية وهي حادثة في النفس مثل
 جري الرياحيات في الافاق في الله تعالى الخفية
 لما في ذلك من الايات واجري فيها افعاله واظهاره
 في كل طرفين حتى يتبين الحق الواحد المتدع
 الفعل لما يريد فافعاله الظاهرة العالم واجزائه وافعاله
 الباطنة ما في نفس العالم واجزائه فالعالم محصور وما
 في العالم معقول والمعتولات مستورة بالحسوسات كاقاله
 الباطنة مستورة بافعاله الظاهرة وعلى افعاله الظاهرة
 الخاص ومحل افعاله الباطنة النفس والعقول ايات
 الله الباطنة ظهرت اولاً في السموات ثم في الارض
 ثم في طينة الانساق فلما انتهت الى نوبة الانسانية
وقال في انفسكم اولا تبصرون
 امر اولاً بالنظر الى ما في العالم ثم بالنظر الى ما في
 النفس جميعاً بين ايات الافاق والانفس فاستوعب
 الخلق افعاله في قلوب الانساق فاختار من الشغلات
 وبسة وجعل لكل عضو منها على الخفيات افعاله
 المعقولة فافعاله الباطنة في الدماغ الحس المشترك للتمييز
 والتذكر والحفظ والخيال والتذكر ثم قسم الله تعالى الخلق
 المشترك خمسة اقسام واظهر افعالها الخفية في خمس
 مواضع فاجري الحواس منها وقام البصر في الحزرة والسمع
 في جميع الجلال من الحواس الجارية ثم اجري بعض افعاله
 الخفية في القلب مثل الحيرة والحس الخفي والحركة
 الحاصلة واسكن بعضهما في الكبد مثل قوة الطبيعة كالأفعال
 والملافة والغايب والماسكة واسكن بقية الشهوة في

في قوله تعالى
 وما من الاشارة
 الى ما في الارض
 وما في السموات
 وما في القلوب
 وما في الارواح
 وما في النفوس
 وما في الجوارح
 وما في الاعضاء
 وما في الحواس
 وما في الحركات
 وما في المشاعر
 وما في الخفيات
 وما في البواطن
 وما في الظواهر
 وما في العلويات
 وما في السفليات
 وما في العلويات
 وما في السفليات

في قوله تعالى
 وما من الاشارة
 الى ما في الارض
 وما في السموات
 وما في القلوب
 وما في الارواح
 وما في النفوس
 وما في الجوارح
 وما في الاعضاء
 وما في الحواس
 وما في الحركات
 وما في المشاعر
 وما في الخفيات
 وما في البواطن
 وما في الظواهر
 وما في العلويات
 وما في السفليات

الباطن

الباطن وهي من خفيات افعال الله تعالى الباطنة مع ظهور
 افعالها حتى يتبين الملائكة عند تصور الشهوة انتضاء مراكها
 واستكانة لفرقة الموكلة في الماشيئة وليكن قول من خلق
 الافعال اجزاء او جزوات كثيرة يطول حصرها
 فالظاهر ان الله تعالى افعاله في قسم الظاهر والباطن
 وختم الفعل على الانسان ولم يبق في حقيقة الفعل
 التكرار والتدحرج والزم الفعل ووكله الى الانسان
 وجعل الفعل خليفة قدرته في هيكل الانسان ليفعل
 من افعال الله تعالى ما يدخل تحت وسعه وليتخرج به
 طيعه فصارت الانسان فاعلاً في الحس كالتدريج الى
 فاعل في الفعل وما صار الانسان بعقله فاعل في افعال
 الخفية والظاهرة فخلق الله تعالى باباً لصنعه
 وختم اية الفعل عليه ليكون الانسان منفعل الحق وفاعل
 الخلق فيجد معنى الفعل والافعال فيه فهو منفعل لانه
 دون الله وفاعل لانه فوق المخلوقات وهو محل افعال
 الله ومادة خلقه وعقوله صنفه وبرزاز قدرته وهو
 فاعل بنفسه محتار بعقله مشرق بروحه وحسن مرفوع
 من بين جنس متوقف بين الباطن والحق منقلب بين
 الكفر واليمان من استعدادهم ان ينظر الى افعال الله
 الظاهرة والباطنة ويوجب اياته في الافاق والانساق
 المهيمن الكامل المبالغة ثم نص من هذه الرتبة في حرم
 عن حرم الانسانية متوقف في جنس الهممية ان شئت
 الدفات عند الله الصم البكم فاعرف ايها الطالب ما
 اشترى من اصناف افعال الله تعالى وفوز خلقه وانظر
 بعينك الى ظاهرها وبصيرتك الى باطنها واطلب العرفان

جدة

من الحيات والحركات **واعلم** ان العقل مستور
 بالمحسوس والمحموس قابض بالمعقول وافعال
 الله بهما لا يتغير عن المحسوس والمعقول فانت اذا
 عرفت مراتب افعاله بقوي ايمانك وبغير دينك ويعلم
 انه فاعل الحقيقة وخالق الكل لا فاعل دونه ولا خالق
 سواه وجميع المخلوقات منفصلات تحت قدرته
 ففعل الله هو الرجل الحقيقي والمخارق في المراتب ولا
 يصح التوالد لما بين الذكر والأنثى وهو الفعل في
 المفعول وما معلومات في العقول السليمة فاخرج
 من متابعة افعال الشياطين وانظر في مراتب افعال
 الله لتزى ما فيه صلاح دينك ونجات عقلك **واعلم**
 ان نصيب الخلق من احسن افعال الله تعالى فاقه
 نصيب الخليفة بين الموجودات لتراجع الاجزاء الي
 كل واحد من تلك الاعمال منه ولا يستغاث به فاستكمل
 متابع خليفة العصر لتعلم صنع الله وتزى فعله
 الخاص الخفي المختار من افعاله الظاهرة والباطنة
 فان الله تعالى يحب كل راغب حفيظ
الباب الخامس في ترتيب الموجودات
عن الله تعالى وفيه ثلاثة فصول الفصل
الاول في كيفية خلق العالم واتدليه
ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلق الله الخلق في طرفة عين ثم رشح عليهم من نور
اعلم ان العالم اسم جامع لاجزاء كثيرة مثل السماء

والارض

والارض وما بينهما من المولات والاركان وعند
 المطلق يقع اسر العالم على الفلك الاعلى المشهور
 احاطة بجميع الموجودات وجميع اجزاء العالم في الخلق
 بنسبة المخلوقة الى الخالق الواحد في رتبة واحدة
 ونسبة كل واحد الى الخالق مثل نسبة الاجزاء الى
 القيومية بلسان الفقر والجواز والامكان والضعف
 والقوة اى لا تفاوت الخلق في خلقه وانما التفاوت
 في المخلوقات لا من جهة خالق الخالق بل من جهة اختلاف
 استعداداتهم فان كل صنف يحسب استعدادا قبل
 مقداره وحظه في الوجود من القوة والشكال
 ولا نسبة للخل والميل الي واحدا لصوره فانه مفيض
 الوجود بلا منع ولا يخل والكل يقبل بقدر قوته و
 طاقته وحيزه يظهر اختلاف المراتب في القلة
 والكثرة بالتقدم والتأخر والشرف والنقص والرفع
 على كل شيء قد سر وصحة حدوث العالم لا ان العالم
 متغير متحرك ولا بدله من محكم وغيره لا ان التغيرات
 بين الكون والفساد والحركة تكون من الاستحالة
 ولا انتقال لو كان المتحرك يتحرك بذاته من غير محرك
 يجب ان يتحرك بذاته من غير محرك يجب ان يتحرك جميع
 المتحركات الى جهة الكمال لا بد له من ان يكون
 الكمال مع المتحرك لاستغنائه عن تحريك الغير
 فظهر ان المتحرك يحتاج الى غيره اما بالتحريك او بالتدريج
 واول الحركات تحريكه الى الوجود وبذلك لم يكن
 ثم كان فلا بد له من تدبير ثم كثر تدبيره الى الوجود
 وذلك المكون يكون منها غير تدبيره وبقوله

سكتة
 البريات
 سكتة

کفایت

تظهرت منها قول الفعل ولا انفعال فان الفعل شيية
بالكمال ولا انفعال شيية بالانقصان والصفات
يتولد من نظر المبدع الي ذات نفسه والكمال
يتولد من نظر المبدع الي ذات مبدعه هذا
الانقص والكمال الذات علي الفعل ولا انفعال
المتولدان من النظرين ضمن في قوله عز فالكاف
عمل الكمال المستودع في الفعل المتولد من النظر
الي المبدع والذات عمل النقصان المستودع في
الانفعال المتولد من النظر الي حدوث المبدع وهذا
الفعل ولا انفعال اصلان سافقت فيهما وجود
العالم ومجازايت في طرفي **الكون** والفساد يتولد
منهما جميع الكاينات وليس **لشيء** سبق من قري
الفعل ولا انفعال من قول الحادث ومما تله الذكر
ولا اني فالفعل ذكر ولا انفعال اني ومما حدثت
من امر الله تعالى ركلمة فاول ما ابلغ الله تعالى
من ذاته كلمة جامعة شافقة منزهة عن **العبارة**
والاستوائية وعن جهات الامكنة وارقات المازنة
وتلك الكلمة مستترة في امر الهيبة فلا تسربت
الوحدة والهيبة المحض لئلا **س الهيبة** قال في كلمة
اخرى بجوهركا من الذات والصفات ونظر الي نفسه
والحقيقة نظرت من النظرين قوة الفعل ولا انفعال
فاستقر الفعل في ذات العقل واستقر **الانفعال** في
ذات النفس فانواع النفس اعقل وقول العقل
في النفس والله تعالى فوقها امرها بالباشرة طلبا

كتاب في معرفة
الغرائب والنفائس
لفضال الاعمال

21

فانما يدعى العقل

للتوالت والتعاقب وكان قول الله عظمة النكاح
 وامر عظمة النكاح شرقة وكان العقل ذكر النكاح
 التي في الحقة آدم وحوامها حكيات في عالم
 لها شخاص وتلك لان العقل والنفس فاولا خلق الله
 النفس فاول ما بلغ الله العقل وقد عرفت الفرق بين
 العقل والابواب فاول ما ابدع الله بكلمة عزيم عليه
 كان جوهر كمالا ملاقا موصوفا بالعرفان والعقل
 والكمال والالهية والشرف والتقدم والرجولية
 كان منها على الارض والاشكال والمقادير والهيئات
 ولا واسطة بين المبلغ بل المبلغ واسطة بين الله
 وبين الاشياء ثم خلق بواسطة العقل جوهر كمالا
 في كمال العقل ولا في نقص الجسد بل واقفا على
 برزخ الاعتدال حيا عالما بالقوة لا بالالفعل محتاجا
 الى فيضات العقل فان المرأة محتاجة الى نقطة العقل
 لترميها في رحمها وتضعها لتساقط النفس فاول
 محتاجا الى نقطة العقل فاول واشتبهت اليه عتقة
 كالتة تعالج جوهر العقل بالاقبال على جوهر النفس والمفارقة
 عليها فذكر القوة فيها فانها كانت ارض القبول وروح
 المستوداد للقطرات النازلة من سماء العقل فخلق
 الله تعالى بعد ذلك النفس قوة الهيولي وهو المادة
 القابلة لجميع الصور مثل الصورة المطلقة في الحيوانات
 فانها جت في نوع الفرس وتلد منها صورة الفرس وانما كانت
 في نوع الجمل وتلد منها صورة الجمل وانما كانت في نوع الانسان
 عنها صورة الانسان ثم خلق الله بعد الطبيعة روح القوة والركن
 الصورة في المادة وبما يتبعه قبول الصورة وتجيئ تسوي كل صورة

المخلق

والابواب

منه
فاسم الله

والهيولي

على الهيولي مادة فخلق الله
 النفس والابواب على الهيولي
 فاسم الله

الي

الى كل هيولي يلين بها مثل صورة الفرسية الهيولي
 الفرس وصورة السمكة الهيولي السمكة وصورة الانسان
 الى هيولي الانسان وقد اخبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن طبيعة المطفة فقال ان الله ملك اسوق
 لاجل الى الماهل في الطبيعة يتولد كل صور الى كل
 مادة متنا سبة لها فصارت الطبيعة كالوكيل للشيء
 على الهيولي ثم خلق الله الحركة المطفة في نفس الطبيعة
 ليتحرك وتحرك المواد والصور حتى تحركت الطبيعة و
 حركت الصورة الجسمية وعلمها هيولي الجسمية فتعلقت
 الصورة بالهيولي فظهرت الجسمية بفعل الطبيعة
 باذن الله تعالى جما مطلقا وجعلها قابلا للعالم الجسم
 الفلك الاعلى فخلق الله تعالى جميع الافلاك من الجسم
 المطلق وتصرفت الطبيعة في الفلك فقسمتها قسمة
 طبيعية فظهرت القسمة عدد التسعة وخلق الكواكب
 وضارت اللطافات مستولية على بعض لشد المستوداد
 فيها فكنت الكواكب الثابتة في فلك البروج ثم سارت
 السبع السيار فسكنت كل واحد منها في فلك من الافلاك
 حتى انتهت الطبيعة الى فلك المجر وهو فلك القمر
 وارادتها وحركتها وتصرفتها فيها واشربها مباشرة موثقة
 بهيئة متحركة ثم خلق الله تعالى من الهيولي اللطافات
 مادة الاركان الاربعة التي هي قابلة للصورة المختلفة
 واسكنها في وسط الفلك على مركز العالم وجعل مركز
 الوسط على مركز الجميع اجزاء العالم وهي النقطة وسط
 الدائرة منه لم ياب الذي يدل الى جميع الاعضاء وليس
 المركز وسواء هو نقطة موصوفة غير متحركة

فكنت

المستوي

هو

متحركة

للصور

ولم يتحرك اليها بغير جميع العالم وعليها يستقر
 جميع العالم فخلق الله تعالى المراح بقوة الطبيعة
 بين الاركان حتى امتزجت بعضها ببعض وتكونت
 لها اشياء منها فاول ما تولدت منها كانت الجواهر في
 اجزاء المعادن فكانت ضعيفة فقويت وقت حقي شئت
 في النهاية مثل البسد والمزجان والنباتات منها
 وظهرت النباتات والاشجار والارواح والاشياء
 واطراف الارض وابتدات ضعيفة مثل الحشيش الغبر
 القايير على وجه الارض فقويت وترتبت فتمت حقي صلت
 الي حدود الحيوانية واشتمت التلحج والفرج
 والزرع مثل العنب والتفاح والحيوانية
 وهي ضعيفة مثل النمل والدود تحت الارض وقويت
 وتمت على اقطافها من الهوام والذباب والخرش
 الطيور حتى وصلت الى نهاية الحيوانية وقبلت التميز
 والذهن مثل الفيل والكرن وامثالهما فالفيل غاية
 الحيوان كالتفلية النبات والبسد نهاية المعادن
 ثم المرحان بلاية النباتية وصورة النخل بداية الخلية
 وصورة الفيل بداية الانسانية وصورة الانسان بلاية
 النبوة ثم بدأت الطبيعة تتخلق الى انسان في التشكل
 المرح والصوره الماحض المراح الماعل كما سترها
 بعد هذا وعند صورة الانسان وقعت الطبيعة وتمت
 الخليفة وكلت القدرة وانت الالهية والكرن الخلافة
 واتصلت الربوبية واشتمت على الجوديك
 وقيل بعد للقول الطامنيك فالصورة
 الانسانية مثل سبعة نوح بين امواج الطوفان وتوصل

الترتيب
 بصلاح
 المعنى
 الطبيعة

قرو
 قرو

وانت

١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠

الحال

الكمال الي هذه الصورة مثل امتوا المرح على الرش
 ففرغ الخالق عند خلقه ولم يلق صوره مجردة
 ولا حياة مستحسنة ولما وجد من الكمالات في هذه
 الصورة فادلت اقرب الموجودات الي الخالق تعالى
 العقل واقرب المخلوقات الي العقل النفس واقرب
 المصنوعات الي النفس الجسم المطاوع وهذه الموجودات
 مرتبة في مراتب العدد فان الله تعالى اخصى كل
 شئ عددا **قال العري لقد خصيهم وعد**
علا وكلهم آتية يوم القيمة فركا
 ثم اختار من الجملة الانسان بعلمه وعدا كما قال الله
ان الذين اضرنا وعملوا الصالحات امنوا
 اي عملوا الاشياء وعملوا الصالحات بعبادته لموجب
 العقل **سيجعل لهم العز والكر ودا** اختيارا
 من بين المخلوقات فالعقل ثاني رتبة الراحل والنفس
 ثالثة والايوية ثالثة لما فيه من قبول المافال الثالثة
 والطبيعة رابعة لما فيها من الخلط والبرودة والحرارة
 خامسة لما فيها من التحرك بخمس جهات انقسام الجوارح
 الخمسة الى الحركة خمسة او بعد تحت الفلك وواحدة
 والفلك سادس وهو الجسم لما فيه قبول الجهات
 الست ثم قسم الجسم في المرتبة السادسة سبعة افعال
 وموسا بعم والاركان المفردة والكرمة ثامنة والمرج
 المخلوقات تاسعة وتم عقد العشرة بالانسان وكما
 ان العقد الكامل من العدد عشرون فالصورة الكاملة
 من المخلوقات الانسانية **قال العري لقد خلقنا**
الانسان في احسن تقويم فليس وراء

علما

صورة

١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠

١٣٢

ضرورة الإنسانية صورة ولا رتبة ولا رتبة فان
 كل صنف مشابه لصنف آخر في الصورة وفي الصفة
 سوى الانسان فانه لا يشترك احد من العالمين ولا
 يشابهه شيء من المخلوقات فهذا الخلق بلا مثل
 ولا شريك كما لقاه فانه تعالى في جميع الامثال
قال ليس كمثل شيء **فان** تتوكلوا **فستدركون**
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم
 لان الله تعالى خلق الانسان على صورة مخصوصة
 مختارة من سائر الصور وليس لها شريك ولا نظير فاقرب
 الاشياء من المراتب الى الله العقل واقراب المراتب
 الى الله تعالى العاقل وجميع الاشياء بين العقل والعاقل
 والمعتقل المحض من الله واقراب المراتب الى الله العقل
 والعقل بعد الله وعند الله ومع الله وليس له نظير
 غير الله واذا قيل عالم الغيب يعقب به العقل والادب
 عالم الشهادة يعقب به العاقل والله تعالى عالم الغيب
 والشهادة والمكان داخل الفلك والزمان من
 حركة الفلك وقيل خاف الفلك من عجز المكان ولا
 الزمان واذا لم يكن الزمان فلم يكن الشهر والاعوام
 ولا الليالي والايام وانما كان الله هو بعبادة وحده
 وما اخبر في **قوله تعالى انه خلق السموات**
والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش وليس فيه ما يظن في العلماء
 من ادخال العقل بعضهم يقولون ان الله تعالى
 قد خلقه اياما ثم خلق العالم في ذلك الايام بعضهم

شرف العقل والادب
 انما هو في عالم الغيب
 انما هو في عالم الشهادة
 انما هو في عالم الغيب
 انما هو في عالم الشهادة
 انما هو في عالم الغيب
 انما هو في عالم الشهادة

قال الامام الحجة في الامور
 وحسن الزمان في الامور

يقولون
 ان الله تعالى
 قد خلقه اياما
 ثم خلق العالم
 في ذلك الايام
 بعضهم

يقولون ان الله خلق الايام ثم خلق فيها العالم
 وبعضهم قالوا ان الله خلق الايام ضرب من الايام
 وليس من الايام الدنيا وانما هي من الايام الاخيرة
 يستشهدون **بقرآن** **فان يقولوا عند ربك**
كالقصة فمما تعدون وما علم
 هؤلاء القائلون ان الله ليس عنده صباح ولا مساء
 وهو منزلة عن الزمان والمكان وانه غير من معني لطيف
 بهذه العبارة المفهومة لتقريب الكلام الى الفهم
 الناس ومعناه ان اليوم لزمان ظهر والشمس ومدة
 ظهور والشمس ومدة ظهور والشمس كانت الاشياء موجودة
 وذلك الزمان يكون يوما مستقيما او فائدا اليوم
 ظهور النور وظهور الاشياء به فايام الله صفاته
 وصفاته قد ذكرنا ان فيها ما يكون صفات الذات
 وهو الصفات التي يتم اسباب الخلق والابداع والارادة
 والمقدرة والعلم والكلام والامر والابدا فخلق الايام
 الست التي خلق الله فيها السموات والارضين فانه تعالى
 علم وادراك وقد وعدهما اراد وتكلم بهما وامرهما
 قاله اراد ثم اجمع الامر حتى ظهر اساس العالم
قال بليغ السموات والارض والافاق
امثل فاما يقول له كمن يقول
 اشار في هذه الآية الى الصفات التي هي الايام التي
 ظهر فيها نور الحي القيوم فخلق الله العالم في هذه
 الايام يعني في تخطيط هذه الصفات وتعني اخرها خلق
 العالم في ستة ايام يعني في ستة ساعات ووجها الى ان
 العالم المخرج منها فانك علمت ان السموات ست خلق

ان الله تعالى
 قد خلقه اياما
 ثم خلق العالم
 في ذلك الايام
 بعضهم

القول في امرها
 والارادة
 والارادة
 والارادة
 والارادة

انما الجنة لا فرجة للجسد لثناهم وتوحيده وعلته
 الجسد هو العالم والحيات الست محيطه بالعالم وهو
 فوق وقت وخلف واما وتوحيده ويسار فانه خلق
 السموات والارضين في حصر هذه الحيات والبرها
 عروج ولا خلاص منها فاما خلق العالم في ايام صفات
 ذاته بين حدود حمانية نزهة ذاته عن الصفات والحيات
 واستوى على عرش وحدانيته **قال تعالى** **ان الله**
لغني عن العالمين **ويعني** آخر وهو ان الله
 تعالى خلق السموات والارضين في ستة ايام
 في السماء ومجال الملايكه والكوالك والافلاك في ايام
 في الارض وهي النباتات والحيوان ثم استوى
 عليا لعرشه اقبل علي الناس في تصويده وتوحيده
 وجعل صورة الانسان بين سائر الصور مثل يوم السابع
 وهو الجمعة بين ايام الملايكه فمنزلة السيد وهو
 اول الماسوع والعقل اول المدعات والكوالك عقل
 المحدث وهو ثاني السبت والافلاك كبر لولا انبياء العاقل
 بمنزلة الثلث والنبات بمنزلة الاربع والحيوان بمنزلة
 الخميس والانسان هو يوم الجمعة فكما اجتمع سائر
 الناس في يوم الجمعة جمع الله سائر ما في السموات
 والارض في هيكل الانسان والانسان عرش التوحيد
 واستوى الله علي العرش اظهار عرشه علي اهل
 التوحيد فاما الله تعالى خلق اصناف السموات والارض
 ثم استوى علي عرش توحيدة وهو الانسان اقبل
 علي الناس واكرمهم علي جميع مخلوقاته وصار تلك
 الست بمنزلة ست اذوار التي ذكرها الله في **قوله** **ولقد**

والارض

بازاء

في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة

خلقتنا

خلقتنا الانسان من سلاله من طين

ولا سقاء علي العرش منزلة انشاء الثانية التي هي
 المسامع الست فانه الله الست بالشايع اي العالم بالانسان
 واستوى علي الانسان تصرف به بعينه ليل الجواهر
 العالم بطريق حيا شمس العقل وقمر النفس وجوهر الخواص
 مسخرات بامر الله الماله الخلق النعم والمقر الروح
تبارك الله رب العالمين **فاعلم** اي الطالب
 ما اشرفنا اليه من شرح الملاية وكيفية الخلق **واعلم**
 مراتب الموجودات والامام العدد بعقل العشرة وما
 في العدد تكرر ما في العقل العشرة **واي** **ربك**
تضرعا وخفية **ان الله لا يحب المعتدين**
الفصل الثاني في بيان الاخبار
 الواردة في لفظ الماثل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اول ما خلق الله العقل الحديث **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 اول ما خلق الله نوري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اول ما خلق الله القلم قاله اكتب قال يا رب وما اكتب
 قال اكتب توحدي وفضل نبي علي خلي وكتب ما هو
 كائن الي يوم القيامة **اعلم** ان اولية علي معينين
 احدهما اولية بالزمان مثل ان يكون الباب او اثم يكون
 بعله الماثل والثاني بالمرتبة والمكان وهو ان يكون
 النبي اولية بالصحة والامانة وما هو اولية الزمان
 فيما ان يتقلده شيئا آخر ويصير اوله حتى يصير
 ذاك الماثل ثانيا اما الماثل بالحقيقة والمرتبة فلا يكون
 قط ثانيا ولا يتقلده شيئا آخر فالاول بالزمان محاذ
 لما كان صيرورته ثانيا والاول بالمرتبة والصفة

فوائد
جدة

حقيقة ما منه عن التفسير وهذه الملائكة الحقيقية
للعقل حسب فالله تعالى لم يدع شيئا قبله كالحق
وحيث الملائكة لم يدع دونه فاول الاشياء من انفسهم
المركب والمفرد العقل الاول لانه جوهر مطلق
مفرد علمه ذلك عقله وابتداء ظهور الاشياء
منه ويعود الاشياء في الالتواء اليه فهو الاول
والآخر والمبداء والمعاد وتوكله تعالى بمنزلة العالم
للكاتب فان جميع الموجودات بمنزلة الكتابة
واجزاء العالم بمنزلة الحروف والصورة المجردة في
اجزاء العالم بمنزلة المعاني المودعة في حروف
الحروف ولما بناه الله بالعلم العقل وخلق دونه
بالج موجودات وجعله امير علي اليان في نصار
امر العقل بمنزلة تلفظ الكتاب ووجوده في
اظهار الحقائق بمثابة القلم فالعقل قلم الله الذي
كتب به حروف الموجودات على صفحات الصفة
وبسيط القدوة ورسول الله عليه السلام اخبرك
القلم قال لربي ما كتب فقال اني نوحيد في فضل
يتقرب ويأجرك علي عبادك اليهم في ايامه املا
الله هذه الكلمات والهم هذه الكلمات فاطم
النفوس الانساني وكتب عليه التوحيد وكلمة المودة
ثم اختار من النفوس الجزئية الصالحة ليقضاه
وافاض نور علمه علي جوهر ذلك النفس وامله
بالملاذ وجبه فان العلم لا يحصل الا بالعقل للنفوس
الانسانية واذا احتاج النفس في طلب العلم الي وجود
العقل كتبت النفس الجزوي بالعقل الجزوي فاما النفس

والله

الكلي

الكلي اذا طلب كمال المصلحة للنفوس الجزئية
وهو عالمها ما احاط به وهي الحدوث لا تتغير في طلب
المصلحة بالعقول الجزئية لا استدلالها ولا تستفي
عن طلب العالم بكمالها فيقبل علي العقل الكلي
لا استمائه ولا استدلاله في طلب صالح جزوي وانما
عند المصلحة لا يقع بمجرد ذاتها فينسى بالعقل مستقيل
كامل الخارج في اعدل بينه واقدم هيئة واحسن صورة
ثم اذا اختارت جسدا مثل هذا يقبل بكمال ذاتها
عليه كمال الجسد ويستفيض من العقل الكلي ويغني
عليه ذاك الجسم ويجعله نبيا ذا دعوة ورسولا وادرا
ثم بقدر زيادة الغيصات وقصاصة تختلف احوال
المرسل كما سذكروها في موضعها والنبوة قوة
واحدة شارية في جميع اشخاص المرسل وهي فائدة
وافاضة من الله تعالى في سبيل العقل علم النفس الكلي
واقتضاها علي جسد يلق بها وجميع الاشخاص النبوية
في جميع الرسالة ورضاع النبوة باضافه وحج الله تعالى
بمنزلة شخص واحد او يختلف اعداد الاشخاص اما
اصداد النبوة فلا يختلف واذا لم يختلف حقيقة النبوة
فمنسبة آدم اليها مثل نسبة محمد عليه السلام ويكوب
محمد في الماخر يا زواجر في الماخر فان النبي علي الم
صورة النفس ويطبق العقل ويحل وحج الله تعالى
والعقل واحد والنفس واحد والوحدة احد والمرسل
كثير والطرق كثيرة والمقصود واحد وكان محمد في
صورة آدم حقيقة واما اثبت رسول الله نبوة
آدم فكانها اثبت نبوة نفسه واذا اثبت كمال ذاته

فقد ثبت كمال آدم وما قال عليه السلام أول ما
 خاف الله نوري أو أدبر نور النبوة وهو أقبال
 العقل لما أول ولم يرد بقوله انصافا ونيا قبلات
 صار الانبياء نبياء اذ النبوة كانت نور الوحي مدد العقل
 في الشئ من هو أول ما ظهر انما ظهر على آدم عليه
 السلام وورث منه اولاده كالأنبيا ورثوا آدم
 والنبوة ميراثا لما قال عليه السلام أول ما خاف الله
 نوري يعني نور النبوة فأتى النبي قائم بالنبوة
 لا شيء آخر دونه وانما قال هذه الكلمة لمخبرين في
 جميع الاشياء مخبر واحد وإذا ثبت في شخص
 من الانبياء ثبت بذلك الرجوع في حق اشخاصهم فإذا
 قال نوري اراد به نور النبوة وانما ان نور النبوة
 سابق على جميع الموجودات باذنه اول ما خاف خلق
 نورهم ليكون العالم تبع النبوة والمعنى الثاني انه عليه السلام
 كان خاتم النبيين وامتنعت دعوة اليه فخر العالم
 فيقدر انتماء به اخبر عن انتماءه وكانت اول النبيين
 في الحكم واخرهم في البعث وعقل المعنى **قال**
كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْظِّلِّ
 اي انا اول النبوة وانا آخر النبوة بكلام الله النبوة
 به رخصتم به وكانت اكرم الانبياء واعظمهم وسبقته
 الي النبوة مثل نسبة جميع الانبياء والمرسلين فاقول ما
 خاف الله بالاطلاق وبالأولية الحقيقة العقل الخلق
 الذي لا واسطة بينه وبين الله فهو عند الروحانيات
 اولهم وعند المراتات اولهم وعند الانبياء اولهم فأتى
 النبوة من العقل فالعقل في الافاضة بخبر اول في الكتابة

احسن ان النبوة

قلم أول وفي الانبياء النبي أول فلما اظهر الله
 الاشياء من تلك المكتوبات جعله فلما وكما اظهر الاشياء
 من تلك المعاني جعله عقلا ولما دعى العباد به الحيثية
 جعله داعيا وكان ان العقل جوهرا ماضيا وموتلا
 مطيعا متقلبا في قبضة الله كيف يشاء فذلك الجوهر
 الذي ابدعه الله اولا وجعله أول الماويل والتخذه
 عهدا مطيعا لذاته حوصولا بصفات كثيرة فتارة هو
 العقل وتارة هو العالم وتارة هو الملك المقرب وتارة
 هو عقل العرش ومن عليه وتارة هو صاحب الدعوة فهذا
 حقيقة أوليته ومطابق الوهم فلكل نوع اول يتدبر
 لما شخاض منه فالعقل أول الروحانيات والقلم أول
 الجسمانيات ومحمد ونور محمد عليه السلام في النبوة أول
 النبيات وادم أول الناس كلمة كن من الله أول
 الماويل وهذه الماويل تصير ثوابا وثوابا المحسب
 المضافات المختلفة ويطول شرحهما في علم السلام اكرم
 الانبياء واكرمهم في الدعوة اولهم في الرتبة وهو بين
 الناس لتسليح كلام الله منزلة القلم في يد الكاتب
 وكما يظهر الكاتب ضامرا بالقلم مع الغائبين اظهر الله
 ضامرا الجوانب لمحمد عليه السلام مع المخبرين فهو قلم الله
 وفي حقيقة المعرفة ووضع الشئ بعد كان صورة
 العقل لما أول فتصرف في اشخاص امته كما يتصرف العقل
 المحل في العقول الجزئية فجميع معاني الماويل المذكورة
 في الاخبار واجمعة الحيات النبوة وليس وراء النبوة
 شيء الا الهيد والاحدية فتور النبوة اول الاشياء تأتي
 البقاء والله هو الاول والاخر والظاهر والباطن والظاهر

اجماع المعاني المعقولة انما
 يحصل العقل

اجماعيات

الاول له والآخر الذي لا آخر له هو الله الواحد
القيوم وبانيه الاول يختلف بحسب الاحاد فان عالم
ابنها الطالب استلوا في المرتبة العقلية والاولى المختصة
نور النبوة غالب على العقل والعلم فاستمسك بشريعة
النبي الكامل المكنى زينا ل نور النبوة وفوز بالحق
ويخرج من اخذ الله فانه اخذ الله اليه من يد الفضل
الثالث في كيفية خلق آدم عليه السلام
قال الله تعالى **واذا قال ربك للملائكة اقموا في الارض خليفة**
قالوا بلى وما كنا طاعة الا لما اوصينا
فقال الله تعالى **انزلناه على الناموس**
على انسان سابق الذي خلقه الله تعالى لانه لم ينجس
مشه وانما خلقه من التراب والماء وجعله شغافا
قائما من بين الارض عند بينه الخراسان حلة و
طابت ونفخ فيه روحا فسوي به وانطقه وحياة
واشرفه كما **قال تعالى** **هو الذي جعل من**
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا وانه تعالى لما ابدع العقل العاقل
وخلق دون النفس واظهر منها قربة الفعل والافعال
اجراما في الهيولى المطلقة حتى جعل في الجسم
وخلق الله بهما من الجسم افلاكا وكواكب اجزاء
الفعل والافعال بعد المزاج في الارض والاربع
فانزل في مزاجها وسلا عن مزاج في الارض كان اصفاء
المولدات الثلثة مثل المعادن والحيوات والنبات والحي
يسكنها بجزء المولدات ولم يبق في الارض والنبات والحي
العقل الاول يظهر في الاشياء الحادثة والحيوانية والنباتية

العقل قربة النفس والافعال العقلية شيئا اخر والاول
واحد على اظهر في الماهيات والافعال فاستلوا وابتدأ على الارض
بالمختار نوع واحد من المخلوقات فخلق امانة طيبة في
صميم الماء وادب الارض فانزجها فيها وامتلأت الممان
الياب الرطوبة حتى اشترى القلقة فيها بتاثير الارادة
وكان منها شغافا محملا فاستلوا بها بالحق فاقبلت
النفس العاقل على كمال الشغاف وتعلقت به تعالى الصورة
بالمادة والنجاة الحيرة في قلبه وتكون الشغاف على وجه
الارض صار حيا لا تدرك وقول على كماله وتغير في خلقه فاقبل
العقل العاقل واخذ نفسه من ربه محملا حمل كرامته واهل
خلافة واظهر حاله والاعلى بصره وصيرته فانفع لسا النفس
بتاثير العقل وخلق الله تعالى وانفخ عليه ربه وبتاثيره ان شغل
نعمت فقال الحمد لله الذي خلقني لا فاعل محملا من ربه
منفعل محملا من كمال الجبر الله تعالى فاذل سويته ونحت فيه
من ربه حتى تفعل الله ما يريد خلق الله تعالى في الارض في خلقه
من الخصال في طوره من كماله وابتدأ على النفس العاقل
لما يخلق بقوله قبل ان يخلق نور الاول في مدة من الزمان
ومما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئ قال اخبر الله
طوبه آدم وولد اربعين صباحا مضى عليه عشرة ايام وسبع
عشرة نعمة من نعم الله ثم مضت عشرة نعمة من نعم الله ثم
مضت عشرة اعزب ثم مضت عشرة اخرى ثم مضت عشرة
اعزب وقال في كل عشرة جمادات كل كن من المولدات
الاربعة فاضلعت كدورات المولدات في قلوبهم
اربعة عشر **والنبي ينفذ في ربه اربعين ليلة**
في من مري في الدنيا من اربعين سنة في خلق آدم عليه السلام

فكان اول ظهوره من التراب المميز ثم بعد قبول النفس
 تحرك اليه الروح فاما الطبع على فوه العقل صا حليقة
 الله تعالى في ارض العبودية وصعد من ارض الجبال الى
 العلوم الحقيقية والشعرية وقام **اكرم الله الملائكة**
كلها ثم عرضهم على الملائكة
 ثم لما خلق الله تعالى قال له من الطين الارض والروح
 بين العالم قال الملائكة السموات وسكان الملائكة الاعلى
اي خاويل في الارض خلقته مياش في جملة
 فاستعملوا الخدمته ومتابعته فاما سمعت الملائكة هذه
 المنادات خرجوا من اوطانهم وتماوا في هيكله المصنع
 ونظروا الى قالبه قبل الاستبصار وطقه وعلقه فظنوا
 انه حيوان مثل سائر الحيوانات فتخرج من صالح التكليف
 وهبطوا الى التراب **قال الله تعالى** فما من نفس
 فيها فيشقك الا ما وحي من ربك **فلم يزل**
ونفخ في الصور لا انا احيا ولا اروح الطيبة والنقوس
 الكاهنة وانه ساكن في الارض وتحت في الارض الحقيقية
 فلا يعمل الا عمل الشيطان انه انما خلق من
 المقلدات وهو المجلد الظاهر والعلوي والباطني والظاهر
 في المقلدات من الجن والانس ولا ينتبه منها فاحطار في
 التماس ومنهم الله عز وجل فيهم وزجرهم عن عبيهم
لذلك الخلق **قال الله تعالى** ما لا تعلمون
 انهم تشارروا في ظاهرة وظواهرهم وانا اعلم في سرى
 واطنه ما استودعهم من كنوزنا على فانيهم عبي
 بصيرا تالفا يولم ويطلق ويسمع ويرى في كل ايام في
 بعد مشورته فلما سمعت انفس الكاهنة وراى العقل الكلي

عليه انتفتح جميع العلوم في روجه وراح جميع الارواح
 في قلبه صار عالما حيا ناطقا باملاء العقل والقدس
 صار حكيما يا سمعك في روجه العبد والعلم في روجه
 الله على الملائكة **قال الله تعالى** يا سمعك ان
 كنت صا قيت فيضرت الملائكة ثانيا الحقيقة
 آدم فمساها الله وخطا في قاسمه ونحوه في مشروبات
 النضال على ادم عليم قسما للملائكة كلهم
اجتمعوا الى ابيسائيل وانتكروا وكان
من الكافرين **قال الله تعالى** ما منعك ان
 تسجد لما خلقت بيدي قال ان خير مني خلق
 من نار وخلقته من طين **قال له ربه**
 انت شر صورة في خير مادة وصور صورتي في خير
 مادة فقلت فذلك النار خير من التراب وحيي من ربي
 خير من النار لان النار تبت وتطفئ ويصور ويبرأ
 ويبرأ من النار المحترق وينفسد وانا الله الذي لا اله
 الا انا احيي صورتيك مادتك واختر صورتي في مادته
وان عليك اللعنة الى يوم الدين وكان آدم
 في الجنة الحيوة ثم صار خليفته بعقله وكمال اذه
 وخلق السموات وسكن الجنات العليا وخدمته الملائكة
 في الملائكة على وجمال امانه الله تعالى وصا وصورة
 الفعل فلا تعال بنفسه فاستغنى بنوعه من جنسه
 فاستغنى بنوعه من جنسه ففقد الله تعالى الشرة
 ومنعه عن متابعة الطبيعة ثم علق الطبيعة عليه
 فلم يصير على العهد ولم يفتح بظواهر الشرع ففصل
 حرم العباد دخل من سفوف الجنات ولم يفت على باب

وعند

لما بان في جرح الله تعالى بسوط قهره **فانكس**
أدم زيه فعوي حتى رجع اليها بالثوب
 وخرج عن حرمه الحقيقي واستمسك بظواهر
 التنزيل فتاب وانا بقر اجنبية زيه فتاب
 عليه **وهدي** ولما سكنت العقل في الانفعال صار
 آدم رجوا صوفي الفعل في الانفعال مثال الفاعل الموح
 فاكتب القلم على الرج فعل ادم مع الحق فظروا
 التوالد والتناسل بينهما فولدت خا بانين وثنتين
 وسما البنات الي البنين طلبا لزيادة النسل فكثر
 المولود وعمر النوع وافشي سر الربوبية في اسر
 اليهودية واستتر نور القدر في بطلمات الصنعة
 وامتنع خلق الشفيع عن التراب رحمة الله تعالى
 من الفعل في الانفعال في قوله لا تدركه الابصار
 فصار آدم اول الانسان مثل العقل اول الروحانيا
 وعشق العقل على طينة آدم فادمر عاقل بالهوى
 العقل آدم بالثوب والله تعالى سوره ونفي فيه
 من روحه كراخه عن انقطاع الخواقات في المازل
 ووصول آدم الي مباشرة العقل **فقال** انا عرنا
 الامانة على السموات والارض والحيال
 فابيت انكس لثنا واشفقن منها
 وهذه الامانة على ان السماء والارض والحيال
 حتى خيرة العالم فان العالم اسم راجع على السماء
 الارض وما فيها والعالم حتى لاث الله تعالى بوض
 الامانة على الحي والجمود والقول والزلزال والحي
 فاما اخبر الله عرض الامانة على السموات والارض

وجه من وجه العوي في فاعل
 المزدوج بها ثوب فاحترق الله
 من انفسه ووجه ما سئل
 الفاعل في الانفعال

بسم
 سحر عريه
 المودود او

والحيال

والحيال فاجن عن الخلد على ان السماء حتى الارض
 والحيال حتى لكل حيوة العالم من النفس والصور
 نفوس جزوية مثل نفس النبات والحيوانية والنفس
 الالهية واما ابا العالم عن حمل امانة الله تعالى لبعده عن
 النفس الدسلي الذي من النطق العقل فوق اسر السراء
 والارض والحيال والارادات الناذلة الجبال محيط بالعارف
 والارض محيط بالنبات والسماء شامل بالحيوان والاله
 على تنزله عرضا الامانة على السموات والارض والحيال
 النفس المعنوية والنباتية والحيوانية وحتى كليات
 تحملها فله الاستعداد فيها وقصور النبي لقول الامانة
 في ذواتها **فقال** فحسبها الانسان بقوة النفس
 الناطقة هي فوق النفوس فراخه عن بعد الطبيعة في
 الجن لنفسه بقوة الشريعة **فقال** انة كان ظاهرا
جهولا اي كان قبل قول الامانة مظلوما بظلمة
 الطبيعة مجرولا بنمالة النفس الالهية ثم امارة الله تعالى
 بالنفس الناطقة وقوله بالحق الكامل حتى حمل الامانة
 بقوة العقل بعد ما كان مظلوما وعلم ربه وعرفه بعد
 ما كان جهولا وصار قويا كاملا بعد ما كان ضعيفا
 فزاد ربه الانسان على مراتب الخواقات بالنفس الناطقة و
 العقل المعنوية الكامل امانة الله تعالى وذلك ان النفس
 على مراتب ادناها النفس المعنوية واعلاها النفس الملكية
 وهذا النفس الملكي شامل على جميع النفوس فالعقل
 القابل نور النفس المعنوية ثم بعدها قبل النفس الانسانية
 وبوجود آدم عليه السلام فاجتمع جميع النفوس
 في طينة آدم مرتبة عن المراتب التي تقدم بقوة عقله

بسم

النفوس

قال العقل
 الدنيا بغيره
 النفس المعنوية
 ثم النفس

دونها

وحري على قولي النفس المحزنة في النفس الانسانية فانهم
 اكدوا في المراتب المختلفة نفس القوي الانسانية فمن غلب
 عليه النفس الشاينة صار كافرا ومن غلب عليه النفس المحمودة
 صار منافقا ومن غلب عليه النفس الانسانية صار مومنا
 واما قل الله هذا القسم بطه ليعزب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات
ويؤوب الله على المؤمنين والمؤمنات
 فالنفس الحارة محرقة المنافقين والنفس الثائرة مذبذبة
 المشركين والنفس المطمئنة ممتنة المؤمنين وكان
الله عفو رحيم فادم اسم جامع لمعاني
 النفوس الثائرة وغلبة نور العقل عليها واستحقاقه
 لخلافة الله وقوته على كل النوع في الصورة او في
 الصفة فادم الصورة اول الانبياء وادم الحقيقة خاتم
 النبيين محمد عليه السلام في الحقيقة منزلة ادم في الصورة
 فادم مبدأ النوع ومحمد مظهر النوع وهو عليه السلام
 للروحانيين مثل ادم للجهانيين وملك الخلافة الحاصلة
 شرف من لدن ادم الى محمد عليه السلام في اصلاص
 الانبياء وقلوب الرسل رقة بالاستتار وتارة بالانكشاف
 الى اوان ظهوره وجب بعينه نصابة عام الخلافة
 عند كمال الاعتدال الظاهر في المزاج والخلق والخالق
 كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى الناس
 منزلا واحسنهم خلقا واطيبهم خلقا وتلك الخلافة
 المؤثرة من ادم عليه السلام ما ظهرت بكمال ذاتها
 وتام صفاتها الى خمسة مراتب لصورة اجتماع
 الاسباب وقلة افضياط الاسباب والراتب التي ظهرت

التقويم

مستقيمة

مستقيمة

المؤثرة

الخلافة

مؤثرة

الخلافة الربانية في ايام انصار اول العزم من الرسل
 مثل نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام
 فظهرت الخلافة في عهد نوح على صوره سقيته **وقال**
ان كنوا فينها باسم الله محمديها وموسىها
 وظهرت في عهد ابراهيم على سطح الكعبة **وقال** **ومن**
لعله كانا انا والله على الناسج البيت
 من استطاع اليه سبيلا فظهرت في عهد
 موسى على قضبان الشجرة في الواد المقدس **وقال**
اي انا الله رب العالمين وازال القضاة
 فظهرت في عهد عيسى على عهد مملكة **وقال**
لئن يسئلكم كفا المسيح ان يكون عبدك الله
 حتى قال عليه السلام الى عبد الله انا في الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مزاركا ابنا كنت في
اوصائي بالصلوة والزكاة فادمت حيا
 فظهرت تمام الخلافة وكمال النبوة الحارة في اصلاص
 الانبياء العار على قلوب اولي العزم في عهد محمد
 عليه السلام على الملة الطاهرة والسريرة الطاهرة
 واطهرت الزان واليزان وختمت النبوة به **قال**
ما كان محمد ابا احد من رجاله ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وقد اكد الله كرامته على
 ثم استمرت حقيقة النبوة والرسالة في جلال الجبروت
 واطهر رسول الله نور خلافة علي اصحابه واستودعها
 في حجة القياس عبد المطلب الى يوم القيامة وقوت
 نفسه بالبعث **وقال** انا والساعة كالحاتر والشار
 الى السبابة والوسطى فادار اولي العزم من الرسل الايام

والتحفة الباهرة

انجاء من

كلمات

الذي
وعلى قول مروان
الدين وهو الذي
ولا قول مصنف
الكتاب

الحق

والتبرک به ۵۰

بالتوالد

بالتوالد والتناسل حتى كثيبت خلقه للانسان الاول
علي اكثر الظنوت بطول الزمان فظنوا انهم يمكن
كرت الموالد من غير اب وام وانكر بعض الجهال اكثر
الخدال خلق آدم عليه السلام من الطين وقالوا ان
ادم عليه السلام كان انسان منتفك من حالة الماذلة
الي رتبة المغة وكان نصف الانسان مثله وقد
قال جماعة من المحدث ان آدم كان قبله تسعة عشر
آدم قال بعض حكماء الترك كان عشرون آدم تسعة عشر
الاهل المترك واحدا رب الاضاف لما يقه واكثر من هذه
المقاييل ما بطول ذكرها مع ما فيها من الماشرات
السنية والذنوب الخفية بخلاف ما ظنوا وارهوا
فاظهر الله تعالى عيبين من ربه عليه السلام في آخر
الامر حجة علي خلق آدم في اول الامر خلقه في بطن
امه بلا نطفة موصولة عن اب ولا نسل سابق عن
ذكر وقد بات قرعة المانغال اضعف من قرعة كفى والله
بقوة المانغال في طبيعة مريم ولما كان ملاعا قالا
وجعله نبيا رسلا ليستلك العاقل اللبيب علي
امكان خلقه المجد القوة الفعيلة ذوت قرعة المانغال
ويتم بها الاستدلال علي امكان خلق آدم عليه السلام
يلزمها ثم اخبرني كتابه عن انغلاق ابواب المشوات
علي طبيعة مريم بنت عمران وانفتاح ابواب الرحمه
عليها **فقال تعالى** وَمَرْيَمَ ابْنْتِ عِمْرَانَ الَّتِي
اَحْصَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيْهِ مِنْ رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ مِنْ
كَانَتْ مِنَ الْقَانِئِيْنَ **وقال الله** وَكَانَتْ

الفعل

الْقِيَامَ إِلَى مَرْيَمَ وَرَفَعَ قَتْلَهُ **وَالْقَالَةَ**
 إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 فهذه كلها دلائل وحجج على أن آدم وعيسى
 من رتب عليهما السلام لأعلى أصل المتعارف من الناس
 ولا بواسطة الآباء والأمهات فأن ظهور القدر يكون
 قدوة القادر ومن شك في خالق آدم عن العظيم
 اللاتب فقد شك في صحة قدوة الله والشاك في كمال
 قدوة الله تعالى كاف في صفاته والكافي الصفات كافر
 بالذات والكافون هم الظالمون
 ولَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الظالمين **فأمر** أول
 مخلوق لا أب له ولا أم له وحا أول موجود لا أم
 لها وعيسى أول موجود لا أب له ولا أم له أول
 صورة لا مثل له والعقل أول مبلغ لا شريك له والقلم
 أول صانع لا إله له والنفس أول عبد أعق له
 ومحمد رسول الله أول نبي أناد له وكلمة
 الله تعالى أول عنزة لا ثاني له والله تعالى منزلة
 عن الأول والآخر والثاني تفارق ما يشاء الله **فلمن**
يَشَاءُ إِنْ شَاءَ أَتَانَا وَهَبْ كُنْ شَاءَ الْكَافِرِ
هُوَ الَّذِي تَصَوَّرَ وَكُنْ فِي الْأَنْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ
 فلما أظهر قدرته وأمر لآدم خلقت تعاقب البعض
 بالبعث لقبوله من تعاضد وتشارك أسباب الإنسان
 وأنساب الأحساب اشتغال أحوال الناس ببعضهم
 ببعض استئناس أشخاص النوع في أولهم وآخرهم
 فالناس من جهة التمثال الكمال **أبهم آدم والآخر حواء**

بحسب

التي تخص

وقال

وَالْقَالَةَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ
 ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
 لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ
 فأعرف أيها الطالب ما قلنا أن آدم أول إنسان وأن
 محمد أول فأول إيمان استقر في أول إنسان إذا اعتقدت
 بصاحب الإيمان فصم بسبب عرفانك ما انقسمت إلى أول
 الإنسان لصح جهة وجدانك وقبلك تصحيح النسب
 جمع بين الحسين واجتهد في معرف حقوق الأديين
 لاستغراق كمال الحاجة فان الله تعالى **يُؤْتِيكُمْ**
اللَّهُ فِي أَوَّلِ ذِكْرٍ لِلَّذِينَ كَرِهُوا حُطَّ الْأَقْبَانِ
الْبَاءُ الْمَشَادُ مِنْ بِيَّتَانِ سِرِّهِ لِهَيْلِ الْبَارِي
فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الله
 نور السموات والأرض مثل نورة كمشكاة فيها
 مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها
 كوكب دري قد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
 ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
 نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء **اللَّهُ**
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي
ظُلُمَةٍ تَوَلَّى تَوَلَّى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورٍ فَمَا أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ
شَيْئًا أَهْدَى وَمِنْ أَخْطَا ضَلَّ **اعلم** أعانك الله أيها
 الطالب الخوص عليه من الحق أن العالم بأسره
 غير موقوف على باب الله وأنه ما كان له منته
 وإنما كان في القلوب الصادق من الله الخالق القادر
 وأنه كمال الله هذا العالم بمرئ واحد وصورة
 امرئ المبدع عن علم القديم **وقوله** إلى استقر في

فأول إنسان

أما ان نور لا يتغير
النور المحل له وهو
نور الوجود

منصور وهو ما اشتق
النور فالتصور وهو النور
الغيبية ونور وجود
الوجود والوجود في ذلك
النور وهو النور في
كل العلوم انظر الوجود
المكتوب

منصور الوجود
بجانبه نور
الله بعد الله
وراءه انشد

في مكان جمع المكتوبات خلصت اجزاء العالم من
ظلمة العدم لان الاسير في الظلمة لا يتخلص الى النور
الهادي ولا نور اكبر علية من قول الله وامر في العالم
خلصت عن قيد العدم بنور من النور الباري وليس نور
الباري مشابه للنور بل نور الوجود المحض العالم
الذي لا شيء اعز منه فاذل نور غيره كمن النور
الباري هو الوجود المطابق لا قول الوجود بل قول
الوجود لان الوجود اعز من الوجود وهو الوجود
مجردا وبه يتخلص المعلوم عن ظلمة عدمه بنور
النور الوجود العام وذات النور المتحد والنور
في الحقيقة الله الموجد وهو نور من نور في عالم
العدم بنور ابتداءه وذلك النور يسري من عناية
الله في خلقه وذات النور الساري الى كل شيء
الوجود تفيض الظلمة الدالة على العدم وظلمة العدم
طبقات بعضها فوق بعض ولها اجزاء وطوار ونور
الوجود نور على نور في بعض النسخ **قال الله**
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من
الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياهم الظلمات غوت **تخرجهم من النور**
الى الظلمات اولياهم **الظلمات** فيها لا نور
يسري في اجزاء العالم ما هو ملك الوجود ونورها
من ظلمات العدم الى الوجود وذلك النور يستل
من سر الله تعالى فان الله تعالى هو النور والوجود
العام بنور من نور لانه الموجد والموجود به موجود
فهو نور لانه موجود ومنور لانه موجود ونور الوجود

نور الوجود
نور الوجود
نور الوجود

يسري من نور ذاته ولا ضد للنور ذاته ان نور ذاته
ليس من قبل الماضيات ولا تقف الظلمة حوله فاما
نور نوره بل يخل في مقابلة الظلمة بخلافه لان العدم
في مقابلة الوجود العالم في مقابلة وجود الله
تعالى فنور الله بالحقيقة ذاته وهو النور الذي لا ظلمة
فيه بوجه من الوجوه بنور لا يتحرك في العالم بالاستعداد
من نور ذاته تعالى هو النور الذي وش الله على اسرار
العدم فينال في ذلك النور كل وجود حفظه بقدر حقه
وهو سر الله تعالى بقوم به موجوداته ولو كان لما بقي
موجود في العالم من عبية كبرياء الله تعالى **قال الله**
لنرفع حجبا لنورنا والناظر عن الله احقر
سبحات وجهه حيثما اذكره بحرق
نور الذات وجود الحق ونور نور المتباد الصدق
وسر الله نور نوره لا نور ذاته ويقع لما مثل الاشياء
في نور النور لانه نور الذات سمات نور الذات خارج
عن التشبيه والتكليف والتشبه **قال الله تعالى**
الله نور السموات اي من الله نور السموات
والارض فانه نور بذاته وهو نور العالم بنور مثل
نوره اي نور النور لا نور الذات وهو سر الله تعالى
يسري في العالم وبه يقوم السموات والارض وما
بينهما وسرابت هذا النور على كل شيء اوجه احدها
بالعبث والحقيقة وهو ابتداء الروحانية وجميع
العقل والنفس من مفارقة ومثاله المصباح والنافع
بالعكس هو خالق الاشياء القابلة للتألق والعقل
والروح والمعرفة ومثاله الزجاجه والثالث بالامر الضعيف

ونور النور

خلق
النور

في ملكته قبناها تصرا فلما صعد به كثره عن
 ساقيا وقال صا صرح مررد من قولهم طويحت
 عرف هذا السر الخفي الخزون في بيان عن الله الجارب
 في موجوداته وهو نور ونور الله اذ لو صدر الوجود
 عن نور الله لصار قدما ولما قبل العلم احد من المخلوقات
 بل صار في نور نور الله على الكون حتى تكثر العلم على
 الموجدات بانزلة الوجود عنهم والمصباح تقول
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
 ولانه لا يمتلي مضيا الى الارض والسموات
 وكان المشكورة قنبلة المصباح وكان الزجاجة زينة
 الى المستحيل منتقل والمتقل مستحيل كما يقال الكائن في
 الفاسد كائن المصباح ضو نور نور الله تعالى واشر
 اقرب منه الى نور الله لانه عين نور نور الله فهو قبل
 المشرق والعكس بعد نور الذات في القنبلة هي مضي
 بنيران المشرق لما راينا اقول لا هله اقل
 ويسمع من المصباح ذلك الغيب انما موسى في
انا الله والبعدي ينقطع المصباح عن
 اذراك نور الذات واحال بصره الى نور النور الذي
 هو نور العقل **فقال** **ولكن انظر الى الخرافات**
استقر مكانه فسوف ترايني فلما تجلي
 نور الذات لا نور النور وهو المثل للمثل فجعله
دكا وخمر موسى صهقا ونور العكس
 فلما افاق عن ثمر العكس رجع بالنور الى باب
 المشرق وقع به وتاب عن طبع نور الذات **فالتفت الى**
نبتلك وانا اول المؤمنين بان يبيد

لا نور الله
 دكا

الزجاجة

للزجاجة الى ذات المصباح ولا سبيل للمصباح الى
 ذات النور فانه منها توقد ولا سبيل لاشرقية ولا غربية
 فليس للمصباح منها الملامد الضو وهو الزيت و
 القنبلة المائلة معها فليس في رشح المصباح ومن
لم يجعل الله له نورا فلما له نور فاذا
 علم القلب حقيقة المصباح والمشكورة والزجاجة يتامل في
 المحسوسات فيركب الاول كمنزلة الزجاجة والطينة
 بمنزلة المشكورة والنظير بمنزلة المصباح وكلمة الله عز وجل
 الزيتونة ثم ترجع الى باطنه فيرى هيكل مثل الطينة
 وحينئذ مثل الاول كمنزلة وعرفانه مثل المثل فيركب
 في العالم الكبير ترك في العالم الصغير حتى تهر ذات
 معرفته فان يعرف نفسه فو يعرف ربه وليس معرفة الرب
 بالمعرفة للمصباح بالمصباحية والزجاجة بالزجاجية
 بالمشكورية حتى لا يتخذ الزجاجة مصباحا ولا المصباح
 مشكورة فان من لم يعرف الحدود والمخروق فخطا
 لما شيا في دهره وبعد الواجب ممكنا او المكن واجبا
 وحينئذ علم معرفته ونفسه عقله ينته واذ اراد
 الله جميع الاشياء في موافقها يعرف لكل الكسبة
 والمخر بالخرينة ويؤمن عن الفساد والفظ فهو العارف
 بالتقوى والرب واما ان المعرفة نور على نور فيدعو
 الله جميع عباده الى نور نوره **وتهدى الى الله**
لنور **من نبتة** من اصل الدعوة اذ كل هداية
 فيها دعوة وليس كل دعوة فيها هداية فهذا الوجه
 الهداية اسم من الدعوة **والله لا يهدي القوم الظالمين**
 وقد اخبر في كتابه عن هذا الحق بقوله **والله يدعوا**

الزجاجة المائلة التي
 والقصبة والرافعة
 في قوتها على ما عند المصباح
 المصباحية لا تتحرك
 لا تتحرك الا في نور
 الا في نور الله
 الناطقة والناطقة عن الله

لا نور الله
 من نور الله
 بل من المصباحية

ونوره

الذي ابر السلاهم ويهدي من نشأ الي
 صراط مستقيم **فصل خمسة** انوار نور الله
 ونور نور المثل ونور علي نور نور المادي ليعاين
 اليه فذلك خمسة انوار هي اصول الانوار المتفانيات
 الظلمات فالله نور السموات والارض ونور به الخلق
 ونور نور مثله الله شمس امثال مثال ظاهرة المشقة
 ومثال الظلمة الزحاجة ومثال ستره الجاري فيهما في
 الباطن المصباح والعرفان نور انوار نور علي نور
 وبه يهدي الله لمن يشاء الي نور ذاته حق يري اول
 ان الله هو النور الحق ثم يعرف بعد التوبة الي مراتب
 الانوار ان الله هو المتنور الحق المبطل **الحق الحق**
بكل ما اتاه ونور طالع الباطل وتلك نور الله
 لما عرف احد ذات الله ذات الشمس بها المصباح
 بضوؤها وهي بحجرة ايضا بضوؤها نورها حيا بها
 ونورها دليلها فكما ان ضوء الشمس تلججها نورها
 فلذا نور الله تلجج ذاته وكشف نور نورته ولا حرم
 احد حول نورته اذ نورته لم يمتد من نورته ولا نور
 علي ذاته وليس نورته بخمر ولا عضر ولا وصف ولا ظل
 ولا ضوء ولا مظلمة ولا اجتماع شعاع بل نورته
 كما ان نورته وضوء ظهوره وحدانيته **انما** نور نورته
 فله الاحكام والوصاف وعليه يقع الامثال والمثلية
وله المثل المثل وهو القاهر في وجوده
 وسرته جاري في اجزاء العالم بالخلق والاملاء
 والتملح والامجاد والتقرب والتفهم والتربية في
 التعزيب والامسار والامثال به يعمل ذاك السر

الجاري

الجاري اعداد هذه الكمالات كالامانة والافتاء
 والتبجيل والتعجيل والادبار والاشفاق وحسنه يكون
 عين النور مثال الظلمة فسر الله الجاري في المجرى
 له حركات حكم النور وحكم الظلمة يكون النور
 والعدم من افعاله ويتسلل جميع التصرفات له كما قال
تعالى ان الله ما يشاء فيثبت وعنده ام الكتاب
 ثم وثبت بنور نورته الذي هو سر ساري في
 جميع العالم وام الكتاب نور الله الناري علي ما
 يشاء اوله يروا انا ناتيكم لارضنفسها من
 اظرافها والله حكيم ولا تمعق في حكمه
وهو سر في الحجاب ثم كان اضاف الانوار
 الي ذاك السر الجاري فتدبر افاض الظلمات اليه **قال**
 وقد مك من الذين من قبله محمد المكر جميعا يعلم
 ما تكسب كل امس وسيعبد الكفار من عبي الدار
 ويشرك الذين كفروا لست مرسل ابي يرديوني في
 سرائر الله عن الاشياء فمنعهم الله عنه **قوله** قل
 يا الله شهيدك بالبيد **قوله** حكيم ومن
 عندك علم الكتاب **ان** النور راجع الي النور
 والظلمة محتققة بينهما فلا يخلص الظلمة من جنس
 النور من بل لا بد ان الباطل كان صوفا فالسر
 الذي يجري في جميع المجرى صحة النور
 المادية عن المادية الموقية بالعلم المعبر عن نور
 المصباح وذاك النور سر الله وسر غايه علي جميع المجرى
 تحت كل شيء في موضعه اللاتقوي بغيره
 في مكانه الخاص به حتى لا يظلم احد احد شفا لنورته

فان يورده
 بحسنه او راد
 ان ذلك السر
 في الحجاب
 لانه ارادة
 لا يحل

في الارض ولا في السماء فحققت السر ما قال
انا كل شئ خلقناه بقلبي فقال **اغطي**
كل شئ خلقه ثم هكذا فذا السر الحار
 قسم السموات سبعة اقسام والارضين بخلافها
 وهو كجمل يدا الانسان خمساً لما علم فيها من المصالح
 الحكيمة ولم ينقص منها احداً ولم يزد عليها احداً
 لعلمه لغز وحال الاربع وقبح وضع الست ووجع
 الحاجب فوق العينين كالستف لم يرفع علي الميت
 المعجور وعلم مصالح السموات علي الحماق والمقل
 حفظ الضوء البصر وصيان الحجر الخدقة وهو الذي
 مهمل اساس الحصى تحت ارجل الرجال وهو الذي
 بني هذا الكيكل علي قامة الالف فاروح الالف
 في هيك الالف وانا قام هذه القائمة المشاهدة
 عن الارض طلبا لنيل السر الاله في علم اذ قال
 السر رباني مما وكي قام ورفع راسه عن المهرط
 في طلبة تشبهه واقفاً لا تراه واكثر ما ظهر
 سر الله انا ظهر في هياكل الانسان لا في ما يرفع
 من ذاك السر الي جميع الموجودات كان اثره
 او علمه اما عينه ونوره ما بلغ الاله الي الطبيعة
 البشرية وضوءه من السراج وضوء البيت المظلم
 فكرم الله بجلي ارميه وقصده به علي سائر المخلوقات
 تفضيلاً فالسر الاله نوراً لا نوراً المحدث
 ونور النور ابتداء عن القلم وحرك في المجرى العاقل
 وعان البعض البعض ورضي نظر الالف والحكمة علي
 الموجودات المستفسكة بعضها ببعض فذا السر الحار

اصابع

سر الله نور نوره وله
 ايضا اثره عظم

كل شئ من نور النور
 الا ان الله وحده
 ولا يحد من نور الله
 بحال اليد واليد

سر الله نور نوره وله
 ايضا اثره عظم

القلم

القلم علي وجه الارض واقام عرشه علي الماء
 وحمله علي اكناف الملائكة ثم يحي صوامع الملائكة
 في الملاء الاعلى وعز سدرته المنتهي في السموات
 السبع ثم قيس دوابه في فلاك ومنازل الروح
 ورويات الكواكب علي البعض البعض وهو الذي
 استولد الحجة والشواقي في نظر التلث والتسلسل
 والعداوة والشقاوة في نظر الترميع والمقابلته
 يكون قرآن الكواكب اجتماع الشمس والقمر وجبريل
 بامر به بلغ احكام الشريعة وميكائيل ياد يرفع
 اعمال المتحركين واسرائيل ياد يرفع حقيقة في
 صورة صوره وعز يعل يسترجع الاجزاء الروحانية
 الي ذاك السر الاله في كل ملك بانه يرفع ويحمل
 ويقوم ويقعد في الله تعالى في الموجودات موافق
 جامع لخواصها يا قلل احد باحد في خلقها وتخرج
 ما يخلط ويترج ويهيم ما يهيم ثم لما فرغ من ترتيب
 الاعايات والمكارم انقل الي حضرة علمنا وهو
 عالم الكون والفساد فاشتغل بخلاف منا فعنا
 ورفيع مضاناً وسوي السر ولا في الكون والخال
 وشعوب الشرافة ويظهر الحجار وعيوب
 البنايع فحل الزنق وعقد الحديد واعز الذهب
 واذله الحجارة وابنت الزمرد ولون اليافوت طين
 الغبر ورجح فوضع الارام المختلفة والاصابع المتساوية
 في الجواهر وحمل الاحساخ حسب القوي متباينة بعضها
 عن بعض واقتطعت الالبات فجعل بعضها جواراً
 وبعضها مثلاً وبعضها معيلاً وبعضها حياً وبعضها

مثلاً وبعضها متواليا وبعضها متصفاً وبعضها
 متخطاً وبعضها متخطاً وبعضها ذات أكنام وبعضها
 ربيعية وبعضها شتوية وجميع الرافعة والمائدة و
 الطعير في البعض وفيها في البعض وما أحسن
 ما عمل سبحانه الجاري هذه الأعمال كلها لكثرة
 الفوائد وتطويل الأسباب ثم أتت على مادة الحيوان
 فجعلها أقساماً شتى وفنونا كثيرة ومنها ما
 تشبه على طبيعته ومنها ما تشبه على خلقه
 ومنها ما تشبه على أفعاله وجعل بعضها
 ألقاً وبعضها نفوساً وجعل بعضها يطير ومنها
 ما لو يفارق النار تحرق ومنها ما لو يدخل الماء يغرق
 ومنها ما لا يطير الضوء والنور ومنها ما لا يقر في
 الظلمة ومنها ذات صوت ومنها ذات سحر ومنها
 ما يوجد في جميع العرانات ومنها ما يوجد في موضع
 دون موضع وذلك السر بها كالحمار ونقش
 هيأته باختلاف كثيرة مثل الملوينات والحصينات
 والاملسات وأجرى المنافع والمضار في أجسامها
 الحيوانات مثل ما أجريها في أجزاء النبات فمنها
 ما هو سم قاتل ومنها ما هو دواء نافع ومنها ما يصلح
 للنفس في الأكل والغذاء والدواء ومنها ما يصلح
 للتلذذ والهلاك فالغنم مفيد صالح لجميع الأشياء
 والكلب لا يصلح إلا للقتل وهكذا بعض النبات
 مثل الغنم وبعضها مثل الحباب ومنها ما يصلح لشيء
 دون شيء ويضر في البعض وينفع في البعض ومن
 النبات ما يقوم مقام الحيوان ومن الحيوان ما

وبعضها يسير

يقوم

يقوم مقام الحيوان ومن الحيوان ما يقوم مقام
 النبات في القوة والضعف والنباتية والدوابية
 وهذه الاختلافات ما أثبتت من سائر هذه الجارية في
 جميع الموجودات التي لا يعرف حقيقته إلا الله
 تعالى ثم أتت السر المكنون بعد أطوار الجوارح وبعد
 أدوار كثيرة لا تحصى بها العقول والطينة البشرية
 في الأشخاص الإنسانية وسري في ألبان البشرية وكل
 سر يكال الزاوية وأظهر على البشر ما أضر في جميع
 المصنوعات وجعل لها أساليب فخر الملكوت والمزاج
 العالم لها على الاستل وسر الجاري في جميع الأنظمة
 في البعض بالاستتار وفي البعض بالانكشاف وقد
 قال الحكيم الراسطي قال أشباح تجري فيها الحكام
 الربوبية وجاء في الكتاب المذيلة عن الله تعالى أنه قال
كُنْتُ كَتَبْتُ خُفِيًّا فَأَخْبَيْتُ أَنْ عَرَفْتُ
فَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ لَعَرَفُنِي خُفُو مَعْرِفِي
وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَنِي وَأَرْجَلِي وَهَدَانِي وَعَرَفَنِي
فِي قَلْبِي حَقَّ عَرَفْتُهُ وَعَايَنْتُهُ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ إِشَارَةٌ
إِلَى سِرِّ اللَّهِ الْعَالِي عَلَى ظُلْمَةِ الطَّبِيعَةِ الْمُؤَثِّرَةِ
فِيهَا بَنُو النَّشِيعَةِ وَأَنَّهُ مِثْلُ قِطْعَةِ الْمَطَرِ يَطْرُقُ الْغَيْمَ
عَلَيْهِ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الْمَرْضَى ثُمَّ يَنْتَبِهُ فِي الْبَعْضِ دُونَ
الْبَعْضِ وَمَا يَنْتَبِهُ فَيَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْمُنْتَبِهِتِ فَيَصِيرُ
قِطْعَةً فِي هَيْئَةِ وَرْدَةٍ وَيَصِيرُ قِطْعَةً فِي صَهْنٍ حَسَكٍ
وَشَوْكَةٍ وَيَطْلُبُ نَبَاتٌ وَيَعْرِضُ نَبَاتٌ وَيَنْتَبِهُ مَوْضِعٌ وَيُخْفَى
مَوْضِعٌ وَالْبَلَدُ الْقَلْبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ يَأْتِيهِ يَأْتِيهِ

الله قال
 وقال الامام
 في قوله
 في قوله
 في قوله

وَالَّذِي جِئْتُمْ بِهِ خُرُوجًا كَبِيرًا
 الطيب العارف يظهر فيه سرائره قوايل كثيرة وانوار
 ظاهرة من الحقائق والاخلاق الحسنة وحقايق العلوم
 وسائر الكمالات الانسانية والنفوس الخبيثة والقلوب
 الكلد الخبيثة لا يورث فيه سرائره الا عجب الشرور وحب
 الغرور ودوام الغرور وقول الزور **وَمَنْ لَمْ يَحْمِلِ**
اَللّٰهُ لَهُ نُوْرًا فَهِيَ اَلِهٌ مِنْ نُوْرِ والى هذا اشار
 عليه السلام اليه بقوله من اصاب ذاك النور شيئا
 اهتدي ومن اخطا ضل ولم يصب احد ذاك النور
 الا بقدر استعداده فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها
 وقد دعا رسول الله صيا الله عليه علم ليلز المعراج وبه
 وسال في رعايه **فَقَالَ رُبُّنَا وَالْخَلْقُ عَلَيْنَا اِصْرًا**
كَمَا حَمَلْنَاهُ عَلَيَّ اَلَّذِيْنَ مِنْ قَبْلُنَا رَبُّنَا
وَالْخَلْقُ عَلَيْنَا مَا لَمْ لَطَاقَةٌ لَنَا فِيهِ فالستر الحاربي
 بنور ذاته واحد وبثابته الخلقه بحسب الاستعداد
 كثيرة فهو واحد بوجه كثير بوجه واحد والواحد
 ما عن ذاك الستر لا التطر النازل ولا الغصن الصاعد
 ولا الحيوان المتحرك ولا الحجر المستجيب ولا الخير العاقل
 ولا الشرير العاصي ولكنه لبعض ذاء وبعض ذاء
 كما **قَالَ تَعَالٰى وَتَرَكْنَا مِنْ الْفَرَانِ صَاعًا مَوْشَاً**
وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ولا يزنيك الظالمين
خَمْسًا اَوْ اَشَدَّ **وَقَدْ قَالَ تَعَالٰى** يضل به كثير وعجدي
 به كثير وما يضل به الا الفاسقين الذين يتفوضون
 عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
 به ان يوصل ويفسدون في الارض ان يتفوضون

عهد التوحيد بقوله البصيرة ويقطعون ما امر الله
 وقد امر الله تعالى بوصله ويفسدون في الارض
 الشريعة بالمخالفة والتمرد والامس تكملة فلا يكشف
 سرائره في قلوبهم فانك في قلوبهم مرض وفي اعينهم
 عجب عن طريقة الهدى **فَلَا اَقْلَمُ مَنْ تَزَكَّى**
كَرَامَتِهِ رَبِّهِ فَجَعَلَ لِّلْمُتَزَكِّيْنَ اَلْحَقَّةَ
اَلْاُتْمَا وَالْاُخْرٰى خَيْرًا **وَالَّذِيْ** فاقوى ما يظهر
 سرائره الحاربي في اشخاص الانبياء والمرسلين
 ويعد في قلوب المؤمنين المحسنين واقوى ما يظهر
 انما ظهر في قلب محمد رسول الله خاتم النبيين فذلك
 الستر جزي في صدر الخليل وانتقل اليه صلواته الي
 اولاده وسري في فم اصاب الانبياء كما **قَالَ تَعَالٰى**
وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِيْنَ **حَتَّى** وصل الي
 عصر العرب ودخل في قعر القرين وهم شريد الماشية
 واستنكس في صلب عبد المطلب ثم انتقل الي صلب عبد الله
 ثم تحول الي رحم امته ثم هبط السرة في صورة النبوة
 وانتقل الي شخص المظهر الاكمل محمد بن عبد الله
 بن عبد المطلب ثم نصيب في شريعته اعلام الهدى
 من تعيين اشخاص الخلفاء الاربعه ثم سلم السرة الي
 قوة الخلافة من بين النبوة الي اولاد العباس بن
 عبد المطلب فدام الخلافة في بيت العباس من مشقة
 قوة ظهور السرة الي في المنبت المظاهر واظهار
 نور الزاهر عن لطف الواحد الخافز والستر الالهى الجلاء
 في طينة آيين آدم عليه السلام اثر في قلبه وروحه
 وطبعه وعقله ومن لجه ونطقه وحسره فقسم النور

في هذه القوى السبع على سبعة اقسام خمسة اولها
المذكورة في قوله تعالى **اللَّهُ تَعَالَى فَرْسُ السَّمَوَاتِ**
ثم اضاف اليها نور من دما نور العلم والعمل فانقسم
نور السبع حسب المراتب السبع الى سبعة اقسام
وجعل بعضها منزلة المشكاة وهو القالب الروح و
الحس وبعضها منزلة الزجاج وهو الطبع والمزاج
وجعل بعضها منزلة المصباح وهو العقل والظن
فغلب كل واحد من هذه القوى السبع على صنف
من الاولاد فنقسم اولاد آدم عليه السلام بحسب
القوى سبع على سبعة اصناف صنف غلب عليهم قوة
الطبع وصنف عليهم قوة الحس وصنف غلب عليهم قوة
المزاج وصنف غلب عليهم قوة الروح وصنف غلب
عليهم قوة القالب وصنف غلب عليهم قوة العقل وصنف
غلب عليهم قوة النطق وصنف غلب عليهم قوة الوجدان
غلب عليهم قوة العقل والنطق وهم الانبياء ثم روي
من غلب عليهم قوتي الحس والروح ثم روي من
غلب عليهم قوة المزاج والطبع وصنف غلب عليهم قوة الوجدان
من غلب عليهم قوة القالب بحسب الاكمل والاعز من
اجتمع فيه جميع القوى يعمل كل قوة غاية ما يمكن
ان يعمل واذا اجتمعت هذه القوى يكملها في
شخص واحد فهو واحد من اول العزم او واحد
من الخلفاء القادرون على الظهور والخروج والتسلط
عليه من دون مثلهما انما في عصرنا باجتماع هذه القوى
اعني قوة العقل وقوة النطق وقوة المزاج وقوة القالب
وقوة الروح وقوة الحس في خمس سبلنا وولانا الامام الميرزا

غلب

وقوة الطبع

بالله
المستور

بالله حقيق غلب نوع البشر بحسب النظر والاعتدال الكمال
وفان يقصيص السبق وهو الذي تم به امر الدين والملا
وحل قوة من هذه القوى اذا غلبت على واحد من هذه
اشياء هي لاخت تلك القوة مثل قوة الحس يبرزها ذلك
الاشياء البعيدة وسيل السحر والروائح والكرامة للجذب
والاختيار والفرق بين الطعوم والملا في المطعومات
والمشروبات حتى يعلم هذه الدواعي عن كثير من الافاق
وقوة المزاج يتبعها صحة النفس وطول الامل والعز
القلب وطيب الحال وسيل الامال والقدرة على كثرة
الانجازات وقوة الطبع يتبعها التحمل والحلم والوقار
والنبالة والحسن في الصورة والتفاني في اخلاق الحميدة
وقوة الروح يتبعها قوة الشهوة وقوة الفطنة وقوة
الافعال النفسية وقوة القالب يتبعها الشجاعة
والشدة في الحركة وفي جميع الاعمال الجسائية وفي
المعدة وكسر الخصوم وحسن المنظر والهيئة والسياسة
وقوة العقل يتبعها العلم والحكمة والعمل الصالح والعمل
بالمجود والرياسة والمحاكمة بمرات الدنيا وقوة النطق
يتبعها الفصاحة والبلاغة ورفع المائدة وحل المناز
وتحصيل الحق في النفوس وحث العباد في حفظ البلاد
وامثالها ولكل قوة من هذه القوى لواحد من اولاد
يطول ذكرها وما به المستبصر في هذا القول فانقسام
الاصناف في نوع الانسان تولد من انقسام هذه القوى
وانقسام القوى انقسمت بقسم الستة التي لا يغير
حق معرفته الا الله وهو قسم على سبعة اقسام ثم اقسام
النوع بحسبها الى سبعة اقسام فصارت اقسام العالم

ت

سبعة ينفس السر الهى وصارت الاضداد مثل
الحق والباطل وهي ثلاثة واربعة فثلاثة مراتب
المشكاة والمصباح والنجاة والماء والبرق والارض
الكلية نور الله ونور نوره المثل ونور على
وهو المستفاد من النور المبركة وفي مقابلة
كل نور من هذه الانوار ظلمة تعاند في الظلمات
منقسمة متناهية لخصية اجزائها بعضها البعض
والنور في المصل واحد وموضو القدرة والقادر
بالحقيقة واحد والعاجز من كثير الله ولي
الذي اخرجهم من الظلمات
الى النور اي من التفرق الى الاجتماع والتفرق من
الاشيطان والجماع والله وليس للشيطن مع الاطلة
واقفه دون نور الله تعالى ونور نوره يضادها
وهذه الظلمة لازمة الطبيعة كما ان النور مضاد في
النشيد وهو المصل والمبدء والظلمة عذر نزل في فناء نور
النور لا في جناب النور فان البليس يوسوس ادم ولا يقدر
ان يوسوس الخالق ويعد قادر على وسوسة الضال البعيد
ولا يقدر على وسوسة المؤمن العاقل كما **قال لا غنى**
اجمعين الاعيان اي فيهم المخلصين لم ينجس
الملعون لا التمر من سجود آدم في ذلته التي بذلك
المستكبر لم يعلم العاقل ان الظلمة لا تقف بخلاف النور وانما
يقف بانوار النور والنور وهما اسرار كثيرة لا تحصى لها هذا
الكتاب في الحقيقة من الله الجاري في موجوداته خفية والاراد
لا يحدده ولا انه تعالى اراد وحبها لها وجوده وانما هو
لما جلد بانهاره والمجاد وارجله كان مستور الخ العدم دل

ونوره

ولاحظه

ما روي عن بعض الحكماء
ان ايمان الخلق في هذه
المتروك حله

علي

علي ارادة منزعة عن الشهوات ومجبة متبركة عن
المفات ولطيفة ارادة مسترة الجاني في ارادته
واقوي ما اثر المستر في الذي انما اثره الانسان واري
انما روي الانسان في الافان المفسر والى بلغ منتهى مقصد
الانسانية كبريت وروى الانسان مقصد اوله توجد دونه
مطلباً فوقه المستر على الانسان في كمال الشمس طرحت
الشعاعات على ذلك وفقدت فيها وسر في المراكز ولم
تقف على احد حتى اذا انتهت الى التراب لم تجد دور الارض
متهبطاً فوقت عليها ورجعت وانفكست فكذا اسر الله
واذا بلغ منتهى الانسان وقفت انفس فاضت الى انفسها
بانفكاسها كما اضاءت الشمس على الدنيا بانفكاس شعاعها
وصار بعض الانسان من السر في الجمع فصار نور المر
فيهم مضطرباً بانفكاسه وذلك انما رويته ومم الانبياء
والمرسلين والخط الذي في غير نور السر المضاعف
وعكس الشعاع وهو قلب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
في وسط الحاجة لشدة النور المطباح في المشكاة
وقبل حظه المار من نور النور ثم انتقل من نور نور الله
الى نور الله فكان انقاله معراج وقد **قال من اصاب**
ذلك النور شياً اهدى في فهو الترهيل واصابة
فاشتم اهتلا وقرية تضار اول الناس في الخلق واخر
النبيين في البعث ثم خصه الله بملازمة العباد وجملة
ذاك النور الذي هدي الله به عباده **قال تعالى**
يقول الله لنوره من يشاء ثم جعل مراتب
النور مثلاً وامثله ليعلم العاقل ان المعقول والمعمول
والمحسوس كما انما هي الامور المعقولة والابدال بين

الروح

المصباح وضوء كلمة الله العليا والفرق بين
 الرجاجة وقدر الله بين المشكوة وصنعة ولكن
 الله ضرب الامثال تقريبا لتقريب الاسماع المولدة مع
 المصوات والحروف المشككة وتعليم القلوب المملوءة بالظنون
 والمآراء وان الامثال على وجوه المعاني جبارا وسنورا فيكشف
 الجاهل خارج الحجاب ويدخل الحافل من راقته وتكون
 جبارا المعاني فيرى الاشياء باعيانها كما هي **قال الله تعالى**
قُرْآنًا لِّقَرْنٍ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِلَا حِجْرٍ جَنَابًا مِّنْهُنَّ وَأَنَّا نَالِيهِمْ **قال الله تعالى**
 فالله تعالى ضرب الامثال مثل الخيام وجعل الحكم المعاني
 صهيوات عزته ومجده ذات وحدته وكل قلوب مشبهة للمشكاة
 لا يرى فيها الماثل للخيام وكل قلوب مشبهة للرجاجة
 يوكأ يالك منها الماثل للخيام والاشكالها واذا استنار
 القلب اتركى بنور المصباح واطلع على ضوء الصباح
 وترى اوج الفلاح وشم رائحة النجاح يصير بين الناس
 كالصباح في المشكاة كما **قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم ذاك الله بين الغافلين
 كالصباح المضي في الليل المظلم فذلك القلب يترك
 نور النور وتتقرب بقدر طاقته الى نور الله فيدخل خيام
 الامثال ويخارج عن حدود الاشكال ويعلم ان معلوم الله
 خارج عن التغير والزوال فمثل هذه القدر موصوف
 بالياء والكمال فتمت الله اية النور **وقال الله تعالى**
نُضِرْ بِهَا الْفُتَّارَ وَاللَّيْلَ وَاللَّيْلَ وَاللَّيْلَ **قال الله تعالى**
 انه يعلم قدر العقول ومراتب الخاطر فلا يقول
 كل احد لما قد علم انفسه ولا يكشف عن قلبه كل احد

رسوله

المفرد

الما بقدر حيله **قال الله تعالى**
 فاعلم ايها الطالب ان سر الله ومواردة الحركة لا يمان
 جاز في جميع ما اخرج الله من العلم الى الوجود وهذا السر
 هو المبدء والمتم والمبلغ لكل شيء غايته ركن المبدء
 انوار سر الله تعالى اسم معاد ومصطلح بينهم فيعجز الناس
 بغيره من السر العنانية الشاملة على خلق الابدان والاعمال
 يقولون ان الوجود للموجودات مستفاد من الله تعالى
 وهذا الحق المستفاد قائم بستر ارادة والممكن يتقنون
 ان سر الله في موجوداته قدوته الشاملة بجميع الحركات
 والساكنات فلا تحدث الحركة في المصباح ولا يطوي السكون
 بعد ذلك الحركة لما يتحرك حادث من الله وتسكن جازات
 منه فلو لم يلاحظ من الله تعالى في تبدل احوال الخلق
 وتقليب قدام سر الله الجاري داخل المبدء في روت
 الي نور قابض على الكل من الله تعالى وتبدل الخيالات
 هذا النور اكثر الجوس ويعجز النصارى وارباب الطريفة
 والمتصوفة يقولون ان هذا السر هو جذب القلوب
 الى مقبلها لقارب سر الله في عبادة حضور قلبه على باب
 ربه وربما يقولون سر الله قرب العبد الى انكشاف
 الحق وفي الحقيقة سر الله في الموجودات من التفسير الصادر
 من الربوبية بالتحقيق والسطر لكل موجود ومعلوم ثم
 هذا التفسير الزام التعبد والنجاب لتكليف هذا السر
 بغير الحقائق يقوم القام ويتعد القاعد ويرزق المؤمنين
 وتلق الكافرين فان القدر خير وشره حلوه ومرة من الله
 تعالى وباطن حركات سر الله في جميع الموجودات
 يضطررون الى طوعا او كرها الى ان شاء ربهم الله

والمقرر ان الله تعالى ما يخرج كما **قال** ولئن
سألتموه من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل اني انا ربهم من دون الله قل ان
اراد في الله بغير هذا كاشفات خيرة او اراد
برحمته هل هو فيكم ان رحمته فلا يخبر الله عليه
يتوكل الموفق لئن ومنه لا يخبر الله
المراكم الما في العباد والبلاد او الى الرسل والرسول
الحق من الكلام الكاذب ومنه الحقيقة ان الله
تخلفون اعداء العباد ويكنون الصغير والكبير كيدا
يقرب عن علم الله من قال في الارض في السماء
وقيل ان سر الله تعالى حجة الوجود وويلد حجة
اقباله على عباد وكرهته لاعلام الوجود وقد صح
في الخبر المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال والله ما تردت في شيء انا فاعله كذا في
في قبض روح عبدك المزمع في كذا المزمع مساة وكذا
مساة ولا بد له من ذلك من حجة الخلق اذ امة المومنين
وحفظ المصالح عليهم وارسل الانبياء الى عرثهم
واجراء الخلافة في اهل بيت طاهر كامل عباد
وهو المستخرج من عن نصر النبوة او كاد العباد
ومنهم خلفاء الناس فان لم يقدروا بها **الطالب**
عليه نيل نور النبوة وهو الخلافة المستندة عن
النبوة كما استعرف حقيقة من قرب ما ذكرنا فاذ
في عداد الرجال الذي لا يفترون في ذكر الله تعالى
قائمون وراكم من اجل ذلك في نبوة اديت
الله انتم رفعه ويزل في السيرة يستحق الله

فيها

فيها بالخلق والمصالح فيجب بهم الله الحين
ما علموا ويؤمنون من فضل الله والفضل
فضل علي لعالمين
المقال في الثالثة في النبوة وفيها
سبعة ابواب **الباب** الاول في النبوة والرسالة
وفي فصول **الفصل** الاول في النبوة
والرسالة وما حثها **المقال** ان النبوة تنبأ النبي عليه
المعاني وما في العلوم الغيبية بلا الكتاب طالع الجهاد
وهذا التنبيه على تليق من انما من فضل صادر من استبداد
الجد الى الله واما من حيث كمال الجهد من الله واما
من اجتماع معصية وهو استنباء الجهد وانباء الجهد اذا
احسن الاستنباء والانباء بول امر النبوة الى حال الرسالة
وهو الاخبار على ما في الخبر من ان الله تعالى يوحى
المربية لكل المراقب وشرفها فالنبوة حالة حصلت لبعض
الانبياء من انبياء من انبياء النبوة فيها والنبوة
لما من شدة الناسة فان النفس اذا تأثرت بالانوار
القدسية تأثر احدها يكون النفس تنبأ بالنبوة
وقرب من النبي النبي فان النبي من كلف محمدا
مكتسب غير مقبول ولا يجوز الى النبي واما النبي
فهو الذي جعل له جميع السمات الانسانية
والانسانية من غير انما في احدها في حقيقها
وكيف يمكن ان النبوة وهي تروى من انوار
المكنونة يستودعها الله تعالى من انوار عباد
ثم يستقر في ذلك المستودع في نفسه فيصير
النبوة دأبته النبوة من انوار النبوة

فيها

حالة

المقال

عرض طاري او مصلة زائلة على ذات النفس
 وانما هي صفة ذاتية للنفس النبي ومملكة الجوهرة
 وتصور النفس فيها بالبنو والنبوة كما تصور النفس
 عالمها بالانقاش العالم في جوهرة النبوة كما ان
 ذات النفس هي صفة ليست واما مرتبة
 ومراقبة من صورها بلع الي رتبة ولا يبقى بين
 تلك الحاجب الحروف فاول ما يحصل للنفس
 من الحكومات القام بالطمان في المعرفة باحد
 ثم الحضور على فكرة في شهود جلالة ثم الاستقراء
 في ادراك علمه بوساطة وكيفية وقال هذه الحالة النبوة
 ثم اى كملات النفس بنور النبوة تصور مثال اللوح
 المحفوظ ويتكشف على علم الغيب والشهادة والنبوة
 لا يكون الا لنفس طاهرة عن التزاول منزهة عن
 الفواحش بعيدة عن الفساد والنقص غالبة عن
 الطبيعة وقوامها فان النفس ما دامت مشغولة هذه
 الحافات المحسوسة في هذه الجهات تنتج بلبها
 عن الرجوع الى عالم الغيب واذا زالت عنها الحافات
 وطهرت ذاتها عن التزاول والى انقل الجبر
 وترفع الستور ويتركب النفس من عالمها والقريب
 يرى ما يرى البعيد وتفتش اهل جناب الغيب
 بصفاة جوهرها فيفتش في جوهرها علم الملكوت
 وذلك لا يتفاسح النبوة فيرى تلك النفس في الارض
 من النفوس دونها وانما يرى حقايق الغيب في تلك
 وروايل لا اشتغال من العلم في الغيب في تلك
 الحكومات الملهية هذه الحواس الكدرة والحواس

٢

دورها

الغيرة

الغيرة ولو هذه الحافات والمكالات لما زال قدم النفس
 قط عن جادة الحق ولكن الحق التمس بظلمات الباطل
 وغلب الباطل بفترة اشتغال الحواس والنفس غريب
 في عالم الطبيعة لا يما استفادة من جناب الامر
 هذه الغيرة تكدرت وجهها بهذه الغيرة فامتعت
 عن ولايتها وانقطعت عن رفعتها قبل علمها لقلتها
 ثم اذا زالت الغيرة وقطعت الحجب نقصت الحواس يعود
 الغريب الى عالمه ويرجع النفس الى اوجها فتناظر
 الغيب وتري حقايق الملكوت وتلك الروت تارة يكون
 في النور لضعف الروح في حالة اليقظة لكثرة اشتغال
 الحواس وقطاعات انقطاع في طريق الحق وتارة يكون
 في اليقظة لقوة النفس وقلة الماشغالات في عالم الحواس
 فاما في حالة النور فعلى وجهين احدهما ضعيف
 وموان يرى الحق في صورة الباطل او يرى سراد
 الملكوت في امثلة المحسوسات يتصرف في الخيال يحتاج
 الى التغيير المعاد في نفسه والثاني قوي وموان
 يرى الاشياء بصفاة جوهرها كما هي من غير التزاول
 واستنداد او يرى روح القدس في المنام فيقبل منه
 اشراق النبوة ولا يقدر ان يراه في اليقظة لضعف
 جوهره ووضيق قلبه واما ما يرى في حال اليقظة
 فاما في احد ما على وجهين ضعيف وموان يرى
 الملكوت والمقربين من مكان بعيد ولا يقدر على
 الاحتكاك معهم ولا المكاملة والاني قوي وموان
 اقرب المراتب فترى الروح القدس يصير في النظر
 ويقتشش شكل اللوح والملك في البصر فيرى صورهم في

ساجد

الصفة

على وجهين

وبنائك نظرم وتخلد اثموم وهذه كمال النبوة والنبوة
 ورواها درجة في عالم الغرق ثم بقاها هنا حالة
 اخرى وموت بقدر على استغارة من نور النبوة
 ولا يطبق لها فائدة فلا يكون له الما طرف واحد وهو النبوة
 ويعتبره الطرف الثاني وهو الرسالة فكل رسول في النبوة
 كل نبى رسول اذ الرسالة تبليغ ما نال من نور النبوة
 ورويت قابل لم يطبق التبليغ فاحل النفس النبوية
 المستنير الميزر وهو الذي اجتمع فيه قوة النبوة والرسالة
 فيصير فيها رسلا يستفيد النبوة ويستفيد الرسالة فالنبوة
 تلطف للمساواة والاحية والرسالة تكشف علم النبوة لا النبوة
 نور من الله الى النفس الكامل المجاني الرسالة نور
 تلك النفس الى النفس الجزوة والاهل خروجه وتحت
 عناية الله تعالى يحفظ مصالح النفس والعقول والرسالة
 دولة صدرت من نبوة النبي تحفظ مصالح العباد والبلاد
 والله تعالى لما علم ان الناس الذي هو العالم الصغير
 وهو نسخة العالم الكبير لا يمكن ان يدبقي له صراط المستقيم
 لما يحفظ من عناية وتوفيق من عناية وعلم ان كل نفس
 لا يطبق تحصل لزوجة فاختر من بين النفوس نفوسا
 كاملة قابلة منزعة عن الخلال وجعلها منازل نبوت
 وعامل رسالته واجري نور النبوة في تلك النفوس
 فبعض النفوس استغرقت في البلاد النبوة وما نالت
 على تبليغ الرسالة وبعضها كملت وصارت ذات الطوفان
 بالجمع بين قبول النبوة وتبليغ الرسالة فالنفس التي
 قبلت النبوة فحسب كانت كاملة والنفس التي قبلت
 النبوة ولم تل الرسالة كانت مكملة فالمكملات مثل الماء

طامر طهور والكاملة مثل الزراب طامر في
 الماء فرف الزراب فكلما التحمل فوق المكمل فلما
 اجري الله النبوة في النفوس الزراب لبعض منه تبليغ
 الرسالة طامر الصراط المستقيم بين العباد ونور النبوة
 والرسالة وصارت الاما اطاء النفس على الارواح
 طامة حتى تقتل النفس عن امراض الشرك والكفر
 عن الله في هذه المظنة وهذه رحمة من الله تعالى على
 العباد ومنه عظم عظم النبوة كما قال الله
 قد نزل عليك ان اسلموا في الامم علي
 اسلامكم بل الله يهدي من يشاء
 الانتم انتم النفس الثالث حقيقة النبوة
 طامر طامر ان النبوة طريق من الله ونبوة والرسالة
 من نور النبوة وامته فالنبوة غزوة الغام والرسالة تبليغ
 المطر والفايزة للزراب في المطر اما الغام علة المطر
 الغام له تاج بخارات لطيفة تتصاعد والمطر خال
 تلك البخارات واستحالها الى صورة الماي من صورة
 البوابة وبذلك الحالة نازلة الى جهة الاسفل فالرسالة
 مطر قطرت على ارض الارواح من غام النبوة وقال
 النفس فوايدها من الرسالة ومج متولدة من النبوة
 ولكن النبوة منزقية عن حجاب الجواس فلا يطبق كل احد
 الخوض في فوايد النبوة بل افاضها وشدة رقتها والناس
 مستمسكون بها والرسالة لظهور انوارها وقرب فوايدها
 فالنفس اذا وصلت الى الله يكون فيها واذا رجعت منه
 الى عباده يكون رسول فالنبوة حالة المناداة والرسالة
 حالة المكاملة وحقيقة النبوة انما هي النفس في الماهية

والرسالة طامر ايضا
 كماله النبوة
 لا يطبق دونها

حجاب
 مستكنون

الرسالة جذب النفوس الخبيثة الى تلك المذامك وهذه
الرسالة منزلة تعالى منزلة المعالجة من الطب الخافق
انصادق المشفق والله الله اشهد رافته وادخل عبادته
من الولد عليه ولها ومن كمال رحمة الله عليه ان
بعث النبي واماذا الرسل مع الكتب من عند الله
عليه لم يدعوا العباد الى امر الشك والظلمة بل
يُشَاءُ اَلْيَسْرَ اَطْمَسَتْ تَقِيْمُهُ فلما اطلع
الله على قصورهم في العباد في تحصيل سعادة العباد
اختار بين الناس اشخاصا مطهرة وخصهم بنور
النبوته وارسل الي عباد بالهدى والامر بالمعروف والنهي
المعروف وجعل النبوة مصباحا مشتقلا في قلوب النبيين
واظهر ضوء المصباح على نواحي الرسالة فصارت
الرسالة مع النبوة كما **قال المصباح في فحاجة**
فلما لاح نور الرسالة وضوء الحاجة بين العباد سلطت
النبوته عليهم بقدر الله الذي بعث النبيين مشيرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
لزممت اليهودية على الناس وتأكدت حجة الله على
المخلوقين وامر النبيون عباد الله بالعبادة والمعرفة
وقادهم الى طريق الحق ودعاهم الى دعوة الصدق
فمن تبعهم فافاز ومن خالفهم تلف وهكذا ومن سمع
كلامهم وامتنع اوامرهم زال عن قلبه مرض الشك
وسقم الكفر وسري مزاجه صحة الصدق وقرق الدفن
وروح الهدي وصار مزاج فطرة اليما كان في اول الامر
قبل الماء والطير ومن خالف امر الله اطعم الله الجمل والفسد
مزاجه وفقد علاجه ولم يبق له الي النقرة سبيلا

من

وهو في حق الله تعالى
ويعلم من شؤنه الخلق
فان لا يرضى من الله العاجل

وتحذره

وتحذره الشيطان خبيلا واذا كان يوم القيامة يقول
ذاك المريض يا سفا على نفسه يا حشر يا علي ما فرطت في
جنبك الله ولا يغنيه يومئذ شفاعة النسا فيين فالرسالة
دواء الهوى النبوة طب روائي يتجوز كل منقطعت عمل بوليه
وغيره المادوية الجمانية اما استخرجها اطباء الحبيبة
لنفس تلك القوة الروائية فان علم النبوة يشتمل جميع العلوم
ودواء الرسالة تجتنب جميع الدواعي والمادوية **وقد قال**
وسئل الله صلى الله عليه وسلم الما يبيد قارة فيفودون
الناس الى السعادة المادية وكل طالب ينقاد قايده
وكل مخالف يمتد ويتركب ويخوف عن سواء السبيل
ان قال في الظلم عجبت من اقرار من ادون في الحجة
بالعقل فاعلم ان حقيقة النبوة اقبال العقل الاول
الذي هو الجوهر المبدع على انفس كامل بالذات **الاول**
كلها حقيقيا بحيث يصير مباشر في ذاته فيشكل بلسانه
ويشعر به بصره وسمع باذنه كما ان خير علم السلام لا يزال
العبد يقرب **الجب** بالوافل حقيقا حجة وتخي فياذ اجبت
صرت له سمعا وبصرا وبكلا ومويلا حتى يسمع ويحصر
ويحيط بخبره في الشيء وهذا الجوهر مرة الله تعالى
فاذا اقبل على النسا وباشرع زوج بهال ذاك النفس
منزلة النفس الكليد وكل شخص استودع لقبرك يوم
العقل والنفس الكليين الذين ابدعها الله تعالى **قال**
العقل واماها بعد البعد وذاك العقل والنفس جوهران
الطيفان غير محسوسان ولا متعلقان بالاجساد البشرية
للمعنى لانها اذا علمت احتياج النفس الى الجوهر والعقول
الجوهرية الى تحصيل الكمال السعادة المادية فيبذلان

الذات

البرانية

البرانية
البرانية
البرانية

استغفارها

البرانية

على شخصين بها مبالغة لقبولها فيصيران
فيه تصرف الروح في البدن وتحرركا تحريك الجسد
للالة حتى يختص حكم ذلك الجسد بها ويصير ذلك
الشخص منزلة عقل الجزوي نفسه الجزوي فكان
العقل والنفوس بعشقان ذلك الشخص ويشعرا به
كما أخبر في حق الحكم عليه السلام **وَأَقْرَبُ النَّفْسِ**
لِلنَّفْسِ قَالَ تَاللَّهِ لَتَصْنَعَنَّ عَلَيَّ عَيْنِي قَالَ تَاللَّهِ
لَنَبِيَّتِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ يَطْلُقِ النَّفْسَ فَقَدْ طَلَقَ
وَقَالَ فِي حَقِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْلَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
فَعَزَّ كَلَهَا فَخَصَّصَتْ صَارَتْ مِنَ الْعَقْلِ الْمَوْزُونِ
النَّفْسِ الْمَوْزُونِ شَخْصًا مَخْذُومًا لَهَا وَقَابِلًا عَلَيْهِمُ
بِإِضَافَةِ النُّورِ الدِّسِيِّ وَالضُّوْءِ الْحَادِيهِ فِي الْبُيُوتِ
الْعَقْلِ الْمَوْزُونِ وَالرُّسُولِ يَكِلُ النَّفْسَ الْمَوْزُونَةَ قَائِلًا الرِّسَالَةَ
أُظْهِرَ لَكَ صُورَ النَّفْسِ أَنْفَرُ لِقَرْنِهَا إِلَى عَالَمِ الطَّبِيعَةِ
فَالْبَصَرُ سَهْلٌ ذَلِكَ لِلْقَرْنِ إِذْ كَرَّ لِلشَّمْسِ فَإِنَّ الشَّمْسَ
مَحْجُوزَةٌ لِقَرْنِهَا وَالْعَقْلُ الْمَوْزُونُ مَحْجُوزٌ لِقَرْنِهَا
أَمَّا الْقَرْنُ فَسَهْلٌ الْمُدْرِكُ لِنُكْشَافِهِ بِالضُّوْءِ الْمُعْتَدِلِ
وَكُلُّ النَّفْسِ الْكَلْبِيَّةِ أَسْهَلُ مِنْهَا لِقَرْنِهَا إِلَى عَالَمِهَا
وَإِنَّ الْعَقْلَ الْمَوْزُونَ فَكُلُّ الشَّمْسِ يَعْبُدُ عَنْ طَرَفِهَا إِلَى
بِاسْتِقْرَافِهَا فِي كَمَالِ النُّورِ وَالنُّورُ الْمَوْزُونُ مَثَلُ الظُّلَمَةِ
تَحْتَ صَاحِبِهِ عَلَى ذَلِكَ فَالدُّعْوَةُ الشَّرْعِيَّةُ صَادِقَةٌ
عَنِ النَّفْسِ لَا تَهْمُ مَوْلِدَةُ الرِّسَالَةِ يَسْهُوْهُ الدُّرُوكُ
وَمِنْ مُسْتَفِيدَةٍ لِحَيْثُ الْكَلَامَاتِ عَنِ الْعَقْلِ الْمَوْزُونِ
مَوْجَاهُ عَنْ شَأْنِ الْخَوَاصِّ عَلَى ذَلِكَ الْبَصَرِ كَمَا
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَذَرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدَارِكُ

الابصار

الْبَصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَيُدْرِكُ
أَنْفَالَ النَّفْسِ الْكَلْبِيَّةِ وَأُظْهِرَ فَوَافِقًا عَلَى صَاحِبِ الرِّسَالَةِ
أَمَّا فَوَافِقُ الْعَقْلِ الْمَوْزُونِ مُعَلَّقَةٌ بِأَوْقَاتِهَا مَوْقُوتَةٌ بَيْنَ
اتِّصَالِهَا وَانْفِصَالِهَا وَهِيَ كَالْحَالَةِ الرَّجْبِيَّةِ وَلَرَأَتْ
أَثَارَ الرَّجْبِيِّ تَلَوَّزَ عَلَى الرُّسُولِ يَنْتَظِعُ فَأَبْدَتْ الدُّعْوَةَ
بِدَوَامِ اسْتِغْرَافِهِ فِي نَوْرِ الشُّهُودِ وَحِينَئِذٍ تَكُونُ
النُّبُوَّةُ سَبِيلَ الْخَوَاصِّ مِنَ النَّفْسِ عَنْ كَمَالِهَا وَتَصْبِيرُ
يَحْتَمِلُ إِذَا تَكُونُ رَافِقَةً وَرَاحَةً وَرَحْمَةً فَتَعْلَقُ
ظُهُورَ الْعَقْلِ الْمَوْزُونِ عَلَى نَسْرِ النَّبِيِّ بِالْأَوْقَاتِ
الْمُخْتَلِفَةِ اسْتِغْرَافَ قَلْبِ الرُّسُولِ عَنْ فَضَائِلِ الرَّجْبِيِّ
الْمُتَّقِي فِي صُدُورِهِ وَمَعَهُ عَنْ فِضَائِلِ كَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
فَيَتَعَلَّقُ النَّفْسُ بِطَلَبِ الرُّسُولِ وَيُدْرِمُ تَعَلُّقَهَا مَدَّةَ
حَبِيرَةٍ ثُمَّ يَقْبَلُ عَلَيْهِ الْعَقْلُ سَاعَةً فَسَاعَةً لِمُسْتَفِيدَةٍ
عَنْهَا قَبَالَةً وَيُعِيدُ لِعَيْنِ عِنْدَ اسْتِغْرَافِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ
تَعَالَى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِشَارَةِ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى
قَالَ تَاللَّهِ أَنَا نَبِيٌّ مَثَلُكُمْ يَقُوجِي
إِلَيْكُمْ أَمَّا الْهَكْمُ الْمَوْزُونُ وَاحِدٌ فَلَوْ دَامَ
ضَوْوُ الْعَقْلِ الْكَلْبِيِّ عَلَى النَّفْسِ الْكَلْبِيَّةِ لَمَلَأَتْ
النَّفْسُ وَالشَّخْصَ فِي دَوَامِ ضَوْءِهِ وَلَبِطَتْ قَائِلَةٌ
النُّبُوَّةُ فَإِنَّ الْمُنْبِيَّ طَبِيعَةُ النَّفْسِ وَالْجَبِيدُ عَالِمُ النَّفْسِ
حَالَةُ الرِّسَالَةِ أَمَّا عِنْدَ اسْتِغْرَافِهِ فِي النُّبُوَّةِ وَهِيَ
أُظْهِرَ الضُّوْءَ الْمُتَلَوِّزَ الْمُبِيزَ الْمُخْتَلِفَ فِي حَيْثُ مَزَاجِهِ
وَعِدَّةُ حَرَارَتِهِ لَا يَنْفَعُ قَلْبَهُ عَنْ طَلَبِ كَمَالِهِ وَصَلَاحِهِ
إِلَى الْإِسْتِغْرَافِ بِأَصْلَاحِ غَيْرِهِ فَالْمُنْبُوَّةُ مِنَ أَنْوَارِ الْعَقْلِ
وَالرِّسَالَةُ مِنْ أَصْلَابِ النَّفْسِ كِلَاهُمَا مَتَلَوِّزَانِ مِنْ

استغفارها

المستعملين
الرسالة

من كلمة الله تعالى ولكن الله جعل كل شيء سببا
فانبع سببا والكلام الصادق عن النبوة هو التاويل المحض
الذي لا يطبقه كل احد والمستعملين من الكلام الصادق
عن الرسالة هو التاويل الذي لا يعرف عن تلويل المستعملين
وتحتاج كلام التاويل الى الباب التاويل كاحتياج
الرسول الى رضاء النبوة فالتاويل يجب استوعاب
وجه التاويل والرسالة ولا يربوب رضاء النبوة
وما لم يستكمل النفس ضاع الرسالة لا تطبق كلف
النبوة كما لم يكمل النفس بل اوحى التاويل وظهوره
ما لم ياتلف حقايق التاويل ولولا زمة فان التاويل يركب
بلا ويات ثم بعدها بدلة طويلة ينقل اليها من هنا وهناك
ايها الطالب فلا تستسلم للرسالة والايام التاويل
حتى ينتهي بعدها نفسك لقبول اسرار النبوة وفهم
معاني النبوة والرسالة في توالي الانبياء اسه فانهم
مراتبهم وانص مدارجهم فالانبياء وانما توالي
النبوة فانهم متفاوتون في الرسالة وهو الذي
جعلكم خلائف له ارض و رفع بعضكم فوق بعض
فوق بعض درجات لئلا تعلم فيما انتم فيكم
الفصل الثالث في مراتب الانبياء
والرسل قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم
علي بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات
الايه اعلم ان الانبياء في مرتبة النبوة ورواها علي ورواها
واحدة غير انهم علي تفاوت في وقت قبوله فتم مرتبة
في منامه ومنهم مرتبة في يقظته وكلامه في النبوة
معآه لآت النبوة كمال على حصل من ربي الله تعالى في

نفس

ضوء

نفس عبد كامل موع في وقته اعقل عصية وتلك النبوة
التي هي نور العقل الماثل وهو كلمة الله العليا
مخلقة من الله لجميع الانبياء ثم ان الانبياء في مراتب
الرسالة وكيفية الرسائل وميزات المقالات
متفاوتة اذ لكل واحد منهم خاصية يميز بها عن غيره
كما كان لكلام موسى والخلة لا يرهبر والكلمة
لعيسى والروية لمحمد صلى الله عليه وسلم واعني بهيزات
كل واحد منهم اشهر خاصية اضافت تلك الخاصية
بذاته حتى يبي الناس له باسم تلك الخاصية كما قيل موسى
كليم الله وابراهيم خليل الله وقد كان ابراهيم
كليم الله كرميه وموسى خليل الله كما بهير
لكن ما زال الكلام لموسى خاصة ذاته ويا في المراتب
فالتابع الكلام وكذا ابراهيم وسائر الانبياء فكلامهم
في النبوة لقبول الرحي واستمدان النفوس لغير النبوة
الرحي في مرتبة واحدة اما في الرسالة واختلاف الشريعة
كما انما خسر الاوقات لآت النبوة فوق الزمان والكان
فما اختلفت في موضع كاي وقت اما الرسالة فترقت تحت
النك وبقي متعلق بمصالح الناس ولا شكل ان الطبايع والخرق
واللغات مختلفة باختلاف الاوقات والازمان والامكنة
والزمن والمواضع والاقايم فاختلفت الرسالة بحسب
اختلافاتها واما اختلفت الرسالة لاختلاف الشريعة و
اختلاف الكتاب باختلاف اللغات والاصطلاحات الحارثية
بين الناس وكان نوع عليه السلام في رسالته مرسية
درجة ودرجة ولغيره بخلاف ما كانت لا بهير وان
كانا في النبوة سوا وكان نوع في عصية على مزاج

وطباعهم قوم لم تعلم منهم رشداً ولم يعلم منهم خيراً
 فإني أراكهم خيراً من خير قريش وقد علم الله تعالى
قَالَ لَا تَدْرِي عَلَى الْكَافِرِينَ كَيْفًا
 وكانت أمة في عهد عليهما الطاهر عليهما طابع قومه
 وظهرت لهم في مزاج أهل عصره فامر الله بالطفيف
 والترافى قالوا إبراهيم حسن حملك ولعنه الكفار
 وهكذا كان عهد موسى عليه السلام فأنطقه تعالى أمر
 بتأطيف الكفار فنفث الدعوة مع فرعون وقال له
 ولا تخف ما رأت أني فيك ففزع فرعون كأنه يذهب
فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْسَ لَهُ يَتْلُو كِتَابًا يُصْطَفَى
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم القابل
 كان يفتك مع قوم وقيل لقوم كما أرى في معالي
 رسالته وأمر الله في كمال نبوته وكان الله تعالى
 أنبياء كثيرة بأشخاص معدودة بعد ما علم فيقال
 كان مائة الذرة أربعة آلاف عشرين شخصاً نبياً من
 الأصناف المختلفة وكان الكثر في بني إسرائيل فحذا
 المبلغ هو الأنبياء وأخيراً منهم ثلاثمائة وثلاث عشرين
 للرسالة لأن النبوة نور مفرد والرسالة نور مركب
 بانعكاسه والمركب فائدة لا تزول في المفرد وكان
 عدد الرسل أقل من عدد الأنبياء لئلا ينعكس
 نور النبوة في بعض الأشخاص كالشمس يقع ضوؤها
 على جميع الشفقات والطايف ولا ينعكس عليها إلا إذا
 رقت على التراب فيمنع يظهر الشعاع بانعكاس
 ضوئها وانعكاسها مثل الرسالة وشرورها مثل
 النبوة ولا يكون لها رطل بالضوء المنعكس الظاهر

بالطفيف

عدد انبياء

١٤٢

عدد

الرسالة

٣١٣

وكان

وكان لكل نبي قوة خاصة به من نور النبوة وكان
 لكل رسول نور زايل على نور النبوة من تكليده وضوء
 القدس فورد الأنبياء الكثر من نور النبوة ونور الرسل
 الكثر من نور الأنبياء فأن النبي له نور واحد والرسول
 نوران نور النبوة ونور الرسالة وقد عرفت أن نور النبوة
 من العقل ونور الرسالة من النفس اجتماع النورين
 لا يكون كغير واحد فنور علي نور اجتماع النبوة
 والرسالة ولا شك أن اجتماع ثلثة أنوار أكثر وأظهر من
 اجتماع نورين في الأنوار الثلاثة نور النبوة ونور الرسالة
 ونور الظهور وموتنوله الوجود وهذه الأنوار الثلاثة
 في أولي العزم من الرسل فالرسل مختارة من الأنبياء
 وأولوا العزم مختارة من الرسل وكلما ازداد نور
 الكمال قل عجاب العدد فأولوا العزم أقل عدداً
 من الرسل والرسل أقل عدداً من الأنبياء فالرسل ثمانية
 وثلث عشر وأولوا العزم ستة ستة كما أخبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال أولوا العزم من الرسل ستة
 آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام
 وفي الحقيقة الكلام لم يثبت آدم من عدد أولي العزم
 لإخراج الله له من نور النبوة **قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّهِ**
فَتَبَيَّنَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْماً ولو لم يطق هذا
 علي عزم المعاصي كان آدم في حلة من الرسل
 الذي هو أول العزم يعني أنه صاحب الدورة الثامنة
 وله الدائرة الكبرى الدائرة الكبرى التي تشمل على الرسالة
 والنبوة والكتاب والعزيمة والدعوة والملة والملة
 الشريعة والخليقة والدورة التامة وهي التي سبقت

عدد
أول العزم

٦

قَالَ ثُمَّ مَا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفَسْفَسَةِ مَا تَقْرَأُونَ
 ففعله الخصال والكلمات العشرة اذا وجدت في شخص
 من الانبياء فمن اولي العزم ولم يوجد في سبعة اشخاص
 منهم ورواية اخرى في خمسة وقد وجد فيهم وشرائعهم
 ووجد امامهم وسلامهم مثل الفاح يوحنا وصحف ابراهيم وتورته
 موشيه وابيل عيسى وقراة محمد عليه السلام وما قبل ذلك
 داود فاما من جزو مستخرج من احكام التوراة ومن
 احكام الانجيل فلا يقال من اولي العزم وهذا المعنى
 ولان كل واحد صحف ابراهيم بن الناصر بطول العهد
 ومكث الزمان علي ان قوما من الجوس يدعون في كتاب
 التوراة كتب استبان من جملة صحف ابراهيم وفي كتاب
 كلام الجوس وكتابهم كلام طويل لا يذكر هاهنا الكتب
 التي توجد في الناس هذه ايستبان من الجوس والتوراة
 بين اليهود والانجيل بين النصارى والزفر الذي
 هو خير الكتب واحسنها بين المسلمين وكما كان الكتب
 الملك واعز والمعاني فيه اكثر واعز واخس وان كان
 الرسول الملك واشرف واظهر وانور من نظريته
 الكتاب يري التفرقة بين الرسل والتورية
 ما يلة الجاهل احكامهم وعجزهم وكلام التشبيه
 والانجيل يميل الي مقدمات الحكمة وعلم المخالف
 وصحف ابراهيم شامل علي المخالف والنظر في امور
 السماوات والارض وتبين الي علم المراعطة وما بالقرآن
 الكريم الذي لا ياتي به الا جليل من بين
 يد فيه ولا من خلفه فترى ان من خفي من جليل
 فهو شامل علي جميع علوم السموات والارض ولا

الكتاب

وطير

وَأَرْجَبُ وَأَيُّهَا السَّامِعُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 وهو البحر المحيط وفيه نباء ما مضى وخبر ما يأتي
 واحكام الوقت وهو جبل القان وهو الميزان الحق
 الذي ميزت به علمه وعمله ينجز عن الخسرات
 والتعسر وينجوا من عزالخذلان والخير وكل كلمة
 مثل درجته وكل حرف مثل دقيقه وكل آية
 مثل برج وكل سورة مثل فلك فيها تجري شمس المعاني
 الربانية **وَلَوْ أَنَّ مَا فِي هَذَا رِضْ فَتَحِي**
أَقْلَامُ وَالْخَطْمُ مِثْلُ مَنْعَلِ سَبْعَةِ
أَعْيُنٍ مَا تُدْرِكُ كَلِمَاتِ اللَّهِ وَتَقَالِي
 قال لو كان البحر مدادا لكلمات ربي ولو جئنا
 مثقله مدداً وهو كتاب الله وكتاب الله وجبل
 الله المبين وصراط المستقيم وميزانه المستوي
 ومن حطه الاستواء وهو الكتاب المحبر والكبريت الأحمر
 يوجد فيه جميع المعاني والمنازل والمباني في التنزيل
 والقابل والحقيق والتعظيم والتقصير والتبليغ يوجد
 فيه التورية والانجيل والزبور ومنه يتولد علم السما
 والارض والظلمة والنور كما يروي في صحف الانبياء
 ان امير المؤمنين علي بن طالب قال ان اليهود
 يدعون ان التوراة اربعون وعراً ولتخرج في رسول
 الله عليه السلام لا تقول في الف الحمد وبآ البسم يا يساري
 اربعين وقرا فان خرج من القرآن خبر من التوراة
 وما فيها روضة عن رسول الله عليه السلام انه واري
 جزا في يدي عريت الخطاب **وَالْأَقْلَامُ**
 فقال ما في يديك يا عمر قال جزو من التورية

شعور

لنجد القولان

التوراة

ص 2

علم السلام والنجاة

لم يمتد الله عليه والصلوات
 الشريف الى يوم القيمة

الزلف الف لعمري له
 والصف الف فخر من الملائكة
 كتبه والقرآن المحفوظ والقرآن له
 الحمد لله

فاجترأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجعلوا من الغضب وقال يا عمر انك تكتب كتابا لله
 وقرآنه والله ان كان موسى جيا ما رجع الى ابيه
 فانظر ايها الطالب في القرآن وتامل في مبادئه ومبادئه
 ثم اطلب من الفرق بين الرسل معلوم من مقدار الكتب
 واما الذين لم يكتب لهم الكتب من الرسل فكانوا
 محمد بن باوي الغزوين كل دوراتهم وهم الذين
 كانوا بيننا دور خمسة اشخاص مثل زكريا ويحيى واليس
 ويونس بن مرقه وذا الكفل وابوب رداري وسليمان
 واليسع وهود وصالح ويوسف ويعقوب وكل من
 الصالحين ومنهم كانوا اخطائهم مثل شيث ولوط وعيس
 ويوشع واسماعيل واسحق وموسى وهارون وشرح مراتبهم
 بطول علينا وتعرفنا حق معرفتهم بمقاديرهم وبنائهم
 والتفاوت الواقع بينهم والله تعالى يت احوالهم
 في القرات فمن اراد ان يعرف ما اشرا اليه فليراجع
 القرات وليتأمل فيه لعل الله يفتح عين قلبه ويشرح
 صميم صدره فيري مقدار الرسل ومرتبات اولي الامر
 منهم وكانت لكل واحد من الرسل معراج الى مقامه
 الى اعلى ومقتضاه ان تصيب بقدر قدره الى بارئ ربه
 واكثرهم ما عرجوا عن عالم المراكات وواحد عرج الى
 التراب وواحد عرج الى الماء وواحد عرج الى الهواء
 وواحد عرج الى النار فكانت معراج آدم وموسى
 الى الارض وكان معراج نوح ويونس الى الماء
 ومعراج سليمان وعيسى الى الهواء ومعراج ابراهيم الى
 النار ورسول الله عرج عن عالم الطبايع الى الملكوت

فان تفاوت الرسل
 مقديب

ثم ذكرنا في كتابنا في كتاب فريدين
اذا كسبنا فاولي كسبنا في كتاب ما اوتي

جولة

فنقصنا الرسل في مراتب الرسل وخصاله في دوائهم
 والنبوت في النبوة لافضلها بعضهم على بعض حقيقة
 الرسالة مستفادة من النبوة وحقيقة النبوة مستفادة
 من الله تعالى فاذا نظر الله الي قلب عبد روح
 القدس وباشتر روحه خذت النبوة واذا اقبل اليه
 بنو نبوته فوالقاب عباد الله وامراض اتمته تحدر عنها
 ضوء الرسالة فالرسالة معاد النبوة والنبوة معاد
 الرسالة وبعضهم وقعوا في بداه المبداء وبعضهم عاودوا
 الى حوزم المعاد وتقدمت الدرجات وتفاوتت المراتب
 كثرت العبادات والمشارب التي منها تركب المشراب
 والمملك وهذه المراتب والاختلافات والتماينات
 بين الرسل حدثت عن قلب الزمان وتغير المكات
 فاب ما كانت دوا في بعض الهواء كما يكون في دوا
 مثل العسل فان شفاء الدوا من في بلاد الحجاز وحمنا
 داء لا دوا فيه اللهم الحمد لك كامل شامل يتد وكسب في
 جميع الامهات والبلدان مثل السقمونيا وبعض الامهات
 لا تختلف فاليها في البلاد والاهوية مثل النبق وبعض
 الامهات تختص بوقت دوت ووقت وبلد دوت بلد وقوم
 دوت قوم مثل الرسالة والدسل هي اكل الدعوات
 والامهات هي اكل القرات والقرابات فوق الدعوات
 فاذا فة الرسالة بالنبوة كاضافة الحافة بالرسالة
 واكرم عليه السلام اول هيكل نزل فيه الرسالة
 واخرجه من جنات النبوة الى ارض النبوة محمد الى

به

اهل بيته شمس غلب عليه نور النبوة وادخله جنته
 الرسالة الي خرم النبوة فكان نزول آدم من
 تحتي النبوة الي نزول الرسالة وكان صعود محمد
 من نزول الرسالة الي نور النبوة وحقيقة الملائكة
 فاستكمل انما الطالب بالرسول والانبيا وانهم يعرفون
 بسلاسل الرحمة الي جنات الجنات **قال الله تعالى ومن**
يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين والنبوة نور
 ومحمد والصدوقون ابواب نور والشهداء عتبات
 وعلي والصالحون ابواب خفية والشافعي وحسن
اولئك رفيقا حيث نزول عيسى ابن مريم من
 السماء الي الارض وهو المدي الذي قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا مهدي الا عيسى بن مريم
 وادبه اعلم **الفصل الرابع في تفصيل**
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **قال الله تعالى**
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وادعيا
 الي الله باذنه وسراجا منيرا **وقال الله تعالى**
 صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري فاقبل
 ذلك النور في رحمته العظيمة فقسم الله له
 اقسام خلق من الجن والاول والعرش وخلق من
 الجن الثاني فقال للنام اكتب حول العرش فاما النبي
قال الله تعالى اكتب نور محمد في فضل
نبينا في رجا لنام حول العرش وكتب في الاملا
 الله محمد رسول الله وخلق من الجن الثالث الملاح

حديث عزيز

انتم

نقال

فقال للنام اكتب في الملاح قال للنام اكتب
 اكتب قال علي وخلق واما خالق النبي من القيمة
 قال الجري الملاح في الملاح واول الجن الملاح يتردد
 حتى تحت العظمة ثم يجد الله تعالى فقسم الله له اربعة
 اقسام خلق من الجن الاول العقل واسكنه الارض
 وخلق من الجن الثاني المعرفة واسكنه الارض وخلق
 الجن الثالث نور النهار ونور الشمس ونور القمر
 ونور البصار وخلق من الجن الرابع الكفة حرك الارض
 حتي خلق آدم فاسكنه ذلك النور في آدم فاصل
 السبعة من نور محمد ونور العرش من نور محمد
 ونور القلب من نور محمد ونور الملاح من نور محمد ونور
 العقل من نور محمد ونور المعرفة من نور محمد ونور
 آدم من نور محمد ونور النور من نور محمد ونور
 البصار من نور محمد ونور محمد من نور الجن الثاني
 وتقدس هذا حديث عن حسن مجموع المعاني
 رواه محمد بن الحسن بن جابر عن محمد بن الحسن بن
 عن علي بن الحسن بن جابر عن محمد بن الحسن بن جابر
 كمال النبوة فاما من عرفه عن معرفته واستقر في
 قلبه قوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين
 الماء والطين علم انه عليه السلام اسبق الموجدات
 والكل المخلوقات وما كان الجسم الجساني وشخصه
 الجسداني مثل الموجودات واما كان نبوة وصفه
 جوهه وكمال ذاته شمس مفرد بلا تغير وتعلق لية
 واداة وموضوع وحيز ووضع كل من قبل القلب
 والابن والمكان والزمان نور الهي وبقي ما رواه

نسخ الموجودات الاكبر

والله تعالى ابدعه بكله العليا واخرجه من صميم
علمه با وادته المختصة المستصفاه عن كل والشبهات
وجعله مركوبا في ذات العقل الاول المثل الماطر
الحق المتألم في قلبه العلم الكامل وصارت النبوة
في ارادة العقل الاول مثل ضمير الصواب في فكر
المهندس واما يظهر فائدة الجانبية واطمئنانها
والتواعد بعد استخراج ما في ضمير المهندس عن القوة
التي لا يعمل بالقول والامر فكانت قوة هي رضاء الله
عليه وسلم في اضاء الفكر الروحاني لذات العقل الاول
الذي هو المهندس لا محبة الروحانية فاشباع قوة
النبوة وجعلها اكمل الاشياء وقلعه الموجودات في قسم
ضوءها ونورها على الاجرام والاشياء في طرف العالم
والسفل ليكون اجزاء الموجودات دونها في الرتبة
تفلكها للشيعة على انوار الطبيعة واجزاء ما كان
ويكون بعد النبوة بنور النبوة كاحكام اجزاء البناء
وتأسيسه كان البيت وجمع الالة والخشب واللبث
والطين بقوة العلم المستخرج من ضمير المهندس فقامت
الكل تبع الخاطر الاول الصادر عن علم المهندس
وكان جميع اجزاء الموجودات تبع نور النبوة وبها تم الموجودات
وملء الوجود ثم لما ابدع العالم الروحاني وخلق
العالم الجسدي اخرج الله نور النبوة من ذات العقل
كما اخرج صورة البيت من ضمير المهندس في قلبه
ذاك النور واعطى كل جزء من العالم حقيقة من
ذلك النور فاضاء الشمس والقمر والنور العرش والروح
والقلم به وزين السموات به وفقد قرا عدا الارضين

نور
العالم

الروحانيات

في طرفة

ثم ابدع نورها في قوة النفس الاول حتى خلق
آدم وركب بيته وحمى طينته وسقاه واستوى عليه
وركب ذاك النور الرباني في قلبه فصارت ادم في قلبه
عالمها كاملا لبيها وحيها الله تعالى في النبوة في قلب
آدم فاستجاب في قلبه اليه صلبه ثم نقلها اليه لانه ثبت
وعلى نسقه وتوحيده الحامد اجزاء في اصلا الجوارح والاعمال
الهامات في الاطوار حتى بلغت النبوة الى العرب وظهور
من بين عباده وامتد فبجست النبوة لشخص محمد بن
عبد الله فحسم الله به خالق العالم الجسدي كما بداه
ابداع العالم الروحاني فكانت اول الامر قبل ضمير المهندس
وكانت في آخر الامر مثل الهند التي ما يتم عارة البيت
ويكمل بها بيانه فاكنت في علم الله كان يحيط بالبيت
والارضين ووصل النور من نوره الى آخر النورانية
ورفع الكل حتى قال كنت نبيا وادم من لاء والطين
ولما صارت هيكل الجسد صار مثل الهند الواحدة
فانشرك ابناء جنسه **قال** **انما انا بشر مثلكم**
يوحى الي في يد امرة اشد اليه وبه بقوله
لغيرك قال تهدي اليك اليك اطمئنت
وعند انتهاء الي خضيف الشر **قال الله تعالى** **انك**
ميت وتقم ميتا **وقال** **انك**
لا تهديك من اخيت فادام في النورانية
المختصة كانت علم المهندس لم يصح الوجود الجاهل واذا
الجسد بهيكل صار في جرم لينة واحدة وكان جزء
من اجزاء البناء ليرتفع اساس البناء باسلامه واختلاله
فان النور لم يزل اذا اخرج في جسد الشخص نقل ضوءه

النسق بنزيت كوكبه

ويكثر نور بالحارة ويسهل مدركه في أعين الناس
لصغر حجمه كما أن الشمس إذا استمرت بالظلمة سهل
على الناظر إصاؤها أما ربك الله تعالى نور شانه
السلام في قلبه عليه السلام ستمي آدم خلق ذلك
النور لسجود الملائكة في الحقيقة أما الله نور بوجهه
التي عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين
تخلتها واشفق منها وحملها الإنسان فإذا كان النور
وتلك الملائكة قال الملائكة **أصبحنا للآدم فسجدوا**
الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس
لم يكن من الساجدين فإن السجود
كان النور المحض الساجد كان من جن النور
ومن ضرورة النور وجلاء الظلمة بخلاف بضائقة وكان
إبليس مستكبرا بين يديه آدم ليضع ثقله بالظلمة
والنور لما وصلت النبوة من نور آدم إلى جميع المخلوقات
عبد الله بلغت إلى إبليس وفي الظلمة المحضة من
استكبار إبليس الملعون إلى مكيل أبو جهل ابن هشام
اللعين حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من كان في
شيطاني وبش شيطانات كثيرة فهو نور الله بالحقيقة
أو نور نوره والشيطان بينة ظلمة واقفة بين يديه فيخرج
الله أوليائه من الظلمات إلى النور ويخرج أعداءه
من النور إلى الظلمات فلما ظهر محمد رسول الله وقعت
الظلمة بين يديه وقابله وصار **حتى**
ولقد علم آل أبي ذر صدرك كما يقولون
إنا كفيتمك المستكبرين الذين
يجعوا القرآن عصبين

الله

وامتد

بكان

يكاف عذابه وتخرج فؤادك بالزيت من دونه
ومن فضلك الله فماله من هذا من فؤادك الله
فماله من فضلك ليس الله بعز من ذي الشقام
ثم عذبه الجاهل في أعداد المنقطعات فأخرجه الله
من تلك الزمرة **قال** ما كان محمد إلا أحد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين منهم عز وجل
وتعالى به أي لا تعدون شخصا واحدا ولا ينظر إليه
بعين البشيرة فتزونه بخلاف من أجاء البشر الصورة
قبل الوجود لتزونه نور محيطا بأخر الموجودات وقد
ذكر الله لمن رآه واحدا من الرجال **قال** وترىهم
يظنون أنك بهم لا يعرفون **قال** ضمر
بضم عني وهم لا يعقلون ثم قسم الله كماله
بين **القرآن الحكيم** **أولئك هم المرسلين**
علي صراط مستقيم ومنعه عن التذلل
وطول التعبد وحمل العناء **قال** طه ما أنزلنا عليك
القرآن لتشقي وأمره بدوام النظر إلى عنقه الرأفي
في طرفي البلاد **قال** **قال** وقال رب اخلفني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعلني من
لذات سلطانا نصير ثم أظهر حقيقته وضوء نوره
على أنفاس الظلمة والباطل **قال** **وقد جاء الحق وزعمنا**
الباطل أن الباطل كان زهوقا فأخاره الله من
جميع الموجودات وشرفه بخصائص النبوة والرحمة
لمزيد العناية وأمره بدعوة الناس لطاعة نفسه
قال **قل كذبتم وتبين الله**
فأبغضوني فحببتكم الله **ويعزلكم**

تعالى

ذكروكم وقرئ مراتب دعوتهم بثلاثة اقسام
 احاطة نظر في الجرد ووسطه **قال** ادع الى سبيل
 ربك بالحكمة والموعظة الحسنة و
 جادلهم بما التي هي احسن ارجو
 انهم يقرضوا عن سبيله وهو اعلم بالمغتبات
 يكون الحكمة للروحانيات والمجادلة للجسمانيات
 والموعظة الحسنة للمقتصد بين الواقفين بين الثابتين
 والظالمين **قال** انزلنا الكتاب بالذات
 اصطفا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
 ومنهم سابق بالخيرات باذناك وكشف الله به
 الغيبات من انزل علينا الكتاب ما يقول عز وجل
 الحق اعلم علمه كما قال عليه السلام انا في ملك كانت
 صدري وانا بطست مما من الحكمة فافترغ قلبى
 افرغا فكانما اعاني من معانيه **وقال** **عليه السلام**
 ان ابراهيم خالي وابراهيم موصي محبي وان محمدا
 جدي بعزتي وجلالي رايت جدي علي خالي
 وصفي وجدي نعم الله مكانا عليا لم يبلغ
 احد من السالكين مقصده وبلغه درجة لم يصل احد
 من العارفين كنه عرفانه فانهم يطعم جميع الموجودات
 عن درجته وانقطع جميع الخلق عن درجته
 ورفعه الى منزل عجز المسيح عن مرافقته والكليم عن
 مرافقته **من كتاب** الذي انشأ به **عليه السلام**
ليلا من المتعبد الخدام الى المتعبد
المقضي الذي انشأ به **عليه السلام** **خولة** **عليه السلام**
 قلنا بلغ جناب الحق وراي ربه بهين حقه

في
 قوله
 ان
 ابراهيم
 خالي

ما كذب الفؤاد ما رأى فتمارؤنه
 على ما يرى ولقد راى نزله انزلى عنده
 رسالة المنة هي كلمة الله تكليما وحكمة
 ربه ما لم يعلم تعلما قال محمد وعلم ما لم تكن
 تعلم وكان فضل الله عليه عظيما جعله رسولا
 ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله وسراجا منيرا
 وحاديا وقاسما وميزانا وصراطا وشاهدا ومتوسطا
 وشفيعا وعرضا ونبييا ورحمة ونورا وسريلا
 وخطيبا وادبيا ورفيقا وطيبا هو الذي
 بعث في الامم نبيين ورسولا منهم مثالا
 عليهم اقامته وبتركهم ويعلمهم
 الكتاب والحكمة وان كانوا
 من قبل في ضلال مبين جعله الله
 خاتما للنبيين كما جمع فيه من اخلاق النبوة
 والرسالة لاك النبوة تحيط باخلاق كثيرة
 هي مستخرجة من اخلاق الله تعالى مثل الجود
 القدر والقرّة والشجاعة والحلم والغفران
 والعفو والستر والصلاح الناصر وجبر الكس والشار
 جانب الحق وقلة الميلات الى باطل ونفي الظلمة
 واقامة الحق ونصر الدين ووضوح الصلاح ونظف
 بين الناس وتمهيد الاساس لتجديد الشريعة
 واخلاق فصله بالرسالة مثل النبي الطيب والهادي
 الخاتم لما شرف الناس بالحجامة واشار بجانب
 الحكمة وحفظ العدل بينهم وتمهيد قواعد السلام وكسب
 الراحة بين المسلمين ودفن المادي عنهم والنصر والاقبال

ثم

حين

وأسر إلى أعداء ومطابقة الأولياء وهؤلاء الصراط المستقيم
ودعوا العباد إلى الله تعالى بالحكمة أو بالوعظ أو
بالحجارة وهذه تأتي بكمال الحكمة والقدرة والرفعة
والاعزاز والتعظيم وبين التبريد والتهدئة والتأويل ووضع
السنة المرضية للآفة بالآفة والبرهان والبرهان
هذه المخلوقات كلها إلى في حق واحد من أولي العزم
فإنه يجمع أكثرها في حقهم فلهما جمع الله هذه
المخلوقات النبوة والرسالة في ذاته وجعله جامع
المخلوقات كما قال الله تعالى **وَأَنزَلْنَا إِلَيْنَا عِظْمًا**
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام بعثتكم مكارم المخلوقات اجتمع
المخلوقات في ذاته واشتهر له وحده على جميع ما أبدى ويفضل
ختم الله به النبوة أو استغنى الناس بعبادة غيره
في تعيين المصالح لآله ما بقي في القوس منع ويحتاج
الناس في أمور إلى الرسل في تهديد سلامة الدنيا
وتحصيل سعادة العقب **قَالَ عَلَيْهِ السَّلَام**
بعثتكم لصلاح دنياكم وخلاص عقابكم فأنزل الله
النبوة به وقال لا ينبغي عليكم والفاء لله قالوا المؤمنين
في حبه ومن عطفه بذلك **قَالَ عَلَيْهِ السَّلَام** هو الذي
أنزل نبوته وبالمؤمنين والقرآنين قالوا به
لأنهم في الأرض جميعاً ما ألفت
بنو قلوبهم **وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنِهِمْ**
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
قطاً غليظاً لقتلته لافضوا من حرك ما عفا عنهم
واسمهم لهم وشاؤهم في الأمر **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام**
في تطيب قلبه بإيها النبي جعل الله ومن اتبعك من

المؤمنين

المؤمنين أقول أنزل بهذا أن الله جعله
أتمم من مثل وافته **قَالَ عَلَيْهِ السَّلَام** فضلت على الأنبياء
بست أو ثبوت جوامع الكلام ونصرت بالبرهان
لي الغنا وبعثت لي الحجة بآية وختمت النبيين
وجعلت لي الأرض سجداً وتزواً لي طعونا وتزواً لي
هذه العطايا الست صعدت عن مراتب الأنبياء فلما بلغ
أرجح المصاعد وصعد شرفات الكمال قال آدم ومن
دونه تحت لحيي **وَقَالَ** أنا سيد ولد آدم ولا فخر
ولما كانت ذات صورة نور الله تعالى فوض الله
تعالى رصاص الشفاعة إليه لأن الشفاعة تخلص
المؤمنين عن ذنوب العذاب والعذاب جزو من
الظلمة المتقابلة للنور وهو صورة النور وتخلص
النفس من العذاب الذي هو من الظلمة ببلده
ليخرج المرء من الظلمة هدايته وعن العذاب
بشفاعة راحة الله تعالى لمراجعة الجبابرة
الحق من الحكمة العليا سراً وجهها بطنا ظهراً
لنفسه إلهياً رزقاً بفتح الشفاعة **كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدُوا لَهُ فَقَالَ لَكَ عِشْيَانُ
يَبْعَثُكَ فِي يَوْمٍ قَامًا مَحْمُودًا **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام**
شفاعة لأهل الكبائر من أمتي **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام** رؤوف
يعطيكم رزقاً فترضى حقه الله بالعباد
البيات وأعطاه راية الأيمان والبرهان وجعله كقبي
الميزان وجعل أمته خير الأمم وكتابه خير الكتب
عليه خلقه تفضيلاً وتفضيلاً **فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام** لَقَدْ
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليكم

طوبى

مَا عَنَّا حَرْبٌ بَيْنَكَ بِأَمْرٍ مَنِيتَ
رُؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ خَشِيَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَهُوَ غَوَّاهُ الْقُرْآنِ الْعَلِيمِ
فَوْضَ الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ وَشَرُّ السَّيَاسَةِ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ
وَصَالَ رِضَايَ وَبَحْطَ مَحَلِّ رَاجِي الْخَلَامَةِ فِي الْوَدَّ
عَمِلَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاخْتَارَ لِي مِنَ النَّاسِ أَصْحَابًا مَن يَبَاحُ
الْخَيْرَ وَتَوَاضَعُ الْهَدْيَ وَخَوَّضَ السَّمَرَاتِ وَمَصَابِيحَ الرَّحْمَةِ
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْحَابِي كَالْيَوْمِ بَابُهُمْ أَفْزَلُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَرْبَعَةً لَا يَجْمَعُهُمْ إِلَّا مَوْضِعٌ رَاقٍ
وَلَا يَفْضَحُهُمْ إِلَّا مَنَافِقٌ شَقِيقٌ وَاللَّهُ تَعَالَى جَعَلَ بَيْتَ
الْكَرَامَةِ وَالسَّعَادَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ أَرْبَعَةَ أَشْخَاصٍ
مِنْ أَصْحَابِهِ أَرْبَعَةً أَوْ كَانَتْ بَيْتُهُ **قَالَ** أَنَا مُدِينُ الْعَالَمِ
وَأَبْوَيْكَرُ أَسَاسِهَا وَحَرِيطَانُهَا وَغَيَاثُ سَفَقَتِهَا وَعَلِيٌّ
بَابُهَا وَخَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَهْلِ بَيْتِهِمْ أَشْخَاصَ الْكَرَامَةِ
أَشْجَارَ الرَّحْمَةِ وَكَلَامَاتِ الْهَدْيِ وَمَفَاتِيحَ التَّقْوَى يَدُومُ
أَرْمَنَةُ الصَّدَقِ وَالْإِخْلَاصِ مِنْهُمْ الْعِلَاجُ وَالْخَلَاءُ كُلُّهَا
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَوْمَ رَأَيْتُمْ أَهْلَ السَّمَرَاتِ وَأَهْلَ
بَيْتِي أَمَانٌ لَهُمْ بِالْمَوَاضِعِ فَهُوَ سَيِّدُ الشَّارِدَاتِ وَصَوَاةُ
الْحَقِّ وَمِيزَانُ الدِّينِ وَمِعْيَارُ الصَّدَقِ وَحَامِلُ الْكَلَامِ
وَعَبْدُ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَيْهِ مَا أَرْجَى وَمَا يَذُوقُ عَذَابَ الْهَوَى
أَنْ هُوَ بِالْأَرْجَى بِرَحْمَةِ اللَّهِ شَدِيدُ التَّوْبَةِ دَوْرُهُ فَاسْتَبْرَأَ
وَمِنْهُ لَافِقُ الْأَعْلَى عَلَيْهِ اللَّهُ أَسْرَ كِتَابِهِ قَبْلَ الْخِيصَةِ
بِخَطِّهِ **قَالَ تَلَوِي** الْيَوْمَ تَسْلَمُ الْقُرْآنُ خَانَ
الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الْبَرَكَاتُ تَرَامُوهُ بِطَالِعَةِ
الْكِتَابِ وَجَوَابِهِ **قَالَ تَلَوِي** أَقْرَأَ بِأَسْرَرِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ

خَلَقَ

خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ عِلْقَةٍ أَنْزَلَ وَرَبُّهُ الْمَلَكُ الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقُرْآنِ عِلْمَ النَّاسِ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَامَ الْقُرْآنِ وَالْقَلَمِ
وَالْعِلْمِ شَرِّ الْعِلْمِ وَالْفَرْقِ وَمَوْلَا رِجَالٍ مَنَزَلَهُ أَدْرَكَ الْإِنْفَارَ
وَعَامِلُهُ لَمْ يَمُتْ مِثْلَ الْفَنَاءِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْأَمْرِ
وَرَدِّينَ الْخَيْرَ لِيُظْهِرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَقَدْ لَدَّ اللَّهُ شَهِيدًا
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَرَاءِ وَجَاءَ
بِهِمْ تَرْجُومَةً وَكُفْرًا بِمُحَمَّدٍ يَبْلُغُونَ فَصَلَامًا **اللَّهُ**
وَرِضْوَانًا سَيِّمًا هَوِيَّةً وَجُوهَهُمْ مِنْ أَنْزَلِ السَّجُودِ وَكَرَّمَ
اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَسَاةً بِالْهَادِي
الْمَاجِي وَاحْمَدُ وَالنُّورُ مَنْ اسْتَمْسَكَ بِنُورِ عَرْشِهِ فَازَ وَخَافَ
وَمَنْ خَالَفَهُ هَلَكَ وَطِغْيَ **قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** أَنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ
وَكَرَّمَ وَامْتَقَرُّوا كَرَّمَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ حَرَمًا
عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ حَتَّى يَدْخُلَهَا أُمَّتِي **قَالَ تَلَوِي** كُنْتُمْ
خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
تَمَرُّنُهُ مَعَ كَمَالِ دَانِهِ وَجَلَالِ صِفَاتِهِ اخْتَارَ الْفَقْرَ
فِي الدُّنْيَا وَأَثَرُ الْمَسْكَنَةِ عَلَى الْفَقْرِ وَمَوْقُوفُ تَعَالَى اللَّهُ الْخَيْرِ
وَأَتَمُّ الْفَقْرِ **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** الْفَقْرُ خَيْرٌ وَقَالَ اللَّهُ
أَجْبَدِي مَسْكِينًا وَأَهْتَبِي مَسْكِينًا وَاحْشُرِي فِي زَمْرَةِ
الْمَسْكِينِ دَخَلَ الدُّنْيَا غَرِيبًا وَخَرَجَ غَرِيبًا وَطَابَ
جَنِبُ عَرَّةٍ طَيِّبًا خَفَلَ الصَّدَقُ بِأَيْدِي بَرٍّ وَالْمَدْلُ لِمَنْ
وَالْحَيَاةُ بَعَثَاتُ رَأْفَتِهِ بِعَالِيٍّ وَشَمَلُ أَوَّلِ الْخَيْرِ وَنُورُهُ
وَأَخْرَجَ مِنْ بَطْنِهِ **قَالَ** خَيْرُ الْخَيْرِ وَنَا سَابِقُونَ
وَسَلَّمَ عَنَّا الْخَلَائِقُ فِي أَمْنِهِ وَوَلَّتْهُ إِلَى عَهْدِهِ الْعِيَّاسُونَ
عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَاجْرَاهَا فِي أَصْلَابِ أَوَّلَادِهِ حَتَّى يُشْلَخَ

في آخر الدنيا الى الحج كما قبلها في اول الامر من الحج
وكما قامت الظلمة نص عينه فلم يشاهد بهن يدك
خلفاءه الاكل خليفه من اوله واما من جز من نور نبينا
محمد عليه السلام وكل عدو يقابله ويقاتله جز
من اجزاء الملائكة المعصية **وَاللّٰهُ عَالِمُ غَايَةِ امْرِئِكُمْ**
وَالَّذِي لَكَ شَيْءٌ فَاِنَّكَ وَكَذَلِكَ
اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّيُبَيِّنَ لَكَ الْوَحْيَ
وَمِنْ خَلْقٍ وَنَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
فِي يَوْمٍ فِي الْجَنَّةِ وَفِي يَوْمٍ فِي السَّعِيرِ
لما اختلف المامة في حال الخلافة فمنهم شيعي وسعيدي
فاما الذين شقوا في النار واما الذين سعدوا
ففي الجنة اولئك يمزجون المعروف بما صبروا ويلتفتون
فيها حجة وسلافة **اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ**
ادخلوها بسلام امنين قل ما يعبرونكم في ولايتكم
وعلمكم فقد كذبتم فمصرف يكون لزاما **فَاعْلَمِ اَيُّهَا**
الطالب ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الوارث للميزات التي افاضها النبي والاشياء وما في
كله لا اله الا الله امر الله بوزن علمه ولا يحسن
الميزات ثم يوزن المعامير المأمورة **فَاعْلَمِ**
اِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ
لَا مَوْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
وَاللّٰهُ يَقُولُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَهُوَ خَبِيرٌ
فأياها الذين يطلبون النجاة الاخيرة وسلامة المعرفة
فامضوا بالله ورسوله واستغفروا اليه الوسيلة بركاتكم
كفيلين من رحمة دقوا في حقهم قولا سديدا وادركوا

البد

في

في

الله

كثيرا

كثيرا وسبحني بكرة واحيلا هو الذي يضرب
عليكم دلائله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صِلُوا عَالِيَهُ**
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا **قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** من صلي علي
موت صلي الله عليه عشر مرات واقتلوا به واستمسكوا
بشرعه واطلبوا اصلاحكم من دينه وامرأه وكتبابه
الذي انزل معه والقرآن الذي اوحى الله في ذاته واهل
بيته وخلفائه المستخرجين من اهل البيت واعتصموا
بعمل شريعته واتبعوا احكامهم تهتدوا وكان اطيعوا الناس
رتبا واحسنهم خلقا واما هم خلقا واعلمهم قولا والظن
كلاما وادقمهم فعلا واعلمهم مزاجا واحدمهم حقا
وادقمهم نظرا واعلمهم درجة واحكمهم عقلا واقوامهم
نفسا وارقمهم اليات الله واجزهم قورا واكثرهم حياء
كانت آله طين ذواته وروح حامل دمايته وابراهيم
حاجك صفاته وموسى نايب اياته وعيسى مبشر شرعه
والاريس منجز دينه وتكريا مودت مسجوده وبنس
ساقى قومه **قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** انا امير وبارسفا احسن
ان الله تعالى كسا حسنه من حسن الكرسي وكسا حينه
من حسن العرش حمل النبوة في الملائكة وقبل الرسالة
عند الملائكة ثم ساق اشخاص الرسل قبل ان يعاقبه
فصرب عصا الشرع عليهم التحقير فانجست من ثلثها
وتسعة منها من عيون الكبرياء فكانت الرسالة تاذن
وكرايا فلذلك جلاله وقام ابلست بين يديه معاندا
لدينه فانزله موثلا مذمة اطفا نوره فقرعه الله
بلعنه وزجرهم بسوط قهره **قَالَ يَرْبُّدَةُ**
يُطْفِئُ نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللّٰهُ يَمْتَرُ نَوْرَ

بحاله

وَلَوْ كُنْتُمْ أَشْشُرَ كُنْتُمْ مَا احْسَنَ مَا قَالَتِ الشَّيْخَةُ
 فِي حَقِّهِ عَدْلًا فَإِنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَانَ مِنْ نَوْعِ الشَّيْخَةِ
قَالَ تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاكَ الشَّعْرَ
 سَبَقَتْ الْعَالَمِينَ إِلَى الْعَالِي كَمَا خَلَقَهُ وَوَدَّعَتْهُ
 وَلَاحَ عَجَبٌ فِي خَلْقِهِ لَمْ يَكُنْ فِي لَبِاسٍ خَلَّاهُ مَدْحُهُ
 بِمَوْلَاهُ الْجَلِيلِ وَهُوَ لَمْ يَطْفُرْ بِهِ وَرَأَاهُ لَمْ يَنْتَفِرْ بِهِ
 فَهُوَ مَوْكِنُ الدُّوَامِ عَلَيْهِ اسْتَدَارَ الْعَالَمُ كَمَا قَالَ **اللَّهُ تَعَالَى**
لَوْ لَا كُنَّا خَلَقْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ
 تَمْتَرُ مِنْ دَامَ الْإِسْرَاقُ قَامَتْ عَلَيْهِ قِيَامَتُ الْعَشَاقِ
 فَلَا تَقْدِرُ عَلَى بَيَانِ جَوْزٍ مِنْ جَوْزِهِ شَوْفَ مَا يَلْمُ مَلَاةَ
 لَا يَتَجَاوَزُ عَلَيْهِ فَاثَمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَلْغُ أَقْصَى الْغَالِيَاتِ
 وَكُلَّ السَّعَادَاتِ رَجَعَ إِلَى حَقِّهِ فِي الْبَشَرِ وَالْإِنْسَانِ
نَقَالَ إِنْ أَبْشَرَ بِشَيْءٍ **قَالَ تَعَالَى** إِنْ أَبْشَرَ بِشَيْءٍ
الْكُتُوبُ فَضَّلَ لَوْ كُنْتَ وَفِي خَزَائِنِ الْقُرْآنِ
الْبَابُ
الفصل الأول في ظاهِر الوحي وبَيَانِهِ
قَالَ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَنَا مِنْ
 أَمْرٍ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَالْإِيمَانُ وَلَكِنْ جِئْنَاهُ
 بِوَيْحٍ نَهْدِي بِهِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَنَّا لَنُفَصِّلُ الْبَيِّنَاتِ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا **أَعْلَمُ** أَنَّ الْوَحْيَ أَقْصَى كَلَامِ اللَّهِ
 تَعَالَى مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ يَوْمَ إِطْلَاقِ الْمَلَكِ
 الْمُقَرَّبِ الْمُسَيَّبِ فَيُخْبِرُ بِهِ وَيُؤْمَرُ بِمَا أَعْطَاهُ الْمَلَكُ فَاعْلَمْ أَنَّ الْوَحْيَ
 صَفَاتُهُ وَلَهُ أَجْزَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَلَكِيَّةِ فَانْظُرْ إِلَى الْمَلَكِيَّةِ
 أَوَّلًا مِنْ أَجْزَائِهَا ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الْوَحْيِ ثُمَّ انْظُرْ إِلَى طَبَقِهَا
 لِلْجَنَاحِ الْمَحْضَرِّ ثُمَّ انْظُرْ إِلَى فَاجِرِ السَّمَاءِ وَاتَرَفِ

في حقه عدلًا

الأرض

الْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أَوْ أَجْزَاءً
مُتَشَعِّقَاتٍ ثَلَاثٌ وَرَبَّاعٌ يَنْزِلُ فِي الْمَلَكُوتِ مَائِثَةٌ
 فَأُولَئِكَ أَجْزَاءُ حُجَّةِ الْكَرِيمِينَ وَارْتَبِ اجْزَاءُ ثَلَاثٍ
 الْمَدْرَسُ وَارْتَبِ اجْزَاءُ الْمَطَافَةِ وَالْعَصَةِ وَالْحُجَّةِ
 وَالْمَقَرَّةِ وَارْتَبِ اجْزَاءُ الْمَطَافَةِ وَالْعَصَةِ وَالْبَعْدِ
 عَنْ الْحَادِثَةِ وَالْعَالَمِ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى بِقُوَّةِ الْمَلَكِيَّةِ
 وَقُوَّةِ الْجَوَاهِرِ وَالْمَقَرَّةِ أَقْرَبَ الْمَلَكِيَّةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 مِنْهَا وَأَكْثَرُهُمْ إِذَا كَانَتْ الْحُجَابُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ
 تَعَالَى وَارْتَبِ اجْزَاءُ مِنْهُمْ وَخَيْرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَأَمِيرُهُمْ
 وَاسْتَدَارَ مِنْهُمْ بِصِلِ الْعَالَمِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِمْ وَلِكُلِّ
 صِغْفُورٍ مِنَ الْمَلَكِيَّةِ مَقَامٌ مُعَادٍ وَحَدٌّ مُعْلَنٌ كَمَا
 ذَكَرْنَا فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ فَيُجْرَى كُلُّ مَلَكٍ كَامِلٍ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْقُرْبِ وَالشَّهَادَةِ وَلَهُ أَوَّلُ اجْزَاءِ حُجَّةِ
 يُطِيرُ فِي جَنَابِ الْحَقِّ وَلِكُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَحْيِ وَشَاقِ
 وَطَائِفَاتٍ وَشَعْرَاتٍ كَثِيرَةٍ وَحُجَّةٍ بِمَادَّةٍ وَدَانَةٍ
 وَأَصْلٍ كَارِخٍ عَنْ هَيْئَةِ الطَّبِيعَةِ بِرَقَّةٍ عَنْ أَوْصَابِ
 الْحَاقِقَاتِ الَّتِي دُونَهُ وَأَنْ خَيْرُهَا بَيِّنَاتُ الْمَلَكِيَّةِ كَالْعَقْلِ
 الْحَاقِقِ مِنْ الْعَقْلِ الْمُنَاقَرَةِ وَلِلَّهِ تَعَالَى جَمْعُهُ وَسُكُونُهُ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَتَحْتِ الْمَشْرِقِ لِبَلَدِ كَلَامِ اللَّهِ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَى كَلَامِ الرَّسُولِ وَإِلَى بَيِّنَاتِهِ
 يَقُولُ كَمَا يَقُولُ مِنْ غَيْرِ التَّوَلُّعِ وَبَعْدَ جَوَافِ
 وَحَدِيدٍ وَخَيْرُ كُلِّ شَيْءٍ ذَاكَ الْكَلَامُ كَمَا يَسْمَعُهُ
 اللَّهُ مِنْ غَيْرِ حَوَاطِثٍ وَادَّاءٍ وَخَارِجَةٍ ثُمَّ الْكَلَامُ
 يَنْتَقِلُ مِنَ اللَّهِ إِلَى بَيْتِ الْكَرَمِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ بَيِّنَاتِهِ
 بِهَا إِلَى الرَّسُولِ مِنْ رَأْيِ الرَّحْمَةِ فَإِنْ رَجَعَ الْوَحْيُ إِلَى اللَّهِ

رابع فالكرمين
 حيا حال ونحو
 والحمد لله رب العالمين
 اجزاء الحجة
 والحق

في حقه عدلًا
 في حقه عدلًا
 في حقه عدلًا
 في حقه عدلًا
 في حقه عدلًا

في حقه عدلًا
 في حقه عدلًا
 في حقه عدلًا
 في حقه عدلًا
 في حقه عدلًا

اي اهلها بوساطة جبريل وله مراتب في الصلوة والقوة
 والكشف والحجاب فكانت اول حجابا فهو اكثر قرة
 وما اكثر حجابا فهو اكثر ضعفا والرحمة في مراتب اولها
 وهي الاثني عشر والاكل ما حدث في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
 بوساطة جبريل كما قال الله عز وجل **وَكُنَّا**
اَوْحَيْنَا إِلَيْكَ **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ**
 التبيين من قبله **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ**
 تبليغ المعاني المأخوذ من صريح الكلام الى ما يستدل
 ليقوله بتحرك النفس الناطقة من ذاتها الى حجاب الغيب
 كما كان ام موسى وام عيسى الى ما رويها ومهما من
 تحت الشجرة في قلب ام موسى بالانها في العرش **وَالْأَوَّلِينَ**
وَالْآخِرِينَ **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ**
 التابوت فاقربته في اليوم **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ**
 غدا **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ**
 اهل الرحى الصريح المتروك فيه جبريل بل انقضى
 الله مع امره بالرحى الخفية والتعليم المستريح حتى
 يبعث نفسها عن عرق الجبال وامنت عن خوف
 التردد وحشيت الماعدا وعلمت انهما ما ذي صلاح
 ولها وفيه خاتمة ومن خلاصه عن عذوبة فلما استقرت
 تلك الغنمة في قلبها ارضعته ثم القته في البر
وَالْأَوَّلِينَ **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ**
 مفاجدها اللافية بها واستخرج من غراب الحنك
 ما في وسعها مثل فيه دود القز وتاسيس الخيل
 ووضع بيته **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ**
 ان الخدي من الجبال بيوتا لم يصل الى الخيل

كان

ومؤلف

القن

ملك ولا خطاب صادر عن الله وانزل جبريل على السلام
 وانما جعل الله نفسه مستوفيا لذلك القول ولقته بلعام
 وصنعه تلك العجوبة في جبل البشير في كل العلاء اللطيف
 ووضع الشجع والعليل لكن الله اشار بشك القوم
 على ذلك العمل مستفادا من الوحي لعله يشبه بقدر
 الطاهر النفس النبوية فان النفس الناطقة الكاملة
 اذا خلصت عن كد الطبيعة وكل الاستعداد في
 ذاتها وبليت القوة في جوهرها غاية منتهاها فخر
 من قيود الهواء واستطاع من اسرار البشرية و
 يفارق المواد الطبيعية وينزل عن ذاتها ادى الله
 وغيا والعرش يصعد الى مراق السماء ويخترع
 الملكوت ويشاهد حال الملائكة في مراق العيان حتى
 ينال بحال السجدة جبريل ويبلغ الى اوجته ويستفيد منه
 ويسمع كلام الله بوساطته ويأخذها والغيب
 من روض فضائل الرحى واوراق اغصان القدس
 ثم يعرج غلبا الى عرش الحشر فيفيد ما يفيد
 من علم الغيب في بيت الدعوة بين صروف الشجع
 والعسل المستفاد من علم التعقيد والفرق بالله
 تعالى لم الخيل الضعيف بين الدود ليفعل مثلهما
 فعل النبي بين البشر فان قوة نفسه في حدمادته
 وصنوته مثل قوة النفس النبوية في حدمادته
 وقدر صوته بين روعة فاجي الله تعالى الى الخيل
 الضعيف **اَنْ يَخْذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنْ**
الشَّجَرِ **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ** **وَالْأَوَّلِينَ** **وَالْآخِرِينَ**
 من كل الثمرات الطاهرة الطيبة فاسلكي سبيلك

الغربة الغيرة
والغارة الغارة

دلالة متقادا لأمري متواضعا لحكمه مستملا
 لتضامه **تخرج من تطورها شراب**
مختلف لوانه باخراج الله ولادنه بين
 ذاك الشراب شراب فيه شفاء للناس وهو العسل
 المروج بالشمع فاذا خفف من الكلد واطاق من
 الجلبش الحمر المائل لجعله الله شفاء لبعض الناس
 الطاهر الناطق فاضعف مراتب الرحي يطلع الي
 ذكر الخلد مثل الرويا ووجي المرأة كاحموس
 وعيسى وامثالهما مثل ما يقع لبعض النفوس الطاهرة
 الموقفة في حالة البقعة برسيلة الغيب والفراق
 عن المحسوسات ووجي النبي الذي هو المراتب
 كرويتنا الاشياء المرمية في حالة البقعة مع حصول
 الضو وانكشاف الحجاب وانفتاح العيون الصالحين
 فما يرى في البقعة فوق ما يرى في الغيب والاشياء
 وما يرى في المدام دون ما يرى في الماخاء وكلها
 من وجي الله تعالى القاء علمه فيبلغ اعلى الرحي
 جبريل ويبلغ اوسى الامس الرباني ويبلغ اسفله
 تغلبه والتقدير دون الامس والامر دون جبريل
 فان جبريل يبلغ الامس والقدر وما غير مقيدات
 لما يفعله جبريل عليه السلام فاقرى الجبريل مراتب
 الرحي لثبات العلم من الله تعالى في مسامع النبي
 المرسل برسيلة الملك المقرب وسماه الشرح طار من
 الملايكة وخطيب الملايكة ووصوله وتبليغه يصير
 النبي رسلا اذ به يصح توريث الرسالة فهو وكيل
 فخصوب من الله تعالى يصير النبي رسلا وهو يلقى

علم الرحي في السمع ولا يلقى العين في القدر والوجي
 انما ظاهرة مثل قطع العلايق وتغييرية النفس عن
 الحس بلا نور طاري ولا غيبة عارضة ولا انما
 ظاهر وانما هو راجعة النفس الي عالم الغارقات
 وانقطاع العلايق والامال عن مواضع المحلوقات
 فاذا اسرار النفس عن هذه الصفة تفت رايح الرحي في
 جبريل الامين يحيا لغير فيصير سمع النبي مثل
 المرأة ويصير رحي الغيب مرآة اخرى فيظن الله علم
 غيبه نور علمه ولطف كلامه من مرآة الوحي ثم يرفع
 جبريل الجبريل من المراتب فيرى نقوش مرآة الرحي
 في مرآة الشرح فيقرى النفس نقوش المكارم برسالة
 المراتب كالرجل الذي يقع جراحه على قفاه فتحتاج
 الي مرآة ليرى بها فصاحب الرسالة تحتاج الي
 مرآة من احد ما راي في وهو الرحي والثاني انساني
 وهو السمع وتحتاج الي واسطة يرفع الحجب عن وسط
 المراتب فيرى الكلد عنهما وهو جبريل عليه السلام
 وبعض الانبياء رآه في المنام وبعضهم رآه في
 البقعة لا على صورة وقد **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 ومن افضل الانبياء ما رايت جبريل في صورة الملائكة
 والباقي رايه في الصورة المختلفة لغير صورة وضيق
 المنزل فتقدر في الشرح ان جبريل سماه الفخاخ
 ثم يحتاج ما بين الخافقين لوضوح ما بين الشرح
 والمغرب من بطون رويته فالتقل للملوك في رايته
 في العقول الجزئية الصافية حتي يعلمها حق علمها
 اما الحواس المضيقه عن روية امثالها الضعيف حجبها

الجراح حجبها
 بالشر

في الصور

صحه دون الامس

كانت في الدنيا العقلية التي هي
 كمالها في الصور والاشكال
 في الدنيا والاشكال في الدنيا
 في الدنيا والاشكال في الدنيا

فيها

وضيق حدها في الخيال سعة لتفصيل ما فيها
 الخواص وتصورها وتبينها والعقل ينال الخيال
 وما فيه من جميع الخيلات فكل العقل لما والعلم
 يحصل من فكر علمه وان جبريل وقيل اخبر فتولدت
 من قبل العقل الاول اجتمعت ثم شغل العقل الثاني
 بقية النبوة حقا استخرج كميته وحيثها
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل مرقية صورة
 فنشر جناحا من اجنحة فاستقر المشرق والمغرب
 فقلت يا جبريل ما اعظم جناحك فقال لي يا محمد مثل
 هذا استباه وفي رواية سباه الى ثم رايته بعد ذلك
 في صورة رحية كلي في تفصيل الحقائق هذا الحد
 يبطل الكتاب وما ذكرناه غنى ولا في الباب
فأعلم ايها الحريص ان الوحي علم الغيب وحامله
 ملك مقرب مواعظ الملائكة قدرا وخطرا وحما
 وجريا والوحي صورة وصفه نصف الوحي النبوة
 وهو نور الكلمة وصورة الوحي الرسالة وهي تركيب
 الكلمات وليس للشيطان سبيل في قلبه من الوحي
 وله تاراف يورس في صورة الوحي وما جعلنا
 من رسول ولا نبي الا اناهي الى الشيطان
 في اميبيته ثم ينسخ الله ما يلقى الشيطان
 ويحفظ حقيقته بايتاء خير منه وهو تيد لصفة
 النبوة على صورة الرسالة ولا اطلع الشيطان
 حقيقته الوحي يعود اليه طالبا لصلاح منكره وصلاح
 مفرقه لما ترك فيه عجائب لغيب **كما قال صلى الله عليه وسلم**
 في حق من كسر رايته وخطب وجهه بدمه اللهم

لغيبه من نور الله احد

احد

احد قومي فانهم لا يعاصون ولا يشربون
 الوحي شراب النبوة لا يهلك من شربها ولا ينظفها
 شربها ولا يسكن في قنعه بل يبعده عنه مبدعه عن القناعة
 بما ينال كما **قال الله تعالى** فتعالى الله الملك الحق
 ولا تعجل القرآن من قبل ان ينزل الحكيم
 وقوله في ذلك علم الفصح الثاني
 في حقيقة الوحي ومكانته **قال الله تعالى**
 وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
 وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء
أعلم ان حقيقة الوحي انكشاف معارف الله على عقل
 النبي وامتداده في نفسه بحيث يكره في ذاته ويقلد
 على العبادة عنه ولا شائفة اليه وربما يقدر على
 اخلاصه وفي طرفة العالم والعقل لا يطارد التوريات في
 التفرع من جلها الى السعادة العظمى وهذا الوحي كناية
 الله تعالى ومكالمته مع من يشاء من عباده كما قال
 في حق موسى بن عمران ان الله كتب له التوراة بآية
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اروي في ربي فاحسن
 تاديبه وعلمي علم السموات والارض وهذا الله
 ثلاث مراتب احدها صريح الوحي وهو مكالمة الله
 بلا واسطة كما **قال الله تعالى** وكلم الله
 موسى تكليما **وقال تعالى** فافوحوا
 عذبة ما اوحى والثاني التاء العلم في نفس
 النبي بواسطة التوراة في المنام او من وراء حجاب
 الفكر بلا هام والتابيد كما **قال تعالى** في خلقه
 وعلمه ومن ذلك ناعلم **وقال تعالى** وما جعلنا

لرسوله

بالم

وحياني

الزوايا التي يقال لا فتنة للناس
 والثالث قول الملك المقرب بضمير في العبارة
 المبررة والكلية المقدرة كما قال تعالى **انه**
لقول رسول كريم ذي قوة عند
ذي العرش مبين مطاع تؤمن
 وما صاحبكم بمجنون ولقد آتاك
 بلافا المبين وما هو على الغرير بظنين
 وما هو بقول شيطان حكيم انه لو اذكري
 للعالمين فالوحي فوق الهام ومكالمه الله
 فوق الوحي فالوحي ارسال الملك المقرب ومروية
 الحجاب الهام والوحي الصريح مكالمه الله تعالى
 بلا واسطة وليس كشفاً علم الغيب طلق دون هذه
 الطرق الثلاث وذلك ان علم الغيب غير متصور في
 النفس البشرية فاذا استوارت نفس من النفس
 الجزئية بحيث يبلغ بقوة الاستعداد الى رتبة التشبيه
 بالنفس الكلية يصير كالمراة المستصفاة يظهر
 فيها اثار العلوم الغيبية فيكتسب العلم من ثلاث
 الغيب ذاك لاكتساب بطريقتين اما يتعلم من ظاهر
 وهو طلب العلم واما بمراة من باطن وهو التفكير
 بالصواب والحدس الصادق التفكير طلب النفس علوم
 الغيب مدقة وحيلة وآلة والحدس وقروح العلم
 من آفة الغيب في مراة الغيب دفعة في اقامة
 بلا آلة وحيلة فالحدس اقرب الى النفس الكلية
 من الفكر والزمانه من آفة من الحدس والكناسة
 من آفة من الفكر وهذا لاكتساب الظاهر الذي هو

التثنية

التعليل

التعليل يستلزم شيئا من الحقائق الحاد والحق
 الطويل وفراغ القلب والذهن الصافي والتعب
 وطول الاشتغال وشدة الحرص وما يفتق واما
 لا تنفق ولا اكتساب الصادق عن الباطن وهو
 الفكر يستلزم النفس المظاهرة والقلب الملبس
 الخلق الكامل وهو مثل التجارة فكما ان التجارة
 يستلزم راس المال حتى يطلب عليه الربح فكذا
 التفكير يستلزم راس المال من العلوم المكتسبة
 حتى يكتسب عليه الربح من علم الغيب واما الحدس
 فهو ميلات النفس الى الغيب دفعة واحدة واكتشاف
 علم الغيب عليه مرة واحدة بلا دفعات ومدة طويلة
 وهو مثل جذبات الكثر لطالب الخير فالحدس سلم
 الهام والنبوة سلم الوحي ثم اذا سلم النفس
 الانسانية عن العاهات والافات البشقة وتبدلت لصفاء
 جوهرها الى عنصرها ونفسها الكلية بقوة الحدس
 ينفتح مناقل الغيب فيظهر فيها اثار العلوم الغيبية
 فمقادير معلومة مع استتار تحجب الرموز وخفايا
 الحاسرات ثم اذا لم يطق النفس في المقتضية تلك التغيير
 في المنام بزيلا الحجب عن ذاتها ويراجع عنها في احوال
 الغيب في منامها مستور بالحجب الامثلة والاشكال
 كما سذكرها في موضعها ومواضع من الهام
 والهام اضعف من قول الملك المقرب الذي هو
 الوحي والوحي اضعف من مكالمه الله بالصريح فالمرادة
 ثلثة الوحي وهو يبلغ العلم من آفة الى القلب بوسيلة
 جبريل واعني غير رسلها هنا روح القدس الذي هو راب

عينها

أب
النفوس

اللاهوت

الملائكة وموتوا جميع الملائكة كالنفوس الصالحة بارز
النفس الجيدة كما قال **عليه السلام** **يقوم يقوم الروح**
والملائكة صفا يقوم الروح وهو روح
القدس صفا وبارز الملائكة صفا امامة وهن تأثير
الملائكة السماوية التي هي دون روح القدس
في نفس من النفوس هذا يكون في الملائكة والموت
اما الروح فلا يكون في الانبياء ويترأ الاشكال
وصريح الكلام في اصوات والحروف والاشكال
الملائكة قوة الروح في مربي ويظهر الملائكة
اللاهوت اذ اللاهوت يكشف سري المعاني في الجردة
الخفية ولا يقدر ان يكشف ما يكشف للروح
من اشخاص الملائكة والكلمات المنظورة والاي
المفنية واما معاملة الله تعالى صريحا فهو مرتبة
فوق مراتب الروح واللاهوت ولا يكون في النفوس
المخصوصة بولي العزم من الرسل فالله تعالى
خاطب آدم ونوحا وكلم موسى تكليما وجا
عيسى وكلم محمد ليلة المعراج وقد اجبر عن هذه
المرتبة **بقوله تعالى** **ان الله اصطفى ادم**
ونوحا وابراهيم والاسماء الطيبين
العالَمين ذرية بعضهم بعض
فالمعالم الصريحة لا ولي العزم من الرسل والروح
بوساطة المرسلين من الانبياء والروح في الملائكة
الانبياء واللاهوت بقوة القدس الموحدة والمنسوبة
ان في ذلك ما لا يتصور في نفوس الطاهرة
في قلوب الملائكة تستعمل اللاهوت في الدنيا ثم اذا

خرجت

خرجت عن قلوب القواب يطول الى سماء المحاشية
في كل ما الله يصير في مقام موافقها **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا وسى كذبه
ليس من عبد الا وسى كذبه وسى كذبه وسى كذبه
يتصل بالكنيسة طريق الظاهر والباطن وفي طريق
الباطن المراجعة واما الروح فيكون في الكنيسة كذا
مكاملة الله تعالى غير محصورة في تحصيل الخلق في سائر
الطرق فاللاهوت افاضه الغير مع استقبال النفس بالاستعداد
والروح احاطة الغير بالكشف المعاني من غير طلب صادر
عن جناب النفس البشرية واللاهوت موث العلم الغيب
هو لطايف المعاني والروح شامل على لطايف المعاني
وكنايف التزيلات ويخبر كل اي روح القدس وروح
القدس هو لطيف مفاد من الملائكة من غير ضرورة
ثم اذا احتجب بالخلق يقال جبريل وهو ضرورة
كل في جبريل لطيف منزه عن تغير الجبريل وكذا التركيب
جبريل صورة روح القدس وروح القدس اسم كل الله
وكلمة الله تعالى قرارة علمه والروح اذا اكتشف من الله عمل
روح القدس معانيه وتخل جبريل ما في الروح الى معاني
حقيقة روح القدس معانيه الى قلب النبي وما متقاربات
انوارها واما واحد وبارز هذا المدرس في افهام البشر انما
كل شيء خلقناه بقدره وما افترنا الا
واحدة كالحج بالنصر وكل شيء
فما في الزبر وكل صغير وكل كبير
جبريل اذا لطف يكون روح الله وروح القدس
اذا اكتشف يكون جبريل والروح منزهة عن ساطع واللاهوت

الجسمانية

انكشاف من هذا الله بلوه ثم انزل الروح نعماني الروح
 على قلب الرسول تلقى جبريل عليه السلام وعباراته في كتابه
 فيجمع المسرع والمعتدل من طريفي المسرع والقلب
 ثم ينطق النفس فيكلم لسانها بما قال قلبه ويعبر
 عما ادركه وسمعه وقد صرح القرات هذا فقال
 نزل به الروح الامين على قلبك ليكف من المذنبين
 بلغات عربي مبين ولا لها من اذا اناك في قلب الموت
 وروح عرقه في عنبر ووجه يقرب القلب من نفس
 الرسل فيكون كما قال علي بن ابي طالب لو كشف
 الغطاء ما ازددت يقينا **قال في الموضع**
 ان الله في كل امة عبادا محدثين وفي امي عبادا
 محدثين واشاء الى بعض اصحابه والحي كلامه يصرح
 المكلمة وارسل الرسول بالقاء الروح في كل واحد
 على من يشاء من الرسل وقد قال بعض الحكماء الزاينين
 في **قوله** وما كان لكثير ان يكلم الله الا نبي
 في هذه الدنيا ليس ليشرا نشأته ربه ويكلمه
 لما باحدى ثلثة طرق **قوله** لا وحيا مثل محمد
 وراحياب مثل موسى او نرسيل رسول في وحي
 باي منه ما يشاء مثل ابراهيم وفي الجملة ما من
 ادراك عقلي او حسي له وقوفه ادراك الحق واخر
 منه كمن يركب في الدنيا قد فرح فيمكن بان يكون
 واحد يركب قد كلف وهو فوق الذي يركب قد لا يكون
 فرح وهذا الذي يعلم عالم الغيب من حجاب مشرق لطيف
 فانه فوق من يعلم شيئا ثم الذي يعلم علوم الغيب يشاهد
 الحق من دون ارسال الملك في نياحه الغيب فهو في رتبته

في قوله وما كان لكثير ان يكلم الله الا نبي
 في هذه الدنيا ليس ليشرا نشأته ربه ويكلمه
 لما باحدى ثلثة طرق قوله لا وحيا مثل محمد
 وراحياب مثل موسى او نرسيل رسول في وحي
 باي منه ما يشاء مثل ابراهيم وفي الجملة ما من
 ادراك عقلي او حسي له وقوفه ادراك الحق واخر
 منه كمن يركب في الدنيا قد فرح فيمكن بان يكون
 واحد يركب قد كلف وهو فوق الذي يركب قد لا يكون
 فرح وهذا الذي يعلم عالم الغيب من حجاب مشرق لطيف
 فانه فوق من يعلم شيئا ثم الذي يعلم علوم الغيب يشاهد
 الحق من دون ارسال الملك في نياحه الغيب فهو في رتبته

فوق

فوق الذي ينظر فيقول ملك مقرب يعلم من نزل العالم
 فاما اوله فيقول وشاغل لعل والاني ينال الطه والناث
 يستغرق في يقاضاه ولا يتكران صاحب القضاة اعني
 واروي **نزل الملكة فالروح فيها ما دلت**
 وتارة يقول نزل الروح الامين على قلبك رة
 يقول علم شديد الغيب وتارة يقول خير الله على قلوبهم
 لما تارة يقول وكل الله موت تصليها وتارة يقول قلوبها
 من لونا علما وتارة يقول وعلم آدم لسانها وتارة
 يقول وعلمك ما لم تكن تعلم والروح بين هذه النازلات
 ظاهر والنفوس بين والكل اهل هذه المراتب والامات
 على حوزة حكمة الله تعالى جميل علم كما يقول تارة من الذي
 يشفع عنه الملائكة وتارة يقول **ولست في قوطيل**
ذلك فترضي ويقبل عليه **ان يبعثك ربه فاما هذا**
 ولا يعرف مدارج علم الله الملائكة فاعطى الروح لبعض
 واعطى حظه علم لبعض وفي جميع المجرع من حيزي
 ويسمع ويعلم ويتكلم ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا
 في السماء وقد شكر الله عبد الصديق يوسف من تعقير كباره
قال ربه قد اتيته من الملك عظمي من طوبى له ما حدث
 فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة **قال**
الحمد لله الذي وهب لي الحكمة
اسمعي واخفاك **انك** تسمع الدعاء
اجعل في قدي الصلوة ومن ذلك **ربي**
وتقل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين
بليق قومنا وللمؤمنين والمؤمنات قوم
يقوم الحسب كان ابراهيم صاحب الرجب اسمع

بسمه

الا لله

في

واسباق صاعبا المزمين اعني ولاء الحجاب واسرار الروح
قال انما الطالب ان حقيقة الرحي معانية الغيب
 فيقول الملك وهو ظاهر واسرار الغيب والظاهر انكشاف
 علم الغيب في مراة القلب ولاء الحجاب يحجبنا ما
 في الروح للنفس الناطقة والروح الذي يصيب الله
 في قلب بغيره كما **قال** **لاكن جعلناه نور**
يهديك وهو فهو مباشرة كلمة الله تعالى ذات
 قلبه وقد التمس عليه السلام في خلواته **قال** عليه السلام
 اللهم ايماننا يا شرف قلبي فاستمسك بعصاة نبوته
 واجتنب امانته **ولا تكن الخائضين خصبيا**
الباب الثالث في المعجزة والكرامة
وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في المعجزة
وحقيقته قال الله تعالى وكذلك نري ابراهيم
 ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
وقال تعالى فالتقيها فاذا حيي جنة تسع **وقال** ان التي
 عصاك فلما راها تهز كانهاجات وليعبدوا والبر
 وقال حكيمه عن عيسى ابري لما كنه ولا يصر راجي
 الموي باذنه الله تعالى وقال في شئ النيل الموحين
 عبران فانفاق فكان كل فرق كالطود العظيم
وقال تعالى فصورنا له الرخ **وقال** الثالثة الحريد
وقال تعالى **ولقد آتيناك سبعا من اثنا في**
والقرآن العظيم لا تمدت عينيك الى ما
منتهى امل ان المعجز يظهر من قدرة الله تعالى
 وحكمته على يد النبي المرسلين اتمه بحيث
 يعجز عن مثله اهل عصره وربما يعجز عقولهم عن ادراكه

و

اعطى

واقرانه

واقرانه وهو دليل من كمال النبوة وبه يصح احكام
 الرضاة ولولا المعجز ليدعي كل احد بالنبوة
 لا سيما شرف ودولة شاملة طريق الملك والديت
 فائدة تعالي جعل المعجزات عن ان النبوة ليقتطع طنون
 المتعجب عن الدعوي بالنبوة وميز الله المعجز
 عن المحارفة واعمال البحر كمال القوة الربانية
 فان البحر والحدائق يظهر عن بعض النفس واجتماع
 الرذائل بوسيلة الشياطين فيها والمعجز يظهر عن
 مكان النفس واجتماع المحامد بوساطة الملائكة
 فالنفس اذا استغضت يورث الشيطان فيها وادامك
 وزاد كمالها يورث الملائكة فيها ومن تاتى
 الشيطان يتولد الخرافات ومن تاتى الملائكة يتولد
 المعجزات وليس المعجز املا مكتسبا ولا امر لا
 يجله البشيرة وقوة الطبيعة ولا غنى تاتى بالاعمال
 ولا عن تحريك الخيالات وانما فوار من آثار قدرة
 الله لكان النفس الناطقة مستفاد من الملكوت
 وجميع العلويات والاعمال والصداع مستفاد في
 اكنة الملكوت ومودعة ولا يحجب الغيب في جوهر
 النفس الكلية ثم اذا استغضت نفس من النفوس
 الطاهرة وتصل بصفاء بخرها الى عالمها وتغرب
 الى عنصرها وتؤكد نسبها اليها فتشبه التشبه
 بزمانها فيرفع الحجاب بين الفرع والاصل ويقع نور الكل
 على الجزء فيظهر في ذات ذلك النفس المعجزات فاذ
 من تلك الغرائب الغيبية اما من طريق العلم وامامت
 طريق العمل وكلها من المعجزات فاذا اظهر الرسول شيئا

الا ان من فاضل
 في النبوة فاعلم
 كقصة الخرافات
 من النبوة

النبوة والشارع
 استوار النبوة
 استوار النبوة

من ذاك العلم والعمل بعجز أهل عصره وأبناء دهره عن
 الحقائق بما آتته ورما بعجزون عن قبوله لبعدها عنهم
 عن كماله فينبغي أن يفسر عن علمه إلى الباطل كما فعل
 كفار العرب مع رسول الله فلو أن ربنا عتبه وخضروا
 وجهه وقالوا كل هو ساجد كذاب
 وقالوا لكلامه أن هذا أساطير الأولين
 ثم انكروا شرفه بقولهم لو أنزل هذا القرآن
 على رجل من القريتين عظيم حتى ذهب الله
 بذكر أمية **قال** أنهم يفسمون في جهة وتك
 في قسمة ما بينهم وبينهم في الحياة
 الدنيا وفي الآخرة ثم إذا استقر هذا الحديث
 في قلب المؤمن بقوة الدعوة وقبول المجزة ويدخل
 في حريم المتابعة والمجزة بها من النبوة والبرهان
 يتفاوت في كل وقت يتفاوت صاحب البرهان
 وفي الحقيقة الأمور الشرعية لا يجوز قبولها والتفتت
 بها إلى أمور شرعية ذات منظر يعين الطبيعة
 إلى وجه الشريعة يصح قبولها ويشهد على قلوب
 بها وذلك قدمه عن سعة السبل لا عن غير الطبع
 حول وربما يكون أعجب وربما يكون أغشى والتك
 بأمر الشريعة كما في الحق المحض ليس للعاقل أن يطلب
 برهان الشرع لأن نفس الشرع ولا يصحح المعجزة
 لما من عين المعجزات فكما لا يوجد في العالم شيء أظهر
 من الشمس لم يدرى الشمس في الأرض يرى الشمس من
 الأرض فكذلك الشرع يري بنور وليس شيء أبين منه
 فيكون له أو يعرفه وهكذا ليس شيء أظهر من الله فيعرف الله

هذا هو الحق المحض
 لا يشهد على قلوب
 ولا يشهد على قلوب
 ولا يشهد على قلوب
 ولا يشهد على قلوب

قوله العجز عن العلم
 والعجز عن العمل
 والعجز عن العمل

به فتصحيح المعجزات وتبين حقيقة العقل من خطايق العقول
 تصحيح المعجزات وتبين حقيقة العقل من خطايق العقول
 في ممالك الخطر وكيف يجوز عرفان المعجزات العقل وقد
 أعجز العقل وما لم يعجز العقل فيه فلا يكون معجزا فأي عقل
 المعجز بالعقل بالشرع والعقل ذو الشريعة ولا يجوز تصحيح
 الباطل بالباطل ولا يثبت ولا طلب برهان لا شرف من الآخرين
 المتعصبين إنما وضع الله أنوار المعجزات في شرايع النبوات
 لكسر العقل الجذوية والمضول المتولد عن الكفاري
 الباطلة وذلك كسر العقل الجذوية بالقوى الشيطانية
 والمضول الباطلة لما استقبلت نور النبوة وبلغت الجاهلية
 نور النبوة وبلغت الرسالة إليها تصرفوا فيها وورثوها
 منوار النظر والبيان من نور قلوبها وعرضوا عن قبولها
 وطلبوا البراهين على تصحيحها من الظنون الفاسدة والآراء
 المتخلفة ولا قابل الباطلة فيصير الله نور المعجزة في
 النبوة ليقهر تلك العقول ويجز تلك المضول ويردب
 المنفوس الخبيثة وليعلم أنهم ما قدروا أدرك قدره
 ولا عرفوا شرفه من عرفته وانقادوا طوعا أو كرها لداره
 ولواحيه فإذا عجزت العقول عن كنهه المعروف فلا وجه
 إلى الانتقاد والاستسلام فكان الله تعالى أول من مراة
 المعجزات العقل وضعف المنفوس ليصير الحكيم الدبوة
 على البشر ويعلموا أن المتابعة واجب عليهم ومن لم المعجز
 والشرع وهو النبي المرسل حكما كان رسولنا ونبينا
 محمد عليه السلام لما دعا الناس من سائر الجاهلية طائفة
 من رعات دعواه فظهر معجز التور وهو كذا الله
 فأرادوا أن يشكروه ويعرضوا عنه فقال لهم تعشرون

المعجز

في الانتقاد
 والاستسلام

فانوا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

كان

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

مثله ثم تخفف عليهم فاقوا غيبت مثله فان لم يقدروا
فأقبلوا على ما طبعوا فأي لكم رسول من الله والمجرب
لا يظهر من فعل الرسول ولا من طبعه فأتى الرسول
بمعجزة بالرفع أو النفع اعجز من غير ذلك المعجز امرأه
من الله تعالى بحسب مشيئة وإرادته وقوة قدرته في أحكام
شريعته بصلواته وأمره بالنبوة وبيدنا الخيرية بينه
وحقيقته حكمه وأول ما يظهر من المعجزات ما يظهر على صاحب
كما كرسه عليه السلام لما أتى عصاه بزل السحرة بأمر الله
وأذنه حيث قال **القصص** فصارت قوة المرء روح
العصم وحكمه وزيادته حتى صار العصا حجة من حجة
أجده النصا فلما أحرست الخيرة وتحركت القلوب كان معجزة
منه وحسب نفسه عند حقيقته من الله من **قال**
يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ
تخوف موسى بيقين كاعمل النبي في المعجزات العاقل
لا يخاف من علمه ولا العالم من علمه ولكن المعجزات تظهر من
قدرة الله وقتها أراد وأمعن وإذا معجز عقل النبي
في المعجز فلا أن معجز عقل البشر أو لا أن عقول الأنبياء
أقوى ونفوسهم أصغر فكانت هذه الحالة عند النبي
الحمد لله تعالى عنه وعن جميعه هيمانه في قدرة الله
وأجل المعجز في عصره لا أعجاز عقول وأزراق قلبه
بأن الله تعالى في أحد **قال** **أَوْ كَالَّذِي مَرَّ**
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
قَالَ الْمَلَأِي هَذِهِ اللَّهُ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنَاسِكِ
اللَّهُ مَائِدَةَ عَامٍ ثُمَّ نَعَثَهُ قَالَ كَمِ لَيْسَ
قَالَ لَيْسَ يَوْمًا أَوْ لَعَنَ لَعْنًا قَالَ لَيْسَ

ماية

مَائِدَةَ عَامٍ وَأَنزَلْنَا إِلَى عِصْمَانِ
لَمْ يَلْسَنَهُ وَأَنزَلْنَا إِلَى عِصْمَانِ
أَيُّ النَّاسِ وَأَنزَلْنَا إِلَى عِصْمَانِ كَيْفَ تَفْهَمُهَا
تَنْزِيلُهَا كَيْفَ تَفْهَمُهَا فَلَمَّا رَأَى الْعِصْمَانِ
الْمُعْجَزَ رَاجِعٌ بِهِ إِلَى قَرْيَتِهِ وَبَيْتِهِ وَقَدَرَتِهِ وَهَذَا
دليل على أنه الشاهد في أظهار المعجزات عاجزها الحقيقة
المعجز هو الله تعالى فإنه باطوار متلو ومقدور من
مقدوراته في وقت من الأوقات معجز العقول والنفوس
في ربيته أو سمعوا العلم به والعلم به وليس من الضرورة
أن يكون المعجز عاقل بل المعجز العاقل أقوى بالنفع
الجميع من المعجز العاقل ولكن يكون في كل زمان بما
يناسبه ومع كل قوم بما يناسبهم طابعه كما
سذكر في بيان هذه الاشياء ثم أتى الله إذا معجز
العقول المتكبرة والنفوس المتعجزة بعلمه كامل العمل
غريب يصف ذلك المعجز المصاحب ذلك الشرع استنفا
الربوبية عن النزع والفرح فيعلم العاقل أن
يؤمن بمعجزات الرسل ما يتبع عقلي ولا ينظر طبعي
ولما يطلب برهانها من الشريعة ويؤمن بها ويستسلم
لها من منصرف بعقله في علم المعجزات ولا يزداد من
الله تعالى إلا بعدا فعلى هذا الطالبا أن تؤمن
بمعجزات الأنبياء وتعلم أن الأنبياء هم الرسل وأن الله
تعالى قد أعزهم وأكرمهم وفضلهم على العالمين وقد
أظهر من قدرته على أيديهم أشياء لم يظهر على غيرهم
من الخلق ثبت وأطاعتهم المعجزات بوجوهها في
كتاب الله وسنة نبيه فالقارئ فاعلم أن المعجزات الرسل

الشرح
يؤتى

اعزوه

كما كانت لا يرهيه لما خاضه ثم ورد العبد بطاهر
 ثم ورد يا شيا **قال** اني الذي بقيت وتليت
 قال الملعون انا اخي قاييت قال ابراهيم
 فان الله يا بني بالشهيد من المشرق والمغرب
 فأت بها من المغرب فبنت الذي كفر
 ونحوه فما قال فقال ابراهيم كيف بقيت وتليت
 فجاوبه بخلبت فقل احدهما ونحوه الآخر فقال هذا الذي
 اخبرني واميت فقال هذا علي غير الحق فانني لم يعمل
 هذين العملين في شخص واحد تبينه وتجيده ثم واجه
 ابراهيم ربه وقال هذا العمل لم يدخل في قدرتي ولا
 من صنعتي بل هو من قدرتك ونحوه لو تعطيني
 ان افخر به واعلم اني عندك زاني **قال** ربي انا
 كنت خي طوي قال اول ثوبين
 قال لي ولتكن لي طيبتين فلي قال اخذ
 اربعة من الطير الطيبة وسلم الله هذا المعجز
 واحيي الموتي الي عيسى بن مريم حتى يرى ملكه ورسوله
 والحي الموتي وفوض تقليب الحيات الي من يحيي الموتى
 وصار لحيانا ذاكيرة واسلم ما جعلت السمعة من فحائلهم
 واجرح في نفس من يوحى من ذلك حتى امر الله عز وجل وقال
 انت صاحب المعجز فلا تخف هذا لك لعلك وتلكك والذين
 النبي ان الله له الحريد حتى علم ما شاء كما شاء من المعجز
 كان دائما وبعضها كان دائما في الحقيقة المعجز نوعا من المعجز
 بالعدل وموتاه في مادة الشيء او في صورة او في ما بالقلب
 والتبدل في الخلق والتسليم والتفويض الثاني بالعلم وهو
 بيات الكلام بوجه المعجز القابل من غير والله تعالى اعلم

الامتنان

الذي في القدر
والله المستند

اجبي

نحوه ان المعجز
العلم والحق
والله اعلم

معجز

معجز العالم لبعض الرسل كآدم وشيث وادريس
 يوسف واعطي معجز العلم بعضهم كالبرهيم وعيسى وموسى
 وقيل جميعا ان الله في حق محمد واعطاه معجز العلم حتى شق
 القمر واخرى كما لا من بين اصابعه واعطي غيره عشرة
 الحرف بقضته من الخراب وامثالها واعطاه ايضا
 معجز العلم حتى تكلم الضيت معه واعطاه القرآن وهو
 الملك المعجزات اذ لم يوجد من المعجزات الا طريق واحد
 من الطرق المتكلمة وايما القرآن في البحر المحيط ولا رطب
 ولا يابس الا في كتاب مبين **قال** ربي
 المعجز يساري القرآن كما معجز نوحا كرمه اذا معجز
 فيه عقل العاقلين ونحوه فيه وهو المتكلمين وبعثت
 عنده غير النفر من هاهنا في غارة قوة العارفين
قال القرآن كتاب الله وهو الماء العظيم
 وهو الصراط المستقيم في بحر ماضي الى مستقبل الخاف
 فهو معجز افضل المعجزات وكان معجز العالم خصوصا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال انما افصح العرب والعجم ابلغ
 من الارض ولا يتولد من الطبع ولا يسكن في البشعة انما
 هو طائر ينزل من سما العذاب حناها التوفيق والتأييد
 اذ طار في سما البشر يسطر الا الحاديات ونحوه
 الطلع ونحوه في كيفية القول والامر والوجه لا
 الامان بوجوده والتسليم بطريقه ونحوه بمرام النبوة
 وبه يظهر من الرسالة وبه يتأكد عند الشريعة وبه
 يتبين احكام المعرفة وهو سر الله وامره في اظهار
 مقدوره غير معارض وانما مقدوره غير مطهر وامشاور
الفصل الثاني في مراتب المعجزات

هو المعجز بالعلم
وهو المعجز
بالعلم
وهو المعجز
بالعلم
وهو المعجز
بالعلم

والمعجز

والحكمة في ظهور كل معجزة ربي في وقت من الأوقات
قال الشيخ كل نفع هو في شأن **راعي**
 ان المعجز من يظهر عن ارادة الله بواسطة كلمته العليا
 على انفس عبد كابل نبي مرسل او على عقله فانه يظهر على
 انفسه فهو على ما يظهر على عقله في علمه والنبي طبيب
 روحاني معالج للمراض الشرك والشك والنقص عن جواهر
 النفوس المحروية وهو في علم طبته تليق علم الله تعالى
 نصيبه بين عباده طلبا للصحة وسلامتهم وروا للمرضى
 ولا شك ان المراض مختلفة بخلاف الطبائع والامراض
 والارواح في كل قرب من القرب غير مرضي عن صنف
 البشر وتحتاج تلك المراض الى دواء لا يتم بادلهم ان يفتح
 كل دواء لكل داء بل لكل داء دواء مخصوص والنبوة
 في جميع المازمنة اطباء النفوس المعجزون على كل حال
 روحانية لازالة المراض الشك وظلمة السوء والافكار
 عن نفوس القوم وفي الجمل في كل عصر غلب عليهم
 او خاف من الخلف اما علمية وكان ذلك القوم مضروبا
 ما غلب عليهم كما كانت في عصر من الاعصار غلبت
 علم غلبة الطب وفي وقت غلبة القوم وفي وقت اخر
 غلب عليهم علم الشعر والعلوم المنظومة المجرى وصاد
 ذلك الغالب على طابع صنفهم وانهم مقترون بذلك
 مقترون به غير ملتفت الى كيف اخر دونه كما كانت
 في عهد الخليل عليه السلام غلب عليهم السر وعلمه وطبائعه
 وكان ملكهم فرعون القوي وهو ساحر كبير كذا البش
 وادبهم وعسكره كفرة مجرة فلما نصر الله تعالى موسى
 عز وجل **قال** اذهب الي في فرعون انه طغي

نصبة

واجتماعية

وطبائعه
سحرة

وقوله

وقوله اهليك الي ركب فتحت فانية
الاية الكبرى فكذب وعصي
 فلما جاء موسى الى فرعون بعد ان كان مريدا في
 حجر صخرا وضاع قومه ويحج الي شعب واستاجر
 في مراحلك ابنته فاني حج فاجاز فرعون فقال الملك
 كذب بينك وبيننا وقذالك واني ابدا لعوي من الدعا
 الباطلة وجمع قومه من السحرة اذا كانت السحر
 غالبا عليهم فقال لهم افعلوا ماذا صنعتكم فاعلموا
 ما صنعتكم كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث
 اتى فجمع كيدهم وحضروا في مجمع كبير وقالوا
 لموسي يا ذا تعال معنا فراجع موسى فقال يا رب اني
 شجور احد منهم كبروت وتختلرون فارحم الله تعالى وقال
 يا موسى اني قد علمت بقرت انهم بعزة فرعون وان
 عصا ابراهيم في قلبي من القالبين قال موسى القوام
 انتم صلفون في التواخا لهم وعصيتهم فاعلموا
 الي يوم من سحرة وسحر واغوى الناس
 اسرهم وهم قائلوا بعزة فرعون انا انما نالنا
 فعلم الله انهم مغترون بسحرة وليرد
 شيئا دون صنعتهم لما تزعج قلوبهم ولا تنفخ
 مغالبين فلو نهر فاعلمهم معجزة موسى على منوال صنعتهم
 خارجا عن اعداد الاجزاء صنعتهم فقال له موسى
 اني انا في يمينك فالتقي عصاه فاذا هي
 ثعبان هربيت وترع بك فاذا هي ثعبان
 للناظرين فطر السحرة الى افاها المصا ويرد
 حجة رجاء وانما ما صنعوا من الحشد الجاهل المسد

ساحر

وقالوا

الابن لاج

وہابی

ابرا
العبي ذهاب البصر
والعقل والروح اذا غلب
الشر عليه لم يبق فيه روح
في الدنيا او في الآخرة
فان الله لا يقبل
العمل من عباده الا بالحق
ما قبلوا

الكتب
فجزوا

والله اعلم

سجد اليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له
 مفرق بين العلم والصلاح مفرق بين علي السبع والجماعة
 مجيب الناطق والقرآن في المعاد والاباحة ما طلب
 منه السفيينة والعصا ولا يطير الخرت ولا تغير الرويا قالوا
 نحن خاضعين في الكلام بطريقين وتألف لهما عندنا
 وهذا النظر والشر فعمل الله تعالى انه لم يخط له
 معجز من الكلام داخل في احد من طريقين اما في النظر
 واما في الشر فمستبوت معجزة التي علمهم وقالوا ان
 واحد منا فقال لهم كرم قسم الكلام عندكم قالوا
 اثبات منظر ومنظر فادعى الله اليه بالقرآن العظيم
 واداه الكتاب الكريم الذي هو خارج عن كل الطريق
 له طرارة النظر وكما ان الشر فليس منظر ومنظر معجزة
 ولا منظر منظر حدود ما به **يا هو فوان مجيد**
في لوح محفوظ آية لقوات كبر
في كتاب مكنون في كتبه الماظمون
 فلما رطق رسول الله به العرب وقرأ القران
 عجزوا وخافوا البليسة ولعينهم لما قرأ عليه كتابه عجب
 ونسروا رادوا واستكبروا فقال ان هذا الاسحق وشره
 الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكل من شاك
 فطهر والرجز فاعجز ولا تدع من استكبر ولوك فاحضر
 فاذ انقضى النافور فذلك يوم يمد يوم عسر علي
 الكافين غير يسير الي قوله يا صابرة ستر وما ادرك
 ما سطر وجاء عز من الخطاب مقابلا معاذ له فلما عجز
 يا بختة تراسوا ولا طعة وتزمت فيهم فمع عسر
 وصيت به فدخل الدار وقال يا ذا القرنين فاني سمعت

طريقين
 علام

شيا

شيئا ما سمعت مثل قط ما هو منظر منظر
 وكلام منثور وما حدث ان ط وعكلام معلوم
 فراجع اخيه في تلاوة وشراذمه فنبئت وقالت انت غير
 طاهر فلما فتح الله عين قلبه اقر بالرسول وانزله
 اليه اخيه وقال يا زال الدار انك انك انك انك انك
 حتى لمحي في الماغي فجز العرب عن مثل القران
 ط اليه بلما فقلت غلايت مثله فجزوا واحذر فادى
 من عند الله تعالى وخبر الله تعالى جميع المعجزات
 بالقران اذ هو معجز الملك المعجز اذ به ام الايات فبما
 بلغ اقصى النهايات وقال علي الايات وقفا ليا وانتم
 المعجزات وما وجد في العالم معجز يعجز عن مثله من الايات
 ويشير الي مثله من المعجزات في الماضي وكما في المستقبل
 والقران معجز شامل على ما كان يكون فهو معجز
 محيط بجميع المعجزات اخبر عن معجز الانبياء ومعجز الرسل
 معجزا ومبصلا رعب عن يوم الاولين والآخرين
 واشاد الي العاجل والماجل وقال فيم اقتتبت الساعة
 فاقنشق القمقم والقران ام المعجزات واصالات
 واعظم اليمعات ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
 اختلافا كثيرا اعجز الجاهلين بقوله ما اشهد بخلاف
 السموات والارض ولا خلق انفسهم واعجز العاقلين
 بقوله ليس كمثله شيء وهو السميع
 البصير واعجز المطيعين والواصين بقوله
 ان للمزاور لغو يعبر وان العجز لغو يحير **وبت**
 لحشر المتقين الي الرحمن وقلا ونسوق المحرمين الي جهنم
 ربك انما اخبر بك لاية عزنا وعجل كلمة عن عصر

من البيت

اشد نهم

تجعل حرف عن قرب ويكمل سورة عن دور ولا ياتيه
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه ويعلم ما يقول
 حنيف فلكل المعجزات ما جاء به محمد عليه السلام
 وليس عليه برهان اذ هو البرهان وليس له ميزان
 اذ هو الميزان فمن طلب للقرآن برهانا وعليه برهان
 فهو كافر بالله وباليوم الآخر اذ لا علم للعلة ولا روح
 للمرجح ولا برهان على البرهان ولا معجز للمعجز ولا دليل
 على الدليل فليكن ايها الطالب بان تفيد عقلك بفيد
 القرائن وتزوت عقلك وعلمك بميزانه ولا تزعم بميزان
 عقلك ولا تزعم بميزان عقلك ولا تطلب حج المعجز فانك تخرج
 عن المحاطة باسوار الله تدافع اطوار القوارق **واعلم**
 انك لست اهل المعجز بل انت الرجل العاجز والمجروح ذك
 المادرك اذ ذلك فجر الانبياء محمد خير المعجز انت المحال
 الصديق وهو القرائن ولا تطلب دونها ولا تخرج من
 دونها فجا واتق الله عز وجل **ولا تطع**
الكافرين والمنافقين **وقد اخبر**
الفصل الثالث في الكرامة
قال الله تعالى ولقد كرمنا بني آدم **وقال تعالى**
 ان اكفر كفرن عند الله اتقوا الله **والله اعلم**
 التعالى فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله اعلم ان الكرامة
 جزو من النبوة وهي دونها في المرتبة والنفاذ
 بينهما كالتفاوت بين النبوة والولاية اذ الكرامة
 اما ان كانت الولاية والمعجز من ذلال النبوة وليس الكرامة
 ما يظنها العامة من قطع المسافة الكثيرة في المدة الطويلة
 او امان النفس الحية او التصرف في شئ بخير عليه

الفضا

في الكلام والنبوة
 انما هي من الله
 انما هي من الله
 انما هي من الله
 انما هي من الله

الفضل في معرفة الكرامة ما في الكرامة ما في النبوة
 المرجح في حجر الولاية ووضع الاصطلاح في الجاهل
 بالتبديل والتحويل وسلب الصور عن الغايات
 المخلقة الخبيثة عن النبوة من ذلك واشرف من
 صلب الصور عن الغايات وتقليد ما من حاله الخبيث
 وما يتصرف الكفار في كرات بالتقليد والتبديل
 مثل الجائر في قايهم فتكون الامطار في صميم الضيف
 بتجرع الحجر المخصوص ذلك الممر ويقال ان من خاصية
 تلك الحجارة ولا يجوز تعديلها وامثالها من الكرامة
 فان الكرامة نعمة من نعم الله تعالى فمنها البعض
 اوليا اعظم الكرامات البريات والله والمقام والولاية
 والتفريق بين الله ومن لم يرزقه الله كرامة البريات
 كما يرزقه شيئا آخر ما يرزقه اوليا فاوليا الله
 مستحقون للكرامة واوليا الله الذين يذكرون الله قياما
 ورجوعا وعليهم ولا يفوت عن ساعة ولا يفرق
 في امر من اموره ولا يفرق بالليل والنهار وهو باساق
 لحقها الكرامة ايصالها للمعاني من كرامة الله اليه
 معطر قلبه في تميز الولاية وتاديس العبادات حتى
 يخرج تلك النفس القلب عن قيود الجهل والحرم
 والشرك والتفوق ويؤلفه لخلق الخبيثة والاول
 من البشقة والحق المبسط فيكس فيها مفرقا واما
 فخصه النفس من النفاذ فيقطع علاقته عن الجاهل
 واتباعه وتعلقه في داهيا وتكون حلالا من اجابته
 المحيية فيهما وبين اصحابها وجاهلها اذ هي في منظرها
 محيية ان كرامة سبيل الله في اتصالها بالاجسام لا

الاحداث في كرم
 المحلوف في كرم
 المحلوف في كرم

في كرم
 في كرم
 في كرم
 في كرم

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به
وهو الذي لا يحد ولا يحصر
وهو الذي لا يحد ولا يحصر

الغنى في ما دون
نور الارواح

الواجب للخاصة يقال
فلا تتركها لغيرك بل اياها خاصة
وكانت في القدر والحد
منه والله والرسول ولا
المؤمنين في الجنة
الوكيلة ومنه خالص
منها ما لا يوصف

الطبيب الملم وخصيص الكمال اذا انعمت فيه بقيت
بالقصور مستغنى عن التلف ما اذا تفرقت عن فضائل الملائكة
بالروضة الشريفة وينقل عن وقت الشهوات عن مركزها
من ابعث الشرع والامستقامة على الطريق المستقيمة
تقرب من عالمها ونال ما يستحقه بقرنها
تقبل الماسرور المذكور في عالمها وانه تعالى حكيم
لا يضيع اجر المحسنين فيصحبها من افاض الملائكة
توكل بليت بها حتى ترحب اكل النور خيرات المومنين
ويطلع على مشاورات القضا بما يكون اوكى فيلحق
تلك المراتب في مراة خيالها ويستخرجها الفكر القاطع
عن معادها ويشير الى اعظمها بالقول الصواب
فيخرج عما ياتي وينصرف في التنوير التي فيها اذا
انقادت تلك النفس لها بالارادة الصادقة الهمة
العافية كما يقول المشايخ مع المريد الصادق
المواظب على اداء الخدمة بقلوبهم واصل الكرامة
ان لا يلتفت صاحب الكرامة الى كرامته ولا يفتخر بها
ولا يعدها كمال مرتبة بل يعرض لقبها عنها وفي جوارحه
عليه جري الموح وسط البحر ولو تصرف قبل تلك
النفس في الما كان ولا يكون مستعدا ولا يتألم
جميع القوى حتى لا يفعل ما يفعل بها جنس من الما كل
والشرب وبجر المطعم والمشراب فلا يكون مستعدا ولا
مكذبا فان جميع هذه الصفات الملائكية من اهل المنة
والنفس منزهة عنها ولكنها ما دامت ضعيفة بغيرها
الروح الجبرافي وشغلها بمهامه فاذا امكن ارتفعت
عن تحت الروح وخلصت عن قهره فيجعل الروح اسير

ارها

ارها وتصرف فيه بالفتح والفتح كما يقفها ويحيا
لا يأكل الوترين بوجها شيئا وخرج النفس من
النفوس من اظهر الكلمات وذلك الكريم الذي انعم الله
عنه **قوله** ولقد ذكرنا في الجلال وفيه كلام طويل
وظاهر يدل على ان الكرامات تلوح والروح والروح والروح
لا يشر الى جميع الارواح فيها وفي الحقيقة تلك الكرامة
تسمى النفس الحقيقية جميع الارواح التي كانت آدم بها
آدم في تلك اللطيفة هي خليفة الله في ارض القالب
هي آدم لا يقع هذا الاسم على جميع الارواح بل يقع
على من جعل فيه ما وجد في ادم عليه السلام من الملاحظة
والخبر واليكار على الملائكة والخشبة من الله تعالى والروح اليه
والارواح والروح من تلك الكرامات هي في الحقيقة على الاطلاق
وهي من جديده حقايق العقل والروح النفس الناطقة والارواح
النفس الحقيقية فهو من جديده الحقيقة من لا يوجد فيه من هذه
الاجايف هي في جديده حقايق المعنى والروح في صورة البشر
قال الله تعالى اولئك كالا نعام بل هم
اضل **وقال النبي** ان شئ الذوات عند الله ضل
صحيح بهذه الحكمة ان بعض الارواح في اعداد الارواح
فاصل التكرار كما كان السمع والبصر في ظاهرة وباطنه
حتى صمم كلام الله وراى حاله وفي ادم الحقيقة
من اولا من جعل فيه ذاك السمع والبصر وما جاز ان
من النفس الحقيقية فاي انساب وجدده النفس الحقيقية
وتنفخ سمعه وبصره فهو مكرم من عند الله بالتكريم
لما صار الخبير الموجد في دون المومنين ولذلك الكرامة
كرامات كثيرة الكرامات الحقيقية ثقل البدن والتأني

ولا الما

تخليق جوهري عن كثر الهواء والماء والحرارة عن
وقت الموجودات والاربع المواظبة على الشريعة
الحق بقدر الصلح والخاصة بصفة مراة القلب
بصفاته العام والعمل اعني على الحق وعلى الشرع
واذا تصيف القلب عن حشيتة الهواء وكثرة الجاهل برفع
الله الجاهل بينه وبين عالم ملكوته ليري حقايق الغيب
ومثال العالم الغير المكتشفة من النفس الحكاية ومن
حكمة العليا او الاشياء كلها موجود مكتوبة في لوح
المحفوظ فيقراء من اللوح مكتوبة وتخليق عن مقروء
بلا غلط ولا خطأ وهذه كرامتة ظاهرة حقيقتها اذا
قويت الكرامة يسرى نورا في جميع الحواس حتى يقرى
الكل فيسمع الكلام من بعيد ويرى من بعيد ويقدر
القدر على المسافة البعيدة في المدة اليسيرة ويكون
وايا من اتياء الله تعالى فيقرى له باياد النازل
والفرايض حتى يصير الله له سمعا وبصرا ويدا ورجلا
كما جاء في الحديث الصحيح ثم يعي الله غير محبة
عن روية الكرامة كيلا يغتر بها جواره واقراره وسند كثر
تفصيل هذه المراتب في باب الرواية **فاحم** ايها الطالب
انك الكرامة يجمع النفس الناطقة من هذا العالم الى عالم
الغيب وقبول نور الغاية والاطلاع على العالمين برون
ما ايات ويكون كما كانت وما يكون فان النفس
راحت تحت البديهة لثري شيئا كثيرا فاذا ارتفعت عن
حضيض الجسد وتكلم الله عندها بنور جلاله فيظهر به
ويرى به واذا صارت القلب تامل مبصرا ولا تخفى عليه
شيء في الارض ولا في السماء **الكرامة** مرضاج

الكرامة

الله

الكرامة

الكرامة من سلب الله عن جميع قواه وملكه
من الغيرة قوي غيرة يعنى يصير العبد كله لله
ولا يبقى لغير الله فيه نصيب فلا يتبين ايها الطالب
ان الكرامة المقبولة تحصل بذوق الشرع والايات
وقيل قال بعض المشايخ الاولياء لو ترويت شيئا بغير
في الهواء من كرامته فانظروا الى معاملته فان تروا في
على الشرع جاز على الصراط المستقيم فاقبلوا منه
فان الكرامة متفائلة من الشيطان كما للمعجزات فالحقايق
ضد الكرامات والمعجزات وما ان النفس اذا طهر اعطاه
الله من كرامته فاذا حدثت اعطى اخذها الشيطان
مصحبا له في الدنيا والسموات فيقبلها ما يشاء وقد
سمعنا كثيرا ان الهواء يتحرك الكرامات الكثيرة عن الارض
والكفار وقد يرى قوما من المشركين ومن ليس لهم
قدرة صدق عند الله صرحت يقولوا شيئا ويكون ما
يتولون ويؤمنون عن ظاهرا للناس ومن كان اعوان
عليها فانها وما يكون اتفاق واقم وروا يكون عن
تلقين الشيطان فان النفس في الحبيشة الشيطانية
جارية في العالم الجوريات النفس الطاهرة الكاملة
ويستزقون السمع عن الملكوت والصعود الى السموات
وكذا باطيل هذه كرامات فاذا رايت انسانا اعرض عن الخوض
واقام مع الدين وغلبت عليه من المراقبة وقطع عن المراء
البهيمية والشيطانية واقبل على الله بقلبه وقال فان وجدت
عنده شيئا من الكرامات فدايت عليه انما من نور الغيب
نصافته والامر واذا رايت شيئا خبيثا اجمع الوداع غير تقيم
على الشرع فاعرض عنك واستغفر لذنوبك واعلم ان الشيطان

الكرامة

فأدركت حقيقة الرويا ما تراها النفس الإنسانية في حالة
النوم عند فراغها عن اشتغال الحواس والنوم ضد الطبيعة
فالنوم يكون الحواس عن الحركات فلو سريعة إذا النوم
موت قصير والموت نوم طويل وما ترى النفس في المنام
تخالف ما ترى في اليقظة اليقظة اليقظة اليقظة اليقظة
بعيد عن الكمال حينئذ روية الحس خير من روية ما
فأما إذا ملكت النفس في يا خير من روية الحس في روية
لها الاشكال والارواح والنفس في النوم ترك خيالات
للمشياء اليقظة اليقظة اليقظة اليقظة اليقظة اليقظة
ضعفها فيستر عليها المرات في روية ما يقبل الرويا
أما النفس الصليبية فلا ينام ولا يراها المرات في روية ما
للقالب الرويا لها وتلك حالة شريفة فارغم العالم خير
من يقظة الجاهل والرويا مرات كما تعرفها بموت الله
القضية الثانية في كون الرويا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا ثلاث
رويا من الله ورويا من قبل النفس ورويا من قبل الشيطان
اعلم ان كلمات النبوية كنز المعاني ونبأ مع الحكم
جميع اقاويل الحكماء والارباب اصغر الشايع تحت هذه
الكلمات الحقيقة فانها حقيقة في اللسان قليلة في الميزان
لأنها في ذات مجموع من النفس الناطقة والرواية والماراة
بالسوء والشيطان تنصرف في النفس المارة وهي تليق
ومصوب وسواسه والنفس الرواية هي تصرف في امور
الطبيعية والخيال من كلامه والنفس الناطقة الحقيقة
هي مدبرة الذات تجميع قواه والعقل الصافي اميرة
واستاده والرب عز وجل ذلك كله بالمرصاد يقلمهم

أد الحس

بدر

يومية كما يشاء والماصل في الناطقة واليا في روية ما في
المرتبعة والبقا والمادراك وانها مع ما في الناطقة واليا في روية ما
ان غلبتها تحرق حجاب الخيال الطبيعية ومال الارواح اليها
بلا اشتغال وانما تراج وان غلبتها لها الصفة بغيرها ونفادها
وتحجبها ما بها ثم هذا يقرب من المصادفة فان غلبت البدن
يقربها بغير الخيال عليها في روية ما في روية ما في روية ما
وتحتاج اليه غير معرف خلاف من جهة العقل حتى يرفع
حجاب العقل عن روية النفس فيحتاج اليه كيلا من
جهة الفكر وهو التمييز حتى يفرق بين الحس والطبيعية
والصدق والكذب ثم يحتاج اليه بغير روية النفس الناطقة
وهو قوة الذم حتى انها يقبل منها ما كان اهل العقل
ثم اعرضت عن العقل ثم العقل بغير ضعفها نصر المروي
في روية ما في روية ما في روية ما في روية ما في روية ما
الي الحس فاذا وصل المروي الي حاشته البصر يكون
مستورا باستتار كثيرة مع الاشكال والارواح
التي هي كالمسند بعضها جيد وبعضها ركيك يحتاج
حينئذ الي غير داخل مدرك مستبصر حتى يعيد النفس
الي العقل في تعريف غلبه الخيال واعدا على النفس مستبلا
الرواية في طرح البعض على الوجه اللائق به مع حفظ
نسبت الوقت والملاذ والارواح والمراج والنال على الطرح
ومع ذل الرأي وغيرهما ذكر روية انب التغيير وان
غلبت النفس المارة عليها فلا يحصل من الرويا شيء
لحجبها فان الشيطان غالب عليها وينصرف في روية ما في روية ما
في روية ما في روية ما في روية ما في روية ما في روية ما
رواية الحس وموانع من المبالغة في روية ما في روية ما في روية ما

أد الحس
جميع

رواية البصير

التي لا توجد في الحيات وكذا في الماديات الصافية ولكن
 الشيطان يرميها في موارسه تعلم وصفت لمعها
 وتعلم ما كسابها فلا تحتاج كمال الروا الى التعبير
 ولا الى التاويل للآية ويعود عن الحق فيكون مقتضى
 الروا على الصدق الصادق النفس الطاهرة الحق رادة
 الله تعالى فياخذها في طريق التيقن والخصلة في غاية
 الصالح والآخر في غاية النقص والروا ثلثة اجزا
 من قلب الشيطان وعذرت عن غلبة الهوى واستلزام
 المخلوقات الخبيثة على المزاج وبعد التام من الطهر
 العبارات وقلة بنته وسوا ذلك وطبعه والثاني من جهة
 النفس الانسانية وكان مشترك ما من من دله وهو غلبة
 الخيال وذلك ايضا عذرت عن قلة الانتباه الى طرفة
 العقل وعن ضعف القلب باشتغالها بما يغيب عن استنارة
 دايمها في غمار المحسوسات فلا تطيق النفس ان تتحرك
 يراها في رواها على الوجه الذي رآته فيستقر الخيال
 ويسلب منها بطلان لبعض ما يبعث ثم يرد اليها والمخالفة
 وروا النفس الناطقة بلا مزاج وكذا اختلاط من جهة الخيال
 ولا خبيث وخط من قبل الشيطان فيرى بالحق فيخفي
 بالصدق ويخرج عن الغيب بوساطة النوم وهذا
 اشرف فعل واعلاها وتيرة ومن هذا السبب لا يحتاج الى
 التعبير في المأخذ وهو المغاير يتصرف الخيال في الحلم
 فيطرح له كذبه واما الروا الصديق فتقول لصلته وقد
 طرح الله تعالى الروا الصديق في الدنيا **الامر**
المتشرك في الحياة الدنيا والآخرة
 اجمع المعروف ان الذي في الدنيا الروا في الآخرة

وفي
 الروا

وفي الآخرة الروا الحق فاذا جتمع الروا ما ذكرناه
 ثلثة تاييد ما جانب الحق او تخيل من جهة النفس
 حالم وضعت من جهة الشيطان فما هو اضعاف احكامه
 فلا التفتات اليها ولا تعبيرها وما هو من تاييد الحق فلا
 حاجتنا اليها الى التيقن والتعبير وما هو من تخيل
 النفس فهو مركب من جهة العقل والخيال فيحتاج الى
 معبر فاض لي طرح الخيال ويخذل المعقول ثم ينج عليه
 ويضي عنه يوجه اجود واكثر ما يكون الحالم من الشكر
 والجود وغلب العقل المزمنة والامراض الفاسدة
 خصوصا الامراض الحادة مثل الراساس والحقاق والحقا
 وامثالها واما تخيل النفس فيكثر ما يكون عند الحزن
 والرجاء وتغير الطهر في بعض المواقف عند الوفاة
 وبعد التمس المطرول ومثل هذه يكون ما يرى في الروا
 مثل المواضع الطيبة والاراك الحسنة والاشكال
 المستقيمة والمواضع الطاهرة والزهر وفي الحالم
 ما يرى مثل القاذورات والغفوات والعقوبات
 والحيات والعقارب والاشياء الفاسدة المزاج
 مثل الشياطين والجنات الكفرة وتحتاج مثل هذه
 الكاينات الى معالجتهم بالسهل والصلد وترطيب
 الحالم ومقود في الفضول بالوجه الصالح طلبا للخلاص
 عن المافات واما الروا المتولدة عن تاييد الله فيكون
 للنفس الطاهرة المتجيلة بعلم المعرفة والمعال الصالحة
 ولا خلاص الحسنة التي اعرضت عن ما يغيبه واقتلعت
 على الله سرادجهما وينام على الطهارة وذكر الله
 تعالى حتى يغلبها النوم فيقطع عن طرقت البشرية

النفس بالكرامة
 من كرم محققا
 الرطب بالبارحة
 منه في اضعاف
 احكامه
 الحنطة الفاسدة
 التي لا تصير ناولها

ويصل الي قدر الملكوت فيري الرويا الصالحة والكفر
ما يراها مثل الملكوت والجنات والفراديس وما يفرى
حقى يرى الانبياء ومجالسهم ويتكلم معهم وريها
يفرى حقى ترقى عن مصاعد الملئ فيرى الله تعالى
بلا تمثيل ولا تخيل وتلك الرويا خير من الدنيا وانيها
وقد اتفق على هذه الرويا الصالحة وهي على ثلاث مرات
فأعلاها الروية الصالحة التي يرى الله سبحانه وقد
رايت ويحدثها ان يرى النبي المرسل وقد رايت
صلى الله عليه وسلم سائلا ودونها ان يرى المولى
والصالحين وقد اتفق على كثيرا وعند قناد المراج
يكون التخييل ويكون هذا دائما وعند غيره الشيطان
يكون الحلم وقد يقع في بعض الرويا بين تعدد ما
من الله لنفس الناير باستحقاقه عند الله ما في
المعاصي واعراض عن المهم ولو لمع على الما طيل
وربما يقع هذا من جهة قساد الكل ولا مثلا
وسوء المزاج وربما يقع عند تكاليف المخطويات
فان قسوة القلب يولد عن المعاصي والقياس والقلب
القاسي بعيد من الله قريب من الشيطان والرويا
الصالحة اسباب كثيرة ومنها تقليل الغذاء وتطعيمها
وحفظ المزاج على عدل والمراعاة على العبادات
فان دهم التعبد يرق القلب والقلوب رقيقة بعيد
من الشيطان قريب من الله وان الرويا الصالحة
جزء من اجزاء النبوة ليست بكل النبوة بل جزء من
اجزائها كما **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** الرويا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

الرويا الصالحة

صحت هذه الكلمة بالاسانيد الكبار في المسانيد
والمشاهير عنه عليه السلام وقد علمت رسالة حقيقة
على هذه الاجزاء من طرق شتى ذكرت ههنا طريقا
واحدا وهو ان النبوة قوة الهية شاملة على خاص
من الاخلاق الحسنة والاحوال المقدسة على الناس
وفي الحكمة تلك الاخلاق والتكوين الجليل على
عن تأثير السموات والنبوة وان كان جزءا من العالم
في الحقيقة هو كل العالم تتعاقب مصالح العالم وانيها
بنو النبوة فالشارع عليه السلام قسم اجزاء النبوة
الى ستة واربعين وهذا العدد وان كان من
جبهة العدد متناسبة تناسب كمالات العالمين
فالشمس اثني عشر يوما والقمر ثمانية وعشرين
جزوا والدار ستة شعرات العالم الما على الماسفل
وروضها في اجزاء النبوة وانما من طرق الخلق
فلا شك ان النبي عليه السلام اظهر الناس خلقا
والينهم جيشا ومجمل الاخلاق اربعين خلقا اذ كل
عشر منهن يشتمل على شعب كثيرة وزبدة الاخلاق
ستة وكان ستة واربعين جزءا من اجزاء النبوة
والنبوة اجزاء اخرى سوى الستة والاربعين
فان هذه الست والاربعين طبيعية واشكال
لها اجزاء بعضها قدسية وبعضها رانية وطول
سرحها في هذا الكتاب وذلك من ان الفعل رسالة
مختصرة يعلم النبوة سلك فيها تفصيل اجزائها
ومن جملة اجزائها الرويا الصالحة التي هي بشرى
المؤمن في الدنيا وكان لبعض الانبياء ههنا موضع

جميع جهات

عرك وانبت بايهم في حوتك باضافة الحوت
 المخرور القبيح البقطة وما ترى في هذا المنام
 غروباً مثله بمجلة لا يبا لها اياما وزول بزوال
 النور فلا يغتر بها فان المفعول ومجهول وفي الاخرة
 غير مملود وبجاية نوح عند هاية يوم كذا اذا
 مت انتبهت وستعرفنا ريت في منامك ان كانت
 روي حسنة يبال بها الشرور والنجس وان كانت
 روي احلم من قبل الشيطان يبال بها الحسرة والخزن
 والرجس **وسيعلم الذين ظلموا انهم مغفلون**
 ينقلون في غير الروا التي تراها في منامك هذا
 ان تترك بعين قلبك حقيقة الالهية وتعال نور النبوة
 وتبصر دولة الخلافة فانك اذا انتبهت من فلاة
 الدنيا عند حلولك في دار البقاء تعرف رويك الذي
 وزولك الذي ايت ويصير رويك روية الحق بعين الصق
 ويكون حال حال من قاله القرآن بلسان البيان
لنذقنك المستحيل الى امر انشاء الله
آمنين محققين رؤسكم ومقصدين
لا تخافون فاعلموا انهم تغفلون
درونك لا تخافون
 الباء **الكتاب** في الشريعة وفي فلاح
 الفصل الاول في بيان الشريعة
 وما هيها شرع لكل الدين وحقه نوحا
 وابره في الالهية **اعلم** ان الشريعة في اللغة عبارة
 عن طريق السمع والبع الموضح الذي لا يشك
 فيه اخذ من الهالكين وهو طريقة الاسلام الذي

فقد

الروح في غير

بكر

ما الله

هو

هو الملة الخفيفة الذي سلكها الانبياء والمرسلون
 وهو طريق بيت الله وبين جلاله وسليتها وحل
 اليه رضا الله وسعادته بالادب والبر في كل مرة
 عنها فقل ضل سواد المسبيل ونقال للطريق الواسع
 المهد المسلك شارع وقد استخرج لفظ الشريعة
 عن اللغويين فاما ان الشارع طريق معروف واسع يسير
 عليه الركبان والوافل ويكون من كل بلد الى
 كل بلد وكل قرية شارع واسع يعبرون عليه
 ويسلكون عليه من موضع الى موضع فالشريعة
 مثلها غير الشارع من موضع الى موضع فالشريعة
 طريق من المؤمنين الى الله تعالى ولو وضع
 بين موضعين فيكون طريق من الدنيا الى الاخرة
 بين الغلر الى الجنة والشريعة واسع الطريق وفيها
 الصراط والطريقة والحقيقة والخط المستقيم والخط
 المستور وجميع الخطوط والطرق يقع فيها ويحيط
 بالكل الى كل طريق محدث مخترع انما يرجع عن
 الشريعة لانها المصداق الباقية تروعا وذلك
 ان الله تعالى لما خلق آدم ايا البشر علم السلام و
 اصطفاه عن الخلقين وكرمه بالخلافة والنبوة
 وادجه حرا ووقع التوالد بينهما وظهر النسب في
 القوم واراد كل واحد منهم ان يضع من نفسه
 طريقا وتختل من اياه سبيلا الى طمعه رضا الله
 وكثرت الخلق حتى قل هابيل قابيل وحق اليه
 الشيطان عن السوء واختار كل واحد لنفسه اياه
 وفطر له طريقا فنع الله امر عن ضلالتهم ومنعهم

طريق

تفزع

هو

عن معاوية المصنف وقال له يا ادم انت خليفة
في الارض فاستكن انت وقومك الجنة
واحب وضعت لكم طريقا واسعا بيني وبينكم وبين
الشرية الحرة ومعناه الاسلام والاقياد كما قال الله
اذ لا آمن سواي ولا ريت قوته فلما علم ادم ان الله تعالى
شرية الاسلام وابصر امر محمد عليه السلام سلكوا على
العرش واجمع ربه وسال عن ذلك الماخر فقال الله
آخروا ولا تروا ذلك الذي اخبر قومه بالنبو راضطينهم
على الناس برص صلاحي وكلاي وهو في اخر الدود
ويكون على الشريعة التي كانت سلكها في اول الامر
اذ لا خلاف بين الاول والاخر في دين الحق فصار
الاسلام وهو الاقياد كما قاله تعالى شريعة مستقيمة
وظهرت لها طرفان احدهما الاقرار بالربوبية والآخر
المصاراة على العبودية وايضا طريقة فصل السالكين
منها الى الله تعالى وهي شاملة بمصالح السموات
والارضين فيقضيها كنز الرحمة وفيها مفااتيح الجنات
وانها ما اختلفت في قرب من القربى ولا تبدلت حقيقة
في عصر من الاعصار وما اكلتها امة من الامم اذ كل
قوم يطلبون دين بل يهرطون وشيعة يخطون
بها مصالح اموالهم واولادهم واهليهم ويصرون
بها دماءهم وفروجهم وهذه السنة جارية بين
الناس من لدن ادم عليه السلام الى يوم القيامة
بلا تنازع ولا تقاطع وهذه المرافقة بين الناس متحدة
في الشريعة الاصلية التي هي الاصل والصانع ومحدث
والاستقامة على العبودية له والتسليم والاقياد

الساكنون

لا راحة

لا راحة فعلة الشريعة لم تختلف قط وفيما لم يثبت
السلام بالصدق وقوله في العمل بالعدل والعدل
خير من العمل فعلة من الشريعة المشقة عليها التي
لم تختلف فيها احد من الناس وهي موضوعة وضما
الله تعالى عند خلق ادم عليه السلام واذا توفيت
للعلة الشريعة وظهورت المصالح منها علم الثابتات كحقيقة
الناس على فعله وعلم الزايع كحقيقة دهر المتحول
وارتفع الظلم عنهم وصار الظلم حقير وصار الظلم
وخيم العاقبة وعلم الملاكية ان امتثال الاوامر خير
من الاستكبار واذا وجد الحق والرحمة في الشريعة
وجد نعيم بعض الشيء وتحسين بعض الشيء في
الشرع فصارت الشريعة عازلة الخوفين عن دفعهم
ولما ينهمر وما انهم عن ظنهم ورايهم فصار
الحل ارقاء الشريعة وارتفعت الحجة عنهم بها
فلما ظهرت الشريعة من الله تعالى تفتتت ابدانهم
عليها السلام ودعا بالانحياز اليها من اطاعها
ومن عصاه خذل وغرقت امر الله تعالى ادم بالقيام
عليها وحظ المقدم عن قوا وزها وقال ليرزق اكل
عن هذه الشريعة يكون من اعوان الشيطان فصار ادم
عبدا رقيقا ما مور بعد ان كان خليفة خيرا امير افط
حول الجنة واشتبه الجنة فذلكه اليها وطاق انه
كما كان فنعمة الشريعة عن طار امر الطبيعة عليها
قال لا تفر يا هذه الشريعة قال ادم الرث
خليفة مطاعا قيل يكون كذلك لما في عبدا مطيعا فلما
نال من السبيلة خنطه ضربته الشريعة حلا الخافين

ونعيم

اللجنة

عليها

كثير من

بقوله وعصى آدم ربه فغوى علم آدم
 قول الشريعة بسوط الناس وفهم العقلاء وقرب
 لما ذميت كالحل بهم مع طاعتهم ولا ياتون الهراط
 بفعلوا ما يريدوا وصح عهد اليهودية فعلمت الشريعة
 على قوة الطبيعة وتلك العقلاء وثبتت في الناس
 الى يوم القيمة فلما بعث الله النبيين والمرسلين مع
 لحظ الشريعة الحق بالدعوة اليها والاستقامة
 عليها حتى لا تقتل الانبياء في الكفرة والرافضة و
 تطاعت الامارات على الشريعة الحق فقال فرج
 ولوط وشعيب وابراهيم واسحق ويوسف وعيسى
 ويونس داود ويوسف وصالح وهود ومحمد عليهم
 السلام بالاجماع دون التفرقة انقرا الله واطهرت
 فاطلب اليها الخريص من صورة مود حتى دعا
 كل نبي من الانبياء امته الى الشريعة واصل
 الشريعة هذات المركبات تقوي وطاعة رسول
 ولتسليمها قال في نفاذ النبي محمد عليه السلام عند بعثته
 ما قال فرج في اول دعوة وقال شرع لكم محمد من
 الدين الحق ما شرع نوح واكد ابراهيم اذا المراد باصل
 الشريعة الدين والدين تقوي الله وطاعة رسوله
 وهذا الدين لم يخلو باختلاف الملوك والشرائع لانه
 اصل الشريعة واسمها الذي وضعها الله تعالى على
 واسمها والادها بامر وكلمة فعلك ايها الطالب
 في هذه الشريعة المتفقة التي استوت فيها آدم ونوح
 وسائر الانبياء كما اشار اليه الشاعرون
 فادريها بين اخوات غدا واستوي الموضع والرسول

داعم

والله ان الشريعة الدين في الدين هو المأثور والوجود
 الله وتصدق لم يولد هكذا كانت في الزمان الماضية
 وهكذا يكون في الزمان المستقبل فلا يكون الشريعة
 الحق ذلك وانما من ربه وليا ولا نصير
الفصل الثاني في تفصيل الشرايع
التي هي فروع الشريعة قال الله تعالى
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
 العلم ان الشرايع كثيرة وانها مختلفة باختلاف
 المادوار وتباين المراتب في القرون والملاط والملا
 يكون النفاذ على النفاذ فيكون النفاذ على النفاذ
 وكل شيء عنك بقدره في الشريعة معيات
 احدهما كلي لا يتغير في قرون القرون وهو الشرايع
 صانع ما ودعه داع ما اليه والثاني جزوي ولا
 في كل عصر او دور حكم بخلاف ما كان في قرون
 آخر وهو الدين المتداول بين امة فالكلي مثل
 التعبد والجزوي مثل كيفية التعبد فانه لم يمت
 زيات الا وفيه عذرا لله بوجه من الوجوه وكان بينهم
 ان لهم صانعا وموجعا ثم اختلفت الكيفية في احكام
 الشرايع كما كان في ادم عليه السلام عادات
 بخلاف ما كان في نوح وصاح قوم من الملائكة
 وضعوا المواضع المعينة لاستجابة دعوتهم والحوادث
 صورا وتماثيل في الهياكل المعمرات من الحجر المعينة
 مثل صنوبر الكواكب هكذا كان في اول الاربعين اشارا
 الى السور وتعلموا في الجور والكواكب في السور
 عن تلك المراتب فالتحذير في الارض هياكل وضوابطها

وعلقا

تماثل الكواكب وقدرتها وكان في شرعها
وسايل الى الصانع وبعضهم قالوا انها صور الصانع
ثم ان الامر الي قوم اخرين فاعلموا ان الصانع
بذلك تلك التماثل وعبدوها وكان شرعها في ذلك
وزوايع الى الصانع وهذه موضوعات من شرعها
مع علمها باثبات صانع ما ضرورة واحتجاجه
ان هذه الشريعة علمها الله ان يوصل منه الي
المواد ثم بعث الله الرسل والانبيا من بين البشر
لتتقوا قواعد ما في وضع الشرائع بين الامم بالكميات
المختلفة والكميات المتفاوتة فشرع آدم لا اكله
شريعة لايقة له وعاشوا عليها فزج جدد
تلك الشرع وبذل بعض الكميات لاستلحاق القوم
واحتاج الي سفينته وهيكل ودماء عبادة بخلاف
ما كانت في عهد آدم عليه السلام ثم ابراهيم
وضع شريعة بين قومه وغير بعض الكميات
والكميات وهكذا موسى عليه السلام بذل الشريعة
في صوم العبادات بين قومه وعيسى بن مريم
ونقص شيئا من الكميات والكميات وهذه التغيير
والتبديل يجري في كميات المعركات الراقية
في عبادات الشريعة اما العقلة الراقية في عقاب
الشريعة وهي التوحيد والتصدق فلم يتبدل
بتغير قط فان محمد رعا الامة الي الله الذي
دعا آدم قومه اليه وامر محمد قومه بالصلاة لله
الذي امر آدم بالصلاة له وهكذا ان محمد امر الله
بالصوم لله الذي امر موسى وعيسى منهم بالصوم

سبح
الوسيلة والذرية
سبح

وامر

وامر رسولنا امته بالحق الي بيت الله الذي بناها
ابراهيم الخليل له اما آدم امر بالصلاة بكيفية خزان
ما امر محمد عليه السلام في كنيسته وكنيته وكان
صلاتهم الي جانب دون الجانب المختار لصلاتنا
فكانت قبلتهم بين المقدس وقبلتنا الكعبة ليكن
الخلاف في جهة القبلة وفي كيفية العبادة وكيفية
الامة حقيقة الامت حقيقة العبادة هي الشريعة
الحقة الجارية بين الانبياء بالمشاورة والمعاونة
فالان انظر اليه الطالب في اليهود والنصارى
والمسلمين فان كل امر يصح في جهات مختلفة
وكيفيات مختلفة بكميات مختلفة والصلاوات
كلها في الصلوات الشرعية واحدة ولكن في
الكميات والكيفيات والافات كثيرة احكامها
بعضها باطل وبعضها حق وبعضهم يتكلمون ويأكلون
في اثناء صلاتهم وبعضهم يتشرب فيها وبعضهم لا
يتكلم ولا يشرب ولا يأكل بل يشتغل بها ظاهرها وطا
حق يخرج عن عهدتها ويقوم بفرائضها وسننها
وهذه شريعتنا التي وضعها رسول الله بالانبياء
بين عباده الله وهي مختارة من الشرائع اذ هي احسنها
واكملها وانما رجع الشرائع بمجموعة فيها وهي
كافية شاملة لجميع الشرائع والعبادات وكيفية
هذه الشريعة وكيفية في العبادات احسن
وانظر من غيرها في سائر الشرائع والملا وسائرهم
غير الرسل وآمر الانبياء علي الله اختار شريعة هي
اكمل الشرائع وانه ما دعي اليه غير الذي رعا الله
اليه رعا امر عباده دون امر الانبياء اخبر اختار في جناب

وكلمة

الله عام

الحق لخصايفه لم يشاكره احد فرضه شريعت علي الناس
 الملة المودعة عن ابيه ابراهيم في الملة الخيرية كما قال
ملة ابيكم ابراهيم حنيفا
 الله ملة ابراهيم خليله دين محمد صلى الله عليه وسلم حنيفي
 هذا الذي اسما اقبلا بابه ابراهيم **وقال هو قديم**
المسلمين من قبل والملة بعد الملة والامة
 اهل المتابعة والمتابعة لا تتبدل بالزمن ولا تتغير
 بل تارة والله تعالى من عليه وعلى ربه هذه الملة الشريفة
من الدين فادب اليوم اكملت لكم دينكم
واقممت علىكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
 ديننا ودين اعز من الاسلام ما الله رضى وبسر وبإرضا
 مقام ولا مصلح **وقال الله** ان الدين عند الله الاسلام نسخ
 الشرائع كلها هذه الشريعة فان اكملها وانها
 وليس في ذلك الصالح والقائم مرتبة يتقصد اليها ولا يفتقد
 يترقى اليها وكان اظهر بعض الملل الشرائع بعد الكلمة
 التي قال اكنتم لديكم اي لم يكن دين من كان
 قبلكم كاملا واكمل الله هذا الدين واتم هذه النعمة
 وهي الشريعة ونظم العبادات فيها باحسن التلخيصات
 واتر الكميات فانظر الى المصاورة والخصام الحسنة
 كيفياتها وهي انها فائدت لمرادها بعين التحقيق
 يقال وفيها اسرار الملكوت وتقال بها زوايا الله
 في الدارين فانظر الى العبادات واستكمل عتقك
 وهذا نيل الشريعة ولا تنتن الشريعة بعقل فان من
 يزعم شريعة الله ميزات عقله فاحكم بامره ولا تلتزم
 وممن لم تكن في الله فاول الله فاول الله الكفوف
 الباطل الشك في دعوة الانبياء ولم يفتنهم فيها

الله

وكيفياتها

بلغ

بيان

بيان لفظة الناجية وفيه ثلاثة فصول
الفصل الاول في ماهية دعوة الرسل
 وكيفيتها **قال الله تعالى** واليه بلغنا
 دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط
 مستقيم **وقال تعالى** قل تعالوا الى كلمة
 مبوء بيننا وبينكم لا نعبد الا الله ولا
 نشرك به شيئا **وقال الله عز وجل** انما جعل
 مقسم الصلوة ومن لم يتي ربنا وتقبل دعاءه
 ان الدعوة جذبا ليعاد من الاطال الظلمة الى الحق
 والنور وهذا الجذب يكون بوجهين احدهما من الله
 بلا واسطة وهو الهداية وتفتح القلوب وتشرح
 الصدور والثاني من الله بواسطة الرسل ودعوة
 اليه الذين لا اثم عليهم سلام والتكليف بالقرآن وبوحدة
 بوجه العبادات الصالحة وبإمارة النبي بالحق بالشريعة
 وهاتان الدعوتان مملكتان العباد الى السعادة في
 المعاد والله هو الداعي وله دعوة الحق في الدنيا
 والآخرة وتصدر الدعوة عنه في اصل المعرفة بكشف
 التوفيق وإفاحة التاميل من لدن غايته بدور الرسل
 والرسائل او ليس كل واحد يدعوا بقلب لغوي في الدارين
 دون الله فهو قلب القلوب ولا بصار يضل من يشاء
 ويهدي من يشاء ثم اذا شرح صدور العباد بهدوء
 يلجوا نبيا اليه شرعه بسبيل رسله وكثيرا لمعرفته
 متوكة من دعوة الله وكانت في ذلك قبل الكون
 والخلق صفة الله فلما ادب القلوب وخلق الارواح
 دعاهم فلك الدعوة الجبار في جلالته وهما له اج
 معرفته والشريعة الاسلامية متوكة من دعوة الرسل

الانوار

الله

عنايته

ويحدث الله الرسل بعد نزول الروح في المشايخ ويقول
 كمال العقل والبلاغ والصبر دعيتهم ثم دعوة الله
 وانما يسمع دعوة الرسل بعد من قبلهم دعوة الله عليهم
 وكانت دعوة الله تفتح بصائر القلوب بسلامة القديم
 الطاهر الذي اخبر عنه لك في كتابه **بقوله**
واذا اخذت من بين ايديهم
ظهورهم فيهم واشهدهم
على انفسهم بوعيدته **فما الشئ**
منكم وما قال تظفوا وانما قال انها ما حفظا
 فقالوا **ياي** وشهدوا على انفسهم بالقرآن ووحداية
 من في بعدهم وبقي على قلوبهم ان الله عهد عليه
 ببعثه رسوله وتقبل دعوتهم واخرج كلمة على قلوبهم
 فجاء الرسل ودعوا الناس الى باب الله الاعظم وهو
 المعرفة فماتوا في قلبه نور دعوة الله سمع دعوة الرسل
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك **ثنا والى المصير**
 ومن لم يكن في قلبه ذلك النور احتجب بآفة الشرك
 وفترة النفاق ولم يقبل دعوة الرسل فاستكبروا
 استكبارا وما دعاء الكافرين الا في تضار واما نصيب الله
 الرسل بالدعوة بين العباد افاض الهداية الى نفسه لا
 الى دعوتهم ولا تقام النفوس الصالحة عنهما في الوسائل
 والوسايل الى الواحد الذي منه التوحيد وله التوحيـد
 اذ لم يرض ان يقع الموحدين في توحيد بدونه
 او يظن انهم يتقربون في تحصيل علمه الى سواه
 وهذه رحمة من الله على اهل توحيد حقيق **قال الله**
الذين آمنوا لما عرفوا الله واخبروا الله
 بنوا لا تعرفوا ما دون الله بنوه هذا اثر طاهر من

تفتح

صلا

ان تفتح

الله

دعوة

دعوة الله واقام الشيطان في مقابلة الرسل داعيا
 الى الظلمة والخشاع وليس له دعوة في الدنيا والاخرة
 وقد علم الله دعوى الشيطان دعوى الشرك بقوله
ان الذي يدعون من دونه **هو دعوى الله**
تخالفوا **انما يدعون الى ما كان**
الذات **شيثا لا يستحقون منه** فاهل
 الدعوة يسئل الله وهم يدعون عباد الله باذنه
 فمن سمع دعوة الله واطاع رسوله فهو اهل الدعوة
 واهل المجابة وبان الله له ان يعزوه وبه ويسال
 منه ما يريد ويفتح عليه ابواب المجابة **كما قال الله**
ادعوني استجب لكم وامر الله قائل
 الدعوة بالاعانة **قال** **فليس يجيبوا الي**
ليوم نواعي **لعلهم يترشدون**
 وكانت دعوة الرسل دعوة واحدة فانهم دعوا
 الناس الى كلمة واحدة وهو في الاغيار والاثبات
 ملك الجوار وان اختلفت عباراتهم وتفاوتت
 اشعاراتهم فكانت زبدة دعوتهم واحدة كلهم
 كلمة شاملة على النبي والاثبات وما خرجت دعوتهم
 اولا واخرا عن هذين الطرفين وهو في الماثل
 اثبات الحق كما **قال** **ان الله لا يهدي**
هذا الكافرين **قال** **ان الله لا يهدي**
عبادك ولا يهدي **قال** **ان الله لا يهدي**
اغويهم **قال** **ان الله لا يهدي**
 بالخذلان واشتغال الهمم بالامان والغفران وقال
 ابراهيم فانهم عدوا لي لاني دعيتهم فقال عيسى ربي
 ربي آدم وروح وفي صدور طائفتين من النور

دعوة

ومبشر رسول يأتي من قبل كسرة احمد وقال عليه
عليه السلام لا اله الا الله جميع عاقل اولين
والآخرين في هذه الكلمة وقال الحق نون تعبدا
تعبدا لله واليه اياك ابراهيم واسماعيل واسحق
الها واحدا وخبرك عابدين **وقال الله تعالى**
في كتابه واليه كنتم الاله واحدا ولما
كان لاله واحدا فلا شك ان الدعوة اليه واحدة
ولكن كانت الدعاء كثيرة وانما كثرت الدعاء وتعدت
الدعوة لتعدد الاعمال واختلاف المذاهب ولم يفرع
احد ملة الدنيا فاحتاجت الدعوة الى كثرة
ليتم احوالها فصار لغير الله واما الدعوة واحدة
فانها واحدة الى الله عز وجل وهو الله الواحد الذي
لا بداية له ولا نهاية فالدعوة كثيرة لانها من اللان
والدعوة واحدة لانها من الحق والحق واحد والحق
كثير والواحد غالب على الكثير بدعوتيه ووجده
يدعو المؤمنين الى جنته ورضاه ويدعو الكافرين
الى سخطه واليه عذابه وليس في هذه الدعوة
الدعوة المصورة الدعوة اما قاطبة الدعوة وهي الحلية
غير مستفادة من الرسل فانهم يعرفون بالله
لا يعرفون الله ومن اعتقد غير هذا فهو بعيد من
الله وما عرف الله حق معرفته الله **قال الله**
لا يغفر الله ذنوبه وفيه وفيه ما ذكر ذلك
من كتابه الفصل الثاني في كيفية
دعوة رسول الله محمد عليه السلام **قال الله تعالى**
انا ارسلناك مبشرا ونذيرا ونزلنا قرآنا
الى الله **وقال الله** الى الله الذي يهديك الى الحق

ملاوك بمثل

والدعوة

والدعوة الدعوة الحسنة **وقال الله** التي هي
احسن اعمال ايها الطالب ان الله تعالى يبعث
النبين والمرسلين وملائكته وامرهم بالدعوة الى
الجنة المهاد وتحصيل الارادته منهم باكلهم
واعلمهم وهو محمد بن عبد الله اختاره الله عن
المخارقات وعزلهم الارضين والسموات ورضى
عليه وانه حتى امة امانا عيانا اليك عانا
قال الله **ان الرسول** انما اتى اليه من ربه
وقال انت رسول الذي اخبرك واخبرك من ربه
عادي نبي عادي ابي انا الغفور الرحيم وان
عادي هو الطالب لا ليركنا ولا ليركنا الى الله يادن
الله فانطق بوجهه وما خالف الله وضاها وكانت دعوتيه
سراقة حلية الله لاهلة عذابة الله فستري الله
عذابته ونور معرفته سراقة دعوتيه وهو عليه السلام
دعوتيه على قدر اقسام الناس وكان قسم الناس
ثلاثة السابقين الظالمون والمقتصدون وفئة
الحقيقة يقولون عن اجتماع اركان الدين وهي اربعة
الامارات والاحسان والتقريب والميقين وقد عرفنا
ان المولدات من اركان الاربعة ثلاثة فهذا المثلث
من اركان الدين ثلاثة اصناف اما كامن سابق
عرف الحق بمعرفة ونطق بكلمته واذا جادته واما
منقطع انعزل عن جادته والحرف عن طريقتيه وليس
لهم رخصة واما مقتصد بينهما هاجر عن حضيض
الظالم متري الى ارجح السابقين ليس لها كانت كما
قال الله **في كتابه** **قال الله** **في كتابه**
واقيمهم على الخير فيه فالعج هو الظاهر المعاني

جنتهم

فهم

دعوته وقبول كلمته **اما** لهداية عن علي
 الله تعالى من دعوة الرسل ولكن الله يمش
 الرسل وامرهم بل يعرف العباد تاكيد الحق الله عليه
 وفيما لاجتهم اليه واعلم انه ما دعاك الى الدنيا
 ولا الى الآخرة وسواها الا الى الفناء والدمار
 وانه عليه السلام دعاك الى جيل الله وقبول
 كتابه والعمل بما امر به والنجاة من ضلالتهم
 في دعوته بالاستقامة على سبيل الله والنجاة
 عن الحاد والمغايقة والفسقات والافساد والكفر
 والفسوق والعصيان **فاما** دعوته وانظري في
 اهل قبله ورحمتهم فان الله يحب المخلصين
 ورحمة في قلوبهم وحكمة اليك الله والرسول
 والعصيان اولئك هم الرافضون **فاما** دعوتهم
 فاتيهم فيسلك الله وانع داعي الله واسمع كلمته
 واطيع حليفه واد اليه امامه **لعل الله يوفق**
بعد ذلك امر **وبعد ذلك امر** **فان الله**
يحبهم **لقد** **رسول** **واستلذ** سمعت
 دعوة رسول الله وقبلتها وقيمت عليها فترك
 الله الي صراط مستقيم ويحكم الي دار السلام
 وينتهي دعوتهم الي دعاك وينتهي دعاك الي الجنة
 فمن يكون دعواهم فيها سبحانه الله والهم وتحيهم
 فيها سلاما واخر دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين
المصنف الثالث **باب الفرق الناجية**
قال **والله** **عليه** **وام** **ستفرق** **امية**
 حيوات قويت فرقة كلها **الله** **احد** **ناجية**

غير نواحيه

فذكر

قيل يا رسول الله ومن الفرق الناجية قال عليه السلام
 اهل السنة والجماعة قيل وما اهل السنة والجماعة
 قال عليه السلام ما انا عليه اليوم واجهني **قال الله**
لقد كانت لكم **في** **رسول الله** **انوار** **خنة**
ما **اتى** **كم** **الرسول** **في** **دعوة** **وما** **فيكم**
سنة **فانتم** **هو** **العلم** **ان** **السنة** **التي** **وضعها** **رسول**
الله **مستقيمة** **من** **قرب** **الله** **تعالى** **وهي** **فرقة**
 واضطافوا ثرونت ونفقات من عروق اوامر الله ولا
 فرق بينهما في الحقيقة وإنما مختلفات في طريق
 الرجوع الى مكان فان الفرض واجب السيرة يمكن
 لكنهما في حقيقة العبودية خادمة صلات
 عن نفس طاهرة لله تعالى وهي شكر نعمته الفرض
 والله لما فرض الفرائض على رسوله عذ رسول
 الله تلك الفرائض نعمنا بجنة وواجب شكرها على
 نفسه فعمل السنة شكر النعم الفرائض والسنة
 مختلفان **البدعة** **لا** **من** **البدعة** **ما** **حدث** **من** **طاعة**
الافا **قالت** **باستمداد** **من** **هذا** **التفسير** **الامارة** **وتولد**
من **الامارة** **الفاصلة** **الغنية** **واصلها** **ان** **يظهر** **المرو**
 بعين عقله وخيالته لو كان الشريعة في ذهن
 انها امر غير تمام فيزيد عليها او ينقص منها شيئا
 بتصرفه وتغييره وقال تلك الفصول بدعتهم واما
 السنة فهي جارية عن نفس الانبياء باسنادهم
 من وحيد الله تعالى ويستخرجها الظاهر الصافي
 عن درجة الفرائض في منزلة الاعضاء للنفس
 والبدعة منزلة العضو الزائد على اعضاء النفس

من

من

من

من

فلو نقص من أعضائها من المرات المهمة ولا ينقص
 لغيرها ولم يزل عليها عضو آخر ينقص المرات
 أيضا بوجوبه كالأداة الحادثة عن كونها كائنا لم تكن
 أكثر من كونه ترك السنة فان الشغل الذي له ثلاثة
 أيدي أتبع من الشغل الذي يركبه واحد السنة
 موضوع النبي عليه السلام كالأداة حقوق الله وحجبه
 عليه مثل جعله الخلف الحسنه والعلوم الفاضلة
 الشريفة الغير المباحية وعملية مثل اغرائهم
 في طلب المحامد فطلب علم التوحيد واجتهد وطلب علم
 شيعه وتوابعه سنة حسنة وعمل الرضوخ
 ويوغل بالأعضاء أربعة مرة واحدة فريضة
 وتكرارها ثلاث مرات سنة حسنة وسنة بعضها
 موكلة مثل الركعات المستغنية قبل الترابيع
 ويعدها وبعضها دونها مثل صلوة القيام وبعضها
 أكل من الموكلات مثل صلوة العيد وبعضها دون
 المستغني ومحافظة المراتب والمقادير الزائدة في
 تحسين المعيشة ولكل سنة بنية أربعة شياطين
 متقابلها لعاديتها وبها نكسها ليدعته
 يتفرق عنه دينه ومن ترك تلك السنة يتفرق
 فيه دينه وكل إنسان يترك الدارعة فهو مبتدع
 بولاية وكل مبتدع بولاية متفرق في دينه الذي لا يقرب
 المراتب قط على بنية واحدة لأنها تتولد عن الظن
 والظن غير مستقيم في نفسه فالمتبع منه غير
 مستقيم مثله والدارعة والظن في الرأي
 مستقيم لأن في نفسها والمقتدي بها كيف يستقيم فإذن

بأذن الله

صاحب

صاحب الرأي غير مستقيم أما صاحب السنة فيقول
 بما يأمرة السنة وهو مقبل بها ومن غير مقترب
 فإنها فهو عايل مستقامة في دينه ونفسه فالمتبع
 للسنة مجتمع والمتبع والمتفرق كات المتبع يتبع
 الرأي والآراء كثيرة فاعلمها متفرقة والمتبع
 للسنة مقتدي بالسنة والسنة واحدة فاعلمها
 بمجموعة فاعلم السنة وات كبروا فمهر كل نفس
 واحدة وأهل البلدة وإن هو شخص واحد فهو
 في نفسه كثير بسبب آرايه واختلاف أهوايه السنة
 موضع الشارح بأذن الله تعالى في الحاجة من الحقائق
 بوضع السنة المحقة عرفت على متابعتها قولاً وفعلاً
 وعن صاحب المأمورين خلفاً مأمراً واحداً يعاينون
 ما يقولون لا قولهم ولا تأخير ولا يصلح الجماعة فرداً
 فرداً ولو يصحوا لفاتسان في موضع واحد فرداً
 فرداً لا اتفلا بأما أمر واتباع الواحد لا يقال لهم
 الجماعة فإذا اتفلا واجتمعوا على اقتدائهم يقال
 لهم الجماعة فالجماعة قوم مجتمعون على سنة واحد
 تلك السنة صدرت عن شارع ناطق بالحق وواضع
 لها بالصدق وقد صرح رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لقوله أهل السنة والجماعة يقومون على ما قال
 أنا وأصحابي وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلهم اتبعوا وأقتلوا وسمعوا منه وقولوا عنه
 وما أنكروا ولا اعترضوا على أقواله وأفعاله وما تكلموا
 في أوامره وهو عليه السلام ما دعا الجماعة غيري ولذي
 دها إليه جميع الرسل والأنبياء وما وضع سنة

صاحب

صاحب

صاحب

صاحب

قالوا قوم من بغض في كفر بغض في كفر
 ان يفرقوا بين الله ورسوله من المنافقين
 وان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا
 وفرقة اخرى تصور ان الله مريب بالابصار وامتناع
 من الكتاب بآية موافقة لغيره مثل قول **فوجوه**
يومئذ ماضية الى نهارها ظريرة وترجموا
 الآية وهكذا كل فرقة من الفرق ما يوافق رأيهم
 وظهر من هذه المآلات حديث الخلاف في الدين
 وظهر الفساد في البر والبحر فانه يحب عليهم ان يوافقوا
 من تصوراتهم وظهر من ما يوافق القرآن وقد عدا
 خلاف هذا فانهم يغيرون من القرآن ما يوافق ظاهريهم
 والمؤثر وادبه ويصرون على كتاب الله كافرين بالله
 فجماعة قالوا الى التشبيه واختاروا من الكتاب المآلات
 الدالة عليها وبعضهم قالوا الى الخيالات والفتاوى
 من القرأت ما يلبس وظهر من هذا كل فرق في فهم
 الشرع لهذه الخلافات وقال كلهم ما لزمه فالفرقة
 الناجية من اهل السنة والجماعة وهم الذين يؤمنون
 بجميع الكتاب لا يعضدوا رسول الله شيئا الى الله
 بقول **وقال الرسول رب انقذني** **وقالوا**
هذا القرأت محجوزة **وقالوا** **وقالوا** **وقالوا**
 بتبديل الكتاب قالوا تحريف الكلام عن موضعه
 وعلامة المقرئين بغير الشرع ان لا يخدموا في موضع
 المنهيات ولا يعقدوا من عمل المأمورات وهذا العسر
 جلا ولانه ليس على من يشرع الله والفضل ليدل الله
 بوعيه من يشاء **علم** ايها الطالب ان الفرق الناجية

هم الذين دخلوا امة الانبياء من شمس الولاية وقبلا
 او كان ذلك سلام بجميع اجزائه وعملها كيف امرهم
 الشارع واستعملوا التوقيف لئلا يفرقوا الله حق معرفته
 واخلاقه ما اشهر الرسول واشهر ما فيه من حسن وقابل
 على الطريقة الواحدة كما حكى عز وجل الله على اهل
 امة خط خطا مينا وشيلا وخشا في وسطها خطا
 مستقيما وقال عبد الصراط المستقيم فلا يفرق بيننا
 وبينهم ولا يستقيم اهل الخط لا وسطا فان الفرق المأمورة
 ارساطها وقد **قال الله تعالى** **انا جعلناكم امة**
فقطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا **وقال تعالى**
 هو سميع عليم من قبل ليكون الرسول
 على حجة منهم ولتكونوا شهداء على الناس واقيموا الصلوة
 واتوا الزكوة فامروا بالله خيرا وبالله تيسرا والجميع انما به
 وانما اول هذه المآلات من جميع الروايات وانتم اسنوه رسول
 الله واشهر اشرعه ولا تفعلوا السبل فتفرقكم عن
 دينه واحبوا الى الله وخافوا المستحقين من عباده
 هذه المآلات **علم** قد مو كتاب الله على ظنكم
 واعتصموا بالله من موافق فغير المزمع ونعم النصير
علم ايها الطالب ان الله نور وظهر عن الله في عهد
 من عباده بمقتضى جميع قواهم وسري في عروقه سر بان الدم
 فيها والرسالة متفعا من ذلك الغرض في ارض الشريعة
 والرسالة تنزل في الارض في النبوة تنزل في السماء في النبوة
 موضوعات حصلت من الشوارع بالزور والشعاع افر النبوة
 والرسالة ويجب نزول القرأت من الارض في الدعوة ليعين

ليعرفوا الله

خلاصة خوا

اجزاء الشرع في مراتبها كما التزجيد والمعرفة والاعمال
 والعبادات ويختص بالقرآن والمبادئ في المراتب
 واجزاءها المأمور والنهي والوجوب والحرمان الذي
 في تمديد التواعد ويختص به علم الهندسة للمهندسين
 في تعيين المقادير والسنة طريقة مختارة للشارع
 في اوضاع الشريعة فتتبعها بقوة الرخيم في
 اوضاع الشريعة من طريقها ويختص به المجرى على السائر
 وسط المنطقة والجماعة اجتماع نظر الناظرين عليها
 ورجوع الطالبين اليها ويختص به القصد المحتاج
 والمساكن في الارض في مقصد وجهه من المقاصد
 والجماعات واهل السنة والجماعة هي التي يختصون
 في الظلمات بالانوار النورية والاسرار في الشريعة الشريفة
 بلك طيبة والحيات فيها قصر مشيد ولا حسان في
 حجرة مستديرة والحيات نهاية السالكين وغاية القصد
 وكيس ورواها باب الاستيفاء اليها قصد النفوس في
 احكامها وتزعمها بالاجسام البشرية وما انتسب اليها
 الطالبين في القيام على وادخلها بالارادة وما كثر
 شعب الامارات التي شجرة الطبيعة ومجمل الكلمة
 الطبيعة كثر احصاء الطالبين لها والداخلين في اوعا
 فتفرقت المضافات فطرقت كل فرع في الجهة معينة
 محصورة واختارت كل فرع من كتاب الله قبلته
 قوة فهم وادراكه بصوره وكماله في الفريضة
 كتاب الله في كبره بعضه وهم بعض
 فليكن بعضه بعضا وكلمه الكلمة
 بالمافرة والخلق وهو المكون في حجر الاصطلاح الموروث

صحيحة

بمنه والى الله والى الله

بمنه والى الله والى الله

صحيحة

المعروف

من

اجتماع الاجتماع انفس الشارع فيهم وشأنهم والكي
 اليهم وقبلا كلامه وسبحوا سلامه واقبلوا عليه
 ويقروا لادبه واستقاموا على سنته وقفوا على طريقتهم
 واقتدوا بكلمته وانقادوا لخليفته جمعهم القربة الامامية
 والى بينهم المقاربة العارضة تفروا في طابعهم واجتمعوا
 في شريعتهم كلمته من كلمة واحدة والهمم الله واحد
 وهمهم همرة واحدة فتعوا على الله برضاء الله وامثالوا
 اوامر الله وصدقوا في كلامه شرفوا شراب الوفاء
 عن يد سائر العباد وطوبوا بشريتها ودخلوا
 الدنيا فآثروا عناء غير قاربين بها يتطرون اليها
 نظر المعيشة الى عذرة ويتفرون خروك الماثل
 ترغيبا في اصطلاح الماثل اجتماعا في خطيرة
 المقدس وقبلوا سنة الانس فيخلصوا عن قيد الحس
 ولا يلهمهم في نجاسة ولا يتبع عن ذلك
 الله ولا يمنعهم شيئا عما افاد الله وابتاه
 الزكوة تخافون يوما تتقلب فيه القلوب ولا يبار
 الباء السابغ في بيان الخلافة وقدره ثلاثه
 فصول الفصل الاول في اثبات الخلافة
 وقال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وقال الله
 يا ادا ان اجعلك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
 بالحق **الحق** ان الخلافة دونه الرسالة لانها تنوب
 عنها والنايب دونه المرفوع عنه بالمرتبة والخليفة نائب
 المرفوع في حفظ الشريعة والعدل الحق بين الناس وحي
 ضرورة النبوة فان بعد الرسول لا في تعيين الامار
 واذا طال عهد وفاته يظهر الفساد بين الناس فيخصوا

صحيحة

استشوا

في مجلس الامارة

صحيحة

بمنه والى الله والى الله

عند احتتام الرسالة والنبوة بحمد الله الملك والخبير
 بعثة الله الملك بعد اليوم القيمة وهو يوم القيمة
 ملا الدنيا واحتاجت تشريعه اليها نظر بنو عب
 من غير لؤدة في شرعه وكان نصيبه من الخليفة
 غير مختار ولا مقرر ولا مقرر ولا مقرر حارس
 لما وضع الشارع عليه ما وضعه ومن العباد في المل
 بما امرهم الشارع فالنبي عاير من الزرع والخليفة
 حافظ وحارسه ولو لم يفرس ولا يحفظ بضم الزرع
 وكان سلع الي الحصاد بعد هذه الضرورة انتضت من عب
 الله تعالى اقتراب الخلافة بالنبوة والرسالة ليستبد
 أهل الخلافة عن أهل النبوة ملكة حيوية في ذلك الناس
 بعد وفاته بتلك القوايل المكنسية في حالة
 لم استمداد وهذه السنة جرت من ذلك آدم
 عليه السلام وهي جارية الي يوم القيمة كان
 لكل بني من الانبياء خليفة يترتب عنه في شرعه
 بعد وفاته رائدته تعالى جعل آدم عليه السلام
 فان الله لما خلق الدنيا فرضها الي الملائكة فظهرت
 الشياطين بين الملائكة وغاب فسادهم بين
 الملائكة فخلق الله آدم من التراب **قال الملائكة**
ايحيى على في الاخر خليفة فخره في
 بينكم ورفع شرف الحق عنكم وكان الملبس
 عالما معلوم بين الملائكة كان يستفيدون منه
 ولكنهم استكبروا عن حفظ الملائكة على جادة الحق
 وتركوا عن دعوى الشياطين في معرفة الله ولم
 يستأهلوا خلافة الله فخلق الله آدم وجعله خليفة

من امره

من امره بيت عباده فوضع آدم عليه السلام مشقة
 حسنة فيهم وصنع شر الشياطين عنهم ولا استعان
 ولا مستعان من الله تعالى فغضب الله عليه والي
 عن القيان خلافا للملائكة وفاقا للشياطين
 ولعبه الله فرجة منه على آدم ورويته وخرجه
قال وكان من الكفر في الدنيا
 خذله الله وأعطى آدم من الجنة الي الارض انما
 لا من خلافة فان الخلافة ما تمت الا بالعبود من الجنة
 الي الدنيا استقام على الشريعة ووقف على جادة
 الحق وبكى على ذنوب اولاده حتى اصطفاه الله
 واجتباها وتاب عليه وهدي ثم كثرت اولاده
 وصاروا الي خليفة اخري من بيت اولاده بنو عب
 بعد وفاته وكان له ابناء ذليل وهليل وترك
 ظنه فيهم لايها غنا والخلافة فلما قتل قابيل
 هابيل وامر الله تعالى جبريل بدفن هابيل غسله
 ضاق قلب آدم انه كان في عزه ان جعل هابيل
 خليفة فأتاه الله وليا يقال له شيث بدله هابيل
 وامره بتعيين الخلافة عليه وشيث بلغته هبة الله
 وكان شيث هبة الله لادم بدله عزها هابيل
 فسلم آدم زمام الخلافة الي شيث واختاره عن
 جميع اولاده فلما مات آدم قام شيث بخلافة
 بيت اولاده وما كان آدم خليفة الله تعالى له ولا
 بطيسته ولما هو خليفة الله بطيسته وعقده وكان
 القلي خليفة الله في ارضه قاله فان الخلافة
 نور دون نور النبوة وهي تجري مع الرسالة

في قلب النبي في الرسول فلما يتقبل النطق من العلي
 الخليفة من قلب نور الخلافة من قلب الازدات
 الخليفة ويجري ذاك النور من الله في آدم
 وانتقل منه الى شيث كما يجري نور الخلافة في
 اشخاص الى نبياء يجري في الخلافة في اشخاص الخلفاء
 وكانت صفوف الخلفاء بازاء صفوف النبياء
 كما ولدني في دين الله ولا خليفة في تلك الساعة
 باذنه فيري ذلك النور نور الله ويرى ذلك الخليفة
 بنور وكما ان النبوة ضرورة في وضع الشريعة
 فالخلافة ضرورة في حفظها والنبوة من عناية الله
 والخلافة من راحة الله فكان لعل في علمه الى ان
 وصل الي محمد عليه السلام امتك نور الرسالة
 من جلال شريعته الى نور القيامة فعلم ان النبي
 شمس احل خلافة فاجري نور الخلافة في صلبه
 عمه العباس ليجري منه في اصحاب اولاده الي يوم
 القيمة كما ستعرفها عن قريب والله تعالى
 اعلم عن استخلافه في جميع الاعصار **فقال**
 ليس خلفي مني في الارض كما استخلف
 الذين من قبلهم ولي منكم من بعدكم
 الذي ارضي الله ولي منكم من بعدكم
 ثم رفع امرا **الفصل الثاني**
 في شروط الخليفة **الح** اول النبوة عارية عن الشئ
 وصورة بالشرائط فانها غير داخلة في الكسب
 كما ان الاما حذرة والحفظ من حفظها بالشرط
 والشرط داخلة في شروط الخلافة لان الخلافة جزء

رسالة

من

من النبوة وهي خراصة تبقى من النبوة في الملائكة
 الشريفة وهي غير داخلة محبة في الكسب والطلب
 وانما هي حجة من الله تعالى على عباده من عباد اهل الخلافة
 فليس للانسان ان يطلب الخلافة من الله بل الله له
 ان يستخلف من يشاء من عباده في ارضه كما فعل في
 آدم و نوح وهارون و داود و امثالهم من الناس ولها الشرط
 على شرائط الرسالة لا يحل لنا بل بعضنا **والشرط**
 منها العقل الكامل فان الخليفة يجب ان يكون عاقل
 كاملا في عقله كيلا يستتر عليه نور الدنيا
 والاخرق فان الخلافة جامعة بين الملك والدين
 ولها مصالح كثيرة ومضار فقا بل تجب على صاحبها
 جانب الصالح وحفظها ومنع المضار ودفعها ولا يتر
 ذلك كما ان نور النبوة العقل الكامل المستدعي من
 الله تعالى في كمال عناية ورافته **والشرط الثاني**
 العلم فان الخليفة مرجع الناس في حلالهم وبلوزوت
 اليه في مهمات دينهم ودنياهم ومستفتون منه
 فبحر ان يكون الخليفة عالما بنبوت لا يرجع احدا
 من رعايته في علمه وراجعه في جميع امورهم
 دنيا ودينا لا يختار لهم اليه واستغفار عنهم ليست
 اقرب له وانما يكون الخليفة اعلم الناس بالشرط
 الخلافة ان يكون الخليفة اعلم الناس بالشرط افضل
 من المشايخين واجتماع الكمالات اولى من اجزات
 البعض فقولنا البعض قد كان الخلفاء من اصحاب
 راجعون العلماء في امورهم كما راجع ابو بكر وعمر
 في المسائل عليا وسلاما منه اشيا وقد راجع علي بن الله

من

١٥٠

قد يعثر ويسقط ويزل قدومه انا المعصوم فلا يدري
عليه شيء مما ياخذ الله عباده به سراً وجهاً
وقبطاً وظناً وكل معصوم محفوظ وليس كل
محفوظ معصوم فمن شرط الخلافة الحفظ لا العظمة
الشرط الثاني ان يكون من بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخصلاً اربعة كما وجد في ملأ وأمتنا
وسيدنا محمد وآل أبي طالب من عبد المطيب فانه غرة
ومستخرج من غنوه وقد راعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الشرائط باجمعها واصرها
وزرعها فيه وفي اولاده حتى شمل راية الخلافة
ولهذه الشرائط زوايد ولواحق يقول ذكرها
معيان يكون الخليفة عادلاً فاضلاً كريهاً لبيهاً
جواداً متقياً متديناً محفوظاً ذا حكمة وتقوى دين
وكرام من عنده رسول الله عليه السلام كما اتفق
في عصرنا خليفتنا الامام المصطفى الله استجتماع الشرط
والزوايد والواحق كلها في ذاته حتى سابق الخلفاء
وسبقهم بكل صفاته منع الله المسلمين وطول اقامه
ونزوحاته وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم
سواجده شرائط واحوال وجبت عليه من ذرو غيره
اختص بها من سائر البشر وخصه الله تعالى
بشخص القيام بها على غيره من العلماء والخلفاء
والخلافه جامعة للملك والدين وارة اجتماعه في
واحد وارة تفوا في اثنين كما جازت في قديم
الانبياء والامم قد اجتمعا الملك العلم والفرع المحل
في ذات خليفة الزمان وهذا من كمال رحمة الله والاعلان

والتسليم بين يدي
الشيخ محمد بن
الشيخ محمد بن

قلوبهم

قدوة فعلمك بها الطالب انما مل في كنيته لاجزاء
هذه الكلمات وانظر كيف افاض الله رحمة
عليه حتى احاط سراق عزة بجميع جهات الملوك
للدين والخلافة والسلطنة **واعلم** ان هذه من خصائص
فضل الله يعزها من يشاء من عباده **قل اللهم**
مالك الملك ثم في الملك من ثقتا وتفرغ
الملك من ثقتا وتفرغ من ثقتا وتلك
من ثقتا **ملك** الحق وانك علي كل شيء قدير
الفصل الثاني في اخراج الخلفاء
خاتمة الكتاب وهذا النوع غنته بهذا
الفصل اعم ان الله تعالى جعل النبوة والخلافة في ذين
واحد فاذا استمرت النبوة والرسالة ظهرت الامارة
والخلافة والخليفة من نبي عن النبي في حفظ شرعه
وضبط امته ولا يفعل ذلك الا بعد استئذانهم
عن ائمه فان التلميد لا يوجب عز امتدانة المريد
استفاد واستمداد منه وكان لكل ائمة خليفة
صاحبه في حياته طوعا وعرضا واستفاد منه جميع
عالومه دون النبوة ثم اذا بلغ مبلغه والى رجسه
مات النبي وقام الخليفة مقامه كما كانت عهد
ادم عليه السلام اعطاه ابنه شيث مدة حياته
ثم بعد وفاة ادم قام شيث مقامه وهكذا ادريس
ونبي خليفته في امة وهكذا نوح مع خليفته
وابراهيم مع ولده اسحق وكذلك مع يحيى وكان اخرون
خليفة موسى في حياته وبعد وفاته ثم اوحى الله اليه
سلاما عليه **وقال** انتم موسى كان خليفة شعوب في امة

طبع

وط

اليه بعد وفاته ورايهم كان خليفة لوط ثم اوج الله
اليه بعد وفاته وكان يوشع بن نون وشعوب خليفته
لهاوت وعيسى ولم يكن لبي واحد الخليفة والحق
غير رسول الله عليه السلام فان الله لما ختم النبوة
به امد الخلافة بعد اليوم القيمة واجراها في الخلافة
من اصحابه وامته فانه عليه السلام كان اكبر الانبياء
موتة واكثرهم خليفة فكان له وقت حياته اربعة
خلفاء بين اصحابه واختارهم لذلك اتمهم نبوة وكان
له خلفاء غيرهم من اصحابه بقعتهم في مدة حيواتهم
الى البلدان البعيدة مثل معاذ وسلمة وابودر
والعجيلة وطحمة وغيرهم ولم يقف نصبه في خلافة
بعد وفاته الا علي بن ابي طالب لما راي عليه السلام
من كماله وزايدته وانه اعرض عن الدنيا
وما فيها واختار حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقع من الدنيا بسا وخاله وخاله علي بن رسول
الله وانفق جميع ماله عليه وقال لقيت لنفسه الله
ورسوله وكان رسول الله يتصرف في مال الكرم
كما تصرف في مال نفسه **وقال علي الله** رايت
في السماء لو كان ورايت مكتوبا فيه لا اله الا الله
صمد رسول الله ابو بكر الصديق خليفته رسول الله
وقال وجدت مكتوبا علي ابواب الجنة علي حالي
ان عرض لا اله الا الله محمد رسول الله وابوبكر
خليفته رسول الله علي امير رسول الله وقد اقول
في حال حيواته علي يمينه ينجح عمره ولم يتصل رسول
الله احدا فوقه وتلقاه وشرقه واخرجه مع نفسه

الملة

الملة الفار **وقال** ثانيا في اثني عشر رايها في
العداوي يقول لصاحبه لا خزن
ان الله معك **وقال** معك **وقال** معك
الفساء قال رقيه وقال من يدين الخليفة بعد علي
امير فان محمد الله اليه ان خليفته بعدك ابو بكر الصديق
كذا ينقل المحدثون في رواياتهم ومثل هذه الروايات
كثيرة **وقال** في حق عمر لم يرعت لمعتت با عمر
عليه السلام الحق مطلق علي لسان عمر وقال علي لم
اتخذوا بالدين من بعد علي كبر وعمر وقال في حق
عثمان ان الله يستحي منه ان يعليه وقال في حق
علي بن ابي طالب ان امة الله العلم وعليه بايها
عليه السلام انا ميثان العلم وعليه كتابه واما الشيخ
هذه الكلمات ولما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرض موته واحتاج الناس الى امام يؤم الناس
ويؤم عنه في صلواتهم فلما مات عليه السلام
رايت علي بن عبد الله بن عباس ابن وفاته خرج
ابوبكر لتسكين الختنة واجتمع القوم في بيت عائشة
عليها نصبة الله ورسوله من خلافة وصلا المنبر
وقال من كان يعبد محمدا فانه فاته مات ومن
كان يعبد ربه محمدا فانه حي لا يموت ابدا
ودار عليه رعي الخلافة واجتعت الامة عليه مدة
حيوته وكان من افضلهم واكرمهم وخليفته ثم
بعد وفاته قام عمر بالخلافة نيابة عنه ونصبا من جنته
وبعد عثمان بن عفان الذي رزقه رسول الله
عليه السلام بالبنين من طائفة وختم الله خلافتهم

يقعد علي بن ابي طالب فلما قعد ودار عليه الناس
وانقاده اهل البيت ظهر الخلاف بين الناس واشتد
تأمر الحرس فلو يهرضوا بعضهم مؤثما يطيل الملك
حتى ظهرت الحاربة والمقاتلة وهو وصي امير الحسن
والحسن وانتقل الي حواريه شهيدا مقتولا علي يد
عبد المحسن بن مجر لعنه الله واقبل الحسن علي
امر الخلافة فنازعته من القوم وهو سلم امر
الخلافه الي معاوية وبابعة لاجل ضعفه وضرورة
حاله ثم اقبل الحسن علي الخلافة وقال هذا حق الله
وحق رسوله ووصائي ابي هذا فلا ادعه وقد
كبر امر معاوية بن ابي سفيان في وقت الحسن
واجتمع الناس علي دولته وانقادوا لملكه وسلم
امر الملك الي ابنه يزيد بن معاوية واسند الي علي
الناس فزارحه الحسين بن علي رضي الله عنه في
طلب الخلافة وطالبهم بشار اخيه ونصب خلافته
وانكر علي اخيه الحسن تسليم امر الدولة الي معاوية
وخرج من المدينة محاربا له ومنازعا معه وهو
في قلة من الحال والعسكر اقبل علي حواريه وهو
جرا علي وجهه عسكرا كثيرا وجاروه في حدود
الكوفة وقتلوه في كربلاء وهو ثم مدفون بنعمة
ورحمة وضوان الله وسلامه عليه وقتلوا معه
جماعة من اهل بيته كما هو مذكور في كتاب
المقاتلة ولعنة الله ابدا علي قاتله وامره والارضي
بقنله فانهم ظلموا عليه بالتبطل ومنعوا الماء في
اليوم الحار الشديد ليعذبوا الظالمين والكذوب

وقال

قال لعنة الله علي الظالمين **وقال**
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما مثلي لمهم يلين كان في اثمها فلما قتلوه
وانقطع امر الخلافة والملك عنهم وضع الامم الي
بنو امية بن معاوية وتسلمت المملكة والدولة لغاش
بما عاشر في مات وسلم الي امية ونقي في ابراهيم
الي من واثق من الحكم وكانت الفترة علي الناس
واللعنة ظاهرة فيهم فقام عمر بن عبد الله ابن الحارث
ورفع لعر عن المسلمين ورفع الظلم عنهم وتقيت
الخلافه والدولة في بني امية حتى بعث الله ورحمة
الي الدنيا فظهر ايا مسلم الرومي حتى خرج حرا
من بلاد من عند الله وقاتل الناس وحاربا ثانيا
وسا في الكوفة وخرج بايل العباس السفاح من
زرقته واقام به امر الدين في الدنيا واقعد علي بر
الخلافه وان الخلافة الي عباس في عهد الخلفاء الاربعة
برجعها الي اولاد العباس بن عبد المطلب فان
السفاح من اولاده وهو زاهد مستور وقاعد
في صومعته بالكوفة فاخرجه الله وسلطه علي الظالمين
واستقام امر الخلافة وخرجت الخلافة فيهم بطيحا
بعد بطر طورا بعد طورا الي انهم الي اكملهم
البرهم مولانا الامام المهدي بالله وقد ذكرنا اساميهم
في هذا الجدول ليكون اخف واقراب واسهل يعوت
الله تعالى **فاعلم** ايها الطالب ان ذكرنا في هذا النوع
من امور العلوية واسرارها في الاماظ المختلفة
وما قصدنا في هذا الباب الا فتح باب الشريعة

الحسين الخلفاء من اولاد عباس بن عبد المطلب
فان جماعة من الملاحقة والفلاسفة يدعون ان
العلم المطبق الشريف مكتوب في خزائن الرجال
المعصومة وهم ائمة من اهل بيت رسول الله عليه السلام
ويشبهون جميع العلوم اليهم وما اهر احد من
الناس وما وجدوا له بينا ولا اصلا ولا دليلا وما
اولوا الي وجدانهم سبيلا وقد فعلوا بدعواهم الماطلة
بعضهم يطلبون اما ما مغاير ما يدعون انه في
ان يكون معصوما واظن انه معصوم عن الخيرات
وبعضهم يتفكرون في خروج اما هو لا ان يعدلوا
فنون فلما علمت ان المتدعيت تعلقت باثنا عشر
وبعضهم يفتشون بسبع وبعضهم يقولون ثمان سبلت
العلوم الحقيقية عن ما خذ دعاوي الناس وانفذت
منه لباسا يساو كيد الحق وهو تلخيص الكلام
في مدح اولاد العباس بن عبد المطلب واثباتهم
في وصف العلوم وشروح المقادير على جنات ساير
الناس فقد مت ما قلنا الله واخرت ما اخر الله و
ذكرت من جميع العلوم العقلية من كل فرق طروفا
مختصرا قد ما استست قواعد مدحهم واركان
ثباتهم اذ لكل علم زيلة وزيلة كل علم ان يكون
بمعصومة واما العصر المقتف با الله وما كان نصري
في هذا النوع يحصل البراهين والخصا الكايل الذي
ذكرها الحكماء في كتبهم فان البراهين غير صحيحة
في نفسه اذ كل برهان يصحح الا عن مقدمات صحيحة
فمنه يبرهن المتقدمان لا يكونان الا من جوهر وعرض

وقد اختلف الناس في الجوهر والعرض فبعضهم يقول
الجوهر ما يعلو بعضهم عرضا وهذا امر غير مستقيم
فحيثما طرأ في العلوم واغصان شجرة وجعلتها
شبه المقدمة في تسديد الشنا على استخفاف الخلق
واظهرت من نفسي ما اظهر الله تعالى علي من سواع
نعمه ولطائف كرمه وقد اخرجت من كل فن زيلة
وخلاصة في خزائن فكري اذ كل كلام لا يسل
لكل اناميل لكل مقام مقال لكل عمل رجال
فالموطأ المصنف لما ذقت برضي عيني وبذب
عيني ومنظرهما نظر الحسود الحقون فلا يردان
الاطعنا في داي وانكرا الحسنات صفاتي وما
اعتقدت علي تحسب الخلق وتقيهم فان رضا
الناس غاية لا تدركه وقد فقت بان تعرض هذه
الخاتمة علي من يعرفها حتى معرفتها وقد رعدا الله
تعالى بحزب ثوابه فاني من المؤمنين بالله ورسوله
وقد قال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
انما لانصيب اجرهم من احسن عملا
اللهم انك اكبر ان يقال ما كبير واعلام
ان يقال اعلي فاذك كبر رحيم اسبغت نعم لطيفك
علي حقير عبد من عبيدك فانت جواد غير موار
وكبر غير ماول تعاظمت عظامات عنابر علي
اوراج الطالبيين وتوارت سواع واقل علي قوس
العاويزين وتوارت قواعد قوسك الطالبيين
ليالي افك والمتجذرين فانت الذي انت في
التيك هو الذي في مهيكل فانت هو وهو انت



الحاشية على كتاب الصلاة والعبادة فيامتنع
جدا لك عن جميع التخييلات والتثبيلات انشال
وفت هذا العبد الحقير الضعيف في سنوات
حقية برزت مكفونات عمك لطافة كل واحد
هذا المسكين المحروم المقتر على الله في
بدايع اسرارك وكتب ما كتبت في احج ووجه عليه
صفحات الامور واقفا في قلبك من فراق
جميع الامور ومن هذه المكتوبات عن الامور
وقد ادب النارية الدنيا والآخرة في الدنيا عذبات
الآخرة وفي الآخرة عذبات الجحيم وحقه
الذوق وادعيك انما الطالب ان تصبر عن غير
اهله وتحرس عن المصائب التي لا تطلع
هذا الكتاب فاذا ذكر العبد الضعيف في ذكر
واحد من نعم الله بركة بركة وبهاك والله
يستعان واليه المشتكى في هذا العمل

رعاية رب علي عبدك ورسولك
مستأذي النبي المصطفى
وسلم تسليما
خير

في نسخة النسخة الشريفة التي صنفتها
مدرسة حجة الاسلام محمد الغفراني
في شهر ربيع الثاني سنة 1340
بمسرة اخبر صاحبها
ولين قال المير

تاريخ 1340
مدرسة حجة الاسلام
مكتبة

